

تحليل محتوى كتاب تعليم اللغة العربية للمرحلة الابتدائية الصف الخامس لوزارة

الشؤون الدينية في منظور رشدي أحمد طعيمة

رسالة الماجستير

إعداد

نوي أولياء محمد

الرقم الجامعي: ٢٤٠١٠٤٢١٠٠٧٠



قسم تعليم اللغة العربية

كلية الدراسات العليا

جامعة مولانا ملك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

٢٠٢٦

تحليل محتوى كتاب تعليم اللغة العربية للمرحلة الابتدائية الصف الخامس لوزارة
الشؤون الدينية في منظور رشدي أحمد طعيمة

رسالة الماجستير

مقدمة إلى جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج لاستيفاء شرط من
شروط الحصول على درجة الماجستير في قسم تعليم اللغة العربية

إعداد:

نوي أولياء محمد

الرقم الجامعي: ٢٤٠١٠٤٢١٠٠٧٠



قسم تعليم اللغة العربية

كلية الدراسات العليا

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

٢٠٢٦

استهلال

اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ ﴿١﴾ خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ عَلَقٍ ﴿٢﴾

اقْرَأْ وَرَبُّكَ الْأَكْرَمُ ﴿٣﴾ الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ ﴿٤﴾

عَلَّمَ الْإِنْسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ ﴿٥﴾

(سورة العلق : ١-٥)

إهداء

أهدي هذه رسالة البحث العلمي إلى الوالدي المحبوبين

أمي: فريد نور جنة

أبي: مسروخ

الذي قد علّمني بالحكمة والموعظة الحسنة وربياني طول حياتي بالحب والرحمة

(عسى الله أن يغفرهما ويرحمهما ويحفظهما في الدنيا والآخرة ويبارك فيهما ويعطيتهما طول

العمر الحسنة)

وكذلك أختي الصغيرة التي تدرس في جامعة دار السلام كونتور

(نسأل الله أن ييسر في لها طلب العلم)

وإلى جميع الأساتيد ومن علمني وأرشدني للنجاح

(عسى الله أن يرفع لهم الدرجات)

موافقة المشرف

خطاب الموافقة

بعد الإطلاع على رسالة الماجستير التي أعدها الطالب:

الإسم : نوي أولياء محمد

الرقم الجامعي : ٢٤٠١٠٤٢١٠٠٧٠

العنوان : تحليل محتوى كتاب تعليم اللغة العربية للمرحلة الابتدائية الصف

الخامس لوزارة الشؤون الدينية في منظور رشدي أحمد طعيمة

وافق المشرفان على تقديمها إلى لجنة المناقشة

المشرف الأول،

د. محمد فيصل ، الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٧٤١١٠١٢٠٠٣١٢١٠٠٤

المشرف الثاني،

أ. د. أحمد مبارك ، الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٧٢٠٧١٤٢٠٠٠٣١٠٠٤

رئيس قسم تعليم اللغة العربية

أ. د. ر. توفيق الرحمن، الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٧٧٠١١٨٢٠٠٣١٢١٠٠٢

اعتماد لجنة المناقشة

اعتماد لجنة المناقشة

إن رسالة الماجستير بعنوان " تحليل محتوى كتاب تعليم اللغة العربية للمرحلة الابتدائية الصف الخامس لوزارة الشؤون الدينية في منظور رشدي أحمد طعيمة " التي أعدها الطالب:

الاسم : نووي أولياء محمد

الرقم الجامعي : ٢٤٠١٠٤٢١٠٠٧٠

قد قدمها الطالب أمام لجنة المناقشة وقررت قبولها شرطاً للحصول على درجة الماجستير في قسم تعليم اللغة العربية، في شهر يونيو ٢٠٢٦. وتتكون لجنة المناقشة من السادة:

مناقشا أساسيا

()

الأستاذ الدكتور الحاج منير العابدين، الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٧٢٠٤٢٠٢٠٠٢١٢١٠٠٣

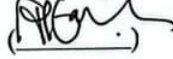
رئيسة مناقشة

()

الدكتورة فني رسفنتي يورنساء، الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٨٧٠١٢٤٢٠١٥٠٣٢٠٠٤

مشرفا ومناقشا

()

الأستاذ الدكتور محمد فيصل، الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٧٤١١٠١٢٠٠٣١٢١٠٠٣

مشرفة ومناقشة

()

الدكتور أحمد مبلغ، الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٧٢٠٧١٤٢٠٠٠٣١٠٠٤

إعتماد

كلية الدراسات العليا

()

دكتور أكوس ميمون، الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٦٥٠٨١٧١٩٩٨٠٣١٠٠٣

إقرار أصالة البحث

أنا الموقع أدناه:

الإسم : نوي أولياء محمد

الرقم الجامعي : ٢٤٠١٠٤٢١٠٠٧٠

العنوان : تحليل محتوى كتاب تعليم اللغة العربية للمرحلة الابتدائية الصف

الخامس لوزارة الشؤون الدينية في منظور رشدي أحمد طعيمة

أقر بأن هذه رسالة البحث التي أعدها لتوفير شرط للحصول على درجة الماجستير في قسم تعليم اللغة العربية كليات الدراسات العليا بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج، حضلاتها وكتبتها بنفسها وما زورتها من إبداع غيري أو تأليف الآخر. وإذا دعا أحد استقبالا أنها من تأليفه وتبين أنها فعلا ليس من بحثي فأنا أحتمل المسؤولية على ذلك، ولن تكون المسؤولية على المشرف أو على كلية الدراسات العليا بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

وحررت هذا الإقرار بناء على رغبتي الخاصة ولم يجبرني أحد على ذلك.

مالانج، ١١، مايو ٢٠٢٦



كلمة الشكر والتقدير

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله على إحسانه، والشكر له على توفيقه وامتنانه، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له تعظيماً لشأنه، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله الداعي إلى رضوانه، صَلَّى الله عليه وعلى آله وصحبه وإخوانه وسلم تسليماً كثيراً.

أشكر مما شعر الشاكرين من النعمة والرحمة على رب العالمين الذي يواصل إلا بقلب سليم. وقد انتهى البحث بعنوان "تحليل محتوى كتاب تعليم اللغة العربية للمرحلة الابتدائية الصف الخامس لوزارة الشؤون الدينية في منظور رشدي أحمد طعيمة" على الرغم من أنه قد تكون موجودة بعض النواقص. بانهاء هذا البحث أقدم الشكر إلى:

١. فضيلة الأستاذة الدكتورة إلفي نورديانا، الماجستير، مدير جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج على إتاحة الفرصة لطلاب العلم في هذه الجامعة المباركة.

٢. فضيلة الأستاذ الدكتور أغوس ميمون الماجستير، عميد كلية الدراسات العليا، لما قام به من إدارة الكلية والقسم.

٣. فضيلة الأستاذ الدكتور توفيق الرحمن الماجستير، رئيس قسم تعليم اللغة العربية، كلية الدراسات العليا بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج، لما قام به من إدارة الكلية والقسم.

٤. فضيلة المشرف الأول الأستاذ الدكتور محمد فيصل الماجستير، وفضيلة المشرف الثاني الدكتور أحمد مبلغ الماجستير، بصفتهم مشرفين على هذا البحث، لما قدّماه من التوجيهات المفيدة التي ساعدتني في كتابة هذه الرسالة.

٥. جميع الأساتيد والأستاذات قسم التعليم اللغة العربية كلية الدراسات العليا بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج الذين ينورون ويرحون بعلومهم وارشادهم حتى تتم كتابة هذا البحث.

٦. جميع الاصدقاء في قسم تعليم اللغة العربية كلية الدراسات العليا بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

٧. زملائي وزميلاتي في الفصل (F)، على دعمهم وتشجيعهم وتعاونهم الصادق خلال هذه الرحلة العلمية، فجزاهم الله خير الجزاء.

وفي الختام، أسأل الله تعالى أن يجعل هذا العمل خالصاً لوجهه الكريم، وأن ينفع به كاتبه وقارئه، وأن يجعله من العلم النافع الذي يُنتفع به في الدنيا والآخرة. كما أرجو أن يكون هذا البحث إسهاماً متواضعاً في تطوير مجال تعليم اللغة العربية. ولا أدعي الكمال في هذا العمل، فما كان فيه من صواب فمن الله تعالى، وما كان فيه من خطأ فمن نفسي، وأسأل الله العفو والتوفيق. كما أرحّب بكل نقد بناء أو ملاحظة علمية تُسهم في تحسين هذا البحث وتطويره في المستقبل.

وأخيراً، أسأل الله أن يبارك في هذا الجهد، وأن يجعله سبباً في زيادة العلم والمعرفة، وأن ينفع به طلاب العلم والباحثين في هذا المجال، وأن يجعله في ميزان حسناتي يوم لا ينفع مالٌ ولا بنون إلا من أتى الله بقلب سليم. وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين، والحمد لله رب العالمين.

مالانج، ١١ مايو ٢٠٢٦

الباحث،

نووى أولياء محمد

الرقم الجامعي: ٢٤٠١٠٤٢١٠٠٧٠

مستخلص البحث

محمد، نوي أولياء. ٢٠٢٦. تحليل محتوى كتاب تعليم اللغة العربية للمرحلة الابتدائية الصف الخامس لوزارة الشؤون الدينية في منظور رشدي أحمد طعيمة. كلية الدراسات العليا. جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج. المشرف الأول: الأستاذ الدكتور محمد فيصل ، الماجستير. المشرف الثاني: الدكتور أحمد مبلغ ، الماجستير

الكلمات المفتاحية: الكتاب التعليمي للغة العربية، تحليل المحتوى، رشدي أحمد طعيمة

يُعَدُّ الكتاب المدرسيُّ أحدَ المكوناتِ الأساسيةِ في تعليم اللغة العربية، إذ يؤدي دورًا رئيسًا بوصفه مرجعًا أساسيًا في تقديم المحتوى وتحقيق أهداف التعلم. ولذلك، فإنَّ جودةَ محتوى الكتاب المدرسي تستدعي التحليل في ضوء نظريات إعداد المواد التعليمية الشاملة. وتهدف هذه الدراسة إلى: (١) تحليل مدى توافقي محتوى مهارات اللغة الأربع، وهي الاستماع، والكلام، والقراءة، والكتابة، في كتاب تعليم اللغة العربية للصف الخامس بالمدرسة الابتدائية الإسلامية الصادر عن وزارة الشؤون الدينية بجمهورية إندونيسيا، في ضوء نظرية رشدي أحمد طعيمة؛ (٢) تحليل العوامل التي أدت إلى توافقي هذا المحتوى أو عدم توافقه؛ و(٣) صياغة حلول لتطوير محتوى مهارات اللغة بما يجعله أكثر توافقًا مع نظرية رشدي أحمد طعيمة.

ستستخدم الدراسة المنهج النوعي (الكيفي) مع أسلوب تحليل المحتوى. وتمثل موضوع الدراسة في كتاب تعليم اللغة العربية للصف الخامس بالمدرسة الابتدائية الإسلامية الصادر عن وزارة الشؤون الدينية بجمهورية إندونيسيا سنة ٢٠٢٠م. وجمعت البيانات باستخدام أسلوب التوثيق، وذلك من خلال تحديد محتوى مهارات اللغة الأربع، وتصنيفه، وتحليله في ضوء مؤشرات نظرية رشدي أحمد طعيمة. أما تحليل البيانات، فقد أُنجِزَ بأسلوب وصفي تحليلي من خلال مراحل اختزال البيانات، وعرضها، واستخلاص النتائج؛ للوصول إلى وصف شامل لمدى توافقي المحتوى، والعوامل المؤثرة فيه، والحلول المقترحة لتطويره.

وأظهرت نتائج الدراسة أنَّ محتوى مهارات اللغة الأربع في الكتاب المدرسي قد حقق، بوجه عام، معظم مؤشرات نظرية رشدي أحمد طعيمة. فقد استوفت مهارة الكتابة جميع المؤشرات، في حين ما تزال مهارات الاستماع، والكلام، والقراءة بحاجة إلى مزيد من التطوير في بعض الجوانب، مثل توفير الوسائط الصوتية الأصلية، وإضافة التدريبات الصوتية (الفونيتية)، والتدريب على استخدام النبر والتنغيم، وتنمية القدرة على تحديد الفكرة الرئيسة والقراءة التحليلية. وقد تبين أنَّ عوامل التوافق وعدم التوافق ترتبطُ بخصائص إعداد الكتاب التي روعي فيها مستوى نمو المتعلمين ومخرجات التعلم، في حين ترجع أوجه عدم التوافق أساسًا إلى محدودية الوسائط التعليمية وهيمنة التدريبات التي تُركِّز على الفهم الحرفي. وبناءً على ذلك، توصي الدراسة بتطوير المحتوى من خلال توفير الوسائط الصوتية الأصلية، وتعزيز التدريبات الصوتية والقراءة التحليلية، وتطوير تعليم الكتابة الإبداعية القائم على المشروعات، ودمج الوسائط الرقمية، وتطبيق التقويم الأصيل؛ بما يجعل الكتاب أكثر توافقًا مع نظرية رشدي أحمد طعيمة.

ABSTRACT

Muhammad, Nawawi Aulia. 2026. “Content Analysis of the Arabic Language Textbook for Fifth Grade Elementary School Published by the Ministry of Religious Affairs from the Perspective of Rusydi Ahmad Thu’aimah. Department of Arabic Language Education, Postgraduate Program, State Islamic University of Maulana Malik Ibrahim State Islamic University, Malang. Supervisor 1: Prof. Dr. Muhammad Faisol, M.Pd. Supervisor 2: Dr. Ahmad Mubaligh, M.Pd.

Keywords: Arabic Language Textbook, Content Analysis, Rusydi Ahmad Thu'aimah

Textbooks are one of the essential components of Arabic language learning because they serve as the primary reference for delivering instructional materials and achieving learning objectives. Therefore, the quality of textbook content needs to be analyzed based on a comprehensive theory of instructional material development. This study aims to: (1) analyze the conformity of the four language skills materials—listening, speaking, reading, and writing—in the Grade V Arabic textbook for Madrasah Ibtidaiyah published by the Ministry of Religious Affairs of the Republic of Indonesia based on Rusydi Ahmad Thu'aimah's theory; (2) identify the factors contributing to the conformity and non-conformity of those language skills materials; and (3) formulate development solutions to improve the language skills materials so that they are more consistent with Rusydi Ahmad Thu'aimah's theory.

This study employed a qualitative approach using content analysis. The object of the study was the Grade V Arabic textbook for Madrasah Ibtidaiyah published by the Ministry of Religious Affairs of the Republic of Indonesia in 2020. Data were collected through documentation and analyzed based on Rusydi Ahmad Thu'aimah's theory using descriptive analysis to identify the conformity of the four language skills materials, the factors influencing their conformity and non-conformity, and the proposed development solutions.

The findings reveal that, in general, the four language skills materials in the textbook satisfy most of the indicators proposed by Rusydi Ahmad Thu'aimah. The writing skill materials fulfill all of the indicators, whereas the listening, speaking, and reading skill materials still require improvement in several aspects, including the provision of authentic audio media, phonetic exercises, training in word stress and intonation, and activities that develop the ability to identify the main idea and enhance analytical reading skills. The conformity and non-conformity of the materials are influenced by the characteristics of the textbook design, which are adapted to students' developmental levels and intended learning outcomes. Meanwhile, the identified non-conformities are primarily caused by the limited availability of instructional media and the predominance of exercises focusing on literal comprehension. Therefore, this study recommends enhancing the materials by providing authentic audio media, strengthening phonetic and analytical reading exercises, and developing creative writing instruction through project-based learning, digital media integration, and authentic assessment to achieve greater alignment with Rusydi Ahmad Thu'aimah's theory.

ABSTRAK

Muhammad, Nawawi Aulia. 2026. Analisis Materi Buku Pembelajaran Bahasa Arab Tingkat Ibtidaiyah Untuk Kelas Lima Kementerian Agama Berdasarkan Teori Rusydi Ahmad Thu'aimah. Program Pendidikan Bahasa Arab pascasarjana Universitas Islam Negeri Maulana Malik Ibrahim Malang. Pembimbing 1: Prof. Dr. Muhammad Faisol, M.Pd. Pembimbing 2: Dr. Ahmad Mubaligh, M.Pd

Kata Kunci: Buku Ajar Bahasa Arab, Analisis Isi, Rusydi Ahmad Thu'aimah

Buku ajar merupakan salah satu komponen penting dalam pembelajaran bahasa Arab karena berfungsi sebagai pedoman utama dalam penyampaian materi serta pencapaian tujuan pembelajaran. Oleh karena itu, kualitas materi dalam buku ajar perlu dianalisis berdasarkan teori penyusunan bahan ajar yang komprehensif. Penelitian ini bertujuan untuk: (1) menganalisis kesesuaian materi empat keterampilan berbahasa, yaitu menyimak, berbicara, membaca, dan menulis dalam buku ajar Bahasa Arab kelas V Madrasah Ibtidaiyah terbitan Kementerian Agama Republik Indonesia berdasarkan teori Rusydi Ahmad Thu'aimah; (2) menganalisis faktor-faktor yang menyebabkan kesesuaian dan ketidaksesuaian materi keterampilan berbahasa tersebut; serta (3) merumuskan solusi pengembangan materi keterampilan berbahasa agar lebih sesuai dengan teori Rusydi Ahmad Thu'aimah.

Penelitian ini menggunakan pendekatan kualitatif dengan metode analisis isi (*content analysis*). Objek penelitian adalah buku ajar Bahasa Arab kelas V Madrasah Ibtidaiyah terbitan Kementerian Agama Republik Indonesia tahun 2020. Data dikumpulkan melalui teknik dokumentasi dengan mengidentifikasi, mengklasifikasikan, dan menganalisis materi empat keterampilan berbahasa berdasarkan indikator teori Rusydi Ahmad Thu'aimah. Analisis data dilakukan secara deskriptif-analitis melalui tahapan reduksi data, penyajian data, dan penarikan kesimpulan untuk memperoleh gambaran mengenai tingkat kesesuaian materi, faktor-faktor penyebab, serta solusi pengembangannya.

Hasil penelitian menunjukkan bahwa materi empat keterampilan berbahasa dalam buku ajar secara umum telah memenuhi sebagian besar indikator teori Rusydi Ahmad Thu'aimah. Keterampilan menulis telah memenuhi seluruh indikator, sedangkan keterampilan menyimak, berbicara, dan membaca masih memerlukan pengembangan pada beberapa aspek, seperti penyediaan media audio autentik, latihan fonetik, penggunaan tekanan kata dan intonasi, serta pengembangan kemampuan menemukan gagasan utama dan membaca analitis. Kesesuaian dan ketidaksesuaian tersebut dipengaruhi oleh karakteristik penyusunan buku yang disesuaikan dengan tingkat perkembangan peserta didik dan capaian pembelajaran, sedangkan ketidaksesuaiannya terutama disebabkan oleh keterbatasan media pembelajaran serta dominannya latihan yang berorientasi pada pemahaman literal. Oleh karena itu, penelitian ini merekomendasikan pengembangan materi melalui penyediaan media audio autentik, penguatan latihan fonetik dan membaca analitis, serta pengembangan pembelajaran menulis kreatif berbasis proyek, media digital, dan penilaian autentik agar lebih sesuai dengan teori Rusydi Ahmad Thu'aimah.

فهرس المحتويات

ج	استهلال
د	إهداء
هـ	موافقة المشرف
و	اعتماد لجنة المناقشة
ز	إقرار أصالة البحث
ح	كلمة الشكر والتقدير
ي	مستخلص البحث
م	فهرس المحتويات
١	الفصل الأول الإطار العام
١	أ. مقدمة
١	ب. أسئلة البحث
٧	ج. أهداف البحث
٨	د. فوائء البحث
٩	هـ. تحديد المصطلحات
١٠	و. الدراسات السابقة
٣٣	الفصل الثاني الإطار النظري
٣٣	المبحث الأول: تحليل المحتوى

أ. مفهوم تحليل المحتوى	٣٣
ب. أهمية تحليل المحتوى	٣٤
ج. أهداف تحليل المحتوى	٣٤
المبحث الثاني: الكتاب التعليمي	٣٥
أ. مفهوم الكتاب التعليمي	٣٥
ب. أهمية الكتاب التعليمي في تعليم اللغة	٣٧
ج. مبادئ إعداد الكتاب التعليمي لتعليم اللغة العربية	٣٩
المبحث الثالث: المحتوى في كتاب تعليم اللغة العربية وفقاً لرشدي أحمد طعيمة	٤١
أ. محتوى مهارات اللغة في كتاب تعليم اللغة العربية وفقاً لرشدي أحمد طعيمة ..	٤١
ب. كتاب التعليم بمحتوى مهارة الاستماع وفقاً لرشدي أحمد طعيمة	٤٢
ج. كتاب التعليم بمحتوى مهارة الكلام وفقاً لرشدي أحمد طعيمة	٤٣
د. كتاب التعليم بمحتوى مهارة القراءة وفقاً لرشدي أحمد طعيمة	٤٤
هـ. كتاب التعليم بمحتوى مهارة الكتابة وفقاً لرشدي أحمد طعيمة	٤٥
الفصل الثالث منهج البحث	٤٦
أ. نوع البحث ومدخله	٤٦
ب. البيانات ومصادرها	٤٦
ج. أسلوب جمع البيانات	٤٧
د. أدوات جمع البيانات	٤٨
هـ. أسلوب تحليل البيانات	٤٩

الفصل الرابع عرض البيانات وتحليلها ٥٢

المبحث الأول: محتوى مهارات اللغة في كتاب التعلم اللغة العربية للصف الخامس الصادر

عن وزارة الشؤون الدينية في نظرية رشدي أحمد طعيمة ٥٢

أ. محتوى مهارات الاستماع في كتاب التعلم اللغة العربية الصف الخامس لوزارة

الدينية ٥٢

ب. محتوى مهارات الكلام في كتاب التعلم اللغة العربية الصف الخامس لوزارة

الدينية ٦٠

ج. محتوى مهارات القراءة في كتاب التعلم اللغة العربية الصف الخامس لوزارة الدينية

..... ٦٥

د. محتوى مهارات الكتابة في كتاب التعلم اللغة العربية الصف الخامس لوزارة الدينية

..... ٧٦

المبحث الثاني: عوامل توافق وعدم توافق محتوى مهارات اللغة في كتاب تعليم اللغة العربية

للصف الخامس الصادر عن وزارة الشؤون الدينية مع نظرية رشدي أحمد طعيمة .. ٨٥

أ. العوامل التي تؤدي إلى توافق وعدم توافق محتوى مهارة الاستماع في كتاب تعليم

اللغة العربية الصف الخامس لوزارة الشؤون الدينية ٨٥

ب. العوامل التي تؤدي إلى توافق وعدم توافق محتوى مهارة الكلام في كتاب تعليم

اللغة العربية الصف الخامس الصادر لوزارة الشؤون الدينية ٨٨

ج. العوامل التي تؤدي إلى توافق وعدم توافق محتوى مهارة القراءة في كتاب تعليم

اللغة العربية الصف الخامس الصادر لوزارة الشؤون الدينية ٩١

د. العوامل التي تؤدي إلى توافق محتوى مهارة الكتابة في كتاب تعليم اللغة العربية

الصف الخامس الصادر لوزارة الشؤون الدينية ٩٤

المبحث الثالث: حلول تطوير محتوى مهارات اللغة الأربع في كتاب تعليم اللغة العربية
للصف الخامس الصادر عن وزارة الشؤون الدينية بما يتوافق مع نظرية رشدي أحمد طعيمة
٩٧

أ. حلول تطوير محتوى مهارة الاستماع في كتاب تعليم اللغة العربية الصف الخامس
الصادر لوزارة الشؤون الدينية ٩٧

ب. حلول تطوير محتوى مهارة الكلام في كتاب تعليم اللغة العربية الصف الخامس
الصادر لوزارة الشؤون الدينية ١٠٠

ج. حلول تطوير محتوى مهارة القراءة في كتاب تعليم اللغة العربية الصف الخامس
الصادر لوزارة الشؤون الدينية ١٠٢

د. حلول تطوير محتوى مهارة الكتابة في كتاب تعليم اللغة العربية الصف الخامس
الصادر لوزارة الشؤون الدينية ١٠٥

الفصل الخامس مناقشة نتائج البحث ١٠٩

المبحث الأول: محتوى مهارات اللغة في كتاب التعلم اللغة العربية للصف الخامس الصادر
عن وزارة الشؤون الدينية في نظرية رشدي أحمد طعيمة ١٠٩

أ. محتوى مهارات الاستماع في كتاب التعلم اللغة العربية الصف الخامس لوزارة
الدينية ١٠٩

ب. محتوى مهارات الكلام في كتاب التعلم اللغة العربية الصف الخامس لوزارة
الدينية ١١٤

ج. محتوى مهارات القراءة في كتاب التعلم اللغة العربية الصف الخامس لوزارة الدينية
..... ١١٩

د. محتوى مهارات الكتابة في كتابِ التعلُّم اللغة العربية الصف الخامس لوزارة الدينية

١٢٤

المبحث الثاني: عواملُ توافقٍ وعدم توافقٍ محتوى مهارات اللغة في كتابِ تعليم اللغة العربية

للصَّفِّ الخامس الصادر عن وزارة الشؤون الدينية مع نظرية رشدي أحمد طعيمة

١٣٠

أ. العوامل التي تُؤدِّي إلى توافقٍ وعدم توافقٍ محتوى مهارة الاستماع في كتابِ تعليم

اللغة العربية الصَّفِّ الخامس الصادر لوزارة الشؤون الدينية ١٣٠

ب. العوامل التي تُؤدِّي إلى توافقٍ وعدم توافقٍ محتوى مهارة الكلام في كتابِ تعليم

اللغة العربية الصَّفِّ الخامس الصادر لوزارة الشؤون الدينية ١٣٢

ج. العوامل التي تُؤدِّي إلى توافقٍ وعدم توافقٍ محتوى مهارة القراءة في كتابِ تعليم

اللغة العربية الصَّفِّ الخامس الصادر لوزارة الشؤون الدينية ١٣٥

د. العوامل التي تُؤدِّي إلى توافقٍ وعدم توافقٍ محتوى مهارة الكتابة في كتابِ تعليم

اللغة العربية الصَّفِّ الخامس الصادر لوزارة الشؤون الدينية ١٣٩

المبحث الثالث: حلولُ تطويرٍ محتوى مهارات اللغة الأربع في كتابِ تعليم اللغة العربية

للصَّفِّ الخامس الصادر عن وزارة الشؤون الدينية وفقًا لنظرية رشدي أحمد طعيمة ١٤٢

أ. حلولُ تطويرٍ محتوى مهارة الاستماع في كتابِ تعليم اللغة العربية الصَّفِّ الخامس

الصادر لوزارة الشؤون الدينية ١٤٢

ب. حلولُ تطويرٍ محتوى مهارة الكلام في كتابِ تعليم اللغة العربية الصَّفِّ الخامس

الصادر لوزارة الشؤون الدينية ١٤٥

ج. حلولُ تطويرٍ محتوى مهارة القراءة في كتابِ تعليم اللغة العربية الصَّفِّ الخامس

الصادر لوزارة الشؤون الدينية ١٤٨

د. حلول تطوير محتوى مهارة الكتابة في كتاب تعليم اللغة العربية الصف الخامس	
الصادر لوزارة الشؤون الدينية	١٥١
الفصل السادس الإختتام.....	١٥٥
أ. الخلاصة	١٥٥
ب. الإقتراحات	١٥٦
المراجع	١٥٨
أ. المراجع العربية	١٥٨
ب. المراجع الأجنبية	١٦١
الملاحق	١٧٠
السيرة الذاتية	٢٠٢

الفصل الأول

الإطار العام

أ. مقدمة

لقد بذلت وزارة الشؤون الدينية في إندونيسيا جهودًا كبيرةً لتحسين جودة تعليم اللغة العربية في مختلف المراحل التعليمية، بدءًا من المرحلة الابتدائية وحتى المرحلة الجامعية في جميع أنحاء البلاد.^١ وقد قدّمت الوزارة جهودًا كبيرة في هذا المجال، ومن بين تلك الجهود إصدار كتب تعليم اللغة العربية التي يتم تطويرها وتحسينها وتكييفها باستمرار.^٢ وقد كشفت دراسة أُجريت من قبل مركز البحوث والتطوير التابع لوزارة الشؤون الدينية عام ٢٠٢٠ أن المواد التعليمية والمقاربات المتبعة في تعليم اللغة العربية ما زالت تميل إلى النزعة البنيوية وتفتقر إلى الطابع الوظيفي. لذلك، ترى الوزارة ضرورة إجراء تحسينات في عرض المواد التعليمية وفي أساليب التدريس بما يتناسب مع احتياجات المتعلمين ويسهم في رفع جودة التعليم.^٣

لقد اتخذت وزارة الشؤون الدينية خطوةً استراتيجيةً من خلال مراجعة مناهج التعليم في الدراسات الإسلامية واللغة العربية. فقد تم استبدال قرار وزير الشؤون الدينية رقم ١٦٥ لسنة ٢٠١٤ المتعلق بمنهج المدارس لعام ٢٠١٣، بقرار وزير الشؤون الدينية رقم ١٨٣ لسنة ٢٠١٩، بالإضافة إلى القرار رقم ١٨٤ لسنة ٢٠١٩ الذي يُعدّ دليلًا لتنفيذ ذلك المنهج. ولا يُعدّ هذا التغيير تغييرًا جذريًا في النظام التعليمي بأكمله، بل يهدف إلى الإكمال والتحسين والتطوير في الجوانب

¹ Sera Yuliantini et al., "UPAYA PEMERINTAH MENINGKATKAN KUALITAS PENDIDIKAN ISLAM SETELAH KEMERDEKAAN," *Tarbiya Islamica* 12, no. 2 (March 4, 2025): 126–38, <https://doi.org/10.37567/ti.v12i2.3680>.

² Nurul Hadi, "ANALISIS ISI BUKU AJAR BAHASA ARAB (PENDEKATAN SAINTIFIK KURIKULUM 2013) KELAS I MADRASAH IBTIDAIYAH TERBITAN KEMENTERIAN AGAMA REPUBLIK INDONESIA 2014," *Ijaz Arabi Journal of Arabic Learning* 1, no. 1 (May 11, 2018), <https://doi.org/10.18860/ijazarabi.v1i1.4930>.

³ Public Relations, "Ini Persamaan Dan Penyempurnaan Kurikulum PAI Dan Bahasa Arab Madrasah," kemenag.go.id, 2020, <https://kemenag.go.id/nasional/ini-persamaan-dan-penyempurnaan-kurikulum-pai-dan-bahasa-arab-madrasah-p3qbwe>.

التي وُجدت غير كافية في المنهج السابق.^٤ ويهدف إصدار هذه القرارات إلى رفع جودة التعليم وتطوير تعليم الدراسات الدينية، بما في ذلك تعليم اللغة العربية في إندونيسيا.

نتيجةً لإصدار القرار رقم ١٨٣ لسنة ٢٠١٩، أصدرت وزارة الشؤون الدينية في إندونيسيا كتابًا دراسيًا جديدًا لتعليم اللغة العربية. ويُعدّ هذا الكتاب الجديد تطويرًا وتحسينًا للكتاب السابق، حيث لم يعد محتواه يقتصر على جانب اكتساب المعلومات فحسب، بل يشمل أيضًا تنمية القدرات المعرفية، وتنمية القدرات الوجدانية، وتنمية القدرات الحركية النفسية، بما يتناسب مع النمو النفسي للمتعلمين.^٥ وبناءً على القرار رقم ١٨٣ لسنة ٢٠١٩، يجب على المتعلمين أن يكونوا قادرين على التعمق في المعلومات، والتعرف عليها، وبناءها استنادًا إلى واقع الحياة الحقيقية. وفي جانب تقييم التعلم، يقتضي القرار الجديد وجود مهارات التفكير العليا (Higher Order Thinking Skills - HOTS) في حل المشكلات، مما يعني أن جميع أشكال التقييم التعليمي يجب أن تستند إلى البيانات والحقائق والظواهر والحالات المتعلقة بواقع حياة المتعلمين.^٦

للكتب التعليمية تأثيرٌ كبير في عملية تحقيق أهداف التعلم.^٧ فالكتاب التعليمي هو مجموعة من المواد الدراسية التي تُنظَّم استنادًا إلى المنهاج التعليمي المعتمد، ويُعدّ أحد الأدوات الرئيسة في تنفيذ المنهاج، كما يُعتبر الوسيلة الأساسية

⁴ MOCHAMMAD SHOFWAN HIDAYATULLOH and MARDIYAH MARDIYAH, "STUDI KOMPARASI KMA NO. 183 TAHUN 2019 DENGAN KMA NO. 165 TAHUN 2014 TENTANG PEDOMAN KURIKULUM 2013 MATERI PAI DAN BAHASA ARAB," *CENDEKIA: Jurnal Ilmu Pengetahuan* 2, no. 1 (January 7, 2022): 16–24, <https://doi.org/10.51878/cendekia.v2i1.836>.

⁵ Sri Rahayu Adelia Dwi Karenina, Baiq Kurnia Buana, "Tinjauan Penyempurnaan Kurikulum Bahasa Arab Berdasarkan KMA 183 Dan 184 Tahun 2019," *Jurnal Pendidikan Dan Konseling* 4, no. 3 (2022): 1865–76.

⁶ SAIBATUL HAMDI, "PROBLEM IMPLEMENTASI KURIKULUM PAI MENURUT KMA 184 TAHUN 2019 DI MA SABILAL MUHTADIN KOTAWARINGIN TIMUR" (INSTITUT AGAMA ISLAM NEGERI PALANGKA RAYA, 2022).

⁷ فاطمة ايراندوست، مريم جلائي and روح الله صيادي نژاد، "تحليل محتوى كتب العربية للمرحلة الثانوية الأولى بناءً على نموذج بليسك للإبداع"، مجلة البحوث في اللغة العربية. 1065. 106271.1065, <https://doi.org/10.22108/RALL.2020.106271.1065>, 14, no. 49 (2022): 171–94.

التي تُسهّل على المتعلمين فهم المعلومات المتاحة واستيعابها أثناء عملية التعلم.^٨ وبحسب أندي براستو (Andi Prastowo)، فإن للكتاب التعليمي الوظائف التالية:

١) أن يكون مصدرًا أو مرجعًا للمتعلمين، ٢) أن يُستخدم كمادة في عملية تقييم التعلم، ٣) أن يُساعد المعلم في تنفيذ المنهاج الدراسي، ٤) أن يكون أساسًا للمعلم في اختيار طريقة التدريس المناسبة، ٥) أن يكون وسيلةً لتطوير قدرات المتعلمين.^٩

وفقًا لرشدي أحمد طعيمة، فإن الأهداف الأساسية لتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها تشمل ثلاثة جوانب رئيسية: ١) تنمية القدرة على التحدث باللغة العربية حتى تقترب من مستوى المتحدثين الأصليين، وذلك استنادًا إلى معايير إتقان المهارات اللغوية الكافية. ٢) تعريف المتعلمين بالأصوات والكلمات وأنماط التفكير الخاصة باللغة العربية التي تميّزها عن غيرها من اللغات. ٣) تزويد المتعلمين بفهم لثقافة الإسلام وثقافة الناطقين الأصليين باللغة العربية، بما في ذلك أنماط حياتهم وتفاعلاتهم الاجتماعية. وبناءً على هذا الإطار من الأهداف، ينبغي أن يتّسم الكتاب التعليمي الفعّال بخصائص تُسهم في تمكين المتعلمين من تحقيق الأهداف الثلاثة المذكورة.^{١٠} وانطلاقًا من ذلك، سيقوم الباحث بتوضيح معايير الصلاحية المستندة إلى منظور رشدي أحمد طعيمة لتحليل جودة محتوى كتاب تعليم اللغة العربية للصف الخامس بالمدارس الابتدائية التابعة لوزارة الشؤون الدينية.

إنّ اختيار الكتاب التعليمي ذي الجودة العالية والمتوافق مع المنهاج يُعدّ من الكفاءات الأساسية التي يجب أن يمتلكها المعلم. فجودة الكتاب تُعدّ أحد العوامل المهمة التي تحدّد نجاح عملية التعلم.^{١١}

وفي هذا السياق، حدّدت لائحة الحكومة الإندونيسية رقم ١٩ لسنة ٢٠٠٥ أربعة مبادئ أساسية تشكّل الأساس للكتاب التعليمي المثالي، وهي: ١) يجب أن يستند

^٨ علا خالوصي، "أسس ومعايير بناء منهج تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى"، مجلة العلوم الإنسانية والطبيعية، 5, no. 6 (June 1, 2024), <https://doi.org/10.53796/hnsj56/11>.

^٩ Andi Prastowo, *Panduan Kreatif Membuat Bahan Ajar Inovatif* (Yogyakarta: Diva Press, 2016).

^{١٠} رشدي أحمد طعيمة، دليل عمل في إعداد المواد التعليمية لبرامج تعليم العربية) وحدة البحوث والمناهج، جامعة أم القرى، ١٩٨٥).

^{١١} رشا عبد الخالق محمد الزعبي، "درجة امتلاك معلمي المرحلة الثانوية للكفايات التدريسية وعلاقتها بالمستحدثات التكنولوجية بمحافظة عمان"، مجلة كلية التربية (أسبوط)، 38, no. 10.2 (2022): 31–70, <https://doi.org/https://doi.org/10.21608/mfes.2022.275565>.

المحتوى إلى الأهداف التعليمية التي يُراد تحقيقها لدى المتعلمين، بما يشمل الأهداف الرئيسة والأهداف الفرعية. ٢.) يجب أن تكون اللغة المستخدمة مطابقة لقواعد اللغة السليمة والصحيحة، بحيث تُسهّل نقل المعلومات بفعالية إلى المستخدمين، ولا سيما المعلمين والمتعلمين. ٣.) ينبغي أن يكون عرض النظريات قادرًا على إثارة الاهتمام والتفاعل، بل وتحفيز التفكير العميق والشامل لدى المتعلمين. ٤.) يجب أن تُقدّم المادة التعليمية بطريقة جذابة، مدعومة بالرسوم التوضيحية المناسبة، سهلة القراءة والتطبيق، وأن تكون ذات تنسيق منظم وبنية كتابية واضحة.^{١٢}

كما ذُكر سابقًا، يُعدّ الكتاب التعليمي أداةً مهمة وله إسهام كبير في نجاح تحقيق أهداف التعلم. ومع ذلك، ما زالت العديد من الدراسات تكشف عن وجود مشكلات متعددة في الكتب التعليمية للغة العربية في إندونيسيا. ومن بين هذه الدراسات، الدراسة التي أجراها أمر الله وآخرون (٢٠١٥) بعنوان "تحليل أخطاء تطبيق قواعد النحو في الكتب التعليمية للغة العربية لمراحل التعليم الأساسي والثانوي".^{١٣} ثم الدراسة التي أجراها سوسانتي (٢٠١٣) بعنوان "دراسة تحليلية لمحتوى المادة التعليمية في مادة اللغة العربية في الصفوف العليا بالمدرسة الابتدائية الإسلامية".^{١٤} وأخيرًا، الدراسة التي أجرتها رحمة ورحمن (٢٠١٨) بعنوان "تحليل الكتاب التعليمي للغة العربية في المرحلة الثانوية الدينية وفق منهج عام ٢٠١٣".^{١٥} وقد وجدت تلك الدراسات أنّه لا تزال هناك أخطاء في إعداد محتوى قواعد النحو في الكتب التعليمية التي تم تحليلها، كما وُجد عدمُ توافقٍ بين معايير الكفاءة المحددة وعمق المادة المقدمة في كتب تعليم اللغة العربية. إضافةً إلى ذلك، تبيّن أنّ الجوانب المادية في هذه الكتب التعليمية ليست جذابةً بما يكفي للمتعلمين.

¹² Kemendikbud, "PERATURAN PEMERINTAH REPUBLIK INDONESIA NO. 19 TAHUN 2005" (2005).

¹³ Muhammad Afif Amrulloh, "Pada Buku Ajar Bahasa Arab," *Al-Tadzkiyyah: Jurnal Pendidikan Islam* 6 (2015): 46–65.

¹⁴ Amrulloh.

¹⁵ Sutri Ramah and Miftahur Rohman, "Analisis Buku Ajar Bahasa Arab Madrasah Aliyah Kurikulum 2013," *Arabiyatuna: Jurnal Bahasa Arab* 2, no. 2 (December 26, 2018): 141, <https://doi.org/10.29240/jba.v2i2.552>.

وزيادةً على ذلك، كما أوضح طعيمة فإنه كثيراً ما تُطرح في المنتديات العلمية المتخصصة بتعليم اللغة العربية مشكلات تتعلق بعرض المحتوى في الكتب التعليمية للغة العربية.^{١٦} وتعود هذه المشكلات إلى عاملين رئيسين: الأول يتعلق بعملية تأليف الكتب التعليمية في العالم العربي بشكل عام، أما الثاني فيرتبط بالإهمال الخاص من بعض خبراء تعليم اللغة العربية.

استناداً إلى المشكلات المذكورة من قبل، يرى الباحث أنّ هناك حاجةً ملحّة لإجراء تحليلٍ لكتاب تعليم اللغة العربية للصف الخامس في مرحلة المدرسة الابتدائية إصدار عام ٢٠٢٠ الذي نُشر من قبل وزارة الشؤون الدينية في جمهورية إندونيسيا. وقد تم اختيار كتاب عام ٢٠٢٠ بناءً على اعتبارين رئيسين: أولاً، على الرغم من أنّ هذا الكتاب يُعدّ إصدار عام ٢٠٢٠، إلا أنّه ما زال يُستخدم ككتاب تعليمي أساسي في كثيرٍ من المدارس الابتدائية الدينية في مختلف أنحاء إندونيسيا. إنّ إهمال تحليل الكتاب التعليمي يعني إهمال مراقبة جودة العملية التعليمية، الأمر الذي قد يعيق تحقيق الأهداف التربوية بشكلٍ عام.^{١٧} وجود أخطاء في الكتاب التعليمي الذي يُستخدم من قبل المعلمين والمتعلمين يُعدّ أمراً يستوجب الانتباه والمعالجة المسبقة.

ثانياً، بناءً على الملاحظة الأولى التي أجراها الباحث من خلال قراءة الكتاب وتحليل محتواه، تبين وجود عددٍ من الجوانب في كتاب تعليم اللغة العربية للصف الخامس التي لم تتوافق مع معايير إعداد كتب تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، كما قرّرها رشدي أحمد طعيمة. ومن بين هذه الجوانب: عدم توفّر موادّ مهارة الاستماع المدعومة بتسجيلات صوتية ينطق بها الناطقون الأصليون باللغة العربية، وعدم وجود موادّ تُدرّب المتعلمين على تحديد الفكرة الرئيسة للمادة المسموعة، وكذلك عدم توفّر موادّ مهارة الكلام التي تُدرّب المتعلمين على التمييز بين أصوات

^{١٦} طعيمة، دليل عمل في إعداد المواد التعليمية لبرامج تعليم العربية 30، .

^{١٧} حمد البصمان، نعمات عبد الناصر أحمد and، ثابت حمدي ثابت محمد، "دور الرقابة الداخلية في تقليل الهدر التربوي في مؤسسات التعليم قبل الجامعي بدولة الكويت (دراسة تحليلية)"، مجلة كلية التربية (أسبوط)، 60-103، (April 1, 2025): 41, no. 4.2
<https://doi.org/10.21608/mfes.2025.436175>.

الحروفِ الهجائيةِ العربيّةِ المتقاربةِ في المخارج. وتحتاجُ هذه النتائجُ الأولى إلى التحققِ من صحتها من خلالِ تحليلٍ أكثرَ عمقاً ومنهجيةً؛ للوقوفِ على مدى توافقِ هذه الموادِ أو عدمِ توافقها مع نظريةِ رشدي أحمد طعيمة، ثمَّ الكشفِ عن العواملِ المؤديةِ إلى ذلك، واقتراحِ الحلولِ المناسبةِ لمعالجةِ أوجهِ عدمِ التوافق.

تختلفُ هذه الدراسةُ عن الدراساتِ السابقةِ التي اقتصرَتْ في الغالبِ على تحليلِ محتوى الكتابِ المدرسيِّ أو تقييمِ مدى توافقه مع معاييرِ إعدادِ كتبِ تعليمِ اللغةِ العربيّةِ، إذ تميّزُ بعدّةِ جوانب. أولاً، لا تقتصرُ هذه الدراسةُ على تحليلِ مدى توافقِ محتوى مهاراتِ اللغةِ مع نظريةِ رشدي أحمد طعيمة، بل تتجاوزُ ذلك إلى تحديدِ العواملِ التي أدَّت إلى هذا التوافقِ أو عدمه. ثانياً، تُقدِّمُ الدراسةُ حلولاً لتطويرِ المحتوى استناداً إلى نتائجِ التحليل، بحيثُ لا تقفُ عند حدودِ التقييم، بل تُسهمُ في تقديمِ توصياتٍ عمليّةٍ يمكنُ أن يستفيدَ منها مُعدُّو الكتبِ المدرسيّةِ، والمعلِّمون، ومطوِّرو المناهج. ثالثاً، تتناولُ الدراسةُ مهاراتِ اللغةِ الأربع، وهي: الاستماع، والكلام، والقراءة، والكتابة، في إطارِ تحليليٍّ متكامل، مع اعتمادِ نظريةِ رشدي أحمد طعيمة إطاراً رئيساً للتحليل. وبناءً على ذلك، يُتوقَّعُ أن تُسهمَ هذه الدراسةُ في تقديمِ إسهامٍ علميٍّ ونفعيٍّ في مجالِ تطويرِ كتبِ تعليمِ اللغةِ العربيّةِ في مرحلةِ المدرسة الابتدائيةِ الإسلامية.

اختار الباحث كتاب "دليل عمل في إعداد المواد التعليمية لبرامج تعليم العربية" للدكتور رشدي أحمد طعيمة كأداةٍ لقياس وتحليل المحتوى الموجود في كتاب تعليم اللغة العربية للصف الخامس الصادر عن وزارة الشؤون الدينية. وقد اختار الباحث هذا الكتاب نظراً لتميزه في تقديم إرشاداتٍ منهجية لإعداد المواد التعليمية، تهدف إلى إيجاد حلول ومعالجة المشكلات المتعلقة بتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها. وكما أوضح طعيمة، فإن تأليف هذا الكتاب جاء استجابةً لشكاوى المختصين والمهنيين في مجال تعليم اللغة العربية، بسبب نقص الأدوات والاختبارات والمعايير التي تلبي احتياجاتهم في إعداد الكتب التعليمية الخاصة بتعليم العربية لغير الناطقين

بها.^{١٨} وبناءً على البيانات والأهميات التي تم توضيحها أعلاه، فقد اختار الباحث عنوان هذا البحث: تحليل محتوى كتاب تعليم اللغة العربية للمرحلة الابتدائية الفصل الخامس لوزارة الشؤون الدينية في منظور رشدي أحمد طعيمة . " هذا البحث مهم وثيقة لإجرائه.

ب. أسئلة البحث

استنادًا إلى المقدمة السابقة، يقدم الباحث أربعة الأسئلة الآتية:

١. هل يتوافق محتوى مهارات اللغة الأربع (الاستماع، والكلام، والقراءة، والكتابة) في كتاب تعليم اللغة العربية للصف الخامس الصادر عن وزارة الشؤون الدينية مع نظرية رشدي أحمد طعيمة؟
٢. ما العوامل التي تؤدي إلى توافق أو عدم توافق محتوى مهارات اللغة الأربع (الاستماع، والكلام، والقراءة، والكتابة) في كتاب تعليم اللغة العربية للصف الخامس الصادر عن وزارة الشؤون الدينية مع نظرية رشدي أحمد طعيمة؟
٣. ما الحلول المقترحة لتطوير محتوى مهارات اللغة الأربع (الاستماع، والكلام، والقراءة، والكتابة) في كتاب تعليم اللغة العربية للصف الخامس الصادر عن وزارة الشؤون الدينية بما يتوافق مع نظرية رشدي أحمد طعيمة؟

ج. أهداف البحث

أما أهداف هذا البحث فهي كما يلي:

١. تحليل مدى توافق محتوى مهارات اللغة الأربع (الاستماع، والكلام، والقراءة، والكتابة) في كتاب تعليم اللغة العربية للصف الخامس الصادر عن وزارة الشؤون الدينية مع نظرية رشدي أحمد طعيمة.
٢. تحليل العوامل التي تؤدي إلى توافق أو عدم توافق محتوى مهارات اللغة الأربع (الاستماع، والكلام، والقراءة، والكتابة) في كتاب تعليم اللغة العربية للصف الخامس الصادر عن وزارة الشؤون الدينية مع نظرية رشدي أحمد طعيمة.

^{١٨} طعيمة، دليل عمل في إعداد المواد التعليمية لبرامج تعليم العربية 7..

٣. صياغة حلول لتطوير محتوى مهارات اللغة الأربع (الاستماع، والكلام، والقراءة، والكتابة) في كتاب تعليم اللغة العربية للصف الخامس الصادر عن وزارة الشؤون الدينية بما يتوافق مع نظرية رشدي أحمد طعيمة.

د. فوائد البحث

تتضمن فوائد هذا البحث ما يلي:

١. الفوائد التطبيقية

يسهم هذا البحث في تقديم معلومات علمية في مجال تحليل المحتوى وتقييم الكتب التعليمية للغة العربية، ولا سيما الكتب التعليمية الموجهة لغير الناطقين بالعربية. و يُؤمل أن يكون هذا البحث مرجعاً للدراسات المستقبلية، خاصة المتعلقة بتحليل وتقييم كتب تعليم اللغة العربية.

٢. الفوائد النظرية

أولاً: الحدود الموضوعية

يُحدّد موضوع هذا البحث في:

١. محتوى كتاب تعليم اللغة العربية للصف الخامس في مرحلة المدرسة الابتدائية الدينية التابعة لوزارة الشؤون الدينية في جمهورية إندونيسيا لعام ٢٠٢٠، دون أن يشمل الكتب التعليمية الأخرى للغة العربية أو المراحل الدراسية المختلفة.
٢. التركيز على دراسة محتوى الكتاب التعليمي للغة العربية الموجه لغير الناطقين بها، وخاصة ما يتعلق بالمهارات اللغوية الأربع، وهي: مهارة الاستماع، ومهارة التحدث، ومهارة القراءة، ومهارة الكتابة، وذلك في ضوء منظور رشدي أحمد طعيمة.

ثانياً: الحدود المكانية

يعدّ كتاب تعليم اللغة العربية للصف الخامس في مرحلة المدرسة الابتدائية الدينية التابعة لوزارة الشؤون الدينية في جمهورية إندونيسيا لعام ٢٠٢٠ بمثابة حدود المكان في هذا البحث.

ثالثاً: الحدود الزمانية

يُجرى هذا البحث في الفصلين الدراسيين الثالث والرابع، ابتداءً من شهر أكتوبر حتى شهر ديسمبر من عام ٢٠٢٥ للميلاد.

هـ. تحديد المصطلحات

من الضروري توضيح المصطلحات الواردة في هذا البحث وشرحها حتى لا تسبّب اللبس لدى القارئ. ومن بين هذه المصطلحات ما يلي:

١. تحليل المحتوى: هو عملية تهدف إلى تفكيك، ودراسة، وتقييم مضمون المادة التعليمية من أجل معرفة مكوّناتها وبنيتها ومدى كفايتها وملاءمتها وجودتها. وفي سياق هذا البحث، يُجرى التحليل على محتوى ومكوّنات كتاب تعليم اللغة العربية لمعرفة مدى توافق المادة المقدّمة مع المعايير التي وضعها رشدي أحمد طعيمة. وتهدف هذه العملية إلى الوصول إلى فهم عميق لخصائص المادة التعليمية ومدى صلاحيتها.

٢. كتاب تعليم اللغة العربية للصف الخامس في المدرسة الابتدائية الدينية التابعة لوزارة الشؤون الدينية: يشير كتاب تعليم اللغة العربية للصف الخامس في المدرسة الابتدائية الدينية التابعة لوزارة الشؤون الدينية إلى الكتاب الدراسي الرسمي لمادّة اللغة العربية الذي يُستعمل من قِبَل طلاب المرحلة الابتدائية الدينية في الصف الخامس. وهذا الكتاب يُعدّ من منتجات المنهج الدراسي الذي نُشر أو أُقرّ

استخدامه من قِبَل وزارة الشؤون الدينية في جمهورية
إندونيسيا. وقد تمَّ إعداد محتواه استنادًا إلى منهج التعليم
الإسلامي واللغة العربية المعمول به تحت إشراف وزارة
الشؤون الدينية لجمهورية إندونيسيا في مستوى المدارس
الابتدائية الدينية.

٣. في منظور رشدي أحمد طعيمة: وفقًا لرسدي أحمد طعيمة،
فإن الهدف الأساسي من تعليم اللغة هو تحقيق المهارات
اللغوية الأربع، وهي الاستماع، والكلام، والقراءة، والكتابة.
و وضع عددًا من الجوانب المهمة التي يجب مراعاتها عند
إعداد كتب تعليم اللغة من أجل تحقيق هذه الأهداف
التعليمية. وهذه الجوانب هي التي ستُتخذ معيارًا لتحليل
محتوى كتاب تعليم اللغة العربية للصف الخامس في المدرسة
الابتدائية الإسلامية في هذا البحث.

و. الدراسات السابقة

١. توفيق إسماعيل (٢٠٢٣)، بعنوان: "تحليل محتوى كتاب تعليم اللغة العربية للصف
العاشر في المدرسة الثانوية الدينية التابعة لوزارة الشؤون الدينية في ضوء منظور
رشدي أحمد طعيمة".^{١٩} يهدف هذا البحث إلى وصف مدى توافق محتوى
الدروس المتعلقة بالمهارات اللغوية الأربع (الاستماع، والمحادثة، والقراءة، والكتابة)
في كتاب تعليم اللغة العربية للصف العاشر بالمدرسة الثانوية الدينية التابعة لوزارة
الشؤون الدينية الإندونيسية لسنة ٢٠٢٠، وذلك استنادًا إلى معايير رشدي أحمد
طعيمة. وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، حيث تم تحليل البيانات
النوعية باستخدام أسلوب مايلز وهوبرمان (Miles & Huberman)، أما البيانات

^{١٩} توفيق إسماعيل، "تحليل محتوى كتاب تعليم اللغة العربية للمرحلة الثانوية الفصل العاشر لوزارة الشؤون الدينية في منظور رشدي أحمد طعيمة (دراسة تقييمية)"
(جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج، ٢٠٢٣).

الكمية فتم تحليلها باستخدام الطريقة الإحصائية. وأظهرت نتائج البحث أن محتوى الدروس لمهارة الاستماع كان "مناسبًا" بنسبة (٨٠٪)، ولمهارة المحادثة كان "مناسبًا جدًا" بنسبة (٩٧٪)، ولمهارة القراءة كان "مناسبًا" بنسبة (٧٥٪)، بينما كانت مهارة الكتابة "غير مناسبة بما يكفي" بنسبة (٤١٪).

٢. أيني وماستوتيك وتوفيق (٢٠٢١) بعنوان: "تحليل اختيار المفردات في الكتب التعليمية في ضوء منظور رشدي أحمد طعيمة." ^{٢٠} يهدف هذا البحث إلى الكشف عن المفردات المستخدمة في كتب تعليم اللغة العربية، وكذلك تحليل مدى توافق هذه المفردات مع نظرية اختيار المفردات التي وضعها رشدي أحمد طعيمة. المنهج المستخدم في هذا البحث هو المنهج النوعي مع أسلوب تحليل المحتوى. وقد توصلت نتائج البحث إلى وجود (١٢٧) مفردة في الكتاب التعليمي الذي تم تحليله، ويُعدُّ هذا العدد غير متوافق مع نظرية رشدي أحمد طعيمة الخاصة بالمُتعلمين المبتدئين، والتي تحدد الحد الأدنى من المفردات ما بين (٧٥٠-١٠٠٠) مفردة.

٣. آتشيه وناصوتيون (٢٠٢٣) بعنوان: "تحليل كتاب دروس اللغة العربية من منظور رشدي أحمد طعيمة." ^{٢١} يهدف هذا البحث إلى تحليل جوانب المهارات اللغوية في كتاب دروس اللغة العربية الجزء الأول استنادًا إلى رؤية رشدي أحمد طعيمة. أما المنهج المستخدم فهو المنهج النوعي، مع استخدام تقنية الملاحظة في جمع البيانات. وقد أظهرت نتائج البحث أن الكتاب التعليمي المذكور يستوفي معايير ملائمة الجوانب اللغوية والمهارات اللغوية وفقًا لمعايير رشدي أحمد طعيمة. وبشكلٍ مفصل، تبين أن الكتاب يتوافق مع عناصر المفردات (المفردات)، والقواعد

²⁰ Nur Aini, Puji Mastutik, and Mirwan Ahmad Taufiq, "Analisis Pemelihan Kosakata Dalam Buku Ajar Perspektif Rusydi Ahmad Thu'aimah," *Al-Ittihad* 13, no. 2 (2021): 119-32, <http://dx.doi.org/10.32678/al-ittihad.v13i2.5042>.

²¹ Ika Ramdhanningsih Aceh and Sahkholid Nasution, "ANALISIS BUKU AJAR DURUSULLUGHAH AL-ARABIYAH MENURUT PERSPEKTIF RUSYDI AHMAD THU'AIMAH," *Ta'allum: Jurnal Pendidikan Islam* 11, no. 1 (August 14, 2023): 1-27, <https://doi.org/10.21274/taalum.2023.11.1.1-27>.

(القواعد)، والمحادثة (المحادثة)، غير أنه تمت ملاحظة عدم التوافق في عنصر المطالعة (المطالعة).

٤. سوغيرما وآخرين (٢٠٢٤) بعنوان: "مفهوم رشدي أحمد طعيمة في كتاب اللغة العربية للمدارس الابتدائية بوزارة الشؤون الدينية".^{٢٢} يهدف هذا البحث إلى التحقق من جودة كتاب الطالب في اللغة العربية للصف الثالث بالمدارس الابتدائية التابع لوزارة الشؤون الدينية في جمهورية إندونيسيا وفقًا لمعايير رشدي أحمد طعيمة. أما المنهج المستخدم فهو تحليل المحتوى مع المدخل الوصفي النوعي. وقد خلصت نتائج البحث إلى أن كتاب الطالب في اللغة العربية يتوافق مع المعايير الخمسة التي وضعها رشدي أحمد طعيمة، وهي: معيار الصحة، معيار الإلحاق (ويشمل المراحل المعرفية، والوجدانية، والنفسحركية)، معيار الميول والاهتمامات (من خلال التحفيز بالصور والألعاب)، معيار القدرة على التعلم (من السهل إلى الصعب)، ومعيار الطبيعة (أي أن المادة التعليمية منسجمة مع حياة المتعلمين).

٥. حكمة، فاريخة، وعمرو الله (٢٠٢٠) بعنوان: "تحليل أخطاء الكتابة في نظرية رشدي أحمد طعيمة".^{٢٣} يهدف هذا البحث إلى تحليل أخطاء الكتابة لدى طلبة قسم التربية الإسلامية في الفصل الدراسي الثالث للسنة الأكاديمية ٢٠١٨-٢٠١٩ بجامعة المحمدية سيدوارجو (UMSIDA)، وذلك استنادًا إلى نظرية رشدي أحمد طعيمة. أما المنهج المستخدم فهو تحليل الأخطاء مع استخدام تقنيات جمع البيانات من خلال الوثائق، والاستبيانات، والمقابلات. وقد أظهرت نتائج البحث أن أكثر الأخطاء شيوعًا بين الطلبة كانت في حركات المدّ (المد الطويل)، تليها الأخطاء في كتابة التاء المربوطة، والتاء المفتوحة، والألف اللينة.

²² Sugirma Sugirma et al., "The Concept of Rusydi Ahmad Thu'aimah in the Arabic Textbook MI Ministry of Religious Affairs / Konsep Rusydi Ahmad Thu'aimah Dalam Buku Teks Bahasa Arab MI Kementerian Agama," *Loghat Arabi : Jurnal Bahasa Arab Dan Pendidikan Bahasa Arab* 5, no. 1 (2024): 21, <https://doi.org/10.36915/la.v5i1.106>.

²³ Sugirma et al.

٦. أوجي كورنياوان بعنوان "تحليل اختيار محتوى كتاب سلسلة تعليم اللغة العربية المستوى الأول وفق معايير رشدي أحمد طعيمة." ^{٢٤} يهدف هذا البحث إلى تحليل اختيار المحتوى في كتاب سلسلة تعليم اللغة العربية المستوى الأول استنادًا إلى معايير اختيار المادة التعليمية التي وضعها رشدي أحمد طعيمة، والتي تشمل جوانب الصحة، والأهمية، والاهتمام، وقدرات المتعلمين، والعالمية. استخدم الباحث المنهج النوعي بأسلوب تحليل المحتوى، حيث قام بدراسة البيانات اعتمادًا على نظرية رشدي أحمد طعيمة من أجل تقييم مدى توافق محتوى الكتاب مع المبادئ التربوية. وقد أظهرت نتائج البحث أن الكتاب يقدم محتوى منظمًا يبدأ بالعنوان، ثم بالمفردات الجديدة، والتعبيرات المهمة، والحوار، والتمارين المتعلقة بالحوار، والنصوص القرائية، والتمارين المتعلقة بالقراءة، وهو ما يتوافق عمومًا مع المعايير الخمسة لاختيار المحتوى وفقًا لرشدي أحمد طعيمة.

٧. محمد زين العابدين، ودينا فائقة العلميّة، ومحمد زلفان بذر الناجا، وميروان أحمد توفيق بعنوان "تحليل الأخطاء الصرفية والنحوية في نصوص كتاب تعليم اللغة العربية من منظور رشدي أحمد طعيمة." ^{٢٥} يهدف هذا البحث إلى تقييم الأخطاء الصرفية والنحوية في كتاب تعليم اللغة العربية المعنون بـ "Auto-Drill Ngomong Arab Sehari-Hari" الصادر عن دار نشر ANDALIMAN (DAMIGO BOOKS) وذلك بالاستناد إلى المنظور اللغوي الذي طوّره رشدي أحمد طعيمة. استخدم الباحثون المنهج النوعي مع المدخل اللغوي التطبيقي في مجال الصرف (الشرف) والنحو (التركيب)، كما طبّقوا أسلوب تحليل الأخطاء الذي يشمل مراحل التحديد، والتصنيف، والملاحظة المنهجية، وتفسير النتائج. وقد أظهرت نتائج البحث وجود عددٍ من الأخطاء النحوية والصرفية، مثل الأخطاء في

²⁴ Ogi Kurniawan, "Analisis Pemilihan Konten Buku Silsilah Al-Ta'lim Al-Lughah Al-'Arabiyah Al-Mustawa Al-Awwal At-Ta'bir Kriteria Rusydi Ahmad Thu'aimah," *Tatsqifiy: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab* 5, no. 1 (2024): 49–61, <https://doi.org/10.30997/tjpba.v5i1.11500>.

²⁵ Moh Zainal Abidin et al., "Analisis Kesalahan Morfologi Dan Sintaksis Pada Teks Buku Pembelajaran Bahasa Arab Prespektif Rusydi Ahmad Thu'aimah," *Jurnal Keislaman* 6, no. 2 (2023): 558–69.

استخدام الهمزة، والحركات، وبناء الجمل التي لا تتوافق مع قواعد اللغة العربية الفصحى.

٨. مولهندرا (٢٠٢٢) بعنوان: "تحليل كتاب اللغة العربية للمدارس الابتدائية الإسلامية (MI/SD) الصادر عن مكتبة الإمام الشافعي في ضوء معايير رشدي أحمد طعيمة".^{٢٦} يهدف هذا البحث إلى تحليل مدى توافق كتاب اللغة العربية للمدارس الابتدائية الإسلامية (MI/SD) الصادر عن مكتبة الإمام الشافعي مع معايير إعداد الكتب التعليمية التي وضعها رشدي أحمد طعيمة. استخدم الباحث المنهج النوعي بأسلوب تحليل المحتوى (Content Analysis) لتحليل محتوى الكتاب في ضوء خمسة جوانب رئيسة، وهي: تصميم الكتاب وإخراجه، واللغة وطرائق تعليمها، والثقافة وطرائق تعليمها، والتدريبات والتقييم، والكتاب المساند. وأظهرت نتائج البحث أن الكتاب التعليمي قد استوفى بوجه عام معظم معايير رشدي أحمد طعيمة، حيث حقق أعلى نسبة توافق في جانب التدريبات والتقييم، في حين حصل جانب الثقافة وطرائق تعليمها على أدنى نسبة توافق.

٩. أتنا أخيرياني، وأنيسا نور رحمة شهياني، وأحمد آسي من الجامعة الإسلامية الحكومية داتوكاراما بالو، بعنوان "تحليل كتاب تعليم اللغة العربية للمدرسة المتوسطة: دراسة المفردات في منظور رشدي أحمد طعيمة".^{٢٧} يهدف هذا البحث إلى تحليل جودة وكمية المفردات في كتاب تعليم اللغة العربية للصف التاسع بالمدرسة المتوسطة (المدرسة الثانوية الأولى) الصادر عن وزارة الشؤون الدينية الإندونيسية سنة ٢٠٢٠، وكذلك تقييم مدى توافق اختيار تلك المفردات مع المبادئ السبعة لاختيار المفردات وفقاً لما وضعه رشدي أحمد طعيمة. استخدم الباحثون المنهج النوعي من نوع البحث المكتبي (Library Research)، مع تقنية

²⁶ Mulhendra Mulhendra, "Analisis Buku Ajar Bahasa Arab Untuk MI/SD Islam Pustaka Imam Syafi'i Menurut Kriteria Rusydi Ahmad Thu'aimah," *Tashfiyatuna: Jurnal Pendidikan Keislaman* 1, no. 1 (April 11, 2022): 56–70, <https://doi.org/10.67058/r0ys9052>.

²⁷ Atna Akhiryani, Annisa Nur Rahma Cahyani, and Ahmad Asse, "Analisis Buku Ajar Bahasa Arab Madrasah Tsanawiyah: Tinjauan Mufradāt Dalam Perspektif Rusydi Ahmad Thu'aimah," *Albariq: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab* 5, no. 1 (2024): 45–60, <https://doi.org/https://doi.org/10.24239/albariq.v5i1.79>.

جمع البيانات من خلال التوثيق، وتحليل البيانات باستخدام تحليل المحتوى (Content Analysis) للمفردات الموجودة في الكتاب. وقد أظهرت نتائج البحث أن الكتاب يحتوي على ٢١٦ مفردة، منها ٩١ مفردة مشتقة (مشتق) و ١٢٥ مفردة جامدة (جامد).

١٠. أتنا أخيرياني، وأنيسا نور رحمة شهياني، وأحمد آسي (٢٠٢٤) بعنوان: "تحليل كتاب تعليم اللغة العربية للمدرسة المتوسطة: دراسة المفردات في منظور رشدي أحمد طعيمة".^{٢٨} يهدف هذا البحث إلى تحليل جودة المفردات وكميتها، ومدى توافقها مع المبادئ الأساسية لاختيار المفردات وفق نظرية رشدي أحمد طعيمة في كتاب تعليم اللغة العربية للصف التاسع بالمدرسة المتوسطة الصادر عن وزارة الشؤون الدينية الإندونيسية سنة ٢٠٢٠. استخدم الباحثون المنهج النوعي من نوع البحث المكتبي (Library Research)، مع توظيف تحليل المحتوى (Content Analysis)، وُجِّعت البيانات من خلال أسلوب التوثيق. وأظهرت نتائج البحث أن الكتاب التعليمي يشتمل على ٢١٦ مفردة، منها ٩١ مفردة مشتقة و ١٢٥ مفردة جامدة.

الرقم	الباحث/ة	الموضوع	الاتفاق	الاختلاف	الأصالة
١	توفيق إسماعيل (٢٠٢٣)	تحليل محتوى كتاب تعليم اللغة العربية للصف العاشر في المدرسة الثانوية	١. تحليل الكتاب التعليمي. ٢. نظرية رشدي أحمد طعيمة. ٣. المهارات	١. كتاب الصف العاشر. ٢. المرحلة الثانوية. ٣. يقتصر على قياس	يتفق هذا البحث مع البحث الحالي في تحليل الكتاب التعليمي

²⁸ Atna Akhiryani, Annisa Nur Rahma Cahyani, and Ahmad Asse, "ANALISIS BUKU AJAR BAHASA ARAB MADRASAH TSANAWIYAH: TINJAUAN MUFRADAT DALAM PERSPEKTIF RUSYDI AHMAD THU'AIMAH," *Albariq: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab* 5, no. 1 (August 28, 2024): 45–60, <https://doi.org/10.24239/albariq.v5i1.79>.

الدينية	اللغوية.	مدى	وفق نظرية
التابعة لوزارة	٤. تحليل	المطابقة.	رشدي أحمد
الشؤون	المحتوى.	٤. لا	طعيمة. إلا
الدينية في	٥. المنهج	يبحث	أنه يختلف
ضوء منظور	الوصفي	أسباب	في المرحلة
رشدي أحمد	التحليلي.	التوافق	التعليمية،
طعيمة		وعدم	وموضوع
		التوافق.	الكتاب،
		٥. لا يقدم	كما أن
		حلولاً	البحث
		للتطوير.	الحالي لا
			يقتصر على
			تقويم مدى
			المطابقة، بل
			يحلل أسباب
			التوافق
			وعدم
			التوافق
			ويقترح
			حلولاً
			لتطوير مواد
			المهارات
			اللغوية، وهو
			ما يمثل

أصالة البحث الحالي.					
هذا البحث مع البحث الحالي في تحليل الكتاب التعليمي وفق نظرية رشدي أحمد طعيمة وتحليل المهارات اللغوية. إلا أن البحث الحالي يتميز بتحليل كتاب اللغة العربية للصف الخامس الصادر عن	١. موضوع البحث كتاب "دروس اللغة العربية." ٢. يقتصر التعليمي على الجزء الأول من الكتاب. ٣. يركز على تقويم المطابقة. ٤. لا يتناول حلول التطوير.	١. تحليل الكتاب التعليمي. ٢. نظرية رشدي أحمد طعيمة. ٣. المهارات اللغوية. ٤. المنهج النوعي. ٥. تحليل المحتوى.	تحليل كتاب دروس اللغة العربية من منظور رشدي أحمد طعيمة	إيكا رامدهانغسيه آتشيه وصحخليد ناصوتيون (٢٠٢٣)	٢

وزارة الشؤون الدينية، مع دراسة أسباب التوافق وعدم التوافق واقترح حلول لتطوير المادة التعليمية.					
٣	سوغيرما وآخرون (٢٠٢٤)	مفهوم رشدي أحمد طعيمة في كتاب اللغة العربية للمدارس الابتدائية بوزارة الشؤون الدينية	١. كتاب اللغة العربية الصادر عن وزارة الشؤون الدينية. ٢. نظرية رشدي أحمد طعيمة. ٣. تحليل الكتاب التعليمي.	١. كتاب الصف الثالث. ٢. يركز على معايير جودة الكتاب عامةً. ٣. لا يقتصر على المهارات اللغوية	يتفق هذا البحث مع البحث الحالي في تحليل كتاب اللغة العربية الصادر عن وزارة الشؤون الدينية وفق نظرية رشدي أحمد

			٤. المنهج النوعي. ٥. تحليل المحتوى.	الأربع. ٤. لا يبحث أسباب التوافق أو الحلول. طعيمة. إلا أنه يختلف في موضوع التحليل؛ إذ يركز على جودة الكتاب بصورة عامة، بينما يركز البحث الحالي على تحليل مواد المهارات اللغوية الأربع، وأسباب التوافق وعدم التوافق، وحلول تطويعها.	
٤	أوجي كورنياوان (٢٠٢٤)	تحليل اختيار محتوى كتاب	١. تحليل الكتاب التعليمي.	١. يركز على اختيار المحتوى	يتفق هذا البحث مع البحث

سلسلة	٢. نظرية	فقط.	الحالي في
تعليم اللغة	رشدي أحمد	٢. لا يحلل	تحليل
العربية	طعيمة.	المهارات	الكتاب
المستوى	٣. المنهج	اللغوية	التعليمي
الأول وفق	النوعي.	الأربع.	بالاعتماد
معايير	٤. تحليل	٣. لا	على نظرية
رشدي أحمد	المحتوى.	يبحث	رشدي أحمد
طعيمة		أسباب	طعيمة. إلا
		التوافق	أنه يقتصر
		وعدم	على تحليل
		التوافق.	اختيار
		٤. لا يقدم	المحتوى،
		حلولاً	بينما يتميز
		للتطوير.	البحث
			الحالي
			بتحليل مواد
			المهارات
			اللغوية
			الأربع في
			كتاب اللغة
			العربية
			للصف
			الخامس، مع
			الكشف

عن أسباب التوافق وعدم التوافق واقترح حلول تطويرية للمادة التعليمية.					
هذا يتفق مع البحث البحث الحالي في تحليل الكتاب التعليمي وفق نظرية رشدي أحمد طعيمة باستخدام المنهج النوعي وأسلوب تحليل	١. موضوع البحث كتاب اللغة العربية الصادر عن مكتبة الإمام الشافعي. ٢. يركز على معايير إعداد الكتاب التعليمي بوجه عام. ٣. يحلل خمسة	١. تحليل الكتاب التعليمي. ٢. نظرية رشدي أحمد طعيمة. ٣. المنهج النوعي. ٤. تحليل المحتوى. ٥. مرحلة المدرسة الابتدائية الإسلامية.	تحليل كتاب اللغة العربية للمدارس الابتدائية الإسلامية (MI/SD) الصادر عن مكتبة الإمام الشافعي في ضوء معايير رشدي أحمد طعيمة	مولهندرا (٢٠٢٢)	٥

المحتوى. إلا	جوانب،				
أنه يختلف	وهي:				
في أن هذا	تصميم				
البحث يركز	الكتاب،				
على تقويم	واللغة،				
جودة	والثقافة،				
الكتاب من	والتدريبات،				
خلال	والكتاب				
معايير إعداد	المساند.				
الكتب	٤. لا يركز				
التعليمية	على تحليل				
بصورة	مواد				
عامة، بينما	المهارات				
يركز البحث	اللغوية				
الحالي على	الأربع				
تحليل مواد	بصورة				
المهارات	مستقلة.				
اللغوية	٥. لا				
الأربع في	يبحث				
كتاب اللغة	أسباب				
العربية	التوافق				
للصف	وعدم				
الخامس	التوافق ولا				
الصادر عن	يقدم حلولاً				

وزارة الشؤون الدينية، مع الكشف عن أسباب التوافق وعدم التوافق، واقترح حلول لتطوير المادة التعليمية في ضوء نظرية رشدي أحمد طعيمة، وهو ما يمثل أصالة البحث الحالي.	لتطوير المادة التعليمية.				
---	-----------------------------	--	--	--	--

الدراسات التي تناولت تحليل الكتب التعليمية في ضوء نظرية رشدي أحمد طعيمة

الرقم	الباحث/ة	الموضوع	الاتفاق	الاختلاف	الأصالة
١	ماستوتيك وتوفيق (٢٠٢١)	تحليل اختيار المفردات في الكتب التعليمية في ضوء منظور رشدي أحمد طعيمة	١. نظرية رشدي أحمد طعيمة. ٢. تحليل المحتوى. ٣. المنهج النوعي. ٤. مجال تعليم اللغة العربية.	١. يقتصر على تحليل المفردات. ٢. يعتمد على معايير اختيار المفردات. ٣. لا يحلل المهارات اللغوية الأربع. ٤. لا يبحث أسباب التوافق وعدم التوافق. ٥. لا يقدم حلولاً لتطوير المادة التعليمية.	يتفق هذا البحث مع الحالي في الاعتماد على نظرية رشدي أحمد طعيمة واستخدام تحليل المحتوى في مجال تعليم اللغة العربية. إلا أنه يقتصر على تحليل عنصر المفردات، بينما يحلل البحث الحالي مواد المهارات اللغوية الأربع في

الكتاب التعليمي، مع الكشف عن أسباب التوافق وعدم التوافق واقترح حلول لتطوير المادة التعليمية.					
٢	أتنا أخيرياني، وأنيسا نور رحمة شهياي، وأحمد آسي (٢٠٢٤)	تحليل كتاب تعليم اللغة العربية للمدرسة المتوسطة: دراسة المفردات في منظور رشدي أحمد طعيمة	١. نظرية رشدي أحمد طعيمة. ٢. تحليل المفردات. ٣. تحليل المحتوى. ٤. المنهج النوعي. ٣. يعتمد على مبادئ اختيار المفردات.	١. يركز على عنصر المفردات فقط. ٢. موضوع البحث كتاب الصف التاسع. ٣. يعتمد على مبادئ اختيار المفردات.	يتفق هذا البحث مع الحالي في استخدام نظرية رشدي أحمد طعيمة لتحليل عناصر اللغة في الكتاب التعليمي. إلا أنه

					٤. لا يحلل المهارات اللغوية الأربعة. بينما يركز البحث ٥. لا يتناول أسباب التوافق التحليل مواد المهارات اللغوية الأربعة، مع بيان أسباب التوافق وعدم التوافق أو الحلول التطويرية. التوافق وعدم التوافق وتقديم حلول تطويرية للمادة التعليمية.
٣	حكمة، فاريحة، وعمرو الله (٢٠٢٠)	تحليل أخطاء الكتابة في نظرية	١. نظرية رشدي أحمد طعيمة. ٢. مجال تعليم اللغة	١. يركز على أخطاء الكتابة. ٢. موضوع البحث طلبة	يتفق هذا البحث مع البحث الحالي في الاعتماد

على نظرية رشدي أحمد طعيمة في مجال تعليم اللغة العربية. إلا أنه يختلف في أن موضوعه يقتصر على تحليل أخطاء الكتابة لدى طلبة الجامعة، بينما يحلل البحث الحالي محتوى كتاب اللغة العربية للصف الخامس، مع دراسة أسباب التوافق	الجامعة. ٣. يستخدم تحليل الأخطاء اللغوية. ٤. لا يحلل الكتاب التعليمي. ٥. لا يتناول المهارات اللغوية الأربع.	العربية. ٣. المنهج النوعي.	رشدي أحمد طعيمة		
---	---	---	-----------------------------	--	--

وعدم التوافق واقترح حلول لتطوير المادة التعليمية.					
٤	محمد زين العابدين، ودينا فائقة العلمية، ومحمد زلفان عبد النجا، وميروان أحمد توفيق (٢٠٢٣)	تحليل الأخطاء الصرفية والنحوية في نصوص كتاب تعليم اللغة العربية من منظور رشدي أحمد طعيمة	١. نظرية رشدي أحمد طعيمة. ٢. تحليل عناصر اللغة. ٣. المنهج النوعي. ٤. تحليل المحتوى.	١. يركز على الأخطاء الصرفية والنحوية. ٢. يستخدم تحليل الأخطاء اللغوية. ٣. لا يحلل المهارات اللغوية الأربع. ٤. لا يبحث أسباب التوافق وعدم	يتفق هذا البحث مع البحث الحالي في الاعتماد على نظرية رشدي أحمد طعيمة وتحليل عناصر اللغة. إلا أنه يختلف في تركيزه على الأخطاء الصرفية والنحوية، بينما يركز البحث

					التوافق. ٥. لا يقدم حلولاً لتطوير المادة التعليمية. الأربع في الكتاب التعليمي، مع بيان أسباب التوافق وعدم التوافق واقتراح حلول لتطوير المادة التعليمية.
٥	أتنا أخيرياني، وأنيسا نور رحمة شهباني، وأحمد آسي (٢٠٢٤)	تحليل كتاب تعليم اللغة العربية للمدرسة المتوسطة: دراسة المفردات في منظور	١. نظرية رشدي أحمد طعيمة. ٢. تحليل المحتوى. ٣. المنهج النوعي. ٤. تحليل	١. يركز على تحليل المفردات فقط. ٢. موضوع البحث كتاب اللغة العربية	يتفق هذا البحث مع الحالي في الاعتماد على نظرية رشدي أحمد طعيمة،

رشدي أحمد طعيمة	عناصر اللغة. ٥. تحليل الكتاب التعليمي.	للصف التاسع بالمدرسة المتوسطة. ٣. يعتمد على المبادئ السبعة لاختيار المفردات عند رشدي أحمد طعيمة. ٤. لا يحلل مواد المهارات اللغوية الأربع. ٥. لا يبحث أسباب التوافق وعدم التوافق ولا يقدم حلولاً	واستخدام المنهج النوعي وتحليل المحتوى في تحليل الكتاب التعليمي. إلا أنه يختلف في تركيزه على تحليل عنصر المفردات وفق مبادئ اختيار المفردات، بينما يركز البحث الحالي على تحليل مواد المهارات اللغوية الأربع في كتاب اللغة
--------------------	--	--	--

العربية للصف الخامس الصادر عن وزارة الشؤون الدينية، مع تحليل أسباب التوافق وعدم التوافق، واقترح حلول لتطوير المادة التعليمية في ضوء نظرية رشدي أحمد طعيمة، وهو ما يمثل أصالة البحث الحالي.	لتطوير المادة التعليمية.				
---	-----------------------------	--	--	--	--

الدراسات التي تناولت تحليل عناصر اللغة في ضوء نظرية رشدي أحمد طعيمة

أما البحث الحالي فيتناول تحليل مواد مهارات اللغة الأربع، وهي مهارة الاستماع، ومهارة الكلام، ومهارة القراءة، ومهارة الكتابة، في كتاب اللغة العربية للمصف الخامس بالمدرسة الابتدائية الصادر عن وزارة الشؤون الدينية الإندونيسية في ضوء نظرية رشدي أحمد طعيمة. وعلى الرغم من أن الدراسات السابقة قد تناولت تحليل الكتب التعليمية أو بعض عناصر اللغة وفق هذه النظرية، فإنها لم تتناول هذا الكتاب محل الدراسة، ولم تبحث في أسباب التوافق وعدم التوافق بين محتواه ومعايير رشدي أحمد طعيمة، كما لم تقدم حلولاً لتطوير مواد المهارات اللغوية. ومن هنا، يتمثل وجه الأصالة في هذا البحث في الجمع بين تحليل مدى توافق مواد المهارات اللغوية الأربع، وتحليل أسباب التوافق وعدم التوافق، واقتراح حلول تطويرية في إطار نظرية رشدي أحمد طعيمة.

الفصل الثاني الإطار النظري

المبحث الأول: تحليل المحتوى

أ. مفهوم تحليل المحتوى

يتألف مصطلح تحليل المحتوى من كلمتين: التحليل والمحتوى. وتركيب الإضافة ينبغي أن يُعرّف كل جزء من المصطلح على حدة، ثم تُشرح دلالتها معاً في صيغة الإضافة. فكلمة التحليل من الناحية اللغوية مأخوذة من الفعل حَلَّ - يَحُلُّ - تحليلاً، ومعناها تفكيك الشيء إلى عناصره الأساسية. فيقال مثلاً: حلل الدم أو حلل البول، كما يقال: حلل نفسية شخص ما أي درسها لاكتشاف خباياها.^{٢٩} أما كلمة المحتوى فهي مشتقة لغوياً من الفعل احتوى - يحتوي، وتُستخدم للدلالة على ما يتضمنه الشيء في داخله، مثل قولنا محتوى الكتاب أي ما يشتمل عليه من معلومات وحقائق وأفكار ومفاهيم تعبّر عنها رموز لغوية منظمة وفق نظام محدد لتحقيق غاية معينة.^{٣٠} يُعد تحليل المحتوى كمصطلح مستقل أحد أساليب البحث العلمي التي تهدف إلى الوصف الموضوعي والمنظم والكمي للمضمون الظاهر لوسائل الاتصال.^{٣١} كما يُعرّف بأنه أسلوب منهجي ودقيق يهدف إلى وصف محتوى النصوص المكتوبة أو المسموعة من خلال تحديد موضوع الدراسة وأهدافها، بالإضافة إلى تحديد مجتمع الدراسة الذي تُختار منه عينات أو حالات معينة لتحليل مضمونها.^{٣٢} وانطلاقاً من هذه التعريفات، يقصد الباحث في هذا البحث أن تحليل المحتوى هو عملية وصف منهجي ودقيق لمضمون نصوص مكتوبة، يتم فيها تحديد موضوع البحث وهدفه، وتعريف مجتمع الدراسة الذي تُنتقى منه الحالات الخاصة لتحليل محتواها وفهمها بعمق.

^{٢٩} مجمع اللغة العربية، المعجم الوسيط (القاهرة، ٢٠٠٤)، ١٩٤.

^{٣٠} طعيمة، دليل عمل في إعداد المواد التعليمية لبرامج تعليم العربية 37، ..

^{٣١} طعيمة، ٣٧.

^{٣٢} رحي مصطفى عايش، البحث العلمي أسسه مناهجه وأساليبه إجراءاته (الأردن: بيت الأفكار الدولية، ٢٠٠١)، ٥٤.

ب. أهمية تحليل المحتوى

تحليل محتوى الكتاب المدرسي يُعد عملية ذات أهمية كبيرة، كما أوضح طعيمة،^{٣٣} فيما يأتي:

١. يهدف إلى التحقق من جودة الكتب والمواد التعليمية التي يستخدمها المعلمون، لأنها تساعد في التعرف على الموضوعات الأكثر أهمية في عملية التعليم.
٢. يساهم في تعزيز التعاون بين الخبراء والمعلمين ومديري المدارس ومسؤولي الجهات الحكومية والجمهور العام من أجل تطوير وتحسين الكتب المدرسية والمواد التعليمية.
٣. يساعد المؤلفين والمحررين والناشرين العاملين في مجال تأليف الكتب المدرسية على إعداد كتب جديدة، من خلال توجيههم إلى ما ينبغي تضمينه وما يُستحسن تجنبه.
٤. يوفر أدوات فعّالة لمراجعة البرامج الدراسية بشكل شامل، ويساعد كذلك في تدريب المعلمين واختيار الكتب والمواد التعليمية المناسبة.

ج. أهداف تحليل المحتوى

- ذكر شكري سيد أحمد وعبد الله الحمادي في طعيمة مجموعة من الأهداف التي يسعى إليها تحليل محتوى الكتب المدرسية،^{٣٤} وهي كما يلي:
١. التأكد من أن الكتاب يتناول جميع الفئات المختلفة بعدالة، بما في ذلك الفئات التي قد لا يتم تمثيلها أو الحديث عنها بالقدر الكافي.
 ٢. تحليل اللغة المستخدمة في الدروس لفهم مدى سهولتها أو صعوبتها في مساعدة المتعلمين على الفهم.
 ٣. دراسة اهتمامات المتعلمين وأساليب تعلمهم لمعرفة ما إذا كان محتوى الكتاب يتوافق مع تلك الاهتمامات والأساليب.

^{٣٣} طعيمة، دليل عمل في إعداد المواد التعليمية لبرامج تعليم العربية 81، .

^{٣٤} طعيمة، ٨١-٨٢.

٤. تحليل تمثيل أدوار الرجال والنساء في الصور والمضامين لمعرفة كيفية عرض أدوارهم المختلفة.

٥. التحقق من مدى كفاءة الكتاب المدرسي في تناول موضوعات معينة بشكل مناسب.

٦. التعرف على أنواع التفكير التي يشجع الكتاب المتعلمين على ممارستها.

٧. تحديد نوع التفكير الذي يسعى المحتوى إلى تطويره وتحسينه لدى المتعلمين.

٨. تحديد السلوكيات والمعتقدات الإيجابية التي ينبغي أن يكتسبها المتعلمون، مثل اللطف، والتعاون، والالتزام بالممارسات الدينية، إضافة إلى ترسيخ العادات والتقاليد الاجتماعية في بيئتهم.

٩. فهم الكيفية التي يمكن أن تسهم بها محتويات الكتاب المدرسي في تنمية سلوك المتعلمين الاجتماعي، إذ تساعدهم على معرفة كيفية التصرف في المجتمع. فالكتاب المدرسي يُعد وسيلة مهمة تمكن المعلمين من تحقيق الأهداف التعليمية، وتساعد الأطفال على أن يصبحوا أفرادًا صالحين وفاعلين في مجتمعهم.

المبحث الثاني: الكتاب التعليمي

أ. مفهوم الكتاب التعليمي

يتكون مصطلح الكتاب التعليمي من كلمتين الكتاب والتعليم، وهو تركيب إضافي، لذا ينبغي توضيح معنى كل كلمة على حدة. فمن الناحية اللغوية، تُعد كلمة الكتاب مفردًا، وجمعها كُتُب، وهي مشتقة من الفعل كَتَبَ - يَكْتُبُ - كِتَابَةً - كِتَابًا - وَكْتُبًا، ويُقال لمن يقوم بالفعل كاتب، أما المفعول به فهو مكتوب (في حال الفعل المتعدي).^{٣٥} ويُقصد بالكتاب مجموعة من الصحف المؤلفة والمجمعة والمحفوظة بين غلافين.

يُعد الكتاب عنصرًا أساسيًا في العملية التعليمية، وهو من أكثر الوسائل استخدامًا في

^{٣٥} أحمد مختار عمر، معجم اللغة العربية المعاصرة (القاهرة: عالم الكتب، ٢٠٠٨)، ٣٣٦٧.

المدارس، إذ تعتمد عليه المواد الدراسية وطرائق تدريسها المختلفة التي يشملها المنهج. فالكتاب يوضح الإطار العام للمادة الدراسية وأساليب تدريسها، كما يتضمن المعارف والأفكار والمفاهيم الأساسية لمقرر معين. وبما أن للكتاب إمكانيات كبيرة في دعم العملية التعليمية، فإنه من الضروري توفير البيئة المناسبة التي تُمكن المدرسة من استخدامه بطريقة فعّالة وجذابة تشجع المتعلمين على الاستفادة منه.^{٣٦}

وأما التعليم في الأصل اللغوي فهو مصدر مشتق من الفعل عَلَّمَ - يُعَلِّمُ - تَعَلَّمَ، وهو مأخوذ من كلمة عَلِمَ، أي جعل غيره يعلم شيئاً ما.^{٣٧} أما في الاصطلاح، فالتعليم يعني عملية منظمة تهدف إلى نقل المعرفة أو المهارة من شخص إلى آخر، سواء كانت تتعلق بالسياسة أو الخبرة أو الدين أو أي مجال من مجالات العلم.^{٣٨} وقد يكون التعليم أيضاً عن طريق كتاب يُعَدُّه المتعلم للقراءة، لكنه في جوهره يظل عملية تهدف إلى إكساب المعرفة. تُعد كلمة التعليم في المعجم مرادفة لمصطلح التدريس، غير أن بينهما فروقاً أوضحها حمزة هاشم في كتابه توفيق، حيث بيّن أن التعليم أوسع من التدريس من حيث الاستخدام التربوي. فالتدريس هو عملية مقصودة ومخطط لها، في حين أن التعليم قد يحدث بقصد أو دون قصد. كما أن التدريس يركّز على نقل المعارف والقيم فقط، بينما يشمل التعليم المعارف والمهارات والقيم معاً. يحدث التدريس غالباً داخل المؤسسات التعليمية، أما التعليم فيمكن أن يتم داخل هذه المؤسسات أو خارجها، إذ يمكن للفرد أن يتعلم في المدرسة، أو من المجتمع، أو من أفراد أسرته.^{٣٩} كذلك، يُعتبر التعليم قريباً في المعنى من التربية، لكن بينهما اختلافات جوهرية؛ فالتربية تتناول تنمية قدرات الفرد واستعداداته وتوجيهها نحو النمو الشامل، في حين أن التعليم

^{٣٦} صالح رحيم علي، داخل سماء تركي and فرحان الطائي، المنهج والكتاب المدرسي (بغداد: مكتبة نور المصر، ٢٠١٧).

^{٣٧} علي، تركي، and الطائي، ٦٢٣.

^{٣٨} عجمي وهيب and كامل المهندس، معجم المصطلحات العربية في اللغة والأدب (بيروت: مكتبة لبنان، ١٩٨٤)، ١١٢-١٣.

^{٣٩} توفيق إسماعيل، دراسة تحليلية تقييمية لمنهج تدريس التراكيب النحوية في كتاب تعليم اللغة العربية للصف الأول الثانوي (سوكاموجي، ٢٠٢١)، ١٠٠.

يركز على نقل المعلومات من المعلم إلى المتعلم، حيث يكون المعلم فاعلاً ومبادراً، بينما يقتصر دور المتعلم على استقبال ما يُقدّمه المعلم وتلقيه.^{٤٠}

أما الكتاب التعليمي من الناحية الاصطلاحية، فقد وصفه نجيب محفوظ بأنه يمثل ذاكرة تحفظ ما مضى ليكون أساساً للانطلاق نحو الحاضر.^{٤١} ويُعرّف الكتاب المدرسي بأنه التطبيق العملي للمحتوى التعليمي، إذ يوجّه المعلم إلى الطريقة المناسبة لتحقيق الأهداف العامة والخاصة للمناهج الدراسية. كما يُعد الكتاب المدرسي أكثر الوسائل التعليمية موثوقية بين يدي المتعلم، نظراً للرقابة الدقيقة التي تخضع لها محتوياته من قبل الجهات المختصة، مما يجعله مصدراً موثقاً، إذ إن مؤلفيه عادة من المتخصصين في مجالي التربية والعلم. في حين يرى عبد الحافظ سلامة أن الكتاب التعليمي هو وسيلة متاحة لكل تلميذ ويمكن توظيفها بفاعلية، خصوصاً في المراحل الابتدائية، حيث تتضمن الكتب الحديثة صوراً ملونة ذات دلالات واضحة على موضوع الدرس، تسهم في توجيه المتعلم تدريجياً نحو فهم الحروف والكلمات والجمل بدءاً من الجملة البسيطة، وبذلك تُسهم في تعزيز تعلمه خطوةً بخطوة.^{٤٢}

ب. أهمية الكتاب التعليمي في تعليم اللغة

يُعد الكتاب أحد أهم عناصر التعليم، ولهذا يؤكد المربون على ضرورة الاهتمام بإعداداته، خاصة فيما يتعلق بالمواد المخصصة لتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها. ولا خلاف في أهمية الكتاب، إذ تبقى مكانته ثابتة رغم التقدم الكبير في تكنولوجيا التعليم وتنوع أدواته ووسائله الحديثة. تستند عملية التدريس، على اختلاف أنواعها ومضامينها وأساليبها، اعتماداً كبيراً على الكتاب المدرسي، فهو يمثل بالنسبة للمتعلم الركيزة الأساسية للتعلم المنظم، ووسيلة دائمة لدعم وتعزيز العملية التعليمية، كما يعد مرجعاً

^{٤٠} صالح عبد العزيز and عبد المجيد عبد العزيز، التربية وطرق التدريس (القاهرة: دار المعارف، ١٩٦٩)، ٥٩.

^{٤١} زكي نجيب محمود، في فلسفة النقد (دار الشروق، ١٩٨٣)، ٢٥٩.

^{٤٢} حسان الجيلاني and وحيدة فوري، "أهمية الكتاب المدرسي في العملية التربوية"، مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية، 17، 2014،

دائمًا يعود إليه المتعلم قبل الدرس وبعده للمراجعة والاستزادة. يُعد الكتاب عنصرًا جوهريًا في عملية التعلم، إذ يجمع بين المعلم والمتعلم في مصدر معرفي واحد، ويُجسّد بصورة عملية المحتوى الأكاديمي للمنهج. ولهذا فإن جودة الكتاب ونوعيته تُعد من أبرز الجوانب التي تحظى باهتمام المختصين بالمناهج والمحتوى التعليمي وطرائق التدريس.^{٤٣} أشار رحيم علي صالح وآخرون إلى أهمية الكتاب المدرسي لكل من المعلم والمتعلم من خلال النقاط الآتية:

١. تفريد التعليم: أي أن كل متعلم يكتسب المعرفة بطريقة تختلف عن غيره ووفق سرعته الخاصة. فمن خلال التعليم الفردي، يستطيع المتعلم أن يقرأ ويتعلم بالطريقة التي تناسب قدراته ومهاراته، مما يعزز من قدرته على التعلم الذاتي، وهو أسلوب حديث في العملية التعليمية.
٢. تنظيم التعليم: يساهم الكتاب المدرسي في مساعدة المعلمين والمتعلمين على التعلم بطريقة منظمة ومتسلسلة، إذ يحتوي على أنشطة وأسئلة محفزة تساعد في ترسيخ المعلومات المكتسبة. كما يُعين المعلم على تخطيط دروسه بشكل منظم، ويساعد المتعلم على تحقيق تعلم أكثر فاعلية.
٣. تطوير التعليم: تُعد الكتب المدرسية أداة يعتمد عليها المعلمون لتحسين أدائهم داخل الصف، إذ تساعدهم في تقديم الدروس بفعالية، كما تمكّن المتعلمين من اكتساب معارف جديدة. وتُعد الكتب عنصرًا أساسيًا في دعم نمو المتعلم وتقدمه التعليمي.
٤. تنمية مهارات القراءة: إن قراءة المتعلم للكتاب تمكّنه من اكتساب معارف جديدة وتُسهم في تحسين قدراته القرائية. كما يساعد ذلك المعلمين في توضيح المفاهيم وشرحها للمتعلمين بطريقة أسهل وأكثر فاعلية.
٥. مواكبة التطور: يُعتبر الكتاب الجيد بمثابة معلم موجه يساعد المتعلمين على فهم التطورات العلمية والتعليمية وكيفية الاستفادة منها في تحسين حياتهم.

^{٤٣} عبد الرحمن بن إبراهيم الفوزان، إضاءات لمعلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها (العربية للمجمع، ٢٠١٠).

فالهدف من التعلم لا يقتصر على حفظ المعلومات فقط، بل يشمل أيضًا تنمية مهارات التفكير والإبداع في مختلف المجالات. ومن خلال ذلك، يُسهم الكتاب في تطوير أداء المعلم والمتعلم معًا، ويحفزهما على اكتشاف معارف جديدة والاستمرار في التعلم.

٦. الجانب الاقتصادي: يُقصد به أن الاستفادة المتكررة من الكتاب تجعل قيمته أكثر فاعلية وأقل تكلفة. وبالمعنى نفسه، فإن القراءة المستمرة والتعلم من الكتب يُقوي قدرات العقل ويُنمّي مهارات التفكير، مما يجعل الفرد أكثر نجاحًا وإنتاجية، ويُسهم في خدمة مجتمعه ووطنه.^{٤٤}

ج. مبادئ إعداد الكتاب التعليمي لتعليم اللغة العربية

إن جميع كتب تعليم اللغة العربية يجب أن تُبنى على أسس سليمة تستند إلى مبادئ أساسية تضمن جودتها وفعاليتها. ولتحقيق ذلك، لا بد من الانطلاق إلى أربعة جوانب رئيسية التي ينبغي اعتمادها في إعداد الكتاب لتعليم اللغة العربية.^{٤٥} وهي:

١. الجانب النفسي

الجانب النفسي يُعد من الجوانب الأساسية في أي عملية تعليمية، فلا يكاد يخلو أي بحث أو كتاب يتناول التعليم من الإشارة إلى أهميته وعلاقته الوثيقة بموضوع الدراسة ككل. وكذلك الحال عند الحديث عن مواد تعليم اللغة العربية، إذ لا يمكن تجاهل هذا الجانب لما له من تأثير كبير في توجيه بناء المادة التعليمية وتنظيمها من حيث المضمون، والتركيب، والشكل. تُعد الحقائق المرتبطة بنمو المتعلم عاملاً حاسماً في تحديد محتوى المادة التعليمية، كما أن المبادئ المستمدة من نظريات التعلم، ودور الميول والدافعية، تمثل أسساً نفسية أساسية تؤثر في إعداد واختيار وتنظيم محتوى التعلم. إن الاهتمام بهذا الجانب يعتمد بدرجة كبيرة

^{٤٤} علي، تركي and الطائي، المنهج والكتاب المدرسي.

^{٤٥} محمود كامل الناقة، "أسس إعداد مواد تعليم اللغة العربية و تأليفها in In "ندوة اللغة العربية إلى أين؟" الإيسيسكو: المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة، ٢٠٢٢).

على مدى توافق المادة التعليمية مع مراحل نمو المتعلمين، ومدى ملاءمتها لميولهم، بالإضافة إلى مدى استنادها إلى أحدث المفاهيم والمبادئ النفسية في ميدان التعلم الحديث.

٢. الجانب الثقافي

تُعد الثقافة بما تتضمنه من أنماط حياة الشعوب وأنظمتها السياسية والاقتصادية والاجتماعية والتربوية، عنصراً أساسياً في تعليم وتعلم اللغة، إذ تمثل المحتوى الذي يحتويه الوعاء اللغوي وتشكل جزءاً مكماً له. لذلك، ينبغي أن تتضمن المواد التعليمية أو كتب تعليم اللغة عناصر ثقافية تعكس بيئة اللغة وسياقها الحضاري، بل ويجب أن تُدمج هذه العناصر بشكل كامل في عملية تعليم وتعلم اللغة. ويستند ذلك إلى حقيقة أن تعلم اللغة يرتبط ارتباطاً وثيقاً بنمو المهارة اللغوية لدى المتعلم، وفي الوقت نفسه بتطور رصيده الثقافي والفكري، إذ لا يمكن فصل اللغة عن الثقافة التي تنشأ في إطارها.

٣. الجانب التربوي

تُعبّر المبادئ التربوية عادةً عن الجانب التطبيقي في عملية التعلم، فهي تُترجم ما تقدمه الأسس النفسية والثقافية والتربوية من معلومات إلى ممارسات تعليمية ملموسة. وتُسهم معرفة هذه المبادئ في مساعدة القائمين على إعداد المواد التعليمية واختيارها على تحليل تلك المواد وتحديد مدى ملاءمتها للبرامج التعليمية التي يخططون لها وينفذونها. وتُختصر المبادئ التربوية في عدد من المجالات الأساسية، من بينها: مبادئ تنظيم المادة التعليمية، وتشمل التتابع، والاستمرارية، والتكامل. الضوابط التربوية المتعلقة بكيفية معالجة الجوانب المختلفة للمادة التعليمية. مبادئ وضوح المادة التعليمية وغناها بالمضامين. مبادئ خاصة بمحتوى المادة التعليمية. مبادئ تتعلق بمدى ملاءمة المادة التعليمية وإمكانية تدريسها بفعالية.

٤. الجانب اللغوي

تُعد المادة التعليمية الركيزة الأساسية في تعليم اللغة، إذ تُبنى اللغة على نظام متكامل، بل هي في حقيقتها نظام من النظم. فعند تحليل اللغة نجد أنها تتكون من نظام الأصوات الذي يُشكل بدوره نظام الأشكال (الكلمات)، والذي يقود إلى نظام البنية أو التركيب، وتتكامل هذه الأنظمة جميعها لتنتج نظام المعنى. وكذلك، عند تحديد المحتوى المناسب لاختيار المادة التعليمية، يصبح من الضروري القيام بتحليل شامل لهذه الأنظمة المتعددة، إذ يتيح لنا هذا التحليل معرفة ما يلي: ١. أصوات اللغة. ٢. الأصوات الأكثر دلالة وأهمية. ٣. الأصوات المفردة، وكيف تتغير أو تتأثر عند اقترانها وتتابعها. ٤. أهم الأشكال اللغوية (الكلمات). ٥. طرق ترابط الأشكال وتتابعها داخل الجمل. ٦. أنماط ومستويات التنظيم اللغوي التي تظهر من خلال هذه الأشكال (أي التراكيب). ٧. كيفية ارتباط جميع هذه العناصر والتنظيمات لتكوين وحدات ذات معنى ودلالة تعبر عن خبراتنا ومعارفنا

المبحث الثالث: المحتوى في كتاب تعليم اللغة العربية وفقاً لرشدي أحمد طعيمه

أ. محتوى مهارات اللغة في كتاب تعليم اللغة العربية وفقاً لرشدي أحمد طعيمه

وفقاً لرشدي أحمد طعيمه، يجب أن يُصمَّم محتوى مهارات اللغة في كتاب تعليم اللغة العربية بشكلٍ منهجيٍّ مع مراعاة تسلسل اكتساب المهارات الأربع الرئيسة، وهي: الاستماع، والكلام، والقراءة، والكتابة. ويقوم هذا على مبدأ التكامل بين المهارات، حيث لا تُدرَّس كل مهارة على حدة، بل تتكامل فيما بينها ضمن سياقٍ تواصلٍ واقعيٍّ.^{٤٦} ويُؤكِّد طعيمه على أهمية المنهج الوظيفي والتواصل، أي أنَّ المحتوى يجب أن يعكس حاجات استخدام اللغة في الحياة اليومية.^{٤٧}

^{٤٦} طعيمه، دليل عمل في إعداد المواد التعليمية لبرامج تعليم العربية 168، .

^{٤٧} طعيمه، ١٢١.

يُوضَح طعيمة أن المحتوى ينبغي أن يُراعي المراحل النفسية واللغوية للمتعلمين، بحيث تُقدِّم المادة التعليمية تدريجيًّا من السهل إلى الصعب.^{٤٨} ويُصمَّم المحتوى في الكتاب وفقًا لمتطلبات إعداد الكتاب التعليمي، بحيث تتضمن كل وحدة دراسية عناصر مثل تقديم مفردات جديدة، وتمارين للفهم، وأنشطة إنتاجية لغوية تُحفِّز الطلاب على التفكير والتواصل الفعَّال. ويرى رشدي أحمد طعيمة أن إعداد كتاب تعليم اللغة العربية لا ينبغي أن يقتصر على كونه مصدرًا للمعلومات اللغوية فحسب، بل يجب أن يكون وسيلةً لبناء الكفاءة التواصلية الشاملة.

ب. كتاب التعليم بمحتوى مهارة الاستماع وفقًا لرشدي أحمد طعيمة

تُعَدُّ مهارة الاستماع أحد الجوانب الأساسية في تعلم اللغة، إذ تُسهم في تكوين الأساس لاكتساب المهارات اللغوية الأخرى مثل التحدث والقراءة والكتابة.^{٤٩} وبصورة عامة، يمكن تعريف مهارة الاستماع بأنها قدرة الفرد على فهم الرسائل المنطوقة وتفسيرها والاستجابة لها من خلال الأصوات اللغوية المنطوقة.^{٥٠} وفي سياق تعلم اللغة، تؤدي هذه المهارة دورًا مهمًّا في مساعدة المتعلمين على التعرف على المفردات وتراكيب الجمل والتنغيم والمعاني التي تتضمنها أقوال الناطقين الأصليين. ولا تقتصر وظيفة مهارة الاستماع على فهم الرسائل فحسب، بل تُعَدُّ وسيلةً لإثراء المعرفة اللغوية وتعزيز القدرة على التواصل بفاعلية.^{٥١}

وفقًا لرشدي أحمد طعيمة، يجب أن يتضمن الكتاب التعليمي المُعدَّ لتعليم مهارة الاستماع عدَّة جوانب أساسية،^{٥٢} وهي:

^{٤٨} طعيمة، ١٦٧.

^{٤٩} وائل محمد أحمد نجيب، et al.، بيئة تعلم تكيفية لتنمية مهارات التواصل السمعي باللغة الانجليزية والقابلية للتعلم لدى طلاب المرحلة الثانوية ”مجلة بحوث التربية النوعية، 2020، no. 60 (October 6, 2020): 157–77, <https://doi.org/10.21608/mbse.2020.135581>.

^{٥٠} رباب محمد العبد مصطفى، ”مهارات الاستماع المتضمنة في كتاب لغتي بالصفوف الثلاثة الأولى من المرحلة الابتدائية في المملكة العربية السعودية (دراسة تفويجية)“ (جامعة العريس، ٢٠٢٠).

^{٥١} بوتري، شينتا دوي، ”تطوير وسائل التعلم بناءً على الواقع المعزز لتحسين نتائج تعلم اللغة العربية لطلاب الصف العاشر في المدرسة العالية ٢ نجاجوك“ (الجامعة الإسلامية الحكومية كديري، ٢٠٢٤).

^{٥٢} طعيمة، دليل عمل في إعداد المواد التعليمية لبرامج تعليم العربية 169.

١. يجب أن تساعد المادة التعليمية على المتعلمين التعرف على الأصوات

المختلفة في اللغة العربية والتمييز بينها بناءً على الفروق الدلالية.

٢. ينبغي أن تُدرَّب المادة التعليمية على المتعلمين فهم الكلام العربي المنطوق

بنطقٍ طبيعيٍّ وتنغيمٍ سليمٍ، وبما يتناسب مع المفردات التي اكتسبها المتعلمون سابقًا.

٣. يجب أن تمنح المادة التعليمية على المتعلمين حرية الاستماع إلى

الموضوعات التي تتوافق مع احتياجاتهم واهتماماتهم.

٤. ينبغي أن تُوجَّه المادة التعليمية على المتعلمين إلى القدرة على التقاط

الفكرة الرئيسة مما يستمعون إليه.

ج. كتاب التعليم بمحتوى مهارة الكلام وفقًا لرشدي أحمد طعيمة

تُعَدُّ مهارة الكلام قدرةً الفرد على التعبير عن الأفكار والمشاعر والآراء من

خلال اللغة المنطوقة بطريقة صحيحة وفعالة.^{٥٣} وفي عملية تعلم اللغة، تُعَدُّ مهارة

الكلام جانبًا مهمًّا لأنها تُجسِّد قدرة المتعلم على استخدام اللغة كأداة للتواصل

الحقيقي. ولا تقتصر وظيفة مهارة الكلام على نقل المعلومات فحسب، بل تشمل

أيضًا التفاعل والتعبير عن الذات وبناء العلاقات الاجتماعية في سياقٍ لغوي.^{٥٤} ومن

خلال الكلام، يستطيع المتعلم أن يُنمِّي الشجاعة والطلاقة والدقة في استخدام

المفردات والتراكيب اللغوية.

وفقًا لرشدي أحمد طعيمة، يجب أن يتضمن الكتاب التعليمي المُعدَّ لتعليم

مهارة الكلام عدَّة جوانب أساسية،^{٥٥} وهي:

١. يجب أن تُدرَّب المادة التعليمية على المتعلمين نطق أصوات اللغة

العربية نطقًا صحيحًا.

⁵³ Hazem H. H. Qeshta, "Linguistic Communication and Its Role in Developing Language Skills 'Listening Skill As A Model,'" *Al-Dad Journal* 6, no. 2 (December 31, 2022): 55–74, <https://doi.org/10.22452/aldad.vol6no2.5>.

⁵⁴ أحمد كمال قرني سيد، "برنامج تدريسي قائم على علم اللغة الاجتماعي لتنمية مهارات التحدث لدى دراسي اللغة العربية الناطقين بغيرها"، مجلة كلية التربية في العلوم التربوية، 48، no. 1 (January 1, 2024): 17–96, <https://doi.org/10.21608/jfees.2024.354482>.

⁵⁵ طعيمة، دليل عمل في إعداد المواد التعليمية لبرامج تعليم العربية 170، .

٢. ينبغي أن تُساعد المادة على المتعلمين التمييز بوضوح بين الأصوات المتشابهة مثل: ذ، ز، ض، و ظ.

٣. يجب أن تُعلّم المادة الفروق بين الحركات القصيرة والحركات الطويلة في النطق.

٤. ينبغي أن تُوجّه المادة المتعلمين إلى استخدام النبر والإيقاع الصوتي بما يتوافق مع عادة الناطقين الأصليين باللغة العربية.

د. كتاب التعليم بمحتوى مهارة القراءة وفقاً لرشدي أحمد طعيمة

تُعَدّ مهارة القراءة قدرةً على التعرّف على الرموز المكتوبة وفهمها وتفسيرها، بحيث يتمكن القارئ من إدراك المعاني الكامنة في النص.^{٥٦} وفي تعلم اللغة، تؤدي مهارة القراءة دوراً مهماً بوصفها وسيلةً لتوسيع الحصيلة اللغوية وفهم التراكيب النحوية، وتعميق الإدراك بالسياق الثقافي والمعنى الكامن في التواصل الكتابي. ولا تقتصر وظيفة مهارة القراءة على فهم محتوى النص فحسب، بل تُسهم أيضاً في تنمية قدرة المتعلمين على التفكير النقدي والتحليل المنطقي للمعلومات التي يكتسبونها.^{٥٧} وفقاً لرشدي أحمد طعيمة، يجب أن يتضمن الكتاب التعليمي المُعدّ لتعليم مهارة القراءة عدّة جوانب أساسية،^{٥٨} وهي:

١. تُوجّه المادة التعليمية على المتعلمين قراءة النصوص العربية من اليمين إلى اليسار بطريقة سهلة وممتعة.

٢. تُدرب المادة التعليمية على المتعلمين تحليل النص المقروء، وفهم أجزائه، والتعرّف على العلاقات بين هذه الأجزاء.

٣. تُساعد المادة التعليمية على المتعلمين استنباط المعنى العام أو الفكرة الرئيسة من النص المقروء.

^{٥٦} محمد فوزي عبد المنعم، et al., تنمية مهارات القراءة الإلكترونية لدى دارسي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى في المستوى المتوسط باستخدام التعلم المدمج، "مجلة بنها للعلوم الإنسانية"، 77-133، (December 1, 2024): 3, no. 5. <https://doi.org/10.21608/bjhs.2024.315112.1255>.

^{٥٧} يحيى ميلود and عابد بو هادي، "القراءة ودورها في تعليم التفكير وتنمية مهاراته"، مجلة فصل الخطاب، 13, no. 01 (2024): 545-58.

^{٥٨} طعيمة، دليل عمل في إعداد المواد التعليمية لبرامج تعليم العربية 171، .

٤. تُعَلِّمُ المادة التعليمية على المتعلمين التمييز بين الفكرة الرئيسة والأفكار الداعمة في النصوص المقروءة.

هـ. كتاب التعليم بمحتوى مهارة الكتابة وفقاً لرشدي أحمد طعيمه

تُعَدُّ مهارة الكتابة قدرةً الفرد على التعبير عن الأفكار والمشاعر والمعلومات في صورةٍ مكتوبةٍ منظمة وذات معنى. وفي تعلم اللغة، تؤدي مهارة الكتابة دوراً مهماً بوصفها وسيلةً لتدريب المتعلمين على التفكير المنطقي وتنظيم الأفكار وتطبيق القواعد اللغوية بطريقة صحيحة في الكتابة. ولا تقتصر وظيفة مهارة الكتابة على كونها أداةً للتواصل الكتابي، بل تُعَدُّ أيضاً وسيلةً لتعميق الفهم بالمفردات والنحو وتراكيب الجمل. بالنسبة للمتعلمين في المستوى المبتدئ، تشمل مهارة الكتابة التي ينبغي إتقانها القدرة على كتابة الحروف والكلمات بشكل صحيح، وتأليف الجمل البسيطة، ونسخ النصوص القصيرة، وكتابة التعابير الأساسية المتعلقة بالحياة اليومية.

وفقاً لرشدي أحمد طعيمه، يجب أن يتضمن الكتاب التعليمي المُعدَّ لتعليم مهارة الكتابة عدّة جوانب أساسية، وهي:

١. ينبغي أن تُدرَّبَ المادة التعليمية على المتعلمين كتابة الحروف الهجائية العربية بأشكالها المختلفة بحسب موقعها في الكلمة، سواء في البداية أو الوسط أو النهاية.

٢. يجب أن تُوجَّه المادة التعليمية على المتعلمين إلى الكتابة من اليمين إلى اليسار.

٣. ينبغي أن تُعَلِّمَ المادة التعليمية كتابة الكلمات العربية بالحروف المنفصلة والمتصلة، والتمييز بين أشكال الحروف بدقة.

٤. يجب أن تُؤكِّدَ المادة التعليمية على أهمية كتابة الحروف العربية بخطٍّ واضحٍ ومنظَّم، حتى لا يحدث التباس في شكل الحروف.

الفصل الثالث

منهج البحث

أ. نوع البحث ومدخله

نوع البحث المستخدم في هذه الدراسة هو البحث الكيفي، وهو نوع من البحوث يهدف إلى فهم الظواهر أو موضوعات الدراسة بعمق من خلال وصفها وصفاً منهجياً يعتمد على البيانات الميدانية التي تم جمعها.⁵⁹ وتم اختيار هذا النوع من البحث لأن الهدف الأساسي من هذه الدراسة هو تحليل وتفسير محتوى المهارات الأربع في كتاب تعليم اللغة العربية للمرحلة الابتدائية الفصل الخامس بصورة معمقة، دون التركيز على القياس أو اختبار الفرضيات بطريقة إحصائية.

المدخل الذي تم اعتماده في هذا البحث هو مدخل تحليل المضمون، ويُستخدم هذا المدخل لتحليل محتوى الكتاب المدرسي بطريقة منهجية وموضوعية وكيفية، وخاصة ما يتعلق بمحتوى المهارات الأربع.⁶⁰ ويهدف هذا المدخل إلى معرفة مدى توافق محتوى المهارات الأربع مع نظرية رشيد أحمد طعيمة، الذي قد صاغ الجوانب المختلفة التي ينبغي أن تتضمنها مواد تعليم مهارات اللغة من أجل تحقيق أهداف التعلم. وقد تم اختيار هذا المدخل نظراً لانسجامه مع هدف البحث، المتمثل في تحليل محتوى المهارات الأربع الواردة في الكتاب المدرسي.

ب. البيانات ومصادرها

⁵⁹ Sugiyono, *METODE PENELITIAN KUANTITATIF, KUALITATIF DAN R & D*, 19th ed. (Bandung: Penerbit Alfabeta, 2013).

⁶⁰ Siti Maesaroh, "An Analytical Study of The Content of The Arabic Textbook for Students at the State Islamic High School by Categories of Analysis by Rushdi Ahmad Taima," *IJ-ATL (International Journal of Arabic Teaching and Learning)* 8, no. 1 (June 14, 2024), <https://doi.org/10.33650/ijat.v8i1.9630>.

تتألف البيانات في هذا البحث من بيانات الأولية و الثانوية، تكمل كل منها الأخرى في دعم تحليل أهداف الدراسة.^{٦١} وتتمثل البيانات الأولية في محتوى المهارات الأربع الواردة في كتاب تعليم اللغة العربية للمرحلة الابتدائية، الفصل الخامس، الصادر عن وزارة الشؤون الدينية في جمهورية إندونيسيا. وقد نُشر هذا الكتاب عام ٢٠٢٠ في طبعته الأولى، ويُعد من المواد الدراسية الرسمية المعتمدة. يتكون الكتاب من ٨٨ صفحة تشمل مختلف عناصر تعليم اللغة العربية، ومن ضمنها محتوى المهارات الأربع الذي يشكل محور هذا البحث. وتم اختيار هذا الكتاب نظرًا لكونه إصدارًا رسميًا من جهة حكومية ويُستخدم على نطاق واسع في المدارس الدينية، مما يجعل جودة محتواه ذات أثر مباشر على نتائج تعلم الطلاب. وقد جرى تحليل محتواه للإجابة عن تساؤلات البحث المتعلقة بمدى توافقه مع نظرية رشدي أحمد طعيمة.

أما البيانات الثانوية في هذا البحث، فهي تشمل المصادر العلمية التي تُستخدم كمراجع ومصادر مساندة لدعم تحليل البيانات الأولية. وتضم هذه المصادر كتبًا تتناول نظريات تعليم اللغات الأجنبية، ولا سيما تلك التي تتحدث عن نظرية رشدي أحمد طعيمة، بالإضافة إلى المقالات والمجلات العلمية والأبحاث المتعلقة بتطوير مواد تعليم اللغة العربية، وكذلك الدراسات السابقة المرتبطة بالموضوع من حيث المحتوى أو البنية أو المناهج التعليمية المستخدمة. ويهدف الاعتماد على البيانات الثانوية إلى توسيع نطاق التحليل، ومقارنة النتائج المستخلصة بنتائج دراسات أخرى، مع تحديد الفجوات أو الإضافات الجديدة التي يسهم بها هذا البحث. وبهذا، تتكامل البيانات الأولية والثانوية معًا في بناء أساس علمي متين وموثوق أكاديميًا.

ج. أسلوب جمع البيانات

⁶¹ Sugiyono, *METODE PENELITIAN KUANTITATIF, KUALITATIF DAN R & D*, 308.

تعتمد طريقة جمع البيانات في هذا البحث على أسلوب التوثيق، وهو منهج يقوم على مراجعة منهجية للوثائق المكتوبة بهدف الحصول على المعلومات ذات الصلة بموضوع الدراسة.^{٦٢} وفي هذا الإطار، تم تحليل الكتاب الرئيس وهو كتاب تعليم اللغة العربية للمرحلة الابتدائية الفصل الخامس الصادر عن وزارة الشؤون الدينية في جمهورية إندونيسيا، والذي يتضمن محتوى المهارات الأربع بوصفه محور البحث الأساسي. وقد أجرى الباحث دراسة تحليلية معمقة لمحتوى الكتاب، شملت قراءة النصوص كاملة، وتحديد مواقعها وبنيتها، وملاحظة المفردات المستخدمة، بالإضافة إلى فحص أنواع تمارين الفهم المرافقة لها.

تم تنفيذ خطوات جمع البيانات من خلال تحديد الأجزاء في الكتاب التي ترتبط ارتباطاً مباشراً بمحتوى المهارات الأربع منها الحوار و المفردات و القراءة و التدريبات، ثم تصنيف وتجميع هذا المحتوى وفق فئات المهارات الأربع (الاستماع، والكلام، والقراءة، والكتابة) استناداً إلى نظرية رشدي أحمد طعيمة في إعداد مواد مهارات اللغة في الكتب المدرسية. وقد أنجزت هذه العملية بدقة وعناية متكررة لضمان شمولية البيانات وصحتها. وتُعد هذه الطريقة الأنسب لطبيعة هذا البحث، لأنها لا تتطلب تواصلًا مباشرًا مع الأفراد، بل تركز على تحليل محتوى الوثائق. ومن خلال هذا الأسلوب التوثيقي، تمكن الباحث من الحصول على بيانات متكاملة وموضوعية يمكن الاعتماد عليها أكاديميًا.

د. أدوات جمع البيانات

في البحث الكيفي، يُعد الباحث الأداة الأساسية التي تشارك مباشرة في جمع البيانات وتنظيمها وتحليلها، إذ يمتلك الباحث وحده القدرة التفسيرية على فهم السياق والمعاني والتفاصيل الدقيقة المرتبطة بموضوع الدراسة،^{٦٣} والمتمثل هنا في محتوى المهارات الأربع في الكتاب المدرسي. وإلى جانب الدور النشط للباحث، تعتمد هذه

⁶² Maesaroh, "An Analytical Study of The Content of The Arabic Textbook for Students at the State Islamic High School by Categories of Analysis by Rushdi Ahmad Taima."

⁶³ Maesaroh.

الدراسة أيضًا على أداة مساندة تتمثل في ورقة تحليل المحتوى، التي تم إعدادها استنادًا إلى نظرية رشدي أحمد طعيمة. وتضم هذه الورقة العناصر والمعايير الواجب توافرها عند إعداد مواد المهارات اللغوية الأربع — الاستماع، والتحدث، والقراءة، والكتابة — ضمن الكتب المدرسية.

استخدام أداة مساعدة أخرى تتمثل في قائمة مرجعية للتقييم التربوي، تهدف إلى تقييم الجوانب المتعلقة بإعداد المحتوى الأربع. ومن خلال الجمع بين دور الباحث كأداة رئيسية واستخدام أدوات مساعدة منظمة، يمكن إجراء جمع البيانات بطريقة منهجية، مما يجعل نتائج التحليل أكثر دقة وموضوعية. ومن الجدير بالذكر أن عملية التحليل لا ينبغي أن تقتصر على الوصف فقط، بل يجب أن تكشف عن العمق الدلالي في بنية المحتوى ومضمونه كما ورد في الكتاب المدرسي.

هـ. أسلوب تحليل البيانات

استخدم الباحث منهج تحليل المحتوى (Content Analysis) بوصفه أسلوبًا لتحليل البحث. أما الخطوات التي استخدمها الباحث في تحليل البيانات فهي وفقًا لرأي كريپندورف (Krippendorff)،⁶⁴ والتي تتكوّن من ست خطوات في تحليل محتوى الكتاب. ومن بين هذه الخطوات ما يأتي:

١. جمع البيانات (Unitizing)

في هذه المرحلة، يقوم الباحث بجمع البيانات أو موضوع البحث التي يمكن قياسها وفهمها بوضوح. وفي هذه المرحلة أيضًا، يقسم الباحث بيانات الكتاب التعليمي إلى أجزاء صغيرة ذات صلة ليتم تحليلها استنادًا إلى نظرية رشدي أحمد طعيمة. وبذلك يكون لدى الباحث قائمة بعناصر الكتاب التي سيتم تحليلها، مثل اختيار المادة، وعرض المادة، وبنية العرض، وأمثلة التدريبات.

⁶⁴ Klaus Krippendorff, *Content Analysis An Introduction to Its Methodology* (California: SAGE Publications, 2004).

٢. تخفيض العينات (Sampling)

يُعدُّ أخذُ العَيِّنَات محاولةً لتبسيط البحث من خلال تحديد نطاق الملاحظة بحيث يشمل جميع أنواع العَيِّنَات التي تم جمعها، أي جميع البيانات المرتبطة بموضوع البحث. وفي هذه المرحلة، يختار الباحث بعض المواد من الكتاب التعليمي التي تُعدُّ ذات صلة وتمثِّل المحتوى العام للكتاب، ليتم تحليلها استنادًا إلى نظرية رشدي أحمد طعيمة.

٣. تدوين البيانات (Recording)

يهدف هذا المرحلة إلى كتابة البيانات وتدوينها حتى يتمكن الباحث من الاستفادة منها في المستقبل. ولا يقتصر التدوين على مجرد كتابة البيانات فحسب، بل يجب أن تُعرض بصورة منهجية وإقناعية. وفي هذه المرحلة، يقوم الباحث بتدوين البيانات التي تم تصنيفها بناءً على أربع مهارات لغوية، وهي القراءة، والكتابة، والاستماع، والكلام، وذلك استنادًا إلى نظرية رشدي أحمد طعيمة.

٤. فرز البيانات (Reducing)

تظهر هذه المرحلة بسبب الحاجة إلى عرض ملخص البيانات بشكل موجز، ومكتفٍ، وواضح. وفي هذه المرحلة، يقوم الباحث بتنقية البيانات وانتقائها من خلال تركيز الاهتمام على المعلومات الأكثر صلة بالتحليل، وذلك بحذف البيانات التي لا تتوافق مع محور نظرية رشدي أحمد طعيمة. وبذلك تصبح البيانات الجاهزة للتحليل أكثر تركيزًا وأكثر انسجامًا مع أهداف البحث.

٥. تحليل البيانات (Inferring)

تُجرى هذه المرحلة بعد عمليَّتي تلخيص البيانات وتقليصها. ويتطلَّب تحليل البيانات دقَّة في تحديد الزاوية التي يتم من خلالها تحليل البيانات. وفي هذا البحث، يستخدم تحليل البيانات أداة تحليل ناتجة عن تطبيق

نظرية رشدي أحمد طعيمة. وفي هذه المرحلة، يقوم الباحث بالشرح واستخلاص النتائج استنادًا إلى البيانات التي تم تدوينها وتحليلها، وبذلك يتم التوصل إلى النتيجة النهائية بشأن مستوى توافق مادة الكتاب التعليمي للغة العربية مع نظرية رشدي أحمد طعيمة.

٦. عرض البيانات (Naratting)

تُعَدُّ هذه المرحلة عرضَ البيانات بعد إجراء عملية تحليل البيانات بصورة مقارنة وموثَّقة. ويهدف عرض البيانات إلى تسهيل فهم البيانات المتاحة. ويقوم الباحث بعرض البيانات في صورة وصفٍ مكتوبٍ إلى جانب ملخصات للمادة في كتب سلسلة تعليم اللغة العربية.

الفصل الرابع

عرض البيانات وتحليلها

المبحث الأول: محتوى مهارات اللغة في كتاب التعلم اللغة العربية للصف الخامس
الصادر عن وزارة الشؤون الدينية في نظرية رشدي أحمد طعيمة
أ. محتوى مهارات الاستماع في كتاب التعلم اللغة العربية الصف الخامس لوزارة
الدينية

الرقم	النقاط المبحوثة	موجود/غير موجود
١	يجب أن تساعد المادة التعليمية على المتعلمين التعرف على الأصوات المختلفة في اللغة العربية والتمييز بينها بناءً على الفروق الدلالية.	موجود
٢	ينبغي أن تُدرَّب المادة التعليمية المتعلمين على فهم الكلام العربي الذي ينطق به الناطقون الأصليون، على أن يكون متناسبًا مع المفردات التي اكتسبها المتعلمون سابقًا.	غير موجود
٣	يجب أن تمنح المادة التعليمية على المتعلمين حرية الاستماع إلى الموضوعات التي تتوافق مع احتياجاتهم واهتماماتهم.	موجود
٤	ينبغي أن تُوجَّه المادة التعليمية على المتعلمين إلى القدرة على التقاط الفكرة الرئيسة مما يستمعون إليه	غير موجود

جدول ١ : المبادئ مهارة الاستماع عند رشدي أحمد طعيمة في كتاب الصف الخامس

يرى رشيد أنَّ في إعدادِ مادّةِ مهارةِ الاستماعِ في كتابِ تعليميّ أمورًا ينبغي توافرها، ومن بينها: (١) يجب أن تساعد المادة التعليمية على المتعلمين التعرف على الأصوات المختلفة في اللغة العربية والتمييز بينها بناءً على الفروق الدلالية. (٢) ينبغي أن تُدرّب المادة التعليمية على المتعلمين فهم الكلام العربي المنطوق بنطقٍ طبيعيٍّ وتنغيمٍ سليمٍ، وبما يتناسب مع المفردات التي اكتسبها المتعلمون سابقًا. (٣) يجب أن تمنح المادة التعليمية على المتعلمين حرية الاستماع إلى الموضوعات التي تتوافق مع احتياجاتهم واهتماماتهم. (٤) ينبغي أن تُوجّه المادة التعليمية على المتعلمين إلى القدرة على التقاط الفكرة الرئيسة مما يستمعون إليه. وقد تحقّقت هذه النقاط في كتابِ تعليم اللغة العربية المطبوع من وزارة الشؤون الدينية.

كتابُ تعليم اللغة العربية للصّفّ الخامس الصادر عن وزارة الشؤون الدينية قد علّم المتعلّمين التعرفَ على الأصواتِ المختلفةِ في اللغةِ العربيةِ والتمييزَ بينها بناءً على اختلافِ المعاني. ويظهرُ ذلك في عرضِ المادةِ التعليميةِ في صورةِ تدريباتِ الاستماعِ المعتمدةِ على الصورِ، وتدرّباتِ تحديدِ المعلوماتِ الصحيحةِ والخاطئةِ. ففي تدريباتِ الاستماعِ المعتمدةِ على الصورِ، يُطلَبُ من المتعلّمينِ الاستماعُ إلى المفرداتِ باللغةِ العربيةِ، ثمّ مطابقتها مع الصورِ المناسبةِ. ويُسهّمُ هذا النشاطُ في تدريبِ المتعلّمينِ على التعرفِ الدقيقِ على أصواتِ اللغةِ العربيةِ، وفهمِ المعاني المرتبطةِ بالأصواتِ المسموعةِ.

كما يظهر في الصورة الآتية، يُطلَب من المتعلِّمين الاستماع إلى نُطقِ المفردات باللغة العربية، ثمَّ اختيارُ الصورة المناسبةِ وفقًا لما يستمعون إليه.

الاستماع

استمع وضع علامة (√)

Dengarkanlah lalu tandai (√)

رقم	(أ)	(ب)
١-		
٢-		
٣-		
٤-		
٥-		



الصورة ١ تدريبات الاستماع المعتمدة على الصور في الصفحة الثامنة

أمَّا في تدريبات تحديد المعلومات الصحيحة والخاطئة، فيُطلَب المتعلِّمون بالاستماع إلى المعلومات بدقة حتى يتمكنوا من تحديد مدى توافق العبارات مع المحتوى الصوتي المسموع. ويظهر هذا النشاط أنَّ المتعلِّمين لا يُدرَّبون على سماع أصوات اللغة العربية فحسب، بل يُدرَّبون أيضًا على التمييز بين المعاني التي تتضمنها تلك الأصوات أو العبارات، ممَّا يُسهم في تنمية مهارة الاستماع لديهم بصورة أكثر توجيهاً.

كما يظهر في الصورة الآتية، يُطلَب من المتعلِّمين الاستماع إلى معلومات في صورة عبارات منطوقة باللغة العربية، ثمَّ مطابقتها مع تدريبات الصواب والخطأ المُعدَّة مسبقًا.

ز- استمع وضع علامة (✓) إذا كانت الجملة مناسبة بما تسمع، وإلا فضع علامة (x)

- Dengarkanlah lalu tandai (✓) jika kalimatnya sesuai dengan apa yang kamu dengar, jika tidak sesuai, maka tandai (x)

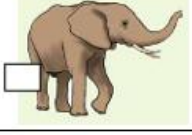
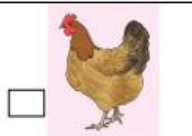
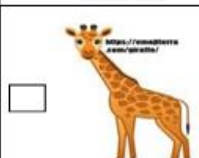
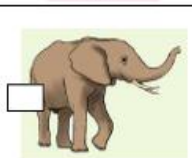
الْمُنْضَدَّةُ فِي غُرْفَةِ الْإِسْتِقْبَالِ	1-
فِي غُرْفَةِ الْمَذَاكِرَةِ كُرْسِيٍّ	2-
عَلَى الْمَكْتَبِ كِتَابٌ	3-
فَوْقَ الْمُنْضَدَّةِ مِصْبَاحٌ	4-
غُرْفَةُ الْإِسْتِقْبَالِ نَظِيفَةٌ	5-



الصورة ٢ تدريبات تحديد المعلومات الصحيحة والخاطئة في الصفحة الرابعة والأربعين.

كتاب تعليم اللغة العربية للصفِّ الخامس الصادر عن وزارة الشؤون الدينية لم يُوفِّر موادَّ صوتيةً تتضمن نطق اللغة العربية بلفظٍ طبيعيٍّ كما ينطق بها المتحدثون الأصليون للغة العربية. فالموادُّ الصوتية المستخدمة في عملية التعلم تُعدُّ وتقدَّم من قِبَل المعلم بما يتناسب مع نموذج التعلم وأشكال التدريبات المتوفرة في الكتاب، بحيث يُوجَّه دور الصوت بوصفه وسيلةً داعمةً لنقل محتوى التدريبات، لا لتقديم تجربة استماعٍ لأقوالٍ عربية أصيلة.

كما يظهر في الصورة الآتية التي تُبيِّن تدريب التعرّف على العبارات المنطوقة من خلال الصور ضمن موضوع حديقة الحيوان، فإنَّ الصوت في هذا التدريب يحتاج إلى أن يُعدَّه المعلم، وليس مُوقَّراً من قِبَل الكتاب بصوتٍ متحدِّثٍ عربيٍّ أصلي.

نمرة	(أ)	(ب)
١-		
٢-		
٣-		
٤-		
٥-		



الصورة ٣ تدريبات الاستماع المعتمدة على الصور في الصفحة الثامنة والعشرين، تحتاج إلى أن يُعَدَّها المعلم، وليست مُوقَّعة من قِبَل الكتاب.

يُتيح كتاب تعليم اللغة العربيَّة للصفِّ الخامس الصادر عن وزارة الشؤون الدينيَّة للمتعلِّمين فرصة الاستماع إلى موضوعات متنوِّعة تتوافق مع حاجاتهم واهتماماتهم وتفضيلاتهم التعلُّميَّة. وتقدِّم محتويات مهارة الاستماع من خلال موضوعات ترتبط بالحياة اليوميَّة للمتعلِّمين، ممَّا يُمكنهم من تنمية مهارة الاستماع في سياقات ذات صلة بخبراتهم التعلُّميَّة. ومن خلال هذا العرض، يستطيع المتعلِّمون متابعة تعلُّم مهارة الاستماع بصورة أكثر معنى، بما يتوافق مع احتياجاتهم التواصلية.

كما يظهر في الشكل الآتي، فإنَّ محتوى مهارة الاستماع في الفصل الأول، والفصل الثاني، والفصل الثالث، والفصل الرابع، قد عُرضَ من خلال موضوعاتٍ تعليميةٍ متنوّعةٍ ترتبطُ بحياة المتعلّمين. ويُوفّرُ هذا التنوّعُ في الموضوعاتِ للمتعلّمينَ فرصةً لاكتسابِ خبراتٍ في الاستماع ضمنَ سياقاتٍ مختلفة، ممّا يُسهمُ في تلبية حاجاتهم واهتماماتهم وتفضيلاتهم التعليمية في تعلّم اللغة العربية.

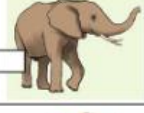


رقم	(أ)	(ب)
١-		
٢-		
٣-		
٤-		
٥-		

الصورة ٤: تدريبات الفصل الأول بعنوان أعضاء الجسم في الصفحة الثامنة.

الإستماع		Dengarkan lalu tandai (✓)		استمع وضع علامة (✓)	
نمرة	(أ)	(ب)			
١-			☐	☐	
٢-			☐	☐	
٣-			☐	☐	
٤-			☐	☐	
٥-			☐	☐	

الصورة ٥ تدريبات الفصل الثاني بعنوان المهني في الصفحة السابعة عشرة.

الإستماع		Dengarkan lalu tandai (✓)		استمع وضع علامة (✓)	
نمرة	(أ)	(ب)			
١-			☐	☐	
٢-			☐	☐	
٣-			☐	☐	
٤-			☐	☐	
٥-			☐	☐	

الصورة ٦ تدريبات الفصل الثالث بعنوان حديقة الحيوان في الصفحة الثامنة والعشرين.

٣- استمع وضع علامة (✓) إذا كانت الجملة مقابلة بما تسمع، وإلا فضع علامة (×)

- Dengarkanlah lalu tandai (✓) jika kalimatnya sesuai dengan apa yang kamu dengar, jika tidak sesuai, maka tandai (×)

المنضدة في غرفة الاستقبال	-١
في غرفة المذاكرة كرمي	-٢
على المكتب كتاب	-٣
فوق المنضدة مصباح	-٤
غرفة الاستقبال نظيفة	-٥



الصورة ٧ تدريبات الفصل الرابع بعنوان غرفة الجلوس وغرفة الدراسة في الصفحة الرابعة والأربعين.

كتاب تعليم اللغة العربية للصف الخامس الصادر عن وزارة الشؤون الدينية لم يُوفّر موادّ تُوجّه المتعلّمين بشكل خاصّ إلى التقاط الفكرة الرئيسة ممّا يستمعون إليه. فموادّ مهارة الاستماع المعروضة تتركّز في الغالب على تدريبات التعرّف على المفردات أو مطابقة الإجابات بناءً على المحتوى الصوتي المسموع، ولم يُعثر على أنشطة تُدرّب المتعلّمين صراحةً على تحديد الفكرة الرئيسة أو جوهر الموضوع من كلامٍ منطوقٍ أو نصٍّ شفهيّ.

كما يظهر في الصورة الآتية، فإنّ موادّ مهارة الاستماع في الفصل الرابع (غرفة الجلوس وغرفة الدراسة) والفصل الخامس (المكتب ومكتبة المدرسة) لا تتوقّر إلا في صورة تدريباتٍ للتعرف على المفردات أو مطابقة الإجابات بناءً على المحتوى الصوتي المسموع.

الإستماع

Dengarkanlah lalu tandai (✓)

استمع وضع علامة (✓)

نمرة	(أ)	(ب)
-١		
-٢		
-٣		
-٤		
-٥		

الصورة ٨ تدريبات تحليل المفردات في الفصل الرابع (غرفة الجلوس وغرفة الدراسة) في الصفحة الرابعة والأربعين.

ح- استمع وضع علامة (✓) إذا كانت الجملة مناسبة بما تسمع، وإلا فضع علامة (×) وصحح الخطأ

Dengarkanlah lalu tandai (✓) jika kalimatnya sesuai dengan apa yang kamu dengar. Jika tidak sesuai, maka tandai (×) dan benarkan yang salah

.....:	الْكُتُبُ فِي الرُّفُوفِ	☐
.....:	عَلَى كُلِّ مَكْتَبٍ خَاسُوبٌ وَاحِدٌ	☐
.....:	يُمْكِنُ لَنَا التَّعَلُّمُ عَبْرَ الشَّبَكَةِ الدَّوْلِيَّةِ	☐
.....:	يَقْرَأُ التَّلَامِيذُ فِي الْمَكْتَبَةِ	☐
.....:	فِي الْمَكْتَبَةِ رُفُوفٌ وَخِزَانَةٌ وَمَكْتَبٌ	☐

الصورة ٩ تدريبات الصواب والخطأ في الفصل الخامس (المكتب ومكتبة المدرسة) في الصفحة السادسة والخمسين.

ب. محتوى مهارات الكلام في كتاب التعلُّم اللغة العربية الصف الخامس لوزارة الدينية

الرقم	النقاط المبحوثة	موجود/غير موجود
١	يجب أن تُدرَّب المادة التعليمية على المتعلمين نطق أصوات اللغة العربية نطقًا صحيحًا.	موجود
٢	ينبغي أن تُساعد المادة على المتعلمين التمييز بوضوح بين الأصوات المتشابهة مثل: ذ، ز، ض، و ظ.	غير موجود
٣	يجب أن تُعلِّم المادة الفروق بين الحركات القصيرة والحركات الطويلة في النطق.	موجود
٤	ينبغي أن تُوجَّه المادة المتعلمين إلى استخدام النبر والإيقاع الصوتي بما يتوافق مع عادة الناطقين الأصليين باللغة العربية	غير موجود

جدول ٢ : المبادئ مهارة الكلام عند رشدي أحمد طعيمة في كتاب الصَّف الخامس

يرى راشد أنَّ في إعدادِ موادِّ مهارةِ الكلامِ في كتابِ تعليميٍّ أمورًا عدَّةً ينبغي توافرها، ومن بينها: (١) يجب أن تُدرَّبَ المادةُ التعليمية على المتعلمين نطق أصوات اللغة العربية نطقًا صحيحًا. (٢) ينبغي أن تُساعد المادة على المتعلمين التمييز بوضوح بين الأصوات المتشابهة مثل: ذ، ز، ض، و ظ. (٣) يجب أن تُعلِّم المادة الفروق بين الحركات القصيرة والحركات الطويلة في النطق. (٤) ينبغي أن تُوجِّه المادة المتعلمين إلى استخدام النبر والإيقاع الصوتي بما يتوافق مع عادة الناطقين الأصليين باللغة العربية. وقد تحققت هذه النقاط في كتابِ تعليم اللغة العربيَّة الصادرِ عن وزارة الشؤون الدينيَّة.

كتابُ تعليم اللغة العربيَّة للصفِّ الخامس الصادرُ عن وزارة الشؤون الدينيَّة قد وفَّرَ موادَّ تُدرَّبُ المتعلِّمين على نُطقِ اللغة العربيَّة من خلالِ أنشطة السؤالِ والجوابِ الثنائيَّة. ويُتيح هذا النوعُ من التدريباتِ للمتعلِّمين فرصةً نُطقِ المفرداتِ والجُمَلِ العربيَّة مباشرةً في تفاعلٍ بسيطٍ مع زملائهم. ومن خلالِ نشاطِ السؤالِ والجوابِ، لا يتعلَّم المتعلِّمون فقط صياغة الاستجابات المناسبة، بل يعتادون أيضًا على نُطقِ الكلمات العربيَّة بنُطقٍ صحيحٍ من خلالِ الممارسة المتكرِّرة.

كما يظهرُ في الصورة الآتية، يتبادلُ المتعلِّمون السؤالَ والجوابَ مع أصدقائهم في الفصلِ الأوَّل (أعضاء الجسم). وفي هذه الصورة، يُدرَّبُ المتعلِّمون على أن يسأل بعضهم بعضًا عن المِلَكِيَّة ضمنَ موضوعِ أعضاء الجسم.

ب- تبادل السؤال والجواب مع زميلك! Mari saling bertanya-jawab dengan teman!

المثال:

 عَيْنَانِ		١: هَلْ لَكَ / لَكَ عَيْنَانِ ؟ ٢: نَعَمْ، لِي عَيْنَانِ.	
 جِسْمُ سَلِيمٍ	 رِجْلَانِ	 يَدَانِ	 أُذُنَانِ

الصورة ١٠ تدريبات السؤال والجواب الثنائيَّة في الفصل الأوَّل (أعضاء الجسم) في الصفحة العاشرة.

كتاب تعليم اللغة العربية للصف الخامس الصادر عن وزارة الشؤون الدينية لم يُوفّر موادّ تُدرّب المتعلّمين بشكلٍ خاصٍّ على التمييز والنطق الواضح للأصوات العربية المتشابهة في المخرج أو النطق، مثل: ذ، ز، ض، وظ. فموادّ مهارة الكلام المتوفرة في هذا الكتاب تتركّز على أنشطة السؤال والجواب الثنائية التي تهدف إلى تدريب المتعلّمين على استخدام التعبيرات في التواصل البسيط. وعلى الرغم من أنّ هذه الأنشطة تُتيح للمتعلّمين فرصةً لممارسة نطق اللغة العربية بشكلٍ عامّ، إلا أنّه لم يُعثر على تدريباتٍ خاصّةٍ صُمّمت لتنمية دقّة النطق في الأصوات الفونيميّة المتشابهة التي قد تُسبّب أخطاءً في التلقّظ.

كما يظهر في الصورة الآتية، فإنّ موادّ مهارة الكلام في الفصل الأوّل والفصل الثاني والفصل الثالث والفصل الرابع لا تُقدّم إلا في صورة تدريبات السؤال والجواب الثنائية، ولم تُوفّر فيها موادّ تُدرّب المتعلّمين بشكلٍ خاصٍّ على التمييز والنطق الواضح للأصوات العربية المتشابهة في النطق، مثل: ذ، ز، ض، وظ.

ب- تبادل السؤال والجواب مع زميلك! Mari saling bertanya-jawab dengan teman!

المثال:

 عَيْنَانِ		١: هَلْ لَكَ / لِي عَيْنَانِ ؟ ٢: نَعَمْ، لِي عَيْنَانِ.	
 جِسْمٌ سَلِيمٌ	 رِجْلَانِ	 يَدَانِ	 أُذُنَانِ

الصورة ١٢ تدريبات السؤال والجواب الثنائية في الفصل الأوّل (أعضاء الجسم) في الصفحة العاشرة.

الكلام ١ ٢ ٣ ٤

ب- تبادل السؤال والجواب مع زميلك! Mari saling bertanya-jawab dengan teman!

Ubahlah sebagaimana contoh!

١- اسْتَبْدِلْ كَمَا فِي الْمَثَالِ!

 أَخِي - مُهَنْدِسٌ - نَشِيطٌ		م: مَنْ هَذَا ؟ ت: هَذَا أَخِي، هُوَ مُهَنْدِسٌ نَشِيطٌ م: مَنْ ذَلِكَ ؟ ت: ذَلِكَ أَخِي، هُوَ مُهَنْدِسٌ نَشِيطٌ	
 أَخِي - مُدَرِّسٌ - نَشِيطٌ	 عَمِّي - شُرْطِيٌّ - مُجْتَهِدٌ	 أَبِي - فَلَاحٌ - مُجْتَهِدٌ	

الصورة ١١ تدريبات السؤال والجواب الثنائية في الفصل الثاني (المهنة) في الصفحة التاسعة عشرة.

تبادل السؤال والجواب مع زميلك وفقًا للصورة الموجودة!

Tanya-jawablah bersama temanmu bergantian sesuai gambar!

ما هذا؟ أين هو؟ هل هو جميل؟	
هل هذا حصان؟ هل هو في الحديقة؟ هل هو كبير؟	
أين الطائر؟ هل هو مسرور؟ هل هو صغير؟	
هل تلك حيوانات؟ ما الحيوان الكبير؟ ما الحيوان الصغير؟	
هل ذلك قط؟ هل هو في حديقة الحيوانات؟ هل هو صغير؟	

الصورة ١٣ تدريبات السؤال والجواب الثنائية في الفصل الثالث (حديقة الحيوان) في الصفحة الثلاثين.

Mari saling bertanya-jawab dengan teman!

تبادل السؤال والجواب مع زميلك!

المثال:

١: ماذا في البيت؟

٢: في البيت غرفة



بيت - غرفة



غرفة الاستقبال - منضدة



غرفة الاستقبال - أريكة



غرفة المذاكرة - مكتب



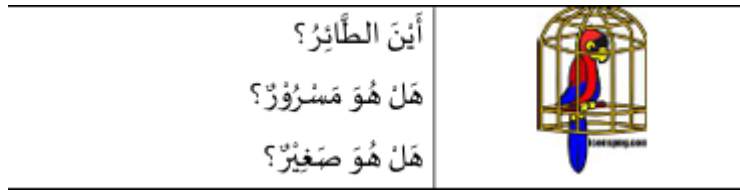
غرفة النوم - سرير

الصورة ١٤ تدريبات السؤال والجواب الثنائية في الفصل الرابع (غرفة الجلوس وغرفة الدراسة) في الصفحة السادسة والأربعين.

كتاب تعليم اللغة العربية للصف الخامس الصادر عن وزارة الشؤون الدينية قد وقّر موادّ تعلّم المتعلّمين التعلّف على الفرق بين الحركات القصيرة والحركات الطويلة وممارسته في نُطق

اللغة العربية. ويظهر ذلك في موادّ تدريبات السؤال والجواب الثنائية، حيث يُطلب من المتعلّمين نُطق الجُمْلِ أو التّعابير العربية مباشرةً في التفاعل الشفهي. ومن خلال هذه الأنشطة، يتدرّب المتعلّمون على نُطق الكلمات مع مراعاة طول وقصر الأصوات الصوتية، لأنّ اختلاف مدّة النطق في اللغة العربية قد يؤثّر في صحّة التلقّظ ومعنى الكلمة.

كما يظهر في الصورة الآتية، ففي الجملة هل هو صغير؟، إذا لم يمدّ الصوت الطويل I، فإنّ المعنى يتغيّر من الصفة "صغير" إلى الفعل "صار صغيراً". صغير = صغير ← صغر = صار صغيراً.



الصورة ١٥ أخذ أسئلة تدريبات السؤال والجواب الثنائية في الفصل الثالث (حديقة الحيوان) في الصفحة الثلاثين.

كتاب تعليم اللغة العربية للصفّ الخامس الصادر عن وزارة الشؤون الدينية لم يُوفّر موادّ تُعلّم المتعلّمين بشكلٍ خاصّ استخدام النَّبَر والإيقاع أو التّنعيم المناسب في الكلام وفقاً لعادات المتحدّثين الأصليين باللغة العربية. فموادّ مهارة الكلام المتوفرة تتركّز أكثر على أنشطة السؤال والجواب الثنائية التي تهدف إلى تدريب المتعلّمين على استخدام التّعابير العربية في التواصل البسيط. وعلى الرغم من أنّ هذه الأنشطة تُتيح للمتعلّمين فرصة لممارسة النطق شفهيّاً، إلّا أنّه لم يُعثر على إرشادات أو تدريبات خاصّة تُوجّههم إلى مراعاة أنماط نَبَر المقاطع، وإيقاع النطق، أو التّنعيم الطبيعيّ كما يستخدمه المتحدّثون الأصليون في التواصل اليوميّ.

كما يظهر في الصورة الآتية، فإنّ جميع موادّ مهارة الكلام في الفصل الخامس (المكتب ومكتبة المدرسة) والفصل السادس (المقصف) تأتي في صورة تدريبات السؤال والجواب الثنائية، دون وجود موادّ تُعلّم المتعلّمين بشكلٍ خاصّ استخدام النَّبَر والإيقاع أو التّنعيم المناسب وفقاً لعادات المتحدّثين الأصليين باللغة العربية.

الكلام

١ ٢ ٣ ٤

١- تبادل السؤال والجواب مع زميلك! Mari saling bertanya-jawab dengan teman!

المقال:

١: أريدُ دليلَ الكُتبِ

٢: ها هو دليلُ الكُتبِ!

دليلُ الكُتبِ

كتابُ الأخلاقِ

كتابُ القصةِ

كتابُ التاريخِ

خامسُ

الصورة ١٦ تدريبات السؤال والجواب الناتجة في الفصل الخامس (المكتب ومكتبة المدرسة) في الصفحة الثامنة والخمسين، لا تُدرَّب إلا على المحادثات القصيرة دون توجيه خاصي لاستخدام التثنية والإيقاع أو التثنية المناسب وفقًا لعادات المتحدثين الأصليين باللغة العربية.

الكلام

١ ٢ ٣ ٤

١- تبادل السؤال والجواب مع زميلك! Mari saling bertanya-jawab dengan teman!

المقال:

١: ماذا (تريد / تريدين) من الطعام؟

٢: أريدُ رُبلاً مِنْ فَضْلِكَ

رُز

بَيْض

خُبْز

دَجَاج

سَمَك

الصورة ١٧ تدريبات السؤال والجواب الناتجة في الفصل السادس (المقصف) في الصفحة التاسعة والستين، لا تُدرَّب إلا على المحادثات القصيرة دون توجيه خاصي لاستخدام التثنية والإيقاع أو التثنية المناسب وفقًا لعادات المتحدثين الأصليين باللغة العربية.

ج. محتوى مهارات القراءة في كتابِ التعلُّمِ اللغة العربية الصف الخامس لوزارة الدينية

الرقم	النقاط المبحوثة	موجود/غير موجود
١	توجّه المادة التعليمية على المتعلمين قراءة النصوص العربية من اليمين إلى اليسار بطريقة سهلة وممتعة.	موجود

٢	تُدَرِّبُ المادة التعليمية على المتعلمين تحليل النص المقروء، وفهم أجزائه، والتعرّف على العلاقات بين هذه الأجزاء.	موجود
٣	تُساعد المادة التعليمية على المتعلمين استنباط المعنى العام أو الفكرة الرئيسة من النص المقروء.	غير موجود
٤	تُعَلِّمُ المادة التعليمية على المتعلمين التمييز بين الفكرة الرئيسة والأفكار الداعمة في النصوص المقروءة	غير موجود

جدول ٣ : المبادئ مهارة القراءة عند رشدي أحمد طعيمة في كتاب الصَّفِّ الخامس

يرى رشيد أنّ في إعداد موادّ مهارة القراءة في كتابٍ تعليميٍّ أمورًا عدّة ينبغي توافرها، ومن بينها: (١) تُوجّه المادة التعليمية على المتعلمين قراءة النصوص العربية من اليمين إلى اليسار بطريقة سهلة وممتعة. (٢) تُدَرِّبُ المادة التعليمية على المتعلمين تحليل النص المقروء، وفهم أجزائه، والتعرّف على العلاقات بين هذه الأجزاء. (٣) تُساعد المادة التعليمية على المتعلمين استنباط المعنى العام أو الفكرة الرئيسة من النص المقروء. (٤) تُعَلِّمُ المادة التعليمية على المتعلمين التمييز بين الفكرة الرئيسة والأفكار الداعمة في النصوص المقروءة . ولم تتحقّق جميع هذه النقاط في كتاب تعليم اللغة العربيّة الصادر عن وزارة الشؤون الدينيّة.

كتاب تعليم اللغة العربيّة للصّفّ الخامس الصادر عن وزارة الشؤون الدينيّة يقدِّم موادّ تعليمية تُوجّه المتعلِّمين إلى قراءة النصوص العربيّة من اليمين إلى اليسار بطريقة سهلة وممتعة. وتتكوّن هذه الموادّ من نصوصٍ قرائيّة قصيرة مدعّمة بالصور، وحواراتٍ بسيطة، ومفرداتٍ مصوّرة، وتدريباتٍ على فهم المقروء، وتراكيب لغويّة ملوّنة. ويساعد وجود الصور المتعلِّمين على ربط النصّ بالمعنى بصريًّا، ممّا يجعل عملية القراءة أكثر سهولة في الفهم. كما تُدَرِّبُ الحوارات البسيطة والمفردات المصمّمة بطريقة ممتعة المتعلِّمين على الاعتقاد على اتّباع

اتّجاهِ القراءةِ في اللغةِ العربيّةِ من اليمينِ إلى اليسارِ دونَ شعورٍ بالمشقّةِ. وإضافةً إلى ذلك، فإنَّ استخدامَ الألوانِ في التراكيبِ اللغويّةِ يُساعدُ المتعلّمينَ على التعرّفِ على أنماطِ بناءِ الجملِ بطريقةٍ أكثرَ جاذبيّةً وتنظيماً.

كما يظهرُ في الصورةِ الآتيةِ، فإنَّ الصورةَ تُبيّنُ نصّاً قرائيّاً قصيراً مدعّماً بالصّور. ويتناولُ هذا النصُّ موضوعَ أعضاءِ الجسمِ، وقد وُضِعَتْ إلى جانبِ النصِّ صورٌ لتسهيلِ الفهمِ على المتعلّمينَ، بحيثُ تصبحُ عمليّةُ القراءةِ أكثرَ سهولةً واستيعاباً.



الصورة ١٨ النصّ القرائيّ القصيرُ في الفصل الأول (أعضاء الجسم) في الصفحة الخامسة مدعّم بالصّور.

كما يظهرُ في الصورةِ الآتيةِ، فإنَّ المفرداتِ المصوّرةَ والحوارَ البسيطَ المُصمّمَ بطريقةٍ ممتعةٍ يُدربانِ المتعلّمينَ على الاعتيادِ على اتّباعِ اتّجاهِ القراءةِ في اللغةِ العربيّةِ من اليمينِ إلى اليسارِ دونَ الشعورِ بالمشقّةِ.

lihat, dengar dan ulangilah!

 أنف	 رأس	 جسم
 عينان	 أذنان	 فم
 الأنف للشم	 رجلان	 يدين
 الأذن للسمع	 العين للنظر	 الفم للأكل والشرب
 بدن	 لك	 لي
 قوي	 سليم	 وجه

الصورة ١٩ مادة المفردات المصوّرة في الفصل الأول (أعضاء الجسم) في الصفحة السادسة مُصمّمة بطريقة ممتعة.



عليّ : يا مُحَمّد! مِنْ مَادّا يَتكوّنُ جِسْمُكَ؟
 مُحَمّد : يَتكوّنُ جِسْمِي مِنْ رَأْسِي وَبَدَنِي
 عليّ : وَمَادّا فِي الرّأْسِ؟
 مُحَمّد : فِي الرّأْسِ عَيْنَانِ وَأُذُنَانِ وَأَنْفٌ وَفَمٌ وَشَعْرٌ
 عليّ : هَلْ لَكَ يَدَانِ وَرِجْلَانِ؟
 مُحَمّد : نَعَمْ، لِي يَدَانِ وَرِجْلَانِ.
 عليّ : مَا وَطِيقَةُ أَغْضَاءِ الْجِسْمِ؟
 مُحَمّد : الْأَنْفُ لِلشَّمِّ، الْفَمُ لِلأَكْلِ وَالشَّرْبِ، الْعَيْنُ لِلنَّظَرِ، الْأُذُنُ لِلسَّمْعِ.

الصورة ٢٠ مادة الحوار البسيط في الفصل الأول (أعضاء الجسم) في الصفحة التاسعة مُصمّمة بطريقة ممتعة.

تُظهرُ الصورةُ الآتيةُ عرضَ مادّةِ التراكيبِ اللغويّةِ المُصمّمةِ بالألوان، حيثُ أُعطيتِ الكلماتُ "لي" و"هل" و"هذا، هذه" ألوانًا مختلفةً لتسهيلِ فهمِ المتعلّمين، ولمساعدتهم على الاعتيادِ على قراءةِ الكتابةِ العربيّةِ قراءةً صحيحةً.

د- اِقْرَأْ وَلاَحِظْ التَّرَاكِيْبَ التَّالِيَةَ! Baca dan amati pola kalimat berikut!			
التَّرَاكِيْب	رَأْسٌ	لَكَ / لِي	رَأْسٌ
	بَدَنٌ		بَدَنٌ
	رَأْسٌ	نَعَمْ	رَأْسٌ؟
	بَدَنٌ		بَدَنٌ؟
	لِي	نَعَمْ	لَكَ / لِي
	بَدَنٌ		بَدَنٌ؟
	إِشَارَةٌ	إِسْمٌ	إِشَارَةٌ
	هَذِهِ		هَذَا
	صَلِيْمَةٌ	عَيْنٌ	جَسْمٌ
	قَوِيَّةٌ		بَدَنٌ
	جَمِيْلَةٌ	يَدٌ	وَجْهٌ
			جَمِيْلٌ

الصورة ٢١ مادّةُ التراكيبِ اللغويّةِ في الصفحةِ السابعةِ من الفصلِ الأوّلِ (أعضاءُ الجسمِ) مُلَوّنةٌ لتسهيلِ الفهمِ على المتعلّمين.

كتابُ تعليمِ اللغةِ العربيّةِ لِلصَّفِّ الخامسِ الصادرُ عن وزارةِ الشؤونِ الدينيّةِ قد قدّمَ موادَّ تعليميّةً تُوجّهُ المتعلّمينَ إلى تحليلِ النصوصِ المقرّوءة، وفهمِ أجزائها، والتعرّفِ على العلاقاتِ بين أجزائها. ويظهرُ ذلك من خلالِ وجودِ تدريباتِ فهمِ المقرّوءِ التي تُقدّمُ بعدَ النصوصِ القرائيّة. ومن خلالِ هذه التدريباتِ، لا يُطلَبُ من المتعلّمينَ قراءةُ النصوصِ قراءةً سريعةً فحسب، بل يُطلَبُ منهم أيضًا فهمُ محتوى القراءةِ فهمًا أعمقَ من خلالِ تحديدِ المعلوماتِ المهمّة، وفهمِ معنى كلّ جزءٍ، وربطِ المعلوماتِ بين الجُمَلِ أو بين أجزاءِ النصِّ للوصولِ إلى فهمٍ شاملٍ ومتكاملٍ.

كما يظهر في الصورة الآتية، فقد وقّر الكتاب تدريبات بعد مادة القراءة، وهي مفيدة لتدريب المتعلمين على تنمية فهمهم عند قراءة النصوص العربية.

القراءة

١ ٢ ٣ ٤

أنظر و اقرأ

Lihat dan Bacalah!



إسعي أحمد، أنا طالب في المدرسة الابتدائية. وهذا
أبي، اسمه السيد سلمان، هو مدرس اللغة العربية في
المدرسة المتوسطة الإسلامية.
وهذه أختي، اسمها زينب، هي مهندسة نسيطة. وهذا
أخي، اسمه رضوان، هو موظف مجتهد.
أنا أريد أن أكون جندياً في المستقبل، وأنت ماذا تريد أن تكون في المستقبل؟
وأنت يا فاطمة، ماذا تحبين أن تكوني في المستقبل؟

Baca dan jawablah pertanyaannya!

ب- اقرأ وأجب عن الأسئلة!

- ١- ما مهنة أبي أحمد؟
- ٢- هل زينب مهندسة نسيطة؟
- ٣- من يعمل موظفاً؟
- ٤- هل سلمان هو مدرس اللغة العربية في المدرسة الابتدائية؟
- ٥- ما اسم الطالب الذي يدرس في المدرسة الابتدائية؟

ج- صحيح أم خطأ؟

Benar atau Salah?

١- أخت أحمد اسمها زينب	٢- سلمان هو أبو رضوان
٣- أخو أحمد اسمه رضوان	٤- سلمان أبو زينب
أحمد طالب في المدرسة المتوسطة	

الصورة ٢٢ تدريبات الأسئلة بعد مادة النص القرائي القصير في الفصل الثاني (المهز) في الصفحة الثامنة عشرة.

القراءة

١ ٢ ٣ ٤

أ. أنظر → وأقرأ



يا فرحان! نحن في حديقة الحيوانات الآن،
أنظر إلى الحيوانات في هذه الحديقة!
هذا فيل كبير، وهذا بقرة، وهذا خروف، وذلك جمل جميل
وذلك طائر في القفص، وقرد على الشجرة
وتلك زرافة طويلة. أنظر إلى تلك الدجاجة، إنها صغيرة

ب. صحيح (ص) أم خطأ (خ):

Benar (B) atau Salah (S)

اقرأ النص السابق ثم ضع علامة (✓) إذا صحّت العبارة وعلامة (x) إذا أخطأت!
Baca teks di atas, berilah tanda (✓) jika kalimatnya benar, dan berilah tanda (x) jika salah!

١. فرحان في حديقة الحيوانات مع صديقه	
٢. هذا فيل كبير في حديقة الحيوانات	
٣. في حديقة الحيوانات بقرة وخروف وجمل.	
٤. طائر في القفص، وقرد على الشجرة	
٥. الدجاجة صغيرة	

الصورة ٢٣ تدريبات الأسئلة بعد مادة النص القرائي القصير في الفصل الثالث (حديقة الحيوان) في الصفحة التاسعة والعشرين.

كتاب تعليم اللغة العربية للمصّف الخامس الصادر عن وزارة الشؤون الدينية لم يُقدّم موادّ تعليمية تُوجّه المتعلّمين بشكل خاصّ إلى استنتاج المعنى العامّ أو اكتشاف الفكرة الرئيسة من النصّ المقروء. فموادّ مهارة القراءة المتوقّرة تتركّز أكثر على تدريبات فهم المقروء التي تُوجّه المتعلّمين إلى تحليل محتوى النصّ، وفهم أجزائه، والتعرّف على العلاقات بين أجزائه. وعلى الرغم من أنّ هذه التدريبات تُساعد المتعلّمين على فهم المعلومات التفصيلية، إلّا أنّه لم يُعثر على أنشطة تُدرّبهم صراحةً على تلخيص محتوى القراءة كاملاً أو تحديد الفكرة الرئيسة بوصفها جوهر الرسالة في النصّ.

كما يظهر في الصورة الآتية، فإنّ موادّ مهارة القراءة في الفصل الأوّل (أعضاء الجسم)، والفصل الثاني (المهنة)، والفصل الثالث (حديقة الحيوان)، كلّها تأتي في صورة تدريبات أسئلة تهدف إلى تدريب المتعلّمين على فهم النصوص المقروءة.

١- أنظر واقرأ



- عليّ : يَا مُحَمَّدُ! مِنْ مَآذَا يَتَكَوَّنُ جِسْمُكَ؟
 مُحَمَّد : يَتَكَوَّنُ جِسْمِي مِنْ رَأْسٍ وَبَدَنِ
 عليّ : وَمَآذَا فِي الرَّأْسِ؟
 مُحَمَّد : فِي الرَّأْسِ عَيْنَانِ وَأُذُنَانِ وَأَنْفٌ
 وَفَمٌ وَشَعْرٌ
 عليّ : هَلْ لَكَ يَدَانِ وَرِجْلَانِ؟
 مُحَمَّد : نَعَمْ، لِي يَدَانِ وَرِجْلَانِ.
 عليّ : مَا وَطِيقَةُ أَعْضَاءِ الْجِسْمِ؟
 مُحَمَّد : الْأَنْفُ لِلشَّمِّ، الْفَمُ لِلأَكْلِ وَالشُّرْبِ،
 الْعَيْنُ لِلنَّظَرِ، الْأُذُنُ لِلسَّمَاعِ.

٢- اقرأ النصّ وأجب عن الأسئلة! Baca Teks dan jawab pertanyaan berikut!

- ١- مِنْ مَآذَا يَتَكَوَّنُ جِسْمُ مُحَمَّدٍ؟
- ٢- أَيْنَ تَقَعُ الْأُذُنَانِ؟
- ٣- مَا وَطِيقَةُ الْأَنْفِ؟
- ٤- هَلْ الْعَيْنُ لِلسَّمَاعِ؟
- ٥- مَا اسْمُ عُضْوِ الْجِسْمِ الَّذِي لِلنَّظَرِ؟

الصورة ٢٤ تدريبات النصّ القرآنيّ القصير في الفصل الأول (أعضاء الجسم) في الصفحة التاسعة.

١- أنظر واقرأ

Lihat dan Bacalah!



- إِسْمِي أَحْمَدُ، أَنَا طَالِبٌ فِي الْمَدْرَسَةِ الْإِبْتِدَائِيَّةِ، وَهَذَا
 أَبِي، إِسْمُهُ السَّيِّدُ سَلْمَانُ، هُوَ مَدْرِسُ اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ فِي
 الْمَدْرَسَةِ الْمُتَوَسِّطَةِ الْإِسْلَامِيَّةِ.
 وَهَذِهِ أُخْتِي، إِسْمُهَا زَيْنَبُ، هِيَ مِهْنَدِسَةٌ تَشِيطَّةٌ. وَهَذَا
 أَيْ، إِسْمُهُ رِضْوَانُ، هُوَ مُوَطِّفٌ مَجْتَهِدٌ.
 أَنَا أُرِيدُ أَنْ أَكُونَ جُنْدِيًّا فِي الْمُسْتَقْبَلِ، وَأَنْتَ مَاذَا تُرِيدُ أَنْ تَكُونَ فِي الْمُسْتَقْبَلِ؟
 وَأَنْتَ يَا قَاطِعَةً، مَاذَا تُجِبِّينَ أَنْ تَكُونِي فِي الْمُسْتَقْبَلِ؟

٢- اقرأ وأجب عن الأسئلة! Baca dan jawablah pertanyaannya!

- ١- مَا مِهْنَةُ أَبِي أَحْمَدَ؟
- ٢- هَلْ زَيْنَبُ مِهْنَدِسَةٌ تَشِيطَّةٌ؟
- ٣- مَنْ يَعْمَلُ مُوَطِّفًا؟
- ٤- هَلْ سَلْمَانُ هُوَ مَدْرِسُ اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ فِي الْمَدْرَسَةِ الْإِبْتِدَائِيَّةِ؟
- ٥- مَا اسْمُ الطَّالِبِ الَّذِي يَدْرُسُ فِي الْمَدْرَسَةِ الْإِبْتِدَائِيَّةِ؟

٣- صحيح أم خطأ؟ Benar atau Salah?

- | | | | |
|--------------------------------------|--------------------------|-----------------------------------|--------------------------|
| ١- أَخْتُ أَحْمَدَ اسْمُهَا زَيْنَبُ | ☐ | ٢- سَلْمَانُ هُوَ أَبُو رِضْوَانِ | ☐ |
| ٣- أَخُو أَحْمَدَ اسْمُهُ رِضْوَانُ | ☐ | ٤- سَلْمَانُ أَبُو زَيْنَبَ | ☐ |

الصورة ٢٥ تدريبات النصّ القرآنيّ القصير في الفصل الثاني (المِهْنَةُ) في الصفحة الثامنة عشرة.

القراءة

١ ٢ ٣ ٤

أ. اقرأ

يا فَرَحَانُ! نَحْنُ فِي حَدِيقَةِ الْخَيْوَانَاتِ الْآنَ،
 أَنْظُرْ إِلَى الْخَيْوَانَاتِ فِي هَذِهِ الْحَدِيقَةِ!
 هَذَا فِيلٌ كَبِيرٌ، وَهَذَا بَقَرٌ، وَهَذَا خَرْوْفٌ، وَذَلِكَ جَمَلٌ جَمِيلٌ
 وَذَلِكَ طَائِرٌ فِي الْفَقْصِ، وَقِرْدٌ عَلَى الشَّجَرَةِ
 وَتِلْكَ زِرَافَةٌ طَوِيلَةٌ. أَنْظُرْ إِلَى تِلْكَ الدَّجَاجَةِ، إِنَّهَا صَغِيرَةٌ

ب. صحیح (ص) أم خطأ (خ):

Benar (B) atau Salah (S)

اقرأ النص السابق ثم ضع علامة (✓) إذا صحّت العبارة وعلامة (×) إذا أخطأت!

Baca teks di atas, berilah tanda (✓) jika kalimatnya benar, dan berilah tanda (×) jika salah!

١. فَرَحَانُ فِي حَدِيقَةِ الْخَيْوَانَاتِ مَعَ صَدِيقِهِ ☐

٢. هَذَا فِيلٌ كَبِيرٌ فِي حَدِيقَةِ الْخَيْوَانَاتِ ☐

٣. فِي حَدِيقَةِ الْخَيْوَانَاتِ بَقَرَةٌ وَخَرْوْفٌ وَجَمَلٌ. ☐

٤. طَائِرٌ فِي الْفَقْصِ، وَقِرْدٌ عَلَى الشَّجَرَةِ ☐

٥. الدَّجَاجَةُ صَغِيرَةٌ ☐

Bahasa Arab Kelas 5 MI 29

الصورة ٢٦ تدريبات النص القرائي القصير في الفصل الثالث (حديقة الحيوان) في الصفحة التاسعة والعشرين.

كتاب تعليم اللغة العربية للصّف الخامس الصادر عن وزارة الشؤون الدينية لم يُقدّم موادّ تعليمية تُوجّه المتعلّمين بشكلٍ خاصٍّ إلى التمييز بين الفكرة الرئيسة والأفكار الداعمة في النصوص القرائية. فمواضع مهارة القراءة المتوقّرة تأتي في الغالب على هيئة تدريبات فهم المقروء التي تتركّز على تحليل محتوى النصّ، وفهم أجزائه، والتعرّف على العلاقات بين أجزائه. وعلى الرغم من أنّ هذه الأنشطة تُساعد المتعلّمين على فهم المعلومات الواردة في النصوص، إلّا أنّه لم يُعثر على أنشطة تُدرّبهم صراحةً على تحديد الفكرة الرئيسة بوصفها محور الموضوع، وتمييزها عن المعلومات الداعمة التي تؤدي وظيفة الشرح أو الإكمال.

كما يظهر في الصورة الآتية، فإنَّ موادَّ مهارة القراءة في الفصل الرابع (غرفة الجلوس وغرفة الدراسة)، والفصل الخامس (المكتب ومكتبة المدرسة)، والفصل السادس (المقصف)، كلها تأتي في صورة تدريبات فهم المقروء التي تتركز على تحليل محتوى النصِّ.

القراءة

٤
٣
٢
١

أقرأ
أنظر
أ

Lihat dan bacalah!



هَذَا بَيْتِي، التَّيْتُ جَمِيلٌ وَنَظِيفٌ ، فِي التَّيْتُ غُرْفٌ
كَثِيرَةٌ مِنْهَا: غُرْفَةُ الاسْتِقبالِ، وَغُرْفَةُ النَّوْمِ، وَغُرْفَةُ
الْمَذَاكِرَةِ، وَالْحَمَّامُ، وَالْمَطْبُخُ.

أَنْظُرُوا نَحْنُ فِي غُرْفَةِ الاسْتِقبالِ، هُنَاكَ أَرِيكَةٌ
وَمِنْضَدَّةٌ ، عَلَى الْمِنْضَدَّةِ زَهْرَةٌ ، وَفَوْقَ الْمِنْضَدَّةِ مِصْبَاحٌ.

بِئْسَ غُرْفَةُ النَّوْمِ، فِيهَا سَرِيرٌ وَجِزَانَةٌ . وَ بِلْكَ غُرْفَةُ
الْمَذَاكِرَةِ، فِيهَا كُرْسِيٌّ، وَمَكْتَبٌ، وَزَفْ. أَنْظُرُوا عَلَى الْمَكْتَبِ
قَلَمٌ وَكِتَابٌ اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ. مَا مَاءُ اللَّهِ، هَذِهِ الْغُرْفَةُ
وَاسِعَةٌ وَنَظِيفَةٌ!

Benar (B) atau Salah (S)
صحيح (ص) أم خطأ (ج)

صحيح أم خطأ: اقرأ النصَّ السابق، ثُمَّ أَجِبْ بِنَعَمْ (√) إِذَا كَانَتِ الْجُمْلَةُ صَحِيحَةً أَوْ أَجِبْ
بِلا (×) إِذَا كَانَتِ الْجُمْلَةُ خَطَأً ثُمَّ صَيِّحِ الْخَطَأَ!

Baca teks di atas, beri tanda (√) jika kalimatnya benar dan tanda (×) jika salah, lalu
benarkan yang salah!

..... : فِي غُرْفَةِ الاسْتِقبالِ أَرِيكَةٌ وَمِنْضَدَّةٌ	1.	
..... : فِي غُرْفَةِ الْمَذَاكِرَةِ كُرْسِيٌّ وَجِزَانَةٌ	2.	
..... : السَّرِيرُ فِي غُرْفَةِ النَّوْمِ	3.	
..... : فِي التَّيْتُ حَمَّامٌ وَمَطْبُخٌ	4.	
..... : فِي الْحَمَّامِ زَهْرَةٌ	5.	

Bahasa Arab Kelas 5 MI
45

الصورة ٢٧ تدريبات النصِّ القرائي القصير في الفصل الرابع (غرفة الجلوس وغرفة الدراسة) في الصفحة الخامسة والأربعين.

أندي : كم كتابًا يجوز لنا استعارته ؟
 أميئة المكتبة : ثلاثة كتب على الأكثر.
 يودي : هذا كتاب اللغة العربية، هل يمكن لنا استعارة هذا الكتاب ؟
 أميئة المكتبة : تفضل، هذا هو كتاب اللغة العربية !
 أندي : يا سيدي، هذا قاموس اللغة العربية، هل يمكن لنا استعارة هذا الكتاب ؟
 أميئة المكتبة : مغيرة، هذا الكتاب ليس للإعارة، يجوز لنا القراءة منه في المكتبة.
 يودي : متى يجب علينا أن نعيده الكتاب ؟
 أميئة المكتبة : بعد أسبوع.
 أندي : شكرًا.
 أميئة المكتبة : عفواً.

Benar (B) atau Salah (S)

ب- صحیح (ص) أم خطأ (ج)

صحیح أم خطأ: اقرأ النص السابق، ثم ضع علامة (✓) إذا كانت الجملة صحيحة أو علامة (x) إذا كانت الجملة خطأ ثم صحّح الخطأ!

Baca teks di atas, beri tanda (✓) jika kalimatnya benar dan tanda (x) jika salah, lalu benarkan yang salah!

- | | | |
|--------|--|----|
|: | ذهب يودي و أندي إلى المكتبة في الإستراحة | ١- |
|: | في المكتبة كتب جديدة | ٢- |
|: | لا يمكن ليودي استعارة كتاب اللغة العربية | ٣- |
|: | يمكن لأندي استعارة قاموس اللغة العربية | ٤- |
|: | مدة استعارة الكتاب أسبوع واحد | ٥- |



الصورة ٢٨ تدريبات النص القرآني القصير في الفصل الخامس (المكتب ومكتبة المدرسة) في الصفحة السابعة والخمسين.

القراءة

١ ٢ ٣ ٤

أ- اقرأ

مَقْصِفٌ مَدْرَسِي



إسعي حمدان، أنا طالب في المدرسة الابتدائية. في مدرستي مقصف كبير، فيه طعام وشراب متنوع، وكذلك بعض الفواكه. فمن الأطعمة الموجودة في المقصف: الرز والسفك والبيض والدجاج والخبز وغير ذلك. ومن المشروبات: الشاي والحليب والماء المعبى وأنواع العصيرات. ومن الفواكه: المؤز والبرتقال والفاخ.
 في وقت الإستراحة الأولى أشتري من المقصف الخبز والخلوى والفاكهة مع زُملائي. وفي وقت الإستراحة الثانية أتناول الغداء فيه، أنا أطلب من البائعة الطعام والشراب للغداء الآن. أنا أكل الرز والبيض وأشرب العصير، وأدفع للبائعة ثمانية آلاف روبية.



Jawablah pertanyaan-pertanyaan berikut!

ب- اجب عن الأسئلة التالية

- ١- ماذا في المقصف ؟
 - ٢- أذكر: أتعلم: الأطعمة المذكورة، المقصف ؟
- الصورة ٢٩ تدريبات النص القرآني القصير في الفصل السادس (المقصف) في الصفحة الثامنة والستين.

د. محتوى مهارات الكتابة في كتابِ التعلُّمِ اللغة العربية الصف الخامس لوزارة الدينية

الرقم	النقاط المبسوثة	موجود/غير موجود
١	ينبغي أن تُدرَّب المادة التعليمية على المتعلمين كتابة الحروف الهجائية العربية بأشكالها المختلفة بحسب موقعها في الكلمة، سواء في البداية أو الوسط أو النهاية.	موجود
٢	يجب أن تُوجَّه المادة التعليمية على المتعلمين إلى الكتابة من اليمين إلى اليسار.	موجود
٣	ينبغي أن تُعلِّم المادَّة في الكتاب كيفية كتابة جملة، لا كلمة فقط.	موجود
٤	يجب أن تُؤكِّد المادة التعليمية على أهمية كتابة الحروف العربية بخطٍّ واضحٍ ومنظمٍّ، حتى لا يحدث التباس في شكل الحروف	موجود

يرى رشيد أنَّ في إعداد موادِّ مهارة الكتابة في كتاب تعليميٍّ أمورًا عدَّة ينبغي توافرها، ومن بينها: (١) يجب أن تُدرَّب المادة التعليمية على المتعلمين نطق أصوات اللغة العربية نطقًا صحيحًا. (٢) ينبغي أن تُساعد المادة على المتعلمين التمييز بوضوح بين الأصوات المتشابهة مثل: ذ، ز، ض، و ظ. (٣) ينبغي أن تُعلِّم المادَّة في الكتاب كيفية كتابة جملة، لا كلمة فقط. (٤) ينبغي أن تُوجَّه المادة المتعلمين إلى استخدام النبر والإيقاع الصوتي بما يتوافق مع عادة الناطقين الأصليين باللغة العربية. وقد تحقَّقت هذه النقاط في كتاب تعليم اللغة العربية الصادر عن وزارة الشؤون الدينية.

كتاب تعليم اللغة العربية للصَّفِّ الخامس الصادر عن وزارة الشؤون الدينية قد قدَّم موادَّ تعليميةً تُدرَّب المتعلمين على كتابة الحروف الهجائية العربية بأشكالها المختلفة بحسب موقعها في الكلمة، سواء في أوَّل الكلمة أو وسطها أو آخرها. ويظهر ذلك من خلال

وجود تدريبات ترتيب الحروف في مادة مهارة الكتابة، حيث يُطلب من المتعلمين ترتيب الحروف العربية لتكوين الكلمات الصحيحة. ومن خلال هذا النشاط، يتدرب المتعلمون بشكل غير مباشر على فهم تغير أشكال الحروف الهجائية بحسب موضعها في الكلمة، لأن شكل الحرف في اللغة العربية قد يتغير إذا جاء في أول الكلمة أو وسطها أو آخرها. كما يظهر في الصورة الآتية، توجد تدريبات على ترتيب الحروف في الفصل الأول (أعضاء الجسم) والفصل الثاني (المهن).

الكتابة

١ ٢ ٣ ٤

١- رتب الحروف، ثم صل بينها لتصبح كلمة!

Urutkan huruf-hurufnya lalu sambungkan agar menjadi sebuah kata!

المثال: أ ع ض ء = أ ع ض ا ء = أعضاء

١- م ج س = =
 ٢- ع ش ر = =
 ٣- ي ع ن ا ن = =
 ٤- ف ا ن = =
 ٥- س م ع ا = =

الصورة ٣٠ تدريبات ترتيب الحروف في الفصل الأول (أعضاء الجسم) في الصفحة الحادية عشرة.

الكتابة

١ ٢ ٣ ٤

١- رتب الحروف، ثم صل بينها لتصبح كلمة!

Urutkan huruf-hurufnya lalu sambungkan sehingga menjadi kata / kalimat

المثال: م ن ه ة = م ه ن ة = مهنة

١- د س ر م = =
 ٢- ش ط ي ر = =
 ٣- ن ج دي = =
 ٤- ط ب ي ب = =
 ٥- س م ن د ه = =

الصورة ٣١ تدريبات ترتيب الحروف في الفصل الثاني (المهن) في الصفحة الحادية والعشرين.

كتاب تعليم اللغة العربية للصف الخامس الصادر عن وزارة الشؤون الدينية قد قدّم موادّ تعليمية تُدرّب المتعلمين على الكتابة باللغة العربية من اليمين إلى اليسار. ويظهر ذلك من خلال تنوع موادّ مهارة الكتابة المقدمة في صورة تدريبات على ترتيب الحروف، وترتيب

الكلمات لتكوين جُمْلٍ، وترجمة الجُمْل من اللغة الإندونيسية إلى اللغة العربية، ووصف الصور باللغة العربية. فمن خلال تدريبات ترتيب الحروف، يعتاد المتعلمون على فهم اتجاه كتابة الحروف العربية التي تبدأ من اليمين إلى اليسار.

كما تُعزِّز تدريبات ترتيب الكلمات لتكوين الجُمْل فهمهم لتسلسل الكتابة في اللغة العربية، في حين تتطلب أنشطة الترجمة من اللغة الإندونيسية إلى اللغة العربية من المتعلمين تطبيق قواعد الكتابة العربية بشكل مباشر. أمَّا تدريبات وصف الصور فتُتيح للمتعلِّمين فرصة كتابة التعبيرات أو الجُمْل بشكل مستقلٍّ مع الالتزام بنظام الكتابة العربية الصحيح.

كما يظهر في الصورة الآتية، توجد تدريبات ترتيب الكلمات لتكوين جُمْل في الفصل الأول (أعضاء الجسم).



١- رتب الحروف. ثم صل بينها لتصبح كلمة!

Urutkan huruf-hurufnya lalu sambungkan agar menjadi sebuah kata!

المِثَال: أ ع ض ء = أ ع ض ا ء = أعضاء

١- م ج س	=	
٢- ع ش ر	=	
٣- ي ع ن ا ن	=	
٤- ف ا ن	=	
٥- س م ا	=	

الصورة ٣٢ تدريبات ترتيب الحروف في الفصل الأول (أعضاء الجسم) في الصفحة الحادية عشرة.

ثم تُظهر الصورة الآتية تدريبات ترتيب الكلمات في الفصل الخامس (المكتب ومكتبة المدرسة).

ب- رتّب الكلمة لتصبح جملة

Urutkan kata berikut agar menjadi kalimat!

- ١- وَقْتُ - جَاءَ - الاسْتِرَاحَةِ :
- ٢- الْمَدْرَسَةِ - مَكْتَبَةٍ - هَيَّا إِلَى :
- ٣- فِي - الْمَدْرَسَةِ - مَكْتَبَةٍ - كُتِبَ - جَدِيدَةٌ :
- ٤- هَذَا - الْحَاسُوبِ - فِي - الْمَدْرَسَةِ - مَعْمَلُ :
- ٥- شَاشَةٌ - لِكُلِّ - حَاسُوبٍ - وَ - وَخْدَةٌ نِظَامٍ :



الصورة ٣٣ تدريبات ترتيب الكلمات في الفصل الخامس (المكتب ومكتبة المدرسة) في الصفحة التاسعة والخمسين.

ثمّ تدريبات ترجمة الجُمْل من اللغة الإندونيسية إلى اللغة العربية الموجودة في الفصل الخامس (المكتب ومكتبة المدرسة).

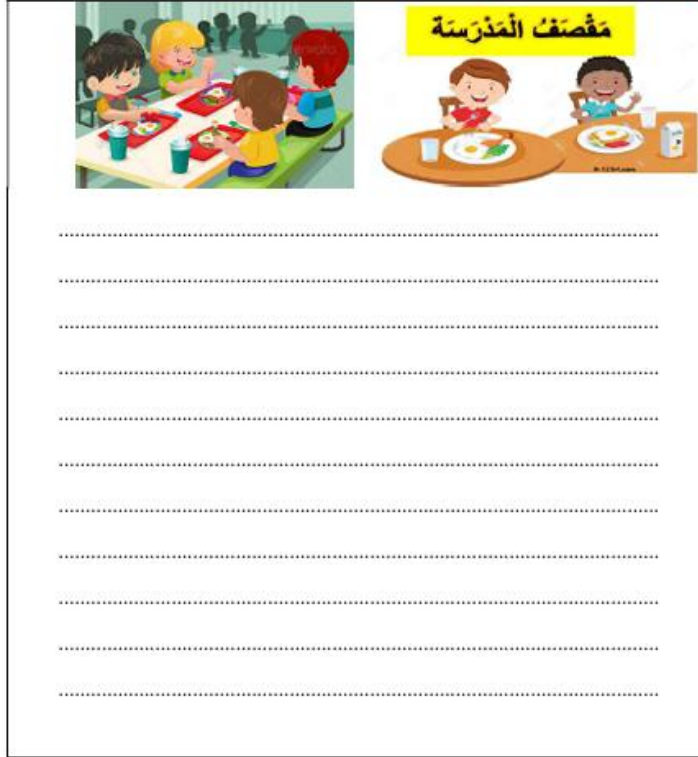
ج- تَرْجِم الْجُمْل إِلَى اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ!

Terjemahkan kalimat-kalimat berikut ke dalam bahasa Arab!

1. Di madrasahku ada perpustakaan
.....
2. Di samping perpustakaan ada laboratorium komputer
.....
3. Di perpustakaan ada rak-rak buku, meja dan kursi
.....
4. Di atas meja komputer ada layar, keyboard, mouse, dan printer.
.....
5. Pegawai perpustakaan di madrasahku namanya Shodiq
.....

الصورة ٣٤ تدريبات الترجمة في الفصل الخامس (المكتب ومكتبة المدرسة) في الصفحة الستين.

تدريبات وصف الصور الموجودة في الفصل السادس (المقصف)، وفي هذه التدريبات يُطلَب من المتعلِّمين وصف صورة عن الأنشطة في المقصف.



الصورة ٣٥ تدريبات وصف الصور في الفصل السادس (المقصف) في الصفحة الثانية والسبعين.

كتاب تعليم اللغة العربية للصف الخامس الصادر عن وزارة الشؤون الدينية قد قدّم موادّ تعليمية تُدرّب المتعلّمين على كتابة الجُمْل، لا على كتابة الكلمات المفردة فحسب. ويظهر ذلك من خلال موادّ مهارة الكتابة المقدّمة في صورة تدريبات على ترتيب الكلمات لتكوين جُمْل، وترجمة الجُمْل من اللغة الإندونيسية إلى اللغة العربية، ووصف الصور باستخدام اللغة العربية. ومن خلال تدريبات ترتيب الكلمات لتكوين الجُمْل، يُوجّه المتعلّمون إلى فهم كيفية تركيب الكلمات في جُمْل ذات معنى وفقًا لقواعد اللغة العربية. كما أنّ تدريبات الترجمة من اللغة الإندونيسية إلى اللغة العربية تتطلّب من المتعلّمين التعبير عن الأفكار في صورة جُمْل كاملة، لا مجرد اختيار مفردات معيّنة أو نسخها. أمّا أنشطة وصف الصور، فتُتيح للمتعلّمين فرصة تنمية مهارة الكتابة بصورة أكثر استقلالاً، من خلال تأليف عدّة جُمْل بناءً على الأشياء أو المواقف التي يُلاحظونها.

كما يظهر في الصورة الآتية التي تُبيِّن تدريبات تكوين الجُمْل من الكلمات في الفصل الرابع (غرفة الجلوس وغرفة الدراسة).

ج- رَتِّبِ الْكَلِمَةَ لِتُصْبِحَ جُمْلَةً

Urutkan kata berikut agar menjadi kalimat!

- ١- في - ماذا - فيه - البيت - ؟ - غُرْفَةُ النَّوْمِ:
- ٢- بيتي - هذا - غُرْفٌ - فيه:
- ٣- الاستقبال - في - زُهرِيَّة - غُرْفَة:
- ٤- غُرْفَة - ؟ - الكُتُب - أين - المَذَاكِرَة - الكُتُب - في:
- ٥- خِزَانَةٌ - في - النَّوْم - غُرْفَة:

الصورة ٣٦ تدريبات ترتيب الكلمات لتكوين جُمْل في الفصل الرابع (غرفة الجلوس وغرفة الدراسة) في الصفحة الثامنة والأربعين.

ثمَّ تدريبات ترجمة الجُمْل من اللغة الإندونيسية إلى اللغة العربية في الفصل الخامس (المكتب ومكتبة المدرسة).

ج- تَرْجِمِ الْجُمْل إِلَى اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ!

Terjemahkan kalimat-kalimat berikut ke dalam bahasa Arab!

1. Di madrasahku ada perpustakaan
.....
2. Di samping perpustakaan ada laboratorium komputer
.....
3. Di perpustakaan ada rak-rak buku, meja dan kursi
.....
4. Di atas meja komputer ada layar, keyboard, mouse, dan printer.
.....
5. Pegawai perpustakaan di madrasahku namanya Shodiq
.....

الصورة ٣٧ تدريبات الترجمة في الفصل الخامس (المكتب ومكتبة المدرسة) في الصفحة الستين.

تدريبات وصف الصور في الفصل الخامس (المكتب ومكتبة المدرسة)، وفي هذه التدريبات يُطلَب من المتعلِّمين وصف صورٍ عن مختبر الحاسوب والمكتبة.



الصورة ٣٨ تدريبات وصف الصور في الفصل الخامس (المكتب ومكتبة المدرسة) في الصفحة الستين.

كتاب تعليم اللغة العربية للصف الخامس الصادر عن وزارة الشؤون الدينية قد قدّم موادّ تعليمية تُدرّب المتعلّمين على كتابة الحروف العربية بخطّ واضح ومنظّم حتى لا يقع التباسٌ في أشكال الحروف. ويظهر ذلك من خلال موادّ مهارة الكتابة المقدّمة في صورة تدريبات على ترتيب الحروف، وترتّب الكلمات لتكوين جُمْلٍ، والترجمة من اللغة الإندونيسية إلى اللغة العربية، ووصف الصور. وتقتضي هذه الأنشطة المختلفة من المتعلّمين كتابة الحروف والكلمات والجُمْل العربية بدقّة حتى يصل المعنى المقصود بصورة صحيحة. وإضافةً إلى ذلك، وبما أنّ هذه الأنشطة تُعدّ أيضاً وسيلةً لتقويم مهارة الكتابة لدى المتعلّمين من قِبَل المعلّم، فإنّ وضوح الخطّ وترتيبه يُعدّان من الجوانب المهمّة التي تُسهم في تحديد مدى قابليّة قراءة أعمال المتعلّمين.

وتُظهر الصورة الآتية تدريبات ترتيب الحروف لتكوين الكلمات في الفصل الأوّل

(أعضاء الجسم).

١- رتب الحروف، ثم صل بينها لتصبح كلمة!

Urutkan huruf-hurufnya lalu sambungkan agar menjadi sebuah kata!

المثال: أ ا ع ض ء = أ ع ض ا ء = أعضاء

- ١- م ج س = =
 ٢- ع ش ر = =
 ٣- ي ع ن ا = =
 ٤- ف ا ن = =
 ٥- س م ع ا = =

الصورة ٣٩ تدريبات ترتيب الحروف لتكوين الكلمات في الفصل الأول (أعضاء الجسم) في الصفحة الحادية عشرة.

تُظهر الصورة الآتية تدريبات ترتيب الكلمات لتكوين جُمْلٍ الموجودة في الفصل الرابع (غرفة الجلوس وغرفة الدراسة).

ج- رتب الكلمة لتصبح جملة

Urutkan kata berikut agar menjadi kalimat!

- ١- في - ماذا - فيه - البيت - ؟ - غرفة النوم:
 ٢- بيتي - هذا - غرف - فيه:
 ٣- الاستقبال - في - زهرية - غرفة:
 ٤- غرفة - ؟ - الكتب - أين - المذاكرة - الكتب - في:
 ٥- خزائن - في - النوم - غرفة:

الصورة ٤٠ تدريبات ترتيب الكلمات لتكوين جُمْلٍ في الفصل الرابع (غرفة الجلوس وغرفة الدراسة) في الصفحة الثامنة والأربعين.

تُظهر الصورة الآتية تدريبات الترجمة من اللغة الإندونيسية إلى اللغة العربية في الفصل الخامس (المكتب ومكتبة المدرسة).

Terjemahkan kalimat-kalimat berikut ke dalam bahasa Arab!

1. Di madrasahku ada perpustakaan
.....
2. Di samping perpustakaan ada laboratorium komputer
.....
3. Di perpustakaan ada rak-rak buku, meja dan kursi
.....
4. Di atas meja komputer ada layar, keyboard, mouse, dan printer.
.....
5. Pegawai perpustakaan di madrasahku namanya Shodiq
.....

الصورة ٤٢ تدريبات الترجمة في الفصل الخامس (المكتب ومكتبة المدرسة) في الصفحة الستين.

في التدريبات الآتية، يُطَلَبُ من المتعلِّمين وصفُ صورةٍ مِزْهَرِيَّةِ الزهورِ وطاولةِ الدراسةِ
في الفصل الرابع (غرفة الجلوس وغرفة الدراسة).

Tulislah kalimat sesuai gambar!

اكتب جملة وفقاً للصورة

ب- تَعَيِّرْ مَصَوِّرَ

هَذِهِ مِئْضَدَةٌ، عَلَى الْمِئْضَدَةِ كِتَابُ الْفِقْهِ	
.....	
.....	

المبحث الثاني: عواملُ توافقٍ وعدمِ توافقٍ محتوى مهاراتِ اللغةِ في كتابِ تعليمِ اللغةِ العربيةِ للصفِّ الخامسِ الصادرِ عن وزارةِ الشؤونِ الدينيةِ مع نظريةِ رشدي أحمد طعيمة

أ. العواملُ التي تُؤدِّي إلى توافقٍ وعدمِ توافقٍ محتوى مهارةِ الاستماعِ في كتابِ تعليمِ اللغةِ العربيةِ الصفِّ الخامسِ لوزارةِ الشؤونِ الدينيةِ

أظهرت نتائجُ التحليلِ أنَّ محتوى مهارةِ الاستماعِ في كتابِ تعليمِ اللغةِ العربيةِ للصفِّ الخامسِ الصادرِ عن وزارةِ الشؤونِ الدينيةِ يتمتَّعُ بدرجةٍ جيِّدةٍ من التوافقِ مع نظريةِ رشدي أحمد طعيمة، مع بقاءِ بعضِ الجوانبِ التي لم تتحقَّقْ بعدُ. ويُعزى هذا التوافقُ وعدمُ التوافقِ إلى خصائصِ بناءِ المحتوى، والأهدافِ التعليميةِ المرادِ تحقيقُها، وطريقةِ عرضِ أنشطةِ الاستماعِ في الكتابِ المدرسي.

١. العواملُ التي تُؤدِّي إلى التوافقِ

(أ). تقديمُ تدريباتِ الاستماعِ القائمةِ على التعرُّفِ إلى أصواتِ اللغةِ

يُعَدُّ تقديمُ تدريباتِ الاستماعِ التي تهدفُ إلى تدريبِ المتعلِّمينَ على التعرُّفِ إلى أصواتِ اللغةِ العربيةِ أحدَ العواملِ التي جعلتْ محتوى مهارةِ الاستماعِ متوافقًا مع نظريةِ رشدي أحمد طعيمة. فقد عُرضتْ تدريباتُ الاستماعِ في الكتابِ في صورٍ متنوِّعة، مثلِ مطابقةِ الأصواتِ بالصور، واختيارِ الإجابةِ الصحيحةِ بناءً على الأصواتِ المسموعة، وتحديدِ صحَّةِ المعلوماتِ أو خطئها اعتمادًا على التسجيلاتِ الصوتية. وتُسهمُ هذه الأنشطةُ في مساعدةِ المتعلِّمينَ على الربطِ بين أصواتِ اللغةِ ومعانيها، ممَّا يُنمِّي قدرتهمَ على التمييزِ بين أصواتِ اللغةِ العربيةِ.

ويتوافقُ هذا النوعُ من التدريباتِ مع رأيِ رشدي أحمد طعيمة، الذي يرى أنَّ تعليمَ مهارةِ الاستماعِ في المراحلِ الأولى ينبغي أن يُساعدَ المتعلِّمينَ على التعرُّفِ إلى الفروقِ بين أصواتِ اللغةِ العربيةِ بوصفِها أساسًا لفهمِ الرسائلِ الشفهية. ولذلك فإنَّ تركيزَ هذه

التدريبات على الربط بين الصوت والصورة والمعنى يُعدُّ من أهمِّ العوامل التي أدَّت إلى تحقُّق المؤشِّر الأوَّل.

(ب). اختيار الموضوعات القريبة من حياة المتعلِّمين

ومن العوامل الأخرى التي تدعمُ توافق المحتوى اختيار موضوعات ترتبط بالحياة اليومية للمتعلِّمين، مثل أعضاء الجسم، والمهَن، وحديقة الحيوان، وقاعة الدراسة، والمكتبة. وتُعدُّ هذه الموضوعات من السياقات المألوفة لدى المتعلِّمين، ممَّا يُسهِّلُ عليهم فهم مضمون الموادِّ المسموعة.

وعلاوةً على ذلك، فإنَّ تنوُّع الموضوعات المقدَّمة في كلِّ فصلٍ يُظهر أنَّ محتوى مهارة الاستماع لا يقتصرُ على نوعٍ واحدٍ من السياقات، بل يُوفِّرُ خبراتٍ تعلُّميَّةً متنوِّعة. ويُمكنُ هذا التنوُّع المتعلِّمين من اكتساب خبراتٍ في الاستماع ضمن مواقف تواصليةٍ مختلفة، ممَّا يجعلُ عمليةَ التعلُّم أكثرَ معنى.

ويُعدُّ هذا التنوُّع في الموضوعات من العوامل التي أدَّت إلى تحقُّق المؤشِّر الثالث المتعلِّق بإتاحة الفرصة للمتعلِّمين للاستماع إلى موضوعات تتوافق مع حاجاتهم وخبراتهم واهتماماتهم التعلُّميَّة. وعلى الرغم من أنَّ موضوعات الكتاب قد حدَّدها مُعدُّوه، فإنَّ ارتباط محتواها بحياة المتعلِّمين يُكسبُها صلةً وثيقةً باحتياجاتهم التعلُّميَّة.

٢. العوامل التي تُؤدِّي إلى عدم التوافق

(أ). عدم توافر التسجيلات الصوتية بأصوات الناطقين الأصليين

يُعدُّ مصدرُ التسجيلات الصوتية المستخدم في التعلُّم من العوامل التي أدَّت إلى عدم توافق محتوى مهارة الاستماع مع المؤشِّر الثاني في نظرية رشدي أحمد طعيمة. فالكتاب المدرسي لا يُوفِّرُ تسجيلاتٍ صوتيةً ينطقُ بها ناطقون أصليون باللغة العربيَّة بلفظٍ صحيح، وتنغيمٍ، وسرعةٍ كلامٍ طبيعيَّة. وبدلاً من ذلك، يعتمدُ تقديم النصوص المسموعة بدرجةٍ كبيرةٍ على المعلِّم بوصفه قارئاً للنصوص، ممَّا يجعلُ جودة النطق متفاوتةً بحسب كفاءة كلِّ معلِّم.

ونتيجةً لذلك، لا يحظى المتعلّمون بالتعرُّض لخصائص اللغة العربيّة الأصيلّة كما تُستعمل في مواقف التواصل الحقيقيّة. ويرى رشدي أحمد طعيمة أنّه ينبغي تعويد المتعلّمين على الاستماع إلى اللغة العربيّة المنطوقة بصورة طبيعيّة، حتى يتمكّنوا من فهم تنوع الأصوات والتنغيم والإيقاع اللغويّ فهماً متكاملًا. ولذلك، فإنّ غياب التسجيلات الصوتيّة بأصوات الناطقين الأصليين يُعدّ العامل الرئيس الذي أدّى إلى عدم تحقّق هذا المؤشّر.

(ب). اقتصار أنشطة الاستماع على التعرّف إلى المفردات

ومن العوامل الأخرى التي أدّت إلى عدم التوافق أنّ أنشطة الاستماع ما تزال تتركز في الغالب على التعرّف إلى المفردات ومطابقة الصور بالأصوات المسموعة. فمعظم التدريبات تطلب من المتعلّمين اختيار الصورة المناسبة أو تحديد صحّة المعلومات أو خطئها بناءً على ما يستمعون إليه.

وعلى الرغم من أنّ هذا النمط من التدريبات يُعدّ فعّالاً في تدريب المتعلّمين على التعرّف إلى أصوات اللغة، فإنّه لا يُتيح لهم فرصة كافية لفهم مضمون النصّ المسموع فهماً شاملاً. ونتيجةً لذلك، فإنّ مهارة الاستماع التي تُنمّى من خلال هذه الأنشطة ما تزال تقتصر على مستوى التعرّف إلى المعلومات البسيطة، ولم ترتق بعد إلى مستوى فهم المعاني الأكثر تعقيداً.

(ج). عدم توافر تدريبات على تحديد الفكرة الرئيسة

كما أظهرت نتائج التحليل أنّ محتوى مهارة الاستماع لا يُوفّر أنشطة تُدرّب المتعلّمين بصورة خاصّة على تحديد الفكرة الرئيسة أو الفكرة المحوريّة للنصّ المسموع. فبعد الاستماع إلى المادة، يُطلب من المتعلّمين فقط مطابقة المفردات، أو اختيار الصور المناسبة، أو تحديد صحّة المعلومات أو خطئها، دون توجيههم إلى استخلاص الفكرة الرئيسة للمادة المسموعة.

ويؤدّي هذا الوضع إلى بقاء مهارة الاستماع في حدود فهم المعلومات الصريحة، في حين لا تحظى مهارات التفكير العليا، مثل تحديد الفكرة الرئيسة، بالعناية الكافية. ويرى رشدي أحمد طعيمة أنّ القدرة على استنباط الفكرة الرئيسة تُعدّ من الكفايات الأساسيّة

في تعليم مهارة الاستماع، لأنّها تدلّ على أنّ المتعلّم قد فهمَ مضمونَ الرسالة فهمًا شاملاً. ولذلك، فإنّ عدمَ توافرِ أنشطة تُوجّه المتعلّمين إلى تحديدِ الفكرة الرئيسة يُعدُّ العاملَ الرئيسَ الذي أدّى إلى عدمِ تحقُّقِ المؤشّر الرابع.

ب. العوامل التي تُؤدّي إلى توافقٍ وعدمِ توافقٍ محتوى مهارة الكلام في كتاب تعليم

اللغة العربيّة الصّف الخامس الصادر لوزارة الشؤون الدينيّة

أظهرت نتائج التحليل أنّ محتوى مهارة الكلام في كتاب تعليم اللغة العربيّة للصّف الخامس الصادر عن وزارة الشؤون الدينيّة قد حقّق بعض المؤشّرات التي ذكرها رشدي أحمد طعيمة. ويتجلى هذا التوافق في جانبِ تدريبِ المتعلّمين على نطقِ اللغة العربيّة، والتعرّف إلى الفرق بين الحركات القصيرة والحركات الطويلة. ومع ذلك، فما تزال بعض المؤشّرات غير متحقّقة، ولا سيّما في جانبِ التدريبِ على نطقِ الأصوات المتقاربة في الخارج، وكذلك استعمالِ النبر والتنغيم كما ينطقُ بهما الناطقون الأصليّون باللغة العربيّة. ويعود ذلك إلى خصائص بناء المحتوى، والأهداف التعليميّة، وطبيعة تدريبات الكلام المقدّمة في الكتاب المدرسي.

١. العوامل التي تُؤدّي إلى التوافق

(أ). تقديم تدريبات الكلام القائمة على التواصل البسيط

يُعدُّ تقديم تدريبات الكلام التي تُتيح للمتعلّمين فرصة ممارسة نطق اللغة العربيّة بصورة مباشرة أحد العوامل التي جعلت محتوى مهارة الكلام متوافقاً مع نظريّة رشدي أحمد طعيمة. فقد تضمّن الكتاب المدرسيّ أنشطة متنوّعة، مثل الحوارات البسيطة، وأنشطة السؤال والجواب بين المتعلّمين، وتدرّبات المحادثة المعتمدة على الصور. ومن خلال هذه الأنشطة لا يقتصر دور المتعلّمين على قراءة المفردات، بل يستخدمونها تدريجيّاً في التواصل الشفهي.

كما تُتيح أنشطة السؤال والجواب المقدّمة في كلّ فصلٍ للمتعلّمين فرصة لتدريب أنفسهم على نطق المفردات والتراكيب والجملي البسيطة بصورة متكرّرة. ويُسهّم هذا التكرار في تعويد المتعلّمين على نطق اللغة العربيّة بلفظ أفضل. ولذلك، يُعدُّ تضمين تدريبات

التواصل البسيط العامل الرئيس الذي أدّى إلى تحقّق مؤشّر القدرة على نطق أصوات اللغة العربية نطقًا صحيحًا وفقًا لنظرية رشدي أحمد طعيمة.

(ب). تضمين المحتوى تدريبات على التمييز بين الحركات القصيرة والحركات الطويلة ومن العوامل الأخرى التي أدّت إلى توافقي محتوى مهارة الكلام اشتماله على تدريبات تُسهّم بصورة غير مباشرة في تدريب المتعلّمين على التمييز بين الحركات القصيرة (الحركات القصيرة) والحركات الطويلة (الحركات الطويلة). فالحوارات وتدرّيات نطق المفردات الواردة في كلّ فصل تُلزم المتعلّمين بمراعاة طول الحركات وقصرها عند نطق الكلمات والجمل.

وفي اللغة العربية، يُؤثّر الاختلاف بين الحركات القصيرة والطويلة في معنى الكلمة. ولذلك، فإنّ تدريبات الكلام المقدّمة في الكتاب تُساعد المتعلّمين على الاعتياد على نطق المفردات وفق قواعد النطق في اللغة العربية. ويُعدّ وجود هذه التدريبات أحد العوامل التي أدّت إلى تحقّق المؤشّر المتعلّق بإتقان الحركات القصيرة والحركات الطويلة بما يتوافق مع المعيار الذي وضعه رشدي أحمد طعيمة.

٢. العوامل التي تُؤدّي إلى عدم التوافق

(أ). تركيز تدريبات الكلام على التواصل أكثر من الدقة الصوتية

يُعدّ توجّه تدريبات الكلام نحو تنمية القدرة على التواصل أكثر من التركيز على الدقة الصوتية العامل الرئيس الذي أدّى إلى عدم تحقّق المؤشّر الثاني. فقد صُمّمت معظم أنشطة الكلام في صورة حوارات بسيطة، وأنشطة السؤال والجواب، والمحادثات المعتمدة على الصور، بهدف تنمية جرأة المتعلّمين على استخدام اللغة العربية.

وعلى الرغم من أنّ هذه الأنشطة تُسهّم في تنمية القدرة على التواصل الشفهي، فإنّ الكتاب لا يُوفّر تدريبات خاصّة تُدرّب المتعلّمين على التمييز بين الأصوات العربية المتقاربة في المخارج، مثل الحروف: ذ، ز، ض، ظ. ونتيجة لذلك، قد يُواجه المتعلّمون صعوبة في نطق هذه الأصوات نطقًا صحيحًا، ممّا يزيد من احتمال وقوع أخطاء في النطق.

ولذلك، فإنَّ هيمنة المنهج التواصلي تُعَدُّ العاملَ الرئيسَ الذي أدَّى إلى عدم تحقُّق هذا المؤشِّر.

(ب). عدم توافر تدريباتٍ صوتيَّةٍ متخصصة

ومن العوامل الأخرى التي أدَّت إلى عدم التوافقِ عدم توافرِ تدريباتٍ صوتيَّةٍ متخصصةٍ ضمنَ محتوى مهارةِ الكلام. فالكتابُ المدرسيُّ لا يُقدِّمُ أنشطةً تُوجِّهُ المتعلِّمينَ إلى التدريبِ على مخارجِ الحروف، أو المقارنةِ بين أصواتِ الحروفِ المتشابهة، أو تكرارِ نطقِ الأزواجِ الصوتيَّةِ التي يكثرُ وقوعُ الخطأ فيها.

ويرى رشدي أحمد طعيمة أنَّ التدريباتِ الصوتيَّةِ تُعَدُّ جزءًا أساسيًا من تعليم مهارة الكلام، لأنَّها تُساعدُ المتعلِّمينَ على اكتسابِ النطقِ الدقيق منذ المراحل الأولى للتعلم. ولذلك، فإنَّ غيابَ هذه التدريباتِ يؤدِّي إلى أن تنمو قدرةُ المتعلِّمينَ على النطقِ من خلال ممارسةِ الحواراتِ فقط، لا من خلالِ تدريباتٍ منظَّمةٍ على النطقِ الصحيح.

(ج). عدم تضمينِ المحتوى إرشاداتٍ حول استخدامِ النبر والتنغيم

كما أظهرت نتائج التحليل أنَّ الكتابَ لا يُقدِّمُ شروحًا أو تدريباتٍ تتعلَّقُ باستخدامِ النبر (النبر)، وأنماطِ التنغيم (التنغيم)، أو إيقاعِ الكلام كما يستعملها الناطقون الأصليون باللغة العربيَّة. فجميعُ تدريباتِ الكلام تتركِّزُ على بناءِ الجملِ وإجراءِ الحواراتِ البسيطة، دونَ أن تُصاحِبها توجيهاتٌ تتعلَّقُ بالجوانبِ الأدائيَّةِ في الكلام.

ويتربَّطُ على ذلك أنَّ المتعلِّمينَ يحصلونَ على فرصةٍ للتحدُّثِ باللغة العربيَّة، ولكنَّهم لا يُوجَّهونَ إلى إنتاجِ كلامٍ يقتربُ من خصائصِ أداءِ الناطقين الأصليين. ويرى رشدي أحمد طعيمة أنَّ النبر والتنغيم يُعدَّانِ من العناصرِ الأساسيَّةِ في مهارةِ الكلام، لما لهما من أثرٍ في وضوحِ المعنى وطلاقةِ التواصل. ولذلك، فإنَّ عدم توافرِ تدريباتٍ خاصَّةٍ بهذين الجانبين يُعَدُّ العاملَ الرئيسَ الذي أدَّى إلى عدم تحقُّقِ المؤشِّرِ الرابع.

(د). توجُّهُ المحتوى نحو تنميةِ المفرداتِ وأنماطِ الجملِ أكثرَ من الجوانبِ الصوتيَّةِ

إلى جانبِ العواملِ السابقة، تأثَّرَ عدمُ التوافقِ أيضًا بتوجُّهِ بناءِ المحتوى نحو تنميةِ المفرداتِ وأنماطِ الجملِ أكثرَ من اهتمامه بتنميةِ الجوانبِ الصوتيَّة. فكلُّ فصلٍ يُوجِّهُ المتعلِّمينَ

إلى استخدام مفرداتٍ جديدةٍ من خلالِ الحواراتِ وتدريباتِ التواصلِ البسيطة، في حين لا تُعدُّ دقَّةُ النطق، وجودةُ الأداءِ الصوتي، وإيقاعُ الكلام، والتنغيمُ من المحاورِ الرئيسةِ في المحتوى.

ويُشيرُ هذا التوجُّهُ إلى أنَّ مُعدِّي الكتابِ قد أولوا اهتمامًا أكبرَ بتنميةِ قدرةِ المتعلِّمينَ على استخدامِ اللغةِ العربيَّةِ في التواصلِ البسيط. وعلى الرغمِ من أنَّ هذا التوجُّهُ ينسجمُ مع خصائصِ تعليمِ اللغةِ العربيَّةِ في المرحلةِ الابتدائيَّة، فإنَّ بعضَ الجوانبِ الصوتيَّةِ التي أوصى بها رشدي أحمد طعيمة لم تحظَ بالعنايةِ الكافية، ممَّا أدَّى إلى استمرارِ بعضِ أوجهِ عدمِ التوافقِ مع معاييرِ تطويرِ محتوى مهارةِ الكلام.

ج. العواملُ التي تُؤدِّي إلى توافقٍ وعدمِ توافقٍ محتوى مهارةِ القراءةِ في كتابِ تعليمِ

اللغةِ العربيَّةِ الصَّفِّ الخامسِ الصادرِ لوزارةِ الشؤونِ الدينيَّةِ

أظهرت نتائجُ التحليلِ أنَّ محتوى مهارةِ القراءةِ في كتابِ تعليمِ اللغةِ العربيَّةِ للصَّفِّ الخامسِ الصادرِ عن وزارةِ الشؤونِ الدينيَّةِ قد حقَّقَ بعضَ مبادئِ تطويرِ محتوى القراءةِ وفقًا لنظريَّةِ رشدي أحمد طعيمة. ويتجلَّى هذا التوافقُ في عرضِ المحتوى بطريقةٍ تُرشِّدُ المتعلِّمينَ إلى قراءةِ النصوصِ العربيَّةِ تدريجيًّا وبأسلوبٍ مشوّق، إلى جانبِ تضمينِ تدريباتٍ تهدفُ إلى فهمِ مضمونِ المقروءِ من خلالِ تحليلِ المعلوماتِ الواردةِ في النص. ومع ذلك، لم يُحقِّقِ الكتابُ جميعَ المؤشَّراتِ، ولا سيَّما ما يتعلَّقُ بالقدرةِ على تحديدِ الفكرةِ الرئيسةِ والتمييزِ بينها وبينَ الأفكارِ الداعمة. ويعودُ ذلك إلى خصائصِ بناءِ المحتوى، وطبيعةِ التدريباتِ المقدَّمة، وتوجُّهُ تعليمِ القراءةِ الذي يُركِّزُ بدرجةٍ أكبرَ على فهمِ المعلوماتِ الصريحةِ أكثرَ من تنميةِ مهاراتِ التفكيرِ العليا.

١. العواملُ التي تُؤدِّي إلى التوافق

(أ). تقديمُ نصوصٍ بسيطةٍ وسياقيَّةٍ ومدعومةٍ بالوسائلِ البصريَّةِ

يُعدُّ تقديمُ نصوصِ القراءةِ بصورةٍ بسيطةٍ تتناسبُ مع مستوى نموِّ تلاميذِ المرحلةِ الابتدائيَّةِ الإسلاميَّةِ أحدَ العواملِ التي أدَّت إلى توافقِ محتوى مهارةِ القراءة. فقد صيغتِ النصوصُ باستخدامِ جملٍ قصيرة، ومفرداتٍ سبقَ للمتعلِّمينَ تعلُّمُها، وموضوعاتٍ قريبةٍ من

حياتهم اليومية، مثل أعضاء الجسم، والأسرة، والمدرسة، وحديقة الحيوان، ومقصف المدرسة. وإضافةً إلى ذلك، دُعِمَ كلُّ نصٍّ بصورةٍ توضيحيةٍ مناسبةٍ تُساعدُ المتعلِّمينَ على ربطِ معاني النصوص بما يشاهدونه بصريًّا.

كما أنَّ استخدامَ الصور، والألوان، والتصميمَ الجذابَ للصفحات يجعلُ عمليةَ القراءة أكثرَ سهولةً ومتعةً. ويُوَجِّهُ المتعلِّمونَ تدريجيًّا إلى قراءة النصوص العربية من اليمين إلى اليسار دونَ أن يشعروا بعبءٍ تعلُّميٍّ كبير. ولذلك، يُعدُّ العرضُ التواصليُّ والمدعومُ بالوسائلِ البصريَّةِ العاملَ الرئيسَ الذي أدَّى إلى تحقُّقِ المؤشِّرِ الأولِ في نظريةِ رشدي أحمد طعيمة.

(ب). تضمينُ تدريباتٍ على فهمِ المقروءِ من خلالِ تحليلِ المعلوماتِ الواردةِ في النص ومن العواملِ الأخرى التي أدَّت إلى توافقِ المحتوى توافُرُ تدريباتٍ متنوِّعةٍ بعدَ نصوصِ القراءة تهدفُ إلى قياسِ مدى فهمِ المتعلِّمينَ لمضمونِ النصوص. فبعدَ قراءةِ النصِّ، يُطلَبُ من المتعلِّمينَ الإجابةُ عن الأسئلة، وتحديدُ صحَّةِ العباراتِ أو خطئها، والتعرُّفُ إلى المعلوماتِ الواردةِ في النص.

ولا تقتصرُ هذه التدريباتُ على القراءة الآليَّةَ للنصوص، بل تُوجِّهُ المتعلِّمينَ إلى فهمِ العلاقاتِ بين أجزاءِ النص، والتعرُّفِ إلى المعلوماتِ المهمَّةِ، وربطِ مضمونِ النصِّ بالأسئلةِ المطروحة. وبذلك، يُدَرَّبُ المتعلِّمونَ على إجراءِ تحليلٍ بسيطٍ لمحتوى المقروء. ويُظهِرُ ذلك أنَّ محتوى مهارةِ القراءة قد حقَّقَ مؤشِّرَ رشدي أحمد طعيمة المتعلِّقَ بالقدرةِ على فهمِ بنيةِ النصِّ والعلاقاتِ بين المعلوماتِ الواردةِ فيه.

٢. العواملُ التي تُؤدِّي إلى عدمِ التوافق

(أ). تركيزُ تدريباتِ القراءة على فهمِ المعلوماتِ الصريحة

أظهرت نتائجُ البحثِ أنَّ العاملَ الرئيسَ الذي أدَّى إلى عدمِ تحقُّقِ المؤشِّرِ الثالثِ هو توجُّهُ تدريباتِ القراءة نحو التركيزِ على فهمِ المعلوماتِ الصريحة أكثرَ من تنميةِ القدرةِ على استنتاجِ مضمونِ النصِّ بصورةٍ شاملة. فمعظمُ التدريباتِ تطلُبُ من المتعلِّمينَ استخراجَ

إجاباتٍ تَرُدُّ مباشرةً في النص، مثلُ أسماءِ الشخصيات، ووظائفِ الأشياء، والأماكن، أو غير ذلك من الحقائق الواضحة.

وعلى الرغم من أنَّ هذا النوع من التدريبات فعَّالٌ في تنمية القدرة على فهم المعلومات الحرفية، فإنَّه لا يُتيح للمتعلمين فرصةً لاستنتاج مضمون النصِّ أو تحديد فكرته الرئيسة بوصفها محورَ القراءة. ونتيجةً لذلك، لم تنم لدى المتعلمين مهارات التفكير الاستنتاجي بالصورة التي تتوافق مع المبادئ التي قرَّرها رشدي أحمد طعيمة.

(ب). عدمُ توافرِ أنشطةٍ خاصَّةٍ لتحديدِ الفكرة الرئيسة للنصِّ المقروء

ومن العوامل الأخرى التي أدَّت إلى عدم التوافق غيابُ الأنشطة التي تطلبُ من المتعلمين بصورةٍ صريحةٍ تحديدَ الفكرة الرئيسة أو المعنى العامَّ للنصِّ المقروء. فجميعُ التدريبات التي تلي النصوص تقتصرُ في الغالب على أسئلةٍ فهم المقروء، أو تدريبات الصِّحِّ والخطأ، أو الأسئلة القائمة على المعلومات الواقعية.

ويرى رشدي أحمد طعيمة أنَّ القدرة على تحديدِ الفكرة الرئيسة تُعدُّ من المؤشَّرات الأساسية في مهارة القراءة، لأنَّها تدلُّ على قدرة المتعلِّم على إدراكِ الرسالة الرئيسة التي يُريد الكاتب إيصالها. ولذلك، فإنَّ غيابَ هذه الأنشطة يجعلُ عمليةَ القراءة تقتصرُ على فهم المعلومات الظاهرة، دونَ أن ترتقي إلى القدرة على تلخيصِ الفكرة الرئيسة للنصِّ بصورةٍ شاملة.

(ج). عدمُ توافرِ تدريباتٍ على التمييز بين الفكرة الرئيسة والأفكار الداعمة

ويُعزى وجهٌ آخرٌ من أوجه عدم التوافق إلى عدم وجودِ تدريباتٍ تُنمِّي قدرة المتعلمين على التمييز بين الفكرة الرئيسة والأفكار الداعمة. فعلى الرغم من أنَّ الكتاب يُوفِّر تدريبات لفهم المقروء، فإنَّه لا يُوجِّه المتعلمين إلى تحديدِ الجملة الرئيسة أو المعلومات التي تؤدِّي وظيفة التوضيح والدعم.

وتُعدُّ القدرة على التمييز بين هذين العنصرين من مهارات القراءة المتقدِّمة، إذ تُساعد المتعلمين على فهم بناء النصِّ وتنظيم أفكاره. ومن دون هذه التدريبات، يميل المتعلمون إلى حفظ المعلومات الواردة في النصوص دون إدراكِ العلاقات الهرميَّة بين الأفكار.

(د). توجُّه تنمية مهارة القراءة نحو الفهم الأساسي

وإلى جانب العوامل السابقة، تأثّر عدم التوافق أيضاً بتوجُّه إعداد الكتاب نحو تنمية مهارات الفهم القرائي الأساسي. فقد صُمِّم المحتوى بحيث يُمكن المتعلِّمين من قراءة النصوص، وفهم المفردات، والإجابة عن الأسئلة البسيطة المرتبطة بمضمونها.

وينسجم هذا التوجُّه مع خصائص تلاميذ المرحلة الابتدائية الإسلامية الذين ما يزالون في المراحل الأولى من تعلُّم اللغة العربية. غير أنّه أدّى إلى عدم منح مهارات القراءة العليا، مثل تحديد الفكرة الرئيسة، واستنتاج مضمون النص، وتحليل بنيته، والتمييز بين الفكرة الرئيسة والأفكار الداعمة، القدر الكافي من الاهتمام. ولذلك، فإنّ بعض المؤشرات التي ذكرها رشدي أحمد طعيمة لم تتحقّق بصورة كاملة في محتوى مهارة القراءة في هذا الكتاب.

د. العوامل التي تُؤدّي إلى توافق محتوى مهارة الكتابة في كتاب تعليم اللغة العربية

الصفّ الخامس الصادر لوزارة الشؤون الدينية

بناءً على نتائج التحليل، تبين أنّ محتوى مهارة الكتابة في كتاب تعليم اللغة العربية للصفّ الخامس الصادر عن وزارة الشؤون الدينية قد حقّق جميع مؤشرات مهارة الكتابة وفقاً لنظريّة رشدي أحمد طعيمة. فالمحتوى المقدّم لا يقتصر على تدريب المتعلِّمين على كتابة الحروف الهجائية وفق أشكالها الصحيحة، بل يُوجِّههم أيضاً إلى الكتابة من اليمين إلى اليسار، وتأليف الكلمات في جمل، وكتابة الحروف العربية بخطّ واضح ومنظّم. وقد ظهرت هذه المؤشرات الأربعة من خلال أنماط متنوّعة من التدريبات المتدرّجة، تبدأ بترتيب الحروف، ثمّ تركيب الكلمات في جمل، وترجمة الجمل، وصولاً إلى وصف الصور باللغة العربية. وبذلك، يُظهر محتوى مهارة الكتابة في هذا الكتاب درجة عالية من التوافق مع مفهوم تنمية مهارة الكتابة الذي طرحه رشدي أحمد طعيمة.

١. العوامل التي تُؤدّي إلى التوافق

(أ). تنظيم محتوى الكتابة بصورة متدرّجة (الكتابة المتدرّجة)

يُعَدُّ تنظيمُ محتوى مهارة الكتابة بصورةٍ متدرّجةٍ بما يتناسبُ مع مستوى نموِّ تلاميذ المرحلة الابتدائية الإسلامية العاملِ الأوّل الذي أدّى إلى هذا التوافق. فقد بدأت التدريباتُ بأبسط الأنشطة، وهي ترتيبُ الحروفِ لتكوينِ كلمات، ثمَّ انتقلت إلى ترتيبِ الكلماتِ لتكوينِ جمل، ثمَّ ترجمةِ الجملِ البسيطة، وانتهاءً بتأليفِ جملٍ اعتمادًا على الصور.

ويُتيحُ هذا التدرُّجُ للمتعلمينَ فرصةَ اكتسابِ مهارةِ الكتابةِ بصورةٍ منهجيةٍ ومنظمةٍ. إذ يتعرّفونَ أوّلًا إلى أشكالِ الحروف، ثمَّ إلى العلاقاتِ بين الكلمات، ثمَّ يصبحونَ قادرينَ على إنتاجِ جملٍ بسيطةٍ بصورةٍ مستقلةٍ. ويتوافقُ هذا التنظيمُ المتدرّجُ للمحتوى مع مبدأ تعليم اللغة الذي أكّده رشدي أحمد طعيمة، والقائم على أنَّ تنمية مهارة الكتابة ينبغي أن تتمَّ تدريجيًّا، بدءًا من المهاراتِ السهلة وصولًا إلى المهاراتِ الأكثر تعقيدًا.

(ب). توافرُ تدريباتٍ على التعرفِ إلى أشكالِ الحروفِ العربيةِ في مواقعها المختلفة ومن العواملِ الأخرى التي أدّت إلى توافقِ محتوى مهارةِ الكتابةِ توافرُ تدريباتٍ تُعوِّدُ المتعلّمينَ على التعرفِ إلى أشكالِ الحروفِ العربيةِ وكتابتها بحسبِ مواقعها في أوّل الكلمة ووسطها وآخرها. كما تُسهّمُ تدريباتُ ترتيبِ الحروفِ لتكوينِ الكلماتِ بصورةٍ غيرِ مباشرةٍ في تدريبِ المتعلّمينَ على فهمِ تغيُّرِ شكلِ الحرفِ تبعًا لموقعه في الكلمة.

وتكتسبُ هذه الأنشطةُ أهميّةً خاصّةً لأنَّ خصائصَ الحروفِ العربيةِ تختلفُ عن خصائصِ الحروفِ اللاتينية، إذ إنّ تغيُّرَ شكلِ الحرفِ بحسبِ موقعه قد يؤثّرُ في قدرةِ المتعلّمينَ على الكتابةِ الصحيحة. ولذلك، يُعَدُّ توافرُ هذه التدريباتِ أحدَ العواملِ الرئيسةِ التي أدّت إلى تحقُّقِ المؤشِّرِ الأوّلِ المتعلّقِ بالقدرةِ على كتابةِ الحروفِ العربيةِ.

(ج). تعويدُ المتعلّمينَ على الكتابةِ من اليمينِ إلى اليسار

ويتحقّقُ التوافقُ كذلك من خلالِ التدريباتِ المتنوّعةِ التي تُوجّهُ المتعلّمينَ باستمرارٍ إلى الكتابةِ وفقِ نظامِ الكتابةِ العربيةِ، أي من اليمينِ إلى اليسار. فجميعُ تدريباتِ الكتابةِ في الكتاب، سواءً أكانت ترتيبًا للحروف، أم ترتيبًا للكلمات، أم ترجمةً للجمل، أم كتابةً للجملِ اعتمادًا على الصور، تعتمدُ نظامَ الكتابةِ العربيةِ بصورةٍ كاملة.

ويُسهم هذا التعويدُ في أن لا يقتصرَ تعرُّفُ المتعلِّمينَ على أشكالِ الحروفِ العربيَّة، بل يمتدَّ إلى الاعتيادِ على اتِّباعِ اتجاهِ الكتابةِ الصحيح. وبذلك، يكتسبُ المتعلِّمونَ خبراتٍ عمليَّةً متكرَّرةً، ممَّا يؤدِّي إلى تحقُّقِ المؤشِّرِ الثاني في نظريَّةِ رشدي أحمد طعيمة بصورةٍ مثلى.

(د). توجُّهُ تدريباتِ الكتابةِ نحو بناءِ الجملِ لا الاقتصارِ على الكلمات

ومن العواملِ الأخرى التي أدَّت إلى التوافقِ أنَّ المحتوى يُركِّزُ على تنميةِ قدرةِ المتعلِّمينَ على إنتاجِ الجملِ، لا على كتابةِ المفرداتِ فحسب. فقد تضمَّنَ الكتابُ تدريباتٍ على ترتيبِ الكلماتِ لتكوينِ جملٍ، وترجمةِ الجملِ من اللغةِ الإندونيسيةِ إلى اللغةِ العربيَّة، ووصفِ الصورِ باستخدامِ عددٍ من الجملِ البسيطة.

ويُساعدُ هذا النوعُ من التدريباتِ المتعلِّمينَ على فهمِ العلاقاتِ بين الكلماتِ في بنيةِ الجملةِ العربيَّة، ممَّا يُنمِّي مهارةَ الكتابةِ بصورةٍ تواصليةٍ. فلا يقتصرُ دورُ المتعلِّمينَ على نسخِ المفرداتِ، بل يتعلَّمونَ أيضًا التعبيرَ عن الأفكارِ البسيطةِ في صورةِ جملٍ مكتملة. ويظهرُ ذلك توافقًا مع نظريَّةِ رشدي أحمد طعيمة، التي تُؤكِّدُ أنَّ تعليمَ مهارةِ الكتابةِ ينبغي أن يوجَّهَ المتعلِّمينَ إلى التعبيرِ عن المعاني من خلالِ الجملِ، لا إلى كتابةِ الكلماتِ المنفصلةِ فحسب.

(هـ). التأكيدُ على وضوحِ الكتابةِ وحُسنِ تنظيمِها

ويُعَدُّ التأكيدُ على وضوحِ الكتابةِ وحُسنِ تنظيمِها من العواملِ الأخيرةِ التي أدَّت إلى توافقِ المحتوى. فقد صُمِّمت جميعُ التدريباتِ في صورةِ أوراقٍ عملٍ تُتيحُ للمتعلِّمينَ مساحةً كافيةً لكتابةِ الحروفِ والكلماتِ والجملِ، مع مراعاةِ شكلِ الحروفِ، والمسافاتِ بينها، وسهولةِ قراءةِ الكتابةِ.

ويبيِّنُ ذلك أنَّ تعليمَ مهارةِ الكتابةِ في هذا الكتابِ لا يقتصرُ على تقويمِ صحَّةِ المحتوى، بل يهتمُّ أيضًا بالجوانبِ الخطيَّةِ للكتابةِ العربيَّة. ويكتسبُ هذا الاهتمامُ بوضوحِ الكتابةِ أهميَّةً كبيرةً، لأنَّه يُساعدُ المتعلِّمينَ على إنتاجِ كتابةٍ واضحةٍ وسهلةِ القراءة، ويُقلِّلُ

من احتماليّة وقوع أخطاءٍ في المعنى بسببِ عدمِ دقّةِ رسمِ الحروف. ولذلك، فإنّ المؤشّر الرابعَ في نظريّةِ رشدي أحمد طعيمة قد تحقّق في هذا المحتوى.

٢. العواملُ التي تُؤدّي إلى عدمِ التوافق

بناءً على نتائج تحليلِ محتوى مهارةِ الكتابةِ في كتابِ تعليمِ اللغةِ العربيّةِ للصّفّ الخامسِ الصادرِ عن وزارةِ الشؤونِ الدينيّةِ، لم يظهر أيُّ مؤشّرٍ يتعارضُ مع نظريّةِ رشدي أحمد طعيمة. فقد تحقّقت المؤشّراتُ الأربعُ المعتمدةُ في هذا التحليلِ من خلالِ أعماطٍ متنوّعةٍ من تدريباتِ الكتابةِ، مثل ترتيبِ الحروفِ لتكوينِ الكلمات، وترتيبِ الكلماتِ لتكوينِ الجمل، وترجمةِ الجمل، ووصفِ الصورِ باللغةِ العربيّةِ.

وبناءً على ذلك، لم تُسفرْ هذه الدراسةُ عن وجودِ عواملٍ تُؤدّي إلى عدمِ توافقِ محتوى مهارةِ الكتابةِ. وتُشيرُ هذه النتيجةُ إلى أنّ مُعدّي الكتابِ قد طوّروا محتوى الكتابةِ مع مراعاةِ المبادئِ الأساسيّةِ لتعليمِ مهارةِ الكتابةِ في اللغةِ العربيّةِ، كما قرّرها رشدي أحمد طعيمة. ومع ذلك، فإنّ هذا لا يعني أنّ المحتوى قد بلغَ درجةَ الكمال، وإنّما يعني أنّ جميعَ المعاييرِ المعتمدةِ في هذه الدراسةِ قد تحقّقت ضمنَ حدودِ المؤشّراتِ المستخدمةِ في عمليّةِ التحليلِ.

المبحثُ الثالثُ: حلولُ تطويرِ محتوى مهاراتِ اللغةِ الأربعِ في كتابِ تعليمِ اللغةِ العربيّةِ للصّفّ الخامسِ الصادرِ عن وزارةِ الشؤونِ الدينيّةِ بما يتوافقُ مع نظريّةِ رشدي أحمد طعيمة

أ. حلولُ تطويرِ محتوى مهارةِ الاستماعِ في كتابِ تعليمِ اللغةِ العربيّةِ الصّفّ الخامسِ الصادرِ لوزارةِ الشؤونِ الدينيّةِ

استناداً إلى نتائج تحليلِ مدى توافقِ محتوى مهارةِ الاستماعِ، والعواملِ التي أدّت إلى توافقه وعدمِ توافقه، تبين أنّ بعضَ المؤشّراتِ التي وضعها رشدي أحمد طعيمة لم تتحقّق بصورةٍ مثلى. ولذلك، تبرزُ الحاجةُ إلى وضعِ حلولٍ تطويريّةٍ تُسهمُ في جعلِ محتوى مهارةِ الاستماعِ في كتابِ تعليمِ اللغةِ العربيّةِ للصّفّ الخامسِ متوافقاً مع معاييرِ تطويرِ الموادِ

التعليمية التي قررها رشدي أحمد طعيمة. وقد صيغت هذه الحلول بالاستناد إلى العلاقة بين المؤشرات التي لم تتحقق، والعوامل التي أدت إلى ذلك، والبدائل التطويرية التي يمكن تطبيقها عند إعداد الكتب التعليمية في المستقبل.

الرقم	المؤشرات التي لم تتحقق	العوامل المسببة	حلول التطوير
١	لم يُوفّر المحتوى نماذج للاستماع ينطق بها الناطقون الأصليون باللغة العربية	لا يُدعم الكتاب المدرسيّ بوسائط صوتية ينطقها الناطقون الأصليون باللغة العربية، ولذلك ما تزال أنشطة الاستماع تعتمد على المعلم بوصفه قارئاً للنصوص.	إضافته وسائط صوتية ينطق بها الناطقون الأصليون باللغة العربية في صورة تسجيلات رقمية، أو رموز الاستجابة السريعة (QR Code)، أو منصّات التعلم الإلكتروني؛ بحيث يحصل المتعلمون على نماذج أصيلة للنطق، والتنغيم، وإيقاع اللغة العربية.
٢	لم يُدرّب المحتوى المتعلمين على تحديد الفكرة الرئيسة من المادة المسموعة.	تتركز أنشطة الاستماع على التعرف إلى المفردات وفهم المعلومات الصريحة، ولذلك لم تُنمّ بعد قدرة المتعلمين على فهم مضمون المادة المسموعة فهمًا شاملاً.	إضافته تدريبات تُوجّه المتعلمين إلى تحديد الفكرة الرئيسة، واستخلاص مضمون المادة المسموعة، واختيار عنوان مناسب لها، وإعداد ملخص بسيط استناداً إلى ما استمعوا إليه.

١. تطوير الوسائط الصوتية الأصلية المعتمدة على الناطقين الأصليين

استناداً إلى نتائج البحث، تبين أنّ أحد المؤشرات التي لم تتحقق يتمثل في عدم توافر نماذج للاستماع ينطق بها ناطقون أصليون باللغة العربية. ويعود ذلك إلى طبيعة الكتاب المدرسي الذي ما يزال في صورة كتاب مطبوع، مما يجعل تقديم مادة الاستماع

يعتمد اعتمادًا كبيرًا على المعلم بوصفه قارئًا للنصوص. ونتيجةً لذلك، لا يحظى المتعلمون بخبرة الاستماع إلى اللغة العربية المنطوقة بلفظٍ صحيح، وتنغيم، وإيقاع، وسرعة كلامٍ طبيعية، كما تُستعمل في مواقف التواصل اليومي.

وبناءً على ذلك، فإنَّ الحلَّ التطويريَّ المقترحَ يتمثَّلُ في تزويدِ الكتابِ المدرسيِّ بوسائطٍ صوتيةٍ أصيلةٍ ينطقُها ناطقون أصليون باللغة العربية. ويمكنُ تقديمُ هذه الوسائطِ في صورةِ تسجيلاتٍ رقميةٍ يُمكنُ الوصولُ إليها من خلالِ رموزِ الاستجابة السريعة (QR Code)، أو الروابطِ الإلكترونية، أو التطبيقاتِ الداعمةِ للكتابِ المدرسي. ومن خلالِ هذه الوسائط، لا يقتصرُ تعلُّمُ المتعلمين على التعرُّفِ إلى أصواتِ اللغة العربية، بل يكتسبون أيضًا خبرةً طبيعيةً في الاستماع، ممَّا يُسهمُ في تنمية قدرتهم على فهمِ تنوُّعِ النطق، والنبر، والتنغيم، وإيقاعِ اللغة بصورة أكثر فاعلية.

كما أنَّ دمجَ الوسائطِ الصوتيةِ الأصيلةِ يُسهمُ في تطويرِ وظيفةِ الكتابِ المدرسيِّ من كونه وسيلةً مطبوعةً فحسب إلى وسيلةٍ تعلُّمٍ متكاملةٍ توظِّفُ التقنياتِ الرقمية. ويتوافقُ هذا التطويرُ مع نظريةِ رشدي أحمد طعيمة، التي تُؤكِّدُ أهميةَ تقديمِ نماذجٍ أصيلةٍ للغة المنطوقة، حتى يعتادَ المتعلمون على سماعِ اللغة العربية كما يستعملها الناطقون بها.

٢. تطويرُ تدريباتِ تحديدِ الفكرة الرئيسة في محتوى مهارة الاستماع

كما أظهرت نتائجُ البحثِ أنَّ محتوى مهارة الاستماع لا يُوفِّرُ أنشطةً تُدرِّبُ المتعلمين بصورةٍ خاصةٍ على تحديدِ الفكرة الرئيسة للمادَّة المسموعة. فما تزالُ التدريباتُ المتاحةُ تتركِّزُ على التعرُّفِ إلى المفردات، واختيارِ الصورِ المناسبة، وتحديدِ صحَّةِ المعلوماتِ أو خطئها اعتمادًا على ما يُسمَع. وقد أسهمت هذه التدريباتُ في تنمية فهمِ المعلوماتِ الصريحة، إلَّا أنَّها لم تُنمِّ قدرةَ المتعلمين على فهمِ مضمونِ المسموعِ فهمًا شاملاً.

ولذلك، يتمثَّلُ الحلُّ التطويريُّ في إضافةِ أنشطةٍ متنوِّعةٍ تُركِّزُ على تنمية القدرة على فهمِ المعنى العامِّ للمادَّة المسموعة. ويمكنُ أن تشملَ هذه الأنشطةُ تحديدَ الموضوعِ الرئيسِ للنصِّ المسموع، واختيارَ العنوانِ الأنسبِ له، وتلخيصَ مضمونه بأسلوبِ المتعلِّم، أو إعدادَ

ملخص بسيط اعتماداً على المعلومات المستخلصة منه. كما يمكن للمعلم إعداد أسئلة مفتوحة تدفع المتعلمين إلى إعادة عرض مضمون المسموع شفهيًا أو كتابيًا.

ومن المتوقع أن يسهم تطوير هذه الأنشطة في الارتقاء بقدرات المتعلمين من مستوى فهم المعلومات الظاهرة إلى مستوى فهم العلاقات بين الأفكار واستنتاج المعنى العام للنص المسموع. وبذلك، لا يقتصر محتوى مهارة الاستماع على تنمية القدرة على التعرف إلى أصوات اللغة العربية، بل يسهم أيضاً في بناء القدرة على الفهم الشامل للمعنى، بما يتوافق مع المؤشرات التي وضعها رشدي أحمد طعيمة.

ب. حلول تطوير محتوى مهارة الكلام في كتاب تعليم اللغة العربية الصف الخامس الصادر لوزارة الشؤون الدينية

استناداً إلى نتائج تحليل محتوى مهارة الكلام، والعوامل التي أدت إلى توافقه وعدم توافقه، تبين أن معظم المحتوى قد حقق المؤشرات التي وضعها رشدي أحمد طعيمة. ومع ذلك، فما تزال بعض المؤشرات غير متحققة، ولا سيما تلك المرتبطة بالجوانب الصوتية والخصائص الأدائية للغة العربية. ويشير هذا الأمر إلى أن محتوى مهارة الكلام ما يزال بحاجة إلى مزيد من التطوير، بحيث يسهم في تنمية قدرة المتعلمين على الكلام بصورة أكثر شمولاً، لا من حيث القدرة على التواصل فحسب، بل أيضاً من حيث دقة النطق وسلامته. وقد صيغت الحلول التطويرية في هذه الدراسة استناداً إلى المؤشرات التي لم تتحقق، والعوامل التي أدت إلى ذلك، لتكون توصيات يمكن أن يستفيد منها معدو الكتب المدرسية والمعلمون في تطوير محتوى مهارة الكلام وتحسينه.

الرقم	المؤشرات التي لم تتحقق	العوامل المسببة	حلول التطوير
١	لم يُدرّب المحتوى المتعلمين على التمييز بين أصوات اللغة العربية المتقاربة في المخارج، مثل الحروف: ذ، ز، ض، وظ.	تركّز تدريبات الكلام على التواصل البسيط، ولم تُوفّر تدريبات صوتية (فونيتية) متخصصة.	إضافة تدريبات صوتية (فونيتية) تُنمي قدرة المتعلمين على التمييز بين الأصوات من خلال التكرار، والمقارنة بين أزواج الحروف، والتدرب

		على النطق بصورة متدرّجة..
٢	لم يُوجّه المحتوى المتعلّمين إلى استخدام النَّبَر، والتَّنْغِيم، وإيقاع الكلام كما يستعملها الناطقون الأصليون باللغة العربيّة.	لا يتضمّن الكتابُ شروحاً ولا تدريباتٍ تتعلّق بعناصر الأداء الصوتيّ في اللغة العربيّة، ولذلك لم يحصل المتعلّمون على نماذج للنطق الطبيعيّ كما يستعملها الناطقون الأصليون.

١. تطوير التدريبات الصوتيّة للتمييز بين الأصوات المتقاربة في المخارج

أظهرت نتائج البحث أنّ محتوى مهارة الكلام لا يُوفّر تدريباتٍ تُوجّه المتعلّمين بصورة خاصّة إلى التمييز بين أصوات اللغة العربيّة المتقاربة في المخارج، مثل الحروف: ذ، ز، ض، ظ. ويعود ذلك إلى توجّه إعداد المحتوى الذي يركّز بدرجة أكبر على تنمية القدرة على التواصل البسيط من خلال الحوارات وأنشطة السؤال والجواب، أكثر من اهتمامه بتنمية الجوانب الصوتيّة. ونتيجة لذلك، يُتاح للمتعلّمين استخدام اللغة العربيّة في التحدّث، إلّا أنّهم لا يحصلون على تدريباتٍ منظّمة تُساعدهم على نطق الحروف نطقاً صحيحاً.

واستناداً إلى هذه النتائج، فإنّ أحد الحلول التطويريّة المقترحة يتمثّل في إضافة تدريبات صوتيّة متخصصة في كلّ فصلٍ من فصول الكتاب. ويمكن أن تتضمّن هذه التدريبات أنشطة لمقارنة الأصوات المتقاربة في المخارج، ونطق أزواج الكلمات التي تختلف في فونيم واحد (Minimal Pairs)، وتكرار النطق بعد الاستماع إلى النموذج، وقراءة قوائم من المفردات التي تشتمل على تلك الحروف. كما يمكن تنفيذ هذه التدريبات بصورة فردية، أو ثنائية، أو جماعيّة، بما يُتيح للمتعلّمين الحصول على تغذية راجعة من المعلّم وزملائهم.

ومن المتوقّع أن يُسهم هذا التطوير في تمكين المتعلّمين من التمييز بين الأصوات العربيّة التي يكثر الخطأ في نطقها منذ المراحل الأولى من التعلّم. وبذلك، لا تقتصر تنمية مهارة الكلام

على جانبِ الطلاقةِ في التواصل، بل تمتدُّ أيضًا إلى تحقيقِ الدقَّةِ في النطقِ وسلامةِ مخارجِ الحروف، وفقًا لما أوصى به رشدي أحمد طعيمة.

٢. تطويرُ تدريباتِ استخدامِ النبرِ والتنغيمِ بالاعتمادِ على الوسائطِ الصوتيةِ الأصليةِ
كما أظهرت نتائجُ البحثِ أنَّ محتوى مهارةِ الكلامِ لا يُقدِّمُ إرشاداتٍ تتعلَّقُ باستخدامِ النبرِ (النبر)، والتنغيمِ (التنغيم)، وإيقاعِ الكلامِ كما يستعملها الناطقون الأصليون باللغة العربية. فما تزالُ التدريباتُ المتاحةُ تتركِّزُ على بناءِ الحواراتِ البسيطة، من غيرِ أن تُرفَقَ بإرشاداتٍ توضِّحُ كيفيةَ أدائها بصورةٍ طبيعية. ويترتَّبُ على ذلك أنَّ المتعلِّمينَ يستطيعونَ تركيبَ الجملِ ونطقها، ولكنَّهم لا يُوجَّهونَ إلى إنتاجِ كلامٍ يقتربُ من خصائصِ أداءِ الناطقينَ الأصليين.

ولذلك، ينبغي أن يُدعَّمَ محتوى مهارةِ الكلامِ بنماذجٍ من الحواراتِ المرفقةِ بعلاماتِ النبر، وأنماطِ التنغيم، ووسائطَ صوتيةٍ أصيلةٍ ينطقها ناطقون أصليون باللغة العربية. ويمكنُ دمجُ هذه الوسائطِ من خلالِ رموزِ الاستجابةِ السريعة (QR Code) أو المنصَّاتِ الرقميةِ المرتبطةِ بالكتاب، بحيثُ يتمكَّنُ المتعلِّمونَ من الاستماعِ إلى النماذجِ وتقليدها بصورةٍ مستقلة. كما يستطيعُ المعلِّمُ تطويرَ أنشطةٍ إضافيةٍ، مثلَ قراءةِ الحواراتِ بتنغيماتٍ مختلفة، وتمثيلِ الأدوار (Role Play)، والتدربِ على تقديمِ عروضٍ شفويةٍ بسيطة، من أجلِ تعويدِ المتعلِّمينَ على الاستخدامِ الصحيحِ للنبرِ والتنغيمِ في مواقفِ التواصلِ المختلفة.

ومن المتوقعِ أن يُسهمَ هذا التطويرُ في الارتقاءِ بجودةِ مهارةِ الكلامِ لدى المتعلِّمين، لأنَّهم لن يقتصرُوا على إتقانِ البنيةِ اللغويةِ، بل سيتمكَّنونَ أيضًا من إنتاجِ كلامٍ أكثرَ طبيعيةً ووضوحًا وفاعليَّةً في التواصل، بما ينسجمُ مع مبادئِ تعليمِ مهارةِ الكلامِ التي قرَّرها رشدي أحمد طعيمة.

ج. حلولُ تطويرِ محتوى مهارةِ القراءةِ في كتابِ تعليمِ اللغةِ العربيةِ الصَّفِّ الخامسِ

الصادرِ لوزارةِ الشؤونِ الدينيةِ

استنادًا إلى نتائجِ تحليلِ محتوى مهارةِ القراءة، والعواملِ التي أدَّت إلى توافقه وعدمِ توافقه، تبَيَّنَ أنَّ محتوى القراءةِ في كتابِ تعليمِ اللغةِ العربيةِ للصَّفِّ الخامسِ الصادرِ عن

وزارة الشؤون الدينية قد حقّق بعض المؤشّرات التي وضعها رشدي أحمد طعيمة. ومع ذلك، فما تزال بعض المؤشّرات غير متحقّقة، ولا سيّما ما يتعلّق بقدرة المتعلّمين على تحديد الفكرة الرئيسة للنصّ، والتمييز بين الفكرة الرئيسة والأفكار الداعمة. ويُشير هذا الأمر إلى أنّ محتوى مهارة القراءة ما يزال يُركّز على فهم المعلومات الحرفيّة، ولم يُنمّ بصورة كاملة مهارات القراءة العليا.

وانطلاقاً من هذه النتائج، تبرز الحاجة إلى عددٍ من الحلول التطويريّة التي تُسهم في تنمية مهارة القراءة لدى المتعلّمين بصورة أكثر شمولاً، بما يتوافق مع نظريّة رشدي أحمد طعيمة. وقد صيغت هذه الحلول في هذه الدراسة استناداً إلى المؤشّرات التي لم تتحقّق، والعوامل التي أدّت إلى عدم توافّقها، لتكون توصياتٍ يمكنُ الاستفادة منها في تطوير كتب تعليم اللغة العربيّة في المستقبل.

الرقم	المؤشّرات التي لم تتحقّق	العوامل المُسبّبة	حلول التطوير
١	لم يُدرّب المحتوى المتعلّمين على تحديد الفكرة الرئيسة أو المعنى العامّ للنصّ المقروء.	ما تزال تدريبات القراءة تُركّز على فهم المعلومات الصريحة، ولذلك لم يُوجّه المتعلّمون إلى استخلاص مضمون النصّ المقروء بصورة شاملة.	إضافة تدريبات تُوجّه المتعلّمين إلى تحديد الفكرة الرئيسة، وتعيين موضوع النصّ المقروء، واختيار عنوانٍ مناسبٍ له، وإعداد مُلخصٍ لمضمونه.
٢	لم يُدرّب المحتوى المتعلّمين على التمييز بين الفكرة الرئيسة والأفكار الداعمة في النصّ المقروء.	لم يُوفّر الكتاب أنشطة تُدرّب المتعلّمين على تحديد العلاقات بين الأفكار في النصّ، ولذلك ما يزال التعلّم يركّز على مستوى الفهم الأساسي.	إضافة تدريبات لتحليل بنية النصّ المقروء، وتحديد الجملة الرئيسة والجمليّة التوضيحية، إلى جانب أنشطة إعداد الخرائط المفاهيميّة أو مخطّطات محتوى النصّ.

١. تطوير تدريبات تحديد الفكرة الرئيسة للنص المقروء

أظهرت نتائج البحث أنّ محتوى مهارة القراءة لا يُوفّر أنشطة تُوجّه المتعلّمين بصورة خاصّة إلى تحديد الفكرة الرئيسة أو المعنى العام للنص المقروء. فما تزال التدريبات المتاحة تُركّز على فهم المعلومات الصريحة من خلال الأسئلة الواقعية، وتدريب الصّحّ والخطأ، والتعرّف إلى المعلومات الواردة في النص. وقد أسهمت هذه التدريبات في تنمية فهم المقروء على المستوى الحرفي، إلّا أنّها لم تُتخّ للمتعلمين فرصة لاستنتاج الفكرة الرئيسة للنص بصورة شاملة.

وانطلاقاً من ذلك، فإنّ أحد الحلول التطويرية المقترحة يتمثّل في إضافة تدريبات تُنمّي بصورة خاصّة قدرة المتعلّمين على تحديد الفكرة الرئيسة للنصوص المقروءة. ويمكن أن تشمل هذه التدريبات تحديد الموضوع الرئيس بعد قراءة النص، واختيار العنوان الأنسب له، وكتابة الفكرة الرئيسة لكلّ فقرة، وإعداد ملخص اعتماداً على المعلومات الواردة في النص. كما يستطيع المعلّم إعداد أسئلة مفتوحة تُشجّع المتعلّمين على إعادة عرض مضمون النصّ بلغتهم الخاصة.

ومن المتوقّع أن يُسهم هذا التطوير في تمكين المتعلّمين من فهم النصوص فهماً أعمق، بحيث لا يقتصر الأمر على إدراك المعلومات الواردة فيها، بل يمتدّ إلى استيعاب الرسالة الرئيسة التي يُريد الكاتب إيصالها. وتُعَدّ هذه القدرة من المؤشّرات الأساسية في مهارة القراءة عند رشدي أحمد طعيمة، لأنّها تدلّ على تحقّق الفهم الشامل للنصوص.

٢. تطوير تدريبات التمييز بين الفكرة الرئيسة والأفكار الداعمة

كما أظهرت نتائج البحث أنّ محتوى مهارة القراءة لا يُقدّم تدريبات تُوجّه المتعلّمين إلى التمييز بين الفكرة الرئيسة والأفكار الداعمة في النصوص المقروءة. فعلى الرغم من أنّ الكتاب يتضمّن تدريبات لفهم المقروء، فإنّ الأنشطة المقدّمة لا تُنمّي قدرة المتعلّمين على تحليل بنية النصّ أو فهم العلاقات بين الأفكار في الفقرة. ونتيجة لذلك، يميل المتعلّمون إلى فهم المعلومات بصورة متفرّقة، من غير إدراك الفكرة الرئيسة التي تدور حولها القراءة.

وبناءً على ذلك، يتمثل الحلُّ التطويريُّ في إضافة تدريباتٍ تُركِّزُ على تحليلِ بنية النصوص. ويمكنُ أن تشملَ هذه التدريباتُ تحديدَ الجملةِ الرئيسةِ والجملةِ الشارحةِ، وتصنيفَ المعلوماتِ إلى أفكارٍ رئيسةٍ وأفكارٍ داعمة، وإعدادَ مخطَّطٍ لمحتوى النص، أو تصميمَ خريطةٍ مفاهيميةٍ تُوضِّحُ العلاقاتَ بين الأفكارِ الواردةِ فيه. كما يمكنُ للمعلِّمِ تنظيمُ مناقشاتٍ جماعيةٍ يُقارَنُ فيها المتعلِّمونَ نتائجَ تحديدِ الأفكارِ الرئيسةِ، ممَّا يُعوِّدُهم على تحليلِ بنيةِ النصوصِ بصورةٍ منهجيةٍ.

ومن المتوقع أن يُسهمَ هذا التطويرُ في الارتقاءِ بمهارةِ القراءةِ لدى المتعلِّمينَ إلى المستوى الاستنتاجيِّ والتحليليِّ. وبذلك، لا يقتصرُ الأمرُ على فهمِ المعلوماتِ الصريحةِ في النصوص، بل يمتدُّ إلى تنظيمِ المعلومات، وفهمِ العلاقاتِ بين الأفكار، واستخلاصِ النتائجِ اعتماداً على المضمونِ الكلِّيِّ للنص، بما ينسجمُ مع نظريةِ رشدي أحمد طعيمة.

د. حلولُ تطويرِ محتوى مهارةِ الكتابةِ في كتابِ تعليمِ اللغةِ العربيةِ الصَّفِّ الخامسِ

الصادرِ لوزارةِ الشؤونِ الدينيةِ

استناداً إلى نتائجِ تحليلِ محتوى مهارةِ الكتابةِ في كتابِ تعليمِ اللغةِ العربيةِ للصَّفِّ الخامسِ الصادرِ عن وزارةِ الشؤونِ الدينيةِ، تبَيَّنَ أنَّ جميعَ مؤشِّراتِ مهارةِ الكتابةِ وفقاً لنظريةِ رشدي أحمد طعيمة قد تحقَّقت. فقد نُظِّمَ محتوى الكتابةِ بصورةٍ متدرِّجة، مع توجيهِ المتعلِّمينَ إلى التعرُّفِ إلى أشكالِ الحروفِ العربيةِ، وتعويدِهم على الكتابةِ من اليمينِ إلى اليسار، وتدريبهم على تأليفِ الكلماتِ والجملةِ البسيطةِ بطريقةٍ تواصليةٍ. وإضافةً إلى ذلك، فقد راعتِ التدريباتُ المقدَّمةُ جانبي وضوحِ الكتابةِ وحسنِ تنظيمِها، ممَّا أسهمَ في دعمِ تنميةِ مهارةِ الكتابةِ لدى المتعلِّمينَ بصورةٍ مثلى.

وعلى الرغمِ من تحقُّقِ جميعِ المؤشِّراتِ، فإنَّ تطويرَ المحتوى يظلُّ ضرورياً بوصفه وسيلةً للارتقاءِ بجودةِ عمليةِ التعلُّمِ، حتى يظلَّ المحتوى المتوافقُ قادراً على مواكبةِ تطوُّرِ مداخلِ تعليمِ اللغةِ العربيةِ، واحتياجاتِ المتعلِّمينَ، والتقدُّمِ في تقنياتِ التعليم. ولذلك، فإنَّ الحلولَ التطويريةَ المقترحةَ في هذه الدراسةِ لا تهدفُ إلى معالجةِ أوجهِ القصورِ في المحتوى،

وإنما تُركِّز على الارتقاء بجودته، بما يجعلُ تعليمَ مهارةِ الكتابةِ أكثرَ ابتكارًا، وأكثرَ ارتباطًا بالسياق، وأكثرَ تَمركزًا حولَ المتعلِّم.

الرقم	المؤشرات التي تتحقّق	العواملُ المُسبِّبةُ	حلولُ التطوير
١	يُدرِّبُ المحتوى المتعلِّمينَ على كتابةِ الحروفِ العربيّةِ وفقًا لأشكالها الصحيحة.	تُقدِّمُ التدريباتُ بصورةٍ متدرّجة، تبدأُ بالحروف، ثمَّ الكلمات، وتنتهي بالجمَل.	تطوِّرُ تدريباتِ الكتابةِ الإبداعيةَ من خلالِ تكوينِ الجمَلِ والفقراتِ البسيطةِ بما يتناسبُ مع المستوى النمائيِّ للمتعلِّمينَ.
٢	يُوجِّهُ المحتوى المتعلِّمينَ إلى الكتابةِ من اليمينِ إلى اليسارِ بصورةٍ صحيحة.	تُستخدمُ جميعُ أنشطةِ الكتابةِ نظامَ الكتابةِ باللغةِ العربيّةِ بصورةٍ متّسقة.	إضافةُ تدريباتٍ على نسخ النصوصِ القصيرةِ والكتابةِ الحرّة؛ ليتعوّدَ المتعلِّمونَ على الكتابةِ بصورةٍ أكثرَ استقلالًا.
٣	يُدرِّبُ المحتوى المتعلِّمينَ على تركيبِ الكلماتِ في جُمَلٍ ذاتِ معنى.	تُركِّزُ تدريباتُ الكتابةِ على تكوينِ الجمَلِ البسيطةِ وتوظيفِ المفرداتِ في سياقاتٍ مناسبة.	تطوِّرُ أنشطةِ الكتابةِ القائمةِ على المشروعات (Project-Based Writing) بما يربطُ المحتوى بخبراتِ المتعلِّمينَ في حياتهم اليوميّة.
٤	يُعوِّدُ المحتوى المتعلِّمينَ على الكتابةِ بوضوحٍ وخطٍّ مُنظَّم.	يُوفِّرُ الكتابُ مساحاتٍ كافيةً للتدريب، ممّا يُمكنُ المتعلِّمينَ من العنايةِ بشكلِ الكتابةِ.	دمجُ الوسائطِ الرقميّةِ والتقويمِ الأصيل؛ لتعزيزِ الإبداع، والاستقلاليّة، وجودةِ النتاجِ الكتابيِّ لدى المتعلِّمينَ.

١. تطوير تدريبات الكتابة الإبداعية

أظهرت نتائج البحث أنَّ محتوى مهارة الكتابة قد نُظِمَ بصورةٍ متدرّجة، بدءًا من تدريبات ترتيب الحروف لتكوين الكلمات، ثمَّ ترتيب الكلمات لتكوين الجمل، وترجمة الجمل البسيطة، وصولًا إلى وصف الصور باللغة العربية. وقد جاء هذا التدرُّج في بناء المحتوى متوافقًا مع نظرية رشدي أحمد طعيمة، لأنَّه يُساعد المتعلِّمين على تنمية مهارة الكتابة بما يتناسب مع مستويات نموهم.

ومن أجل تطوير هذا المحتوى، يمكن إثراؤه بتدريبات في الكتابة الإبداعية تُتيح للمتعلمين فرصة إنتاج نصوص بصورة أكثر استقلالًا. ويمكن أن تشمل هذه الأنشطة كتابة جمل مستمدة من الخبرات الشخصية، أو وصف أفراد الأسرة، أو البيئة المدرسية، أو الأشياء المفضلة، أو الأنشطة اليومية، باستخدام المفردات التي سبق تعلُّمها. ومن المتوقع أن يُسهم هذا التطوير في تعزيز قدرة المتعلِّمين على التعبير عن أفكارهم كتابةً، وتوسيع استخدام المفردات في سياقات تواصلية أكثر معنى.

٢. تطوير تدريبات الكتابة المستقلة

لقد أسهم محتوى مهارة الكتابة في تعزيز المتعلِّمين على الكتابة وفق نظام الكتابة العربية من اليمين إلى اليسار بصورة منتظمة. ولتعزيز هذه القدرة بصورة أكبر، ينبغي توفير تدريبات تُتيح للمتعلمين الكتابة باستقلالية أكبر، من غير اعتمادٍ مفرطٍ على النماذج الواردة في الكتاب.

ويمكن تحقيق ذلك من خلال إضافة أنشطة مثل نسخ نصوص قصيرة، وإكمال الفقرات الناقصة، وإعادة كتابة مضمون النصوص المقروءة بأسلوب المتعلِّمين أنفسهم. ومن شأن هذه التدريبات أن تُسهم في تنمية طلاقة الكتابة، وتعزيز ثقة المتعلِّمين بأنفسهم في استخدام اللغة العربية في التعبير الكتابي.

٣. تطوير تعليم الكتابة القائم على المشروعات (Project-Based Writing)

يمكن تطوير المحتوى الذي يُدرَّب المتعلِّمين على تأليف الكلمات في جمل بسيطة من خلال توظيف أنشطة الكتابة القائمة على المشروعات. ويمكن أن تتنوع هذه

المشروعات بين إعداد اليوميّات البسيطة (اليوميّات)، وتصميم بطاقات التهنئة، وإعداد ملصقات باللغة العربيّة، وكتابة أوصافٍ للأماكن، أو إعداد تقارير موجزة عن الأنشطة المدرسيّة.

ويُتيح هذا المدخلُ للمتعلّمين فرصةَ توظيفِ مهارةِ الكتابةِ في مواقفٍ واقعيّةٍ ذاتِ معنى. كما يُسهمُ، إلى جانبِ تنميةِ مهارةِ الكتابةِ، في تعزيزِ الإبداعِ، والتعاونِ، وتنميةِ مهاراتِ التفكيرِ الناقدِ، بما ينسجمُ مع متطلّباتِ التعلّمِ في القرنِ الحادي والعشرين.

٤. تطويرُ الوسائطِ الرقميّةِ والتقويمِ الأصيل

إلى جانبِ تطويرِ أنماطِ التدريباتِ، يمكنُ إثراءَ محتوى مهارةِ الكتابةِ من خلالِ توظيفِ الوسائطِ الرقميّةِ بوصفِها وسيلةً للتدريبِ والتقويمِ. ويمكنُ للمعلّمِ الاستفادةُ من أوراقِ العملِ الرقميّةِ، وتطبيقاتِ تدريبِ الكتابةِ باللغة العربيّةِ، ومنصّاتِ التعلّمِ الإلكترونيّ، بما يُوفّرُ للمتعلّمين خبراتٍ تعلّميّةً أكثرَ تفاعليّةً.

وعلاوةً على ذلك، ينبغي ألاّ يقتصرَ تقويمُ مهارةِ الكتابةِ على صحّةِ رسمِ الحروفِ وبناءِ الجملِ، بل يشملُ أيضًا قدرةَ المتعلّمينَ على التعبيرِ عن أفكارِهِم بصورةٍ تواصليةٍ. ويُسهمُ التقويمُ الأصيلُ، من خلالِ ملفِّ الإنجازِ (Portfolio)، ومشروعاتِ الكتابةِ، والأداءِ العمليّ، في تقديمِ صورةٍ أكثرَ شمولًا عن تطوُّرِ مهارةِ الكتابةِ لدى المتعلّمين.

الفصل الخامس

مناقشة نتائج البحث

المبحث الأول: محتوى مهارات اللغة في كتاب التعلم اللغة العربية للصف الخامس
الصادر عن وزارة الشؤون الدينية في نظرية رشدي أحمد طعيمة
أ. محتوى مهارات الاستماع في كتاب التعلم اللغة العربية الصف الخامس لوزارة
الدينية

يُظهر كتاب تعليم اللغة العربية للصف الخامس الصادر عن وزارة الشؤون الدينية أنه قد علّم المتعلّمين التعرف على الأصوات المختلفة في اللغة العربية والتمييز بينها بناءً على اختلاف المعاني. ويتجلى ذلك في عرض مادّة مهارة الاستماع في صورة تدريبات استماعيّة قائمة على الصور، وتدرّبات تحديد المعلومات الصحيحة والخاطئة، ممّا يقتضي من المتعلّمين الاستماع بعناية، وفهم الأصوات المنطوقة، ثمّ ربطها بالمعنى المناسب. ومن خلال هذه الأنشطة، لا يُدرّب المتعلّمون على سماع الأصوات العربية سماعاً سلبياً فحسب، بل يُثْمِنون أيضاً قدرتهم على التمييز بين المعاني اعتماداً على المعلومات التي يلتقطونها من الكلام المسموع.

وتُظهر هذه النتائج أنّ مادّة مهارة الاستماع في هذا الكتاب قد وافقت الجانب الأوّل من معايير تصميم مادّة مهارة الاستماع عند رشدي أحمد طعيمة، وهو أنّ المادّة التعليمية ينبغي أن تُساعد المتعلّمين على التعرف على الأصوات المختلفة في اللغة العربية والتمييز بينها بناءً على الفروق الدلاليّة. وتدلّ هذه الموافقة على أنّ الكتاب قد استوعب أحد العناصر الأساسيّة في تعليم مهارة الاستماع، وهو بناء الحساسيّة الفونولوجيّة لدى المتعلّمين تجاه أصوات اللغة العربية بوصفها أساساً لفهم الرسائل الشفهيّة فهمًا دقيقًا.

وتُقدِّمُ قدرةُ المتعلِّمينَ على التعرفِ على الأصواتِ العربيةِ المختلفةِ والتمييزِ بينها وفقاً لاختلافِ المعاني فوائدَ مهمَّةً في تنميةِ مهارةِ الاستماع. فالتدريباتُ الاستماعيةُ المعتمدةُ على الصورِ تُساعدُ المتعلِّمينَ على فهمِ معاني الكلامِ من خلالِ الدعمِ البصريِّ الملموس، في حين أنَّ تدريباتِ تحديدِ المعلوماتِ الصحيحةِ والخطئةِ تُنمِّي الدقَّةَ والتركيزَ في فهمِ المعلوماتِ المسموعة.^{٦٥} وبذلك، تُسهمُ هاتان الصورتانِ من التدريباتِ في تحسينِ القدرةِ على التمييزِ السمعيِّ، وفهمِ المعنى، ودقَّةِ التقاطِ المعلوماتِ في اللغةِ العربيةِ.

ويُتفقُ ذلكَ معِ الدراسةِ التي أجراها تان، صامد، وإسماعيل (٢٠٢٢)، والتي توصَّلت إلى أنَّ استخدامَ المدخلاتِ السمعيةِ البصريةِ يُسهمُ في تحسينِ فهمِ المتعلِّمينَ في مهارةِ الاستماع.^{٦٦} كما أظهرت دراسةُ حكماواقي وآخرين (٢٠٢٤) أنَّ الأنشطةَ التقييميةَ، بما في ذلك تدريباتُ الصحِّ والخطأ في تعليمِ الاستماعِ باللغةِ العربيةِ، تُسهمُ في زيادةِ التفاعلِ المعرفيِّ ودقَّةِ المتعلِّمينَ في فهمِ المعلوماتِ الشفهيةِ.^{٦٧} بالإضافةِ إلى ذلك، بيَّنت دراسةُ فان أوس، كراي، وديمبيرغ (٢٠٢٢) أنَّ القدرةَ على التمييزِ الدقيقِ بين الإشاراتِ الصوتيةِ تؤثرُ في نجاحِ فهمِ الكلامِ المسموع.^{٦٨}

كتابُ تعليمِ اللغةِ العربيةِ للصفِّ الخامسِ الصادرُ عن وزارةِ الشؤونِ الدينية لم يُحقِّقْ بشكلٍ كاملٍ معاييرَ تصميمِ موادِّ مهارةِ الاستماع، لأنَّه لا يقدِّمُ مادَّةً تعليميةً تُدربُ المتعلِّمينَ بصورةٍ خاصَّةٍ على فهمِ الكلامِ العربيِّ المنطوقِ بلفظٍ طبيعيِّ، وتنغيمٍ صحيحٍ، معِ استخدامِ مفرداتٍ سبقَ لهمِ اكتسابُها. ويؤدِّي غيابُ مثلِ هذهِ الموادِّ إلى وجودِ محدوديةٍ لدى المتعلِّمينَ في التعوُّدِ على فهمِ اللغةِ العربيةِ كما تُستعملُ في التواصلِ الطبيعيِّ، ممَّا يجعلُ مهارةَ الاستماعِ التي تُنمَّى لديهم غيرَ مثاليةٍ في سياقِ الاستخدامِ الحقيقيِّ للغة.

^{٦٥} سوفرين إندني لوبيس، "مهارة الاستماع وضوابطها في اللغة العربية"، الطريقة العلمية: مجلة العلوم التربوية واللغة العربية: 8, no. 1 (June 15, 2020): 52–66, <https://doi.org/10.24952/thariqahilmiah.v8i1.2615>.

^{٦٦} Tan Shaojie, Arshad Abd Samad, and Lilliat Ismail, "Systematic Literature Review on Audio-Visual Multimodal Input in Listening Comprehension," *Front. Psychol* 13, no. 980133 (2022), <https://doi.org/10.3389/fpsyg.2022.980133> COPYRIGHT.

^{٦٧} Sholihatul Atik Hikmawati et al., "Kahoot Gamification: Fostering Critical Thinking in Arabic Listening Comprehension," *Alsina: Journal of Arabic Studies* 7, no. 1 (2025): 29–62, <https://doi.org/10.21580/alsina.7.1.28086>.

^{٦٨} Marjolein Van Os, Jutta Kray, and Vera Demberg, "Rational Speech Comprehension : Interaction between Predictability , Acoustic Signal , and Noise," *Front. Psychol* 13, no. 914239 (2022): 1–18, <https://doi.org/10.3389/fpsyg.2022.914239>.

وتُظهر هذه الحالة عدم توافقٍ مع الجانبِ الثاني من معايير تصميمِ مادّةِ مهارةِ الاستماعِ عندِ رشدي أحمد طعيمة، الذي يُؤكّد أنّ المادّةَ التعليميةَ ينبغي أن تُدرّبَ المتعلّمينَ على فهمِ الكلامِ العربيّ بلفظٍ طبيعيٍّ، وتنغيمٍ صحيحٍ، ومستوىٍّ من المفرداتِ يتناسبُ مع قدراتهم اللغويّة. ^{٦٩} وتُعَدُّ هذه الناحيةُ مهمّةً لأنّ فهمَ الكلامِ الأصيلِ يُعَدُّ أحدَ الأسسِ الرئيسةِ في تطويرِ مهارةِ الاستماعِ، ولذلك فإنَّ غيابَ هذا العنصرِ قد يجعلُ عمليّةَ التعلُّمِ أقلَّ فاعليّةً في بناءِ القدرةِ على فهمِ اللغةِ العربيّةِ المنطوقةِ بصورةٍ شاملة.

إنّ القدرةَ على فهمِ الكلامِ العربيّ المنطوقِ بلفظٍ طبيعيٍّ وتنغيمٍ صحيحٍ تُقدِّمُ فوائدَ كبيرةً في تنميةِ مهارةِ الاستماعِ لدى المتعلّمينَ، لأنّها تُساعدُهم على الاعتيادِ على فهمِ اللغةِ العربيّةِ في سياقاتِ التواصلِ الأصيلِ، ^{٧٠} وتُحسِّنُ دقّةَ التقاطِ معاني الرسائلِ الشفهيّةِ، كما تُدريّهم على تنميةِ الحساسيّةِ تجاهِ النبرِ، والنغمةِ، والأنماطِ الصوتيّةِ في اللغة.

ويُتفقُ ذلكَ معِ الدراسةِ التي أجراها تان، صامد، وإسماعيل (٢٠٢٢)، والتي توصّلت إلى أنّ التعرُّضَ للغةِ الأصيلةِ من خلالِ المدخلاتِ السمعيّةِ البصريّةِ يمكنُ أن يُحسِّنَ فهمَ المتعلّمينَ في مهارةِ الاستماعِ. ^{٧١} كما أظهرت دراسةُ وي وفان (٢٠٢٢) أنّ المدخلاتِ السمعيّةِ البصريّةِ التي تتضمّنُ عناصرَ لغويّةً طبيعيّةً تُساعدُ المتعلّمينَ على تعزيزِ فهمِ اللغةِ الثانيةِ من خلالِ سياقاتٍ سمعيّةٍ واقعيّة. ^{٧٢} بالإضافةِ إلى ذلك، وجدت دراسةُ الدخيل (٢٠٢٣) أنّ التعرُّضَ للموادِّ الشفهيّةِ الأصيلةِ يُسهِّمُ بشكلٍ ملحوظٍ في تحسينِ قدرةِ المتعلّمينَ على فهمِ المعلوماتِ الشفهيّةِ في اللغةِ الثانية. ^{٧٣}

يُتيحُ كتابُ تعليمِ اللغةِ العربيّةِ للصفِّ الخامسِ الصادرُ عن وزارةِ الشؤونِ الدينيّةِ للمتعلّمينَ فرصةَ الاستماعِ إلى الموضوعاتِ التي تتوافقُ مع حاجاتهم واهتماماتهم وتفضيلاتهم التعلّميّةِ في تعلُّمِ مهارةِ الاستماعِ. وتشتملُ الموادُّ المقدّمةُ على موضوعاتٍ قريبةٍ من الحياةِ

^{٦٩} طعيمة، دليل عمل في إعداد المواد التعليمية لبرامج تعليم العربية. 169،

^{٧٠} خالد الأنصاري، "تدريس مهارة الاستماع وتقييمها"، مجلة الديداكتيك للعلوم التربوية. 89-104 (2023): 1, no. 3,

⁷¹ Shaojie, Samad, and Ismail, "Systematic Literature Review on Audio-Visual Multimodal Input in Listening Comprehension."

⁷² Rong Wei and Lin Fan, "On-Screen Texts in Audiovisual Input for L2 Vocabulary Learning : A Review," *Front. Psychol* 13, no. 904523 (2022): 1-11, <https://doi.org/10.3389/fpsyg.2022.904523>.

⁷³ Dukhayel Aldukhayel, "The Benefits of Social Media Comments to L2 Listening Comprehension," *Sage Journals*, no. June (2023): 1-11, <https://doi.org/10.1177/21582440231171320>.

اليومية للمتعلّمين، مثل البيئة الأسرية، والمدرسة، والأنشطة اليومية، مما يلبي احتياجاتهم التعليمية. كما يُسهم عرض هذه الموضوعات في تمكين المتعلّمين من متابعة تعلّم مهارة الاستماع بمزيدٍ من الحماس، لأنّ الموادّ التي يتعلّمونها ترتبطُ بخبراتهم وسياقات حياتهم اليومية.

وتُظهر هذه الحالة توافقًا مع الجانب الثالث من معايير تصميم مادّة مهارة الاستماع عند رشدي أحمد طعيمة، الذي يُؤكّد أنّ المادّة التعليمية ينبغي أن تُتيح للمتعلّمين فرصة الاستماع إلى الموضوعات التي تتوافق مع حاجاتهم واهتماماتهم وتفضيلاتهم التعليمية. ويتجلى هذا التوافق في تقديم موادّ الاستماع التي تتناول موضوعات قريبة من حياة المتعلّمين، ممّا يُسهم في تعزيز الدافعية للتعلّم، وزيادة اندماجهم في عملية التعلّم، ومساعدتهم على فهم المسموع بصورة أكثر فاعلية. وبذلك يكون محتوى مهارة الاستماع في هذا الكتاب قد سعى إلى مراعاة احتياجات المتعلّمين من خلال اختيار موضوعات تتناسب مع خصائصهم.

إنّ تقديم موادّ الاستماع بما يتوافق مع حاجات المتعلّمين واهتماماتهم وتفضيلاتهم التعليمية يُحقّق فوائد مهمّة في تعليم مهارة الاستماع، إذ يُسهم في زيادة الدافعية للتعلّم، وتعزيز المشاركة النشطة، وتنمية الثقة بالنفس، وتيسير فهم المسموع. وإضافةً إلى ذلك، فإنّ توافق الموضوعات مع خصائص المتعلّمين يجعل عملية التعلّم أكثر معنى ومتعة، ممّا يُسهم في تنمية مهارة الاستماع بصورة أكثر فاعلية، بما ينسجم مع أهداف تعليم اللغة العربية.^{٧٤} ويؤيّد ذلك ما توصّلت إليه دراسة تسانغ (٢٠٢٢)، التي أظهرت أنّ الاهتمام بأنشطة الاستماع يرتبط ارتباطًا إيجابيًا بتحسّن القدرات اللغوية بشكل عام.^{٧٥} كما وجدت دراسة يابوكوشي (٢٠٢٣) أنّ الممارسة الذاتية لمهارة الاستماع خارج الصفّ تُسهم في تحسين مهارة الاستماع واستراتيجيات التعلّم الذاتي.^{٧٦} بالإضافة إلى ذلك، بيّنت دراسة

^{٧٤} الأنصاري، "تدريس مهارة الاستماع وتقييمها".

^{٧٥} Aldukhayel, "The Benefits of Social Media Comments to L2 Listening Comprehension."

^{٧٦} Tomoko Yabukoshi, "Self-Regulated Pedagogical Guidance for out-of-Class Listening Practice: An Empirical Study of Japanese EFL Learners," *Innovation in Language Learning and Teaching* 17, no. 3 (2023): 505–517, <https://doi.org/https://doi.org/10.1080/17501229.2022.2071425>.

طاهرخاني وآخرين (٢٠٢٢) أنَّ المقاربة التي تتضمنُ التعلُّمَ الذاتيَّ والاستقلاليَّةَ في التعلُّم تُسهمُ في تحسينِ قدرةِ المتعلِّمينَ على فهمِ المسموع.^{٧٧}

كتابُ تعليمِ اللغةِ العربيَّةِ للصفِّ الخامسِ الصادرُ عن وزارةِ الشؤنِ الدينيَّةِ لا يُقدِّمُ للمتعلِّمينَ مادَّةً تعليميَّةً تُؤهلُّهم بصورةٍ خاصَّةٍ لالتقاطِ الفكرةِ الرئيسيَّةِ من المعلوماتِ التي يستمعونَ إليها في أنشطةِ مهارةِ الاستماع. فالموادُّ المقدَّمةُ تركزُ أكثرَ على التعرُّفِ على الأصواتِ، وتحديدِ المعلوماتِ البسيطةِ، أو الفهمِ على المستوى السطحي، دونَ وجودِ تدريباتٍ صريحةٍ تُدرِّبُ المتعلِّمينَ على تحديدِ الفكرةِ الرئيسيَّةِ أو جوهرِ الرسالةِ من الكلامِ المسموع. ونتيجةً لذلك، قد لا تتطوَّرُ قدرةُ المتعلِّمينَ على فهمِ المعنى الكلِّي للمعلوماتِ الشفهيةِ على النحوِّ الأمثل، لأنَّهم لم يُعوِّدوا على انتقاءِ المعلوماتِ المهمَّةِ وبناءِ فهمٍ شاملٍ لمحتوى المسموع.

وتُظهِرُ هذه الحالةُ عدمَ التوافقِ مع الجانبِ الرابعِ من معاييرِ تصميمِ مادَّةِ مهارةِ الاستماعِ عندِ رشدي أحمد طعيمة، الذي يُؤكِّدُ أنَّ المادَّةَ التعليميةَ ينبغي أن تُوجِّهَ المتعلِّمينَ إلى القدرةِ على التقاطِ الفكرةِ الرئيسيَّةِ ممَّا يستمعونَ إليه.^{٧٨} وتنبُعُ أهميَّةُ هذا الجانبِ من أنَّ القدرةَ على تحديدِ الفكرةِ الرئيسيَّةِ تُعدُّ جوهرَ مهارةِ الاستماعِ الفعَّالة، لأنَّ المتعلِّمينَ لا يُطالبونَ بسماعِ الكلماتِ كلمةً بكلمةٍ فحسب، بل بفهمِ الرسالةِ الأساسيَّةِ التي يُرادُ إيصالُها. ومن دونِ وجودِ تدريباتٍ تُنمِّي هذه القدرةَ، فإنَّ تعليمَ مهارةِ الاستماعِ لا يدعمُ بصورةٍ كاملةٍ تنميةَ الفهمِ الشفهيِّ الشامل.

إنَّ قدرةَ المتعلِّمينَ على التقاطِ الفكرةِ الرئيسيَّةِ من المعلوماتِ التي يستمعونَ إليها في أنشطةِ مهارةِ الاستماعِ تُقدِّمُ فوائدَ مهمَّةً في عمليَّةِ تعلُّمِ اللغة، لأنَّها تُساعدُهم على فهمِ

⁷⁷ Bahador Taherkhani, Seyed Hesamuddin Aliasin, and Robab Khosravi, "The Interface Between Metacognitive Strategy Training and Locus of Control in Developing EFL Learners' Listening Comprehension Skill," *Skill. Front. Educ* 7, no. 847564 (2022): 1–10, <https://doi.org/10.3389/feduc.2022.847564>.

⁷⁸ طعيمة، دليل عمل في إعداد المواد التعليمية لبرامج تعليم العربية، 169.

جوهر الرسالة دون الحاجة إلى التوقف عند كل كلمة مسموعة، كما تُنمّي قدرتهم على التفكير النقدي في انتقاء المعلومات المهمة،^{٧٩} وتُعزّز الفهم الشامل لمحتوى المسموع.

ويتفق ذلك مع الدراسة التي أجراها كيم، نام، وكروسلي (٢٠٢٢)، والتي توصّلت إلى أنّ القدرة على فهم المعلومات الرئيسة في أنشطة الاستماع تُسهم إسهامًا كبيرًا في نجاح الفهم الشفهي.^{٨٠} كما أظهرت دراسة أريادوست ولوو (٢٠٢٣) أنّ القدرة على التقاط الفكرة الرئيسة تُعدّ أحد المكونات الأساسية في بناء مهارة الاستماع في اللغة الثانية.^{٨١} بالإضافة إلى ذلك، وجدت دراسة تان، صامد، وإسماعيل (٢٠٢٢) أنّ استراتيجيات تعليم الاستماع التي تُساعد المتعلّمين على فهم جوهر المعلومات تُسهم في زيادة فاعليّة الفهم الشفهي.^{٨٢}

ب. محتوى مهارات الكلام في كتاب التعلّم اللغة العربية الصف الخامس لوزارة الدينية

كتاب تعليم اللغة العربية للصف الخامس الصادر عن وزارة الشؤون الدينية قد قدّم مادة تعليمية تُدرّب المتعلّمين على نُطق الأصوات العربية نُطقًا صحيحًا. ويتجلى ذلك في عرض مادة مهارة الكلام في صورة تدريبات السؤال والجواب الثنائية، التي تدفع المتعلّمين إلى نُطق الكلمات، والعبارات، والجُمْل العربية مباشرةً في التفاعل الشفهي. ومن خلال هذه الأنشطة، لا يتدرّب المتعلّمون على التعبير الشفهي فحسب، بل يعتادون أيضًا على نُطق الأصوات العربية وفقًا للمخارج الصحيحة والنطق السليم، ممّا يُسهم في تنمية مهارة الكلام لديهم تدريجيًا من خلال الممارسة التواصلية البسيطة.

^{٧٩} فيصل، فيصل، "تعليم مهارة الاستماع الفعال وكيفية اختبارها في اللغة العربية"، الميسر: مجلة التعليم العربي، 1 (January 26, 2023): 2, no. 1 (<https://doi.org/10.31000/al-muyassar.v2i1.6568>).

^{٨٠} Taherkhani, Aliasin, and Khosravi, "The Interface Between Metacognitive Strategy Training and Locus of Control in Developing EFL Learners' Listening Comprehension Skill."

^{٨١} Vahid Aryadoust and Lan Luo, "The Typology of Second Language Listening Constructs: A Systematic Review," *Language Testing* 40, no. 2 (2022): 375–409, <https://doi.org/https://doi.org/10.1177/02655322221126604>.

^{٨٢} Shaojie, Samad, and Ismail, "Systematic Literature Review on Audio-Visual Multimodal Input in Listening Comprehension."

وتُظهر هذه النتائج أنَّ مادّة مهارة الكلام في هذا الكتاب قد وافقت الجانب الأول من معايير تصميم مادّة مهارة الكلام عند رشدي أحمد طعيمة، وهو أنَّ المادّة التعليمية ينبغي أن تُدرّب المتعلّمين على نُطق الأصوات العربيّة نُطقًا صحيحًا. وتنبُع أهميّة هذا الجانب من أنَّ دقّة النطق تُعدّ الأساس الرئيس في مهارة الكلام، لأنّ القدرة على إيصال الكلام بوضوح تؤثر في نجاح عمليّة التواصل. ومن خلال تدريبات السؤال والجواب الثنائيّة، أتاح هذا الكتاب للمتعلّمين فرصة لممارسة النطق باللغة العربيّة ممارسة نشطة في سياق تواصلٍ بسيطٍ وموجّه.

إنّ قدرة المتعلّمين على التدرّب على نُطق الأصوات العربيّة نُطقًا صحيحًا من خلال تدريبات السؤال والجواب الثنائيّة تُقدّم فوائد مهمّة في تنمية مهارة الكلام،^{٨٣} لأنها تُساعد المتعلّمين على الاعتماد على النطق الدقيق للأصوات العربيّة، كما تُنمّي طاقاتهم في الكلام من خلال التفاعل المباشر.

ويتفق ذلك مع الدراسة التي أجراها مفيد الدين ومغفورين (٢٠٢٣)، والتي توصّلت إلى أنَّ المدخل الحواريّ فعّال في تحسين دقّة نُطق اللغة العربيّة لدى المتعلّمين.^{٨٤} كما أظهرت دراسة شحاته (٢٠٢٤) أنَّ القدرة على التمييز بين الأصوات الصامتة العربيّة والتدرّب عليها تُسهم في تحسين دقّة النطق لدى المتعلّمين.^{٨٥} بالإضافة إلى ذلك، وجدت دراسة الرشودي، الخليفة، والعتيبي (٢٠٢٥) أنَّ تدريبات النطق تُساعد في تحسين مهارة نُطق اللغة العربيّة لدى المتعلّمين غير الناطقين بها.

كتاب تعليم اللغة العربيّة للصّف الخامس الصادر عن وزارة الشؤون الدينية لم يُقدّم مادّة تعليميّة تُدرّب المتعلّمين بصورة خاصّة على التمييز الواضح بين الأصوات العربيّة المتشابهة في النطق، مثل ذ، ز، ض، وظ. فمادّة مهارة الكلام المعروضة تركز أكثر على تدريبات النطق العام من خلال الحوارات أو المحادثات البسيطة، دون وجود أنشطة خاصّة

^{٨٣} رملي، فهد الدين، "تنمية مهارة الكلام في تعليم اللغة العربيّة بالمعهد العالي للأسعدية سنكامغ"، الإصلاّح: مجلة التربية الإسلامية 2، no. 16، (December 12, 2018): 209–16, <https://doi.org/10.35905/alishlah.v16i2.751>.

^{٨٤} Gus Asyabab Mufiduddin and Ahmad Maghfurin, "Dialogical Approach to Improving Arabic Pronunciation," *IJ-ATL (International Journal of Arabic Teaching and Learning)* 7, no. 1 (June 8, 2023): 1–8, <https://doi.org/10.33650/ijatl.v7i1.3258>.

^{٨٥} Mufiduddin and Maghfurin.

تؤكد على تدريبات التمييز السمعي والنطقي للفونيمات التي غالبًا ما تُسبب صعوبة للمتعلّمين غير الناطقين بالعربية. ونتيجةً لذلك، قد يواجه المتعلّمون أخطاءً في النطق أو صعوبةً في التمييز بين الأصوات المتشابهة، ممّا قد يؤثّر في وضوح تواصلهم الشفهي باللغة العربية.

وتُظهر هذه الحالة عدم التوافق مع الجانب الثاني من معايير تصميم مادّة مهارة الكلام عند رشدي أحمد طعيمة، الذي يؤكد أنّ المادّة التعليمية ينبغي أن تُوجّه المتعلّمين إلى القدرة على التمييز الواضح بين الأصوات المتشابهة، مثل ذ، ز، ض، وظ. وتنبع أهميّة هذا الجانب من أنّ القدرة على التمييز بين الأصوات المتقاربة تُعدّ جزءًا أساسيًا من مهارة الكلام، ولا سيّما للمتعلّمين الذين يدرسون اللغة العربيّة بوصفها لغةً أجنبيّة، حتى يتمكّنوا من إنتاج نطقٍ دقيقٍ ويتجنّبوا تغيير المعنى الناتج عن أخطاء النطق والتلفظ. ومع غياب تدريبات تستهدف هذه القدرة بصورةٍ خاصّة، يصبح تطوير مهارة الكلام لدى المتعلّمين أقلّ كفاءةً من الناحية الفونولوجيّة.

إنّ قدرة المتعلّمين على التمييز الواضح بين الأصوات العربيّة المتشابهة، مثل ذ، ز، ض، وظ، تُقدّم فوائد مهمّة في تنمية مهارة الكلام، لأنّها تُساعد على تحسين دقّة النطق، وتمنّع وقوع الأخطاء الدلاليّة عند التحدّث باللغة العربيّة.^{٨٦}

ويتفق ذلك مع الدراسة التي أجراها الخيسي (٢٠٢٢)، والتي توصّلت إلى أنّ متعلّمي اللغة العربيّة بوصفها لغةً ثانيةً كثيرًا ما يواجهون صعوبةً في التمييز بين الأصوات العربيّة المتشابهة، ولذلك فإنّ تدريبات التمييز الصوتي تُعدّ مهمّة لتحسين دقّة النطق.^{٨٧} كما أظهرت دراسة نيسه (٢٠٢٣) أنّ القدرة على التمييز بين الأصوات المميّزة في اللغة العربيّة تؤثّر في تحسين الكفاءة الفونولوجيّة لدى المتعلّمين.^{٨٨} بالإضافة إلى ذلك، وجدت

^{٨٦} رشدي، عبد الوهاب، تعليم الأصوات وتطبيقها في مهارة الكلام لغير الناطقين بالعربية. (Malang: UIN Maliki Press, 2019).

^{٨٧} Charbel El-khaissi, "Arabic L2 Pronunciation in Australia," *The International Journal of Arabic Linguistics* 8, no. 2022 (2022): 80–94, <https://doi.org/https://doi.org/10.34874/PRSM.ijal-vol8.33035>.

^{٨٨} Nicholas Nese, "Arabo Lingua Straniera. Acquisizione Di Nuove Categorie Fonologiche," *Studi AISV* 11 (2023): 415–35, <https://doi.org/https://doi.org/10.17469/O2111AISV000022>.

دراسة مفيد الدين ومغفورين (٢٠٢٣) أنَّ التدريبات الحوارية التي تُركِّز على دقة النطق فعالة في تحسين مهارة نطق اللغة العربية لدى المتعلمين.^{٨٩}

كتاب تعليم اللغة العربية للصف الخامس الصادر عن وزارة الشؤون الدينية قد قدَّم مادة تعليمية تُدرِّب المتعلمين على فهم الفرق بين الحركات القصيرة والحركات الطويلة في نطق اللغة العربية وممارسته. ويتجلى ذلك في عرض مادة مهارة الكلام في صورة تدريبات السؤال والجواب الثنائية، التي تُتيح للمتعلِّمين فرصة نطق الكلمات والجمل العربية مباشرة في التفاعل الشفهي. ومن خلال هذه الأنشطة، يُدرِّب المتعلِّمون على الانتباه إلى مدَّة نطق الأصوات الصوتية، بحيث يتمكنون من التمييز بين الأصوات القصيرة والطويلة التي تؤثر في اللغة العربية في دقة المعنى ووضوح الكلام.

وتُظهر هذه النتائج أنَّ مادة مهارة الكلام في هذا الكتاب قد وافقت الجانب الثالث من معايير تصميم مادة مهارة الكلام عند رشدي أحمد طعيمة، وهو أنَّ المادة التعليمية ينبغي أن تُدرِّب المتعلمين على التمييز بين الحركات القصيرة والحركات الطويلة في النطق. وتنبع أهمية هذا الجانب من أنَّ الفرق بين طول وقصر الأصوات الصوتية يُعدُّ أحد العناصر الفونولوجية الرئيسة في اللغة العربية التي قد تؤثر في معنى الكلمة. ومن خلال تدريبات السؤال والجواب الثنائية، أتاح هذا الكتاب للمتعلِّمين مجالاً لممارسة النطق بصورة نشطة، بحيث تتطوَّر مهارة الكلام لديهم لا من جهة الطلاقة فحسب، بل أيضاً من جهة الدقة الفونولوجية.

إنَّ قدرة المتعلمين على التعرف على الفرق بين الحركات القصيرة والحركات الطويلة في النطق من خلال تدريبات السؤال والجواب الثنائية تُقدِّم فوائد مهمة في تنمية مهارة الكلام، لأنَّها تُساعد على تحسين دقة النطق، وتمنع الأخطاء الدلالية في التواصل الشفهي، كما تُعوِّد المتعلمين على استخدام مدَّة الأصوات الصوتية بصورة صحيحة في الكلام العربي.^{٩٠}

⁸⁹ Nese.

^{٩٠} عدلاني هجيرة and مقدود محمد عبد الفتاح، "دور الأنشطة الصوتية في تنمية مهارات النطق لدى دارسي اللغة العربية الناطقين بغيرها"، مجلة اللغة الوظيفية 11, no. 2 (2024): 393–410, <https://doi.org/http://dx.doi.org/10.30821/ihya.v1i2.1520>.

ويَتَّفَقُ ذلك مع الدراسة التي أجراها قاسم (٢٠٢١)، والتي توصلت إلى أنَّ مدَّة الأصوات الصوتية في اللغة العربية تؤدي دوراً مهماً في التمييز بين الأصوات المنطوقة.^{٩١} كما أظهرت دراسة جيورجيو وثيميستوكولوس (٢٠٢١) أنَّ إتقان نظام الحركات الصوتية، بما في ذلك الطول والقصر، يؤثر في قدرة المتعلمين على النطق.^{٩٢} بالإضافة إلى ذلك، وجدت دراسة الفيافي (٢٠٢٦) أنَّ اختلاف مدَّة الحركات في اللغة العربية له دور مهم في الإدراك السمعي والفهم الدقيق للأصوات.^{٩٣}

كتاب تعليم اللغة العربية للصف الخامس الصادر عن وزارة الشؤون الدينية لم يُقدِّم مادة تعليمية تُوجِّه المتعلمين بصورة خاصة إلى استخدام النَّبر وإيقاع الأصوات بما يتوافق مع عادات الناطقين الأصليين باللغة العربية في أنشطة مهارة الكلام. فالمواد المقدمة تُركِّز أكثر على تدريبات تُطَقِّع الكلمات والحوارات البسيطة، لكنَّها لم تُولِ اهتماماً خاصاً بالجوانب الفوق مقطعية (البروسودية)، مثل مواضع النَّبر وأنماط التنغيم الطبيعية في الكلام العربي. ونتيجة لذلك، قد يتمكن المتعلمون من نُطق الكلمات أو الجُمْل بصورة صحيحة من حيث الشكل، لكنَّهم لم يعتادوا بعد على إنتاج كلام يتَّسم بالإيقاع والنَّبر الموافقين لخصائص التواصل الشفهي لدى الناطقين الأصليين.

وتُظهِر هذه الحالة عدم التوافق مع الجانب الرابع من معايير تصميم مادة مهارة الكلام عند رشدي أحمد طعيمة، الذي يُؤكِّد أنَّ المادة التعليمية ينبغي أن تُوجِّه المتعلمين إلى استخدام النَّبر وإيقاع الأصوات بما يتناسب مع عادات الناطقين الأصليين باللغة العربية. وتنبع أهميَّة هذا الجانب من أنَّ دقَّة النَّبر والتنغيم تؤدي دوراً كبيراً في وضوح التواصل، وطلاقة الكلام، وفهم المعنى في التفاعل الشفهي. ومن دون وجود تدريبات تُنمِّي هذه

⁹¹ Ziyad Kasim, "The Effect of Voiceless-Voiced Consonants on Vowel Duration in Arabic," *Journal of Education for the Humanities* 1, no. 2 (March 1, 2021): 1–22, <https://doi.org/10.33899/jeh.2021.178223>.

⁹² Georgios P Georgiou and Charalambos Themistocleous, "Vowel Learning in Diglossic Settings: Evidence from Arabic-Greek Learners," *International Journal of Bilingualism* 25, no. 1 (February 25, 2021): 135–50, <https://doi.org/10.1177/1367006920945396>.

⁹³ Abdullah Alfaifi, "Perceptual Boundary of Vowel Quantity: A Perceptual Study of Synthesized Arabic Vowels," *Humanities and Social Sciences Communications* 13, no. 1 (February 3, 2026): 271, <https://doi.org/10.1057/s41599-025-06454-8>.

القدرة بصورة خاصة، فإنَّ مهارة الكلام لدى المتعلِّمين تميلُ إلى عدم الاكتمالِ من جهة الطلاقة وطبيعية النطق.

إنَّ قدرة المتعلِّمين على استخدام النَّبَر وإيقاع الأصوات بما يتوافق مع عاداتِ الناطقين الأصليين باللغة العربية تُقدِّمُ فوائدَ مهمَّةً في تنمية مهارة الكلام، لأنَّها تُساعدُ على تحسين الطلاقة الشفهية، ووضوح إيصال الرسالة،^{٩٤} كما تجعلُ الكلام يبدو أكثرَ طبيعيَّةً وأسهلَ فهمًا لدى المُخاطَب.

ويُتَّفَقُ ذلك مع الدراسة التي أجراها داهمن، غرايس، ورويسغ (٢٠٢٣)، والتي توصَّلت إلى أنَّ التدريب على الجوانب البروسودية، مثل النَّبَر والتنغيم، يُسهمُ في تحسين جودة نُطق اللغة الثانية.^{٩٥} كما أظهرت دراسة أديتيا وآخرين (٢٠٢٤) أنَّ التدريب على التنغيم والإيقاع في اللغة العربية يُحسِّنُ الطلاقة ووضوح كلام المتعلِّمين غير الناطقين بها.^{٩٦} بالإضافة إلى ذلك، وجدت دراسة سايتو وبلونسكي (٢٠٢٢) أنَّ الجوانب فوق المقطعية، مثل النَّبَر والتنغيم، لها تأثيرٌ ملحوظٌ في مهارة الكلام ووضوح التواصل لدى متعلِّمي اللغة الثانية.^{٩٧}

ج. محتوى مهارات القراءة في كتاب التعلُّم اللغة العربية الصف الخامس لوزارة الدينية

كتابُ تعليم اللغة العربية للصفِّ الخامس الصادر عن وزارة الشؤون الدينية قد علَّم المتعلِّمين قراءة النصوص العربية من اليمين إلى اليسار بطريقة سهلة وممتعة. ويتجلَّى ذلك في عرض مادَّة مهارة القراءة في صورة نصوصٍ قرائيةٍ قصيرةٍ مُدعَّمةٍ بالصور، وحواراتٍ بسيطة، ومفرداتٍ مصوَّرة، وتدريباتٍ لفهم المقروء، إلى جانب مادَّةٍ نحويَّةٍ ملوَّنةٍ تُساعدُ

^{٩٤} الدين، "تنمية مهارة الكلام في تعليم اللغة العربية بالمعهد العالي للأُسعدية سنكامغ".

^{٩٥} Silvia Dahmen, Martine Grice, and Simon Roessig, "Prosodic and Segmental Aspects of Pronunciation Training and Their Effects on L2," *Languages* 8, no. 1 (March 6, 2023): 74, <https://doi.org/10.3390/languages8010074>.

^{٩٦} Viqri Aditya et al., "Intonasi Dan Ritme Dalam Produksi Ujaran Bahasa Arab: Studi Eksperimen Pada Pembelajaran Dewasa," *AL-WARAQAH Jurnal Pendidikan Bahasa Arab* 5, no. 2 (December 31, 2024): 45–52, <https://doi.org/10.30863/awrq.v5i2.7804>.

^{٩٧} Yui Suzukida and Kazuya Saito, "What Is Second Language Pronunciation Proficiency? An Empirical Study," *System* 106 (June 2022): 102754, <https://doi.org/10.1016/j.system.2022.102754>.

المتعلّمين على فهم محتوى النصوص تدريجيًا. وهذا التنويع الجذاب في عرض المادّة يُسهّل على المتعلّمين الاعتياد على قراءة النصوص العربيّة وفق اتجاه كتابتها، كما يُسهم في خلق تجربة تعلّم أكثر تفاعليّة وأقلّ مللًا.

وتُظهر هذه النتائج أنّ مادّة مهارة القراءة في هذا الكتاب قد وافقت الجانب الأوّل من معايير تصميم مادّة مهارة القراءة عند رشدي أحمد طعيمة، وهو أنّ المادّة التعليمية ينبغي أن تُقدّم تدريبات على قراءة النصوص العربيّة من اليمين إلى اليسار بطريقة سهلة وممتعة. وتنبع أهميّة هذا الجانب من أنّ التدرّب على القراءة وفق نظام الكتابة العربيّة يُعدّ أساسًا أوليًا في تنمية مهارة القراءة، ولا سيّما لدى المتعلّمين غير الناطقين بالعربيّة. ومن خلال عرض مادّة بسيطة وبصريّة وتواصلية، قدّم هذا الكتاب دعمًا مناسبًا للمتعلّمين لتنمية مهارة القراءة باللغة العربيّة بصورة تدريجيّة وممتعة.

إنّ تقديم مادّة القراءة باللغة العربيّة من خلال نصوص قصيرة مُدعّمة بالصور، وحوارات بسيطة، ومفردات مصوّرة، وتدرّبات فهم المقروء، إلى جانب القواعد النحويّة الملوّنة، يُقدّم فوائد كبيرة للمتعلّمين في تعلّم قراءة النصوص العربيّة من اليمين إلى اليسار بسهولة وممتعة.^{٩٨} فالدعم البصريّ يُساعد المتعلّمين على التعرّف بسرعة على اتجاه القراءة في اللغة العربيّة، وفهم معاني المفردات من خلال سياق الصور، كما يُسهم في زيادة الاهتمام والدافعيّة نحو تعلّم القراءة. وإضافةً إلى ذلك، فإنّ تدريبات فهم المقروء والحوارات البسيطة تُساعد المتعلّمين على بناء فهم لمحتوى النصوص، لا الاكتفاء بقراءة الرموز اللغويّة فقط.

ويُتفق ذلك مع الدراسة التي أجراها وانغ وآخرون (٢٠٢١)، والتي توصّلت إلى أنّ استخدام الدعامات البصريّة في تعليم القراءة يُسهم في تحسين فهم المقروء ودافعيّة التعلّم لدى المتعلّمين.^{٩٩} كما أظهرت دراسة ليو وآخرون (٢٠٢٥) أنّ استخدام الإنفوجرافيك والموادّ متعدّدة الوسائط فعّال في تحسين مهارة فهم المقروء لدى متعلّمي اللغات

^{٩٨} فجري، فوزان ال. "تأثير إضافة صور إلى نصوص القراءة في كتاب دروس اللغة العربية لكياني الزركشي على قدرة الطلاب في مهارة القراءة"، *جورنال بلينا نوسانتارا*. 3, no. 1 (August 4, 2025): 33–51, <https://doi.org/10.59996/jurnalpelitanusantara.v3i1.810>.

^{٩٩} Zhiqiang Wang et al., "Technological Solutions for Sustainable Development: Effects of a Visual Prompt Scaffolding-Based Virtual Reality Approach on EFL Learners' Reading Comprehension, Learning Attitude, Motivation, and Anxiety," *Sustainability* 13, no. 24 (December 17, 2021): 13977, <https://doi.org/10.3390/su132413977>.

الأجنبية^{١٠٠}. بالإضافة إلى ذلك، وجدت دراسة تشانغ وزملاؤه (٢٠٢١) أنَّ دمج الصور مع النصوص يُساعدُ قراء اللغة الثانية على فهم المقروء بشكل أفضل، لأنَّ المادَّة تصبح أسهل في المعالجة والإدراك.^{١٠١}

كتاب تعليم اللغة العربية للصف الخامس الصادر عن وزارة الشؤون الدينية قد قدَّم مادَّة تعليمية تُدرِّب المتعلِّمين على تحليل النصِّ المقروء، وفهم أجزائه، والتعرُّف على العلاقات بين أجزائه المختلفة. ويتجلى ذلك في عرض مادَّة مهارة القراءة في صورة تدريبات فهم المقروء، التي تُشجِّع المتعلِّمين على ألاَّ يكتفوا بالقراءة السطحية للنص، بل أن يفهموا محتواه، وبنيتّه، وترابط المعلومات الواردة فيه. ومن خلال هذه التدريبات، يعتاد المتعلِّمون على تحديد المعلومات المهمة، وبناء فهم أعمق لمحتوى النصِّ المقروء.

وتُظهر هذه النتائج أنَّ مادَّة مهارة القراءة في هذا الكتاب قد وافقت الجانب الثاني من معايير تصميم مادَّة مهارة القراءة عند رشدي أحمد طعيمة، وهو أنَّ المادَّة التعليمية ينبغي أن تُدرِّب المتعلِّمين على تحليل النصِّ المقروء، وفهم أجزائه، والتعرُّف على العلاقات بين تلك الأجزاء. وتنبع أهميَّة هذا الجانب من أنَّ مهارة القراءة لا تقتصر على القدرة على التعرُّف على الكلمات، بل تشمل أيضًا القدرة على فهم بنية النصِّ ومعناه فهمًا شاملاً. ومن خلال وجود تدريبات فهم المقروء، فقد أتاح هذا الكتاب وسيلةً للمتعلِّمين لتنمية قدرتهم على التفكير التحليلي في قراءة اللغة العربية بصورة تدريجية وموجَّهة.

إنَّ تقديم مادَّة مهارة القراءة التي تُدرِّب المتعلِّمين على تحليل النصوص، وفهم أجزائها، والتعرُّف على العلاقات بين أجزائها من خلال تدريبات فهم المقروء، يُقدِّم فوائد مهمة في تنمية القدرة على القراءة باللغة العربية.^{١٠٢} فمن خلال هذه الأنشطة، لا يفهم

¹⁰⁰ Benjamin Carcamo and Bernardo Pino, "Developing EFL Students' Multimodal Literacy with the Use of Infographics," *Asian-Pacific Journal of Second and Foreign Language Education* 10, no. 1 (June 9, 2025): 16, <https://doi.org/10.1186/s40862-025-00322-3>.

¹⁰¹ Yen Na Yum, Neil Cohn, and Way Kwok-Wai Lau, "Effects of Picture-Word Integration on Reading Visual Narratives in L1 and L2," *Learning and Instruction* 71 (February 2021): 101397, <https://doi.org/10.1016/j.learninstruc.2020.101397>.

^{١٠٢} ليلى فطرياني and آماليا حركة إسلامية، "تحليل مادة مهارة القراءة على أساس القراءة الناقدة في جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج"، *أبيديا* 5, no. 2 (December 31, 2020): 166–77, <https://doi.org/10.18860/abj.v5i2.9743>.

المتعلِّمونَ معاني الكلماتِ أو الجُمْلِ بصورةٍ منفصلةٍ فحسب، بل يبنونَ أيضًا فهمًا أعمقَ لمحتوى النصوصِ المقروءة.

ويتفق ذلك مع الدراسة التي أجراها فيتوري وآخرون (٢٠٢٤)، والتي أظهرت أنَّ مهارات التفكير العليا، بما في ذلك تحليل بنية النص، لها علاقةٌ إيجابيةٌ بفهم المقروء في اللغة الثانية.^{١٠٣} بالإضافة إلى ذلك، أظهرت دراسة جيون وياماشيتا (٢٠٢٤) أنَّ المهارات اللغوية والتحليلية تُعدُّ من العوامل المهمة في تحسين فهم المقروء في اللغة الثانية.^{١٠٤}

كتابُ تعليم اللغة العربية للصِّفِّ الخامس الصادر عن وزارة الشؤون الدينية لم يُقدِّم مادةً تعليميةً تُدرِّب المتعلِّمين بصورةٍ خاصَّةٍ على استنتاج المعنى العامِّ أو الفكرة الرئيسة من النصِّ المقروء. فمادةُ مهارة القراءة المقدَّمة تميلُ إلى التركيز على فهم المعلومات الصريحة، والتعرُّف على المفردات، والإجابة عن أسئلة فهم المقروء، لكنَّها لم تُوفِّر تدريبات تُوجِّه المتعلِّمين مباشرةً إلى صياغة الفكرة الأساسية لمحتوى النصِّ بصورةٍ مستقلة. ونتيجةً لذلك، قد يتمكن المتعلِّمون من فهم أجزاء النصِّ بصورةٍ منفصلة، لكنَّهم لم يعتادوا بعدُ على دمج هذه المعلومات في فهم شاملٍ للرسالة الرئيسة التي يريد النصُّ إيصالها.

وتُظهر هذه الحالة عدمَ التوافق مع الجانب الثالث من معايير تصميم مادة مهارة القراءة عند رشدي أحمد طعيمة، الذي يُؤكِّد أنَّ المادة التعليمية ينبغي أن تُدرِّب المتعلِّمين على استنتاج المعنى العامِّ أو الفكرة الرئيسة من النصِّ المقروء. وتنبعُ أهميَّةُ هذا الجانب من أنَّ القدرة على التقاط الفكرة الرئيسة تُعدُّ جوهرَ مهارة الفهم القرائي، لأنَّ المتعلِّمين لا يُطالبونَ فقط بالتعرُّف على الكلمات وفهم المعلومات الظاهرة، بل أيضًا بمعالجة المعلومات للوصول إلى الرسالة الأساسية للنص. ومن دون وجود تدريبات تُنمِّي هذه القدرة، فإنَّ تطوير مهارة القراءة لدى المتعلِّمين يظلُّ غيرَ مكتملٍ في بناء الفهم الشامل للنصوص.

¹⁰³ G. Vettori et al., "Key Language, Cognitive and Higher-Order Skills for L2 Reading Comprehension of Expository Texts in English as Foreign Language Students: A Systematic Review," *Reading and Writing* 37, no. 9 (November 17, 2024): 2481–2519, <https://doi.org/10.1007/s11145-023-10479-3>.

¹⁰⁴ Eun-Hee Jeon and Junko Yamashita, "A Review of Meta-Analyses of Correlation Coefficients on L2 Reading Comprehension," *Education Sciences* 14, no. 7 (July 1, 2024): 715, <https://doi.org/10.3390/educsci14070715>.

إنَّ تقديمَ مادّةٍ تعليميّةٍ في الكتابِ المدرسيّ للغةِ العربيّةِ تُدَرِّبُ المتعلِّمينَ على استنتاجِ المعنى العامِّ أو الفكرةِ الرئيسيّةِ من النصوصِ المقروءةِ يُقدِّمُ فوائدٌ مهمّةٌ في تنمية مهارةِ القراءة، لأنَّ القدرةَ على فهمِ جوهرِ المعلوماتِ ترتبطُ بمستوى مهارةِ القراءةِ في اللغةِ الثانيةِ لدى المتعلِّمين. ^{١٠٥}

ويُتفقُ ذلكَ مع الدراسةِ التي أجراها هامادا، شيميزو، هوشينو، وأوشيرو (٢٠٢٤)، والتي توصّلت إلى أنَّ القدرةَ على فهمِ جوهرِ المعلوماتِ وبنيةِ النصِّ تُعدُّ من المكوناتِ المهمّةِ في نجاحِ القراءةِ في اللغةِ الثانية. ^{١٠٦} كما أظهرت دراسةُ ويليامز وآخرون (٢٠٢٤) أنَّ القدرةَ على تحديدِ الفكرةِ الرئيسيّةِ تُعدُّ عنصراً أساسيّاً في فهمِ المقروء، وترتبطُ بمستوى مهارةِ القراءةِ لدى المتعلِّمين. ^{١٠٧}

كتابُ تعليمِ اللغةِ العربيّةِ للصّفِّ الخامسِ الصادرُ عن وزارةِ الشؤونِ الدينيّةِ لم يُقدِّمَ مادّةً تعليميّةً تُدَرِّبُ المتعلِّمينَ بصورةٍ خاصّةٍ على التمييزِ بين الفكرةِ الرئيسيّةِ والأفكارِ الداعمةِ في النصوصِ المقروءة. فمادّةُ مهارةِ القراءةِ المقدّمةُ تركّزُ أكثرَ على الفهمِ العامِّ لمحتوى النصوص، والتعرُّفِ على المفردات، والإجابة عن أسئلةِ الفهم، لكنّها لم تُوفّرَ تدريباتٍ تُوجّهُ المتعلِّمينَ بصورةٍ صريحةٍ إلى تحديدِ الفكرةِ الرئيسيّةِ وتمييزها عن المعلوماتِ الداعمةِ في النص. ونتيجةً لذلك، قد يتمكّنُ المتعلِّمونَ من فهمِ محتوى النصوصِ بصورةٍ جزئيّة، لكنّهم لم يعتادوا بعدُ على تحليلِ بنيةِ المعلوماتِ في النصوصِ بصورةٍ أعمق.

وتُظهِرُ هذه الحالةُ عدمَ التوافقِ مع الجانبِ الرابعِ من معاييرِ تصميمِ مادّةِ مهارةِ القراءةِ عند رشدي أحمد طعيمة، الذي يُؤكِّدُ أنَّ المادّةَ التعليميّةِ ينبغي أن تُدَرِّبَ المتعلِّمينَ على التمييزِ بين الفكرةِ الرئيسيّةِ والأفكارِ الداعمةِ في النصوصِ المقروءة. ومن دونِ وجودِ

^{١٠٥} إبراهيم، سيد رجب محمد، "استراتيجية تدريسية قائمة على نظريات دراسة المعنى لتنمية مهارات فهم المقروء لدى دارسي اللغة العربية الناطقين بغيرها"، مجلة كلية التربية في العلوم التربوية، 44, no. 4 (2020): 71-150.

^{١٠٦} Akira Hamada et al., "Robust Evidence for the Simple View of Second Language Reading: Secondary Meta-Analysis of Jeon and Yamashita (2022)," *Studies in Second Language Acquisition* 46, no. 5 (December 4, 2024): 1355-72, <https://doi.org/10.1017/S0272263124000226>.

^{١٠٧} Reese Butterfuss et al., "Identification of Main Ideas in Expository Texts: Selection versus Deletion," *Reading and Writing* 37, no. 3 (March 4, 2024): 757-85, <https://doi.org/10.1007/s11145-023-10431-5>.

تدريبات تُنمّي هذه القدرة، فإنّ تعليم مهارة القراءة لا يزال غير مثاليّ في بناء القدرة التحليليّة لدى المتعلّمين تجاه محتوى النصوص.

إنّ قدرة المتعلّمين على التمييز بين الفكرة الرئيسة والأفكار الداعمة في النصوص المقروءة تُقدّم فوائد مهمّة في تنمية مهارة القراءة، لأنّها تُساعدُهم على فهم بنية المعلومات في النصوص بصورة أكثر تنظيمًا، وتحديد الرسالة الأساسية التي يريد الكاتب إيصالها، كما تُنمّي قدرتهم على التفكير النقديّ في فرز المعلومات الأكثر أهميّة من المعلومات التوضيحية.^{١٠٨}

ويتفق ذلك مع الدراسة التي أجراها سون، تشو، وتانغ (٢٠٢٤)، والتي توصّلت إلى أنّ تدريبات أسئلة الفهم التي تُوجّه المتعلّمين إلى معالجة المعلومات الأساسية تُسهم في تحسين فهم المقروء في اللغة الثانية.^{١٠٩} كما أظهرت دراسة فيتوري وآخرون (٢٠٢٤) أنّ القدرة على تحليل بنية المعلومات في النصوص، بما في ذلك التمييز بين الفكرة الرئيسة والمعلومات الداعمة، تُسهم إسهامًا كبيرًا في نجاح فهم المقروء.^{١١٠} بالإضافة إلى ذلك، وجدت دراسة والدي وآخرون (٢٠٢٥) أنّ القدرة على تحديد الفكرة الرئيسة تُعدّ مكونًا مهمًا في عمليّة فهم المقروء الفعّالة.^{١١١}

د. محتوى مهارات الكتابة في كتاب التعلّم اللغة العربية الصف الخامس لوزارة الدينية

كتاب تعليم اللغة العربية للصف الخامس الصادر عن وزارة الشؤون الدينية قد قدّم مادّة تعليميّة تُدرّب المتعلّمين على كتابة الحروف الهجائيّة بأشكالها المختلفة بحسب موقعها في الكلمة، سواءً في أوّل الكلمة أو وسطها أو آخرها. ويتجلّى ذلك في عرض مادّة مهارة

^{١٠٨} رسوان رسوان، et al., "القدرة على تحديد الفكرة الرئيسة والفكرة الثانوية في النصوص الإسلامية لدى طلاب قسم تعليم اللغة العربية في الجامعة الإسلامية جاكارتا"، كلامنا: مجلة تربية اللغة العربية واللغويات، 97-107، (January 31, 2024)، no. 1, 5, <https://doi.org/10.52593/klm.05.1.07>.

¹⁰⁹ Yunmei Sun, Wenhui Zhou, and Shifang Tang, "Effects of Adjunct Questions on L2 Reading Comprehension with Texts of Different Types," *Behavioral Sciences* 14, no. 2 (February 15, 2024): 138, <https://doi.org/10.3390/bs14020138>.

¹¹⁰ Vettori et al., "Key Language, Cognitive and Higher-Order Skills for L2 Reading Comprehension of Expository Texts in English as Foreign Language Students: A Systematic Review."

¹¹¹ Lêda Maria Braga Tomitch et al., "Individual Differences in Main Idea Identification: An EEG Study of Monolinguals and Bilinguals with Dyslexia," *Bilingualism: Language and Cognition*, September 15, 2025, 1-13, <https://doi.org/10.1017/S1366728925100321>.

الكتابة في صورة تدريباتٍ على تركيب الحروف لتكوين كلمة، مما يُشجّع المتعلّمين على التعرف على تغيير أشكال الحروف الهجائية بحسب موضعها في بنية الكلمة. ومن خلال هذه التدريبات، لا يتعلّم المتعلّمون كتابة الحروف بصورة منفصلة فحسب، بل يفهمون أيضاً كيفية وصل الحروف في كتابة الكلمات العربيّة بصورة صحيحة.

وتُظهر هذه النتائج أنّ مادّة مهارة الكتابة في هذا الكتاب قد وافقت الجانب الأول من معايير تصميم مادّة مهارة الكتابة عند رشدي أحمد طعيمة، وهو أنّ المادّة التعليمية ينبغي أن تُدرّب المتعلّمين على كتابة الحروف الهجائية بأشكالها المختلفة بحسب موقعها في الكلمة، سواءً في أولها أو وسطها أو آخرها. وتنبع أهميّة هذا الجانب من أنّ إتقان أشكال الحروف بحسب مواضعها يُعدّ أساساً رئيساً في مهارة الكتابة باللغة العربيّة، ولا سيّما لدى المتعلّمين غير الناطقين بها. ومن خلال تدريبات تركيب الحروف لتكوين الكلمات، أتاح هذا الكتاب للمتعلّمين فرصةً لتنمية دقّة كتابة الحروف العربيّة بصورة تدريجيّة ومنظمة.

إنّ تقديم مادّة تعليميّة في الكتاب المدرسيّ للغة العربيّة تُعلّم المتعلّمين كتابة الحروف الهجائيّة بأشكالها المختلفة بحسب موقعها في الكلمة، سواءً في أولها أو وسطها أو آخرها، يُقدّم فوائد مهمّة في تنمية مهارة الكتابة باللغة العربيّة. فهذه العمليّة التعليميّة تُساعد المتعلّمين على فهم الأشكال الكتابيّة للحروف العربيّة فهماً دقيقاً، وتحسّن دقّة كتابة الكلمات، كما تُقلّل من الأخطاء في وصل الحروف وفق قواعد الكتابة العربيّة.^{١١٢} كما يُعدّ إتقان أشكال الحروف بحسب مواضعها أساساً مهماً لتطوّر مهارات الكتابة الأكثر تعقيداً، مثل تكوين الكلمات والجُمْل.

ويتفق ذلك مع الدراسة التي أجراها الغامدي (٢٠٢٢)، والتي أظهرت أنّ إتقان النظام الإملائيّ العربيّ يؤثّر تأثيراً ملحوظاً في مهارة الكتابة لدى متعلّمي اللغة العربيّة.^{١١٣} كما أظهرت دراسة أسدي وأصلي بدرنة (٢٠٢٦) أنّ تعقيد النظام الإملائيّ في اللغة

^{١١٢} محرمة محرمة، حلمي حلمي and، أزوير أزوير، "تطوير الكتاب" أيو بلجار بحاسا أراب' بورقة العمل عند الطلاب لترقية قدرتهم على مهارة الكتابة) البحث والتطوير بـ 15 MIN بيدي جايا"، (المقالة: مجلة تعليم اللغة العربية واللغويات، 154-75: (December 26, 2022): 3, no. 2

<https://doi.org/10.22373/maqalah.v3i2.2291>.

^{١١٣} Jeanine Treffers-Daller et al., "Explaining the Diversity in Malay-English Code-Switching Patterns: The Contribution of Typological Similarity and Bilingual Optimization Strategies," *Languages* 7, no. 4 (November 23, 2022): 299, <https://doi.org/10.3390/languages7040299>.

العربية يجعل من إتقان أشكال الحروف أساساً مهماً في تطوّر مهارات القراءة والكتابة لدى المتعلّمين.^{١١٤} بالإضافة إلى ذلك، وجدت دراسة لينا حاج وآخرون (٢٠٢٦) أنّ التدخّلات التعليمية المبكّرة التي تُركّز على إتقان نظام الكتابة العربية تُسهم في تحسين مهارات محو الأميّة والكتابة لدى المتعلّمين.^{١١٥}

لقد قدّم كتاب تعليم اللغة العربية مادّة تعليميّة تُعلّم المتعلّمين الكتابة من اليمين إلى اليسار بوصفها أحد الأسس الرئيسة لمهارة الكتابة باللغة العربية. ويتجلى ذلك في عرض المادّة في صورة تدريبات على تركيب الحروف، وترتيب الكلمات لتكوين الجُمْل، والترجمة، ووصف الصور، ممّا يُعوّذ المتعلّمين تدريجيّاً على اتّباع اتجاه الكتابة العربية بصورة صحيحة. وتُظهر هذه النتائج أنّ هذا الكتاب قد وافق الجانب الثاني من معايير تصميم مادّة مهارة الكتابة عند رشدي أحمد طعيمة، الذي يُؤكّد أنّ المادّة التعليمية ينبغي أن تُدرّب المتعلّمين على الكتابة من اليمين إلى اليسار بوصف ذلك أساساً مهماً في إتقان مهارة الكتابة باللغة العربية.

إنّ تقديم مادّة تعليميّة في كتاب تعليم اللغة العربية تُدرّب المتعلّمين على الكتابة من اليمين إلى اليسار من خلال تدريبات تركيب الحروف، وترتيب الكلمات لتكوين الجُمْل، والترجمة، ووصف الصور، يُقدّم فوائد مهمّة في تنمية مهارة الكتابة باللغة العربية.

ويتفق ذلك مع الدراسة التي أجراها أبو ربيعة (٢٠٢١)، والتي توصّلت إلى أنّ إتقان النظام الإملائيّ للغة العربية يُسهم في تحسين مهارات القراءة والكتابة لدى المتعلّمين.^{١١٦} كما أظهرت دراسة أسدي وأصلي بدرنة (٢٠٢٦) أنّ تعقيد نظام الكتابة العربية يتطلّب تعويد المتعلّمين منذ المراحل الأولى، حتى يتمكنوا من معالجة الأشكال الكتابيّة بدقّة.^{١١٧}

¹¹⁴ Ibrahim Asadi and Abeer Asli-Badarneh, "Diglossia and Orthographic Complexity as Multiplicative but Not Additive Challenges in Arabic: A Critical Review," *Journal of Psycholinguistic Research* 55, no. 3 (June 4, 2026): 37, <https://doi.org/10.1007/s10936-026-10214-3>.

¹¹⁵ Lina Haj et al., "Investigating the Role of Arabic Diglossia-Centered Multi-Domain Intervention (ADMIN) in Enhancing Palestinian-Arabic Speaking Kindergarten Children's Emergent Literacy," *Reading and Writing*, May 9, 2026, <https://doi.org/10.1007/s11145-026-10766-9>.

¹¹⁶ Salim Abu-Rabia, "Syntax Functions and Reading Comprehension in Arabic Orthography," *Reading Psychology* 42, no. 7 (October 3, 2021): 700–729, <https://doi.org/10.1080/02702711.2021.1912866>.

¹¹⁷ Asadi and Asli-Badarneh, "Diglossia and Orthographic Complexity as Multiplicative but Not Additive Challenges in Arabic: A Critical Review."

بالإضافة إلى ذلك، وجدت دراسة لينا حاج وآخرون (٢٠٢٦) أنَّ تعليم القراءة والكتابة في المراحل المبكرة الذي يُركِّز على إتقان نظام الكتابة العربية يُسهم إيجابياً في تطوُّر مهارات القراءة والكتابة لدى المتعلِّمين.^{١١٨}

كتاب تعليم اللغة العربية للصِّفِّ الخامس الصادر عن وزارة الشؤون الدينية قد قدَّم مادةً تعليميةً تُعلِّم المتعلِّمين كتابةً جملةً كاملة، لا مجردَ كتابةٍ كلمةٍ منفصلة. ويتجلى ذلك في عرضِ مادةٍ مهارةٍ الكتابة في صورةٍ تدريباتٍ على ترتيبِ الكلمات لتكوينِ جُمْلٍ، ووصفِ الصور، ممَّا يُشجِّع المتعلِّمين على تنظيمِ أفكارهم في صورةٍ جُمْلٍ ذاتِ معنى. ومن خلالِ هذه التدريبات، لا يقتصرُ تعلُّم المتعلِّمين على كتابةِ المفرداتِ فقط، بل يتعلَّمون أيضاً ربطَ الكلمات وفقاً لبنية اللغة العربية لتكوينِ تعبيراتٍ كاملةٍ وتواصلية.

وتُظهرُ هذه النتائجُ أنَّ مادةَ مهارةٍ الكتابة في هذا الكتاب قد وافقت الجانبَ الثالث من معايير تصميمِ مادةٍ مهارةٍ الكتابة عند رشدي أحمد طعيمة، وهو أنَّ المادةَ التعليمية ينبغي أن تُعلِّم المتعلِّمين كيفيةً كتابةً جملةً كاملة، لا كلمةً واحدةً فقط. وتنبعُ أهميَّةُ هذا الجانب من أنَّ مهارةَ الكتابة لا تقتصرُ على إتقانِ المفرداتِ فحسب، بل تتطلبُ أيضاً القدرةَ على تنظيمِ الأفكارِ وصياغتها في جُمْلٍ متكاملة. ومن خلالِ تدريباتِ تكوينِ الجُمْلِ ووصفِ الصور، أتاحَ هذا الكتابُ للمتعلِّمين فرصةً لتنمية مهارةٍ الكتابة بصورةٍ أكثرَ تواصليةً وتنظيميةً، بما يتوافق مع أهدافِ استخدام اللغة.

إنَّ قدرةَ المتعلِّمين على تعلُّم كتابةٍ جملةً كاملة، لا مجردَ كلمةٍ واحدة، تُقدِّمُ فوائدَ مهمَّةً في تنمية مهارةٍ الكتابة باللغة العربية، لأنَّها تُساعدُهم على التعبير عن أفكارهم بصورةٍ أكثرَ تكاملاً، وتُدرِّجهم على ترتيبِ الكلمات وفقاً لبنية اللغة العربية، كما تُسهم في تحسينِ قدرتهم على التواصل الكتابي بصورةٍ أكثرَ فاعليةً ومعنى. كما يُشجِّعُ تعلُّم كتابةِ الجُمْلِ المتعلِّمين على عدم الاكتفاء بحفظِ المفردات، بل على فهمِ كيفيةِ استخدامها في السياقات المناسبة.

¹¹⁸ Haj et al., "Investigating the Role of Arabic Diglossia-Centered Multi-Domain Intervention (ADMIN) in Enhancing Palestinian-Arabic Speaking Kindergarten Children's Emergent Literacy."

ويُتَّفَقُ ذلك مع الدراسة التي أجراها تشاو وآخرون (٢٠٢٦)، والتي توصّلت إلى أنّ القدرات اللغويّة، بما في ذلك إتقانُ بنية الجملة، تُسهمُ في تحسينِ جودة الكتابة لدى المتعلّمين.^{١١٩} كما أظهرت دراسة كورموش (٢٠٢١) أنّ مهاراتِ محورِ الأميّة، بما في ذلك القدرة على بناءِ الجُمْلِ بصورة منظّمة، ترتبطُ ارتباطاً إيجابياً بجودة الكتابة في اللغة الثانية.^{١٢٠} بالإضافة إلى ذلك، وجدت دراسة مولدر وآخرون (٢٠٢١) أنّ القدرة على دمج الكلمات في بنية النصّ تُسهمُ في تحسينِ الفهمِ وبناءِ المعنى، ممّا يدعمُ تطوّر مهارة الكتابة لدى المتعلّمين.^{١٢١}

كتابُ تعليم اللغة العربيّة للصفّ الخامس الصادر عن وزارة الشؤون الدينية قد قدّم مادّة تعليميّة تُعلّم المتعلّمين كتابة الحروف العربيّة بخطّ واضح ومنظّم؛ حتى لا يقع الالتباس في أشكال الحروف. ويتجلّى ذلك في عرض مادّة مهارة الكتابة في صورة تدريباتٍ متنوّعة يمكنُ للمعلّم تقويمُ نتائجها، ممّا يدفع المتعلّمين إلى الكتابة بمزيدٍ من الدقّة، والوضوح، والالتزام بأشكال الحروف العربيّة الصحيحة. ومن خلال هذه الأنشطة، لا يقتصرُ تدريب المتعلّمين على الكتابة بوصفها نشاطاً آلياً فحسب، بل يُعوّدون أيضاً على مراعاة دقّة أشكال الحروف، وحُسن تنظيم الكتابة، وسهولة قراءة ما يكتبون.

وتُظهر هذه النتائج أنّ مادّة مهارة الكتابة في هذا الكتاب قد وافقت الجانب الرابع من معايير تصميم مادّة مهارة الكتابة عند رشدي أحمد طعيمة، وهو أنّ المادّة التعليمية ينبغي أن تُدرّب المتعلّمين على كتابة الحروف العربيّة بخطّ واضح ومنظّم؛ حتى لا يقع الخطأ في أشكال الحروف. وتنبع أهميّة هذا الجانب من أنّ وضوح الكتابة وحُسن تنظيمها يُعدّان من الأسس المهمّة في مهارة الكتابة باللغة العربيّة، نظراً إلى أنّ كثيراً من الحروف العربيّة تتشابه في الشكل، وقد يؤدي الخطأ في كتابتها إلى تغيير المعنى. ومن خلال وجود تدريبات

¹¹⁹ Aiping Zhao, Fangzhu Chen, and Xiang Li, "The Concurrent and Longitudinal Contributions of Linguistic and Cognitive Skills to L2 Writing Quality," *Journal of Intelligence* 14, no. 1 (January 6, 2026): 11, <https://doi.org/10.3390/jintelligence14010011>.

¹²⁰ Minkyung Kim, Yu Tian, and Scott A. Crossley, "Exploring the Relationships among Cognitive and Linguistic Resources, Writing Processes, and Written Products in Second Language Writing," *Journal of Second Language Writing* 53 (September 2021): 100824, <https://doi.org/10.1016/j.jslw.2021.100824>.

¹²¹ Evelien Mulder et al., "Word-to-Text Integration in English as a Second Language Reading Comprehension," *Reading and Writing* 34, no. 4 (April 7, 2021): 1049–87, <https://doi.org/10.1007/s11145-020-10097-3>.

قابلة للتقويم من قِبَلِ المُعَلِّم، أتاحَ هذا الكتابُ وسيلةً مناسبةً للمتعلِّمينَ لتنمية الدقَّة والانتباه في كتابة الحروفِ العربيَّة بصورةٍ تدريجيَّة.

إنَّ تقديمَ مادَّةِ مهارةِ الكتابةِ التي تُدرَّبُ المتعلِّمينَ على كتابة الحروفِ العربيَّة بخطٍّ واضحٍ ومنظَّمٍ من خلالِ تدريباتٍ متنوِّعةٍ يُقيِّمُها المُعلِّمُ يُقدِّمُ فوائدَ مهمَّةً في تنمية مهارة الكتابةِ باللغةِ العربيَّة. فمن خلالِ هذه الأنشطة، يعتادُ المتعلِّمونَ الكتابةَ بدقَّة، والانتباه إلى أشكالِ الحروفِ بصورةٍ صحيحة، وتجنُّب الأخطاءِ الكتابيَّة التي قد تُؤدِّي إلى تغيُّر المعنى. كما يُساعدُ التقويمُ الذي يُجرِّبه المُعلِّمُ المتعلِّمينَ على الحصولِ على تغذيةٍ راجعةٍ بشأنِ أخطائهم الكتابيَّة، ممَّا يُسهمُ في تطويرِ مهارتهم الكتابيَّة بصورةٍ أكثرَ توجيهاً وفاعليَّة. ويتفقُ ذلكُ مع الدراسةِ التي أجراها أبو ربيعة وحاج (٢٠٢١)، والتي توصَّلت إلى أنَّ الدقَّة في التعرُّفِ على عناصرِ النظامِ

الإملائيِّ العربيِّ وكتابتها تُسهمُ في تحسينِ مهاراتِ القراءةِ والكتابةِ لدى المتعلِّمين. ^{١٢٢} كما أظهرت دراسةُ سمور شحادة، كاهن هورويتز، وبرايور (٢٠٢٦) أنَّ الدقَّة في الإملاءِ والكتابةِ ترتبطُ بتطوُّر القدراتِ الأكاديميَّة اللغويَّة. ^{١٢٣} بالإضافة إلى ذلك، وجدت دراسةُ أسدي وأصلي بدرنة (٢٠٢٦) أنَّ تعقيدَ نظامِ الكتابةِ العربيَّة يتطلَّبُ تعويدَ المتعلِّمينَ منذُ المراحلِ الأولى على الكتابةِ الواضحةِ والدقيقة. ^{١٢٤}

¹²² Salim Abu Rabia and Amani Haj, "The Impact of Diacritic Marking on Listening Comprehension Skills in Arabic Orthography," *The Journal of Educational Research* 114, no. 1 (January 2, 2021): 64–73, <https://doi.org/10.1080/00220671.2021.1872476>.

¹²³ Rana Sammour-Shehadeh, Janina Kahn-Horwitz, and Anat Prior, "The Contribution of Executive Functions to Spelling: A Study in L1 Arabic and English as a Foreign Language," *Journal of Psycholinguistic Research* 55, no. 2 (April 24, 2026): 26, <https://doi.org/10.1007/s10936-026-10211-6>.

¹²⁴ Asadi and Asli-Badarneh, "Diglossia and Orthographic Complexity as Multiplicative but Not Additive Challenges in Arabic: A Critical Review."

المبحث الثاني: عواملُ توافقٍ وعدمِ توافقٍ محتوى مهاراتِ اللغةِ في كتابِ تعليمِ اللغةِ العربيةِ للصفِّ الخامسِ الصادرِ عن وزارةِ الشؤونِ الدينيةِ مع نظريةِ رشدي أحمد طعيمة

أ. العواملُ التي تُؤدِّي إلى توافقٍ وعدمِ توافقٍ محتوى مهارةِ الاستماعِ في كتابِ تعليمِ اللغةِ العربيةِ الصفِّ الخامسِ الصادرِ لوزارةِ الشؤونِ الدينيةِ

أظهرت نتائجُ البحثِ أنَّ محتوى مهارةِ الاستماعِ في كتابِ تعليمِ اللغةِ العربيةِ للصفِّ الخامسِ الصادرِ عن وزارةِ الشؤونِ الدينيةِ قد حقَّقَ بعضَ المؤشَّراتِ التي وضعها رشدي أحمد طعيمة. ويتجلى هذا التوافقُ في تقديمِ تدريباتٍ تُساعدُ المتعلِّمينَ على التعرُّفِ إلى أصواتِ اللغةِ العربيَّة، واختيارِ موضوعاتٍ تعليميَّةٍ سياقيَّةٍ ترتبطُ بحياةِ المتعلِّمين. وفي المقابل، لم تتحقَّقَ بعضُ المؤشَّراتِ، ولا سيَّما ما يتعلَّقُ بتوفيرِ تسجيلاتٍ صوتيَّةٍ ينطقُ بها ناطقونٌ أصليونٌ باللغةِ العربيَّة، وتضمينِ تدريباتٍ تُنمِّي قدرةَ المتعلِّمينَ على تحديدِ الفكرةِ الرئيسيَّة للمادَّة المسموعة. وتُشيرُ نتائجُ البحثِ إلى أنَّ محتوى مهارةِ الاستماعِ قد نجحَ في تنميةِ مهاراتِ الاستماعِ الأساسيَّة، غيرَ أنَّه لم يُنمِّ بصورةٍ كاملةٍ مهاراتِ الاستماعِ في مستوياتها الأعلى، كما قرَّرها رشدي أحمد طعيمة.

وتُبيِّنُ هذه النتائجُ أنَّ إعدادَ محتوى مهارةِ الاستماعِ في الكتابِ المدرسيِّ قد وُجِّهَ أساسًا نحو تحقيقِ الكفاياتِ الأساسيَّة لتلاميذِ المرحلةِ الابتدائيَّة الإسلاميَّة. ففي هذه المرحلة، يتركِّزُ تعليمُ الاستماعِ على تنميةِ القدرةِ على التعرُّفِ إلى أصواتِ اللغةِ العربيَّة، وفهمِ المفرداتِ، واكتسابِ المعلوماتِ الأساسيَّة. ولذلك، غلبَ على الأنشطةِ المقَدَّمة تدريباتُ مطابقةِ الصور، وتحديدِ صحَّةِ المعلوماتِ أو خطئها، والتعرُّفِ إلى معانيِ المفرداتِ المسموعة.

ومن ناحيةٍ أخرى، فإنَّ عدمَ توافرِ تسجيلاتٍ صوتيَّةٍ للناطقينَ الأصليين، وغيابِ تدريباتِ تحديدِ الفكرةِ الرئيسيَّة، يُشيرُ إلى أنَّ مُعدِّي الكتابِ قد أولَّوا اهتمامًا أكبرَ بإعدادِ محتوى يسهلُ تطبيقه في مختلفِ ظروفِ التعلُّمِ في المدارسِ الإسلاميَّة. كما أنَّ طبعَةَ الكتابِ بوصفه وسيلةً مطبوعةً جعلتِ الوسائطَ الصوتيَّةَ الأصليَّة ليست جزءًا متكاملًا من محتوى

التعلم. ونتيجةً لذلك، تنمو مهارة الاستماع لدى المتعلمين بدرجة أكبر في جانب التعرف إلى الأصوات وفهم المعلومات الصريحة، مقارنةً بقدرتهم على الفهم الشامل للمعنى.

وتتفق هذه النتائج مع نظرية رشدي أحمد طعيمة، التي ترى أن تعليم مهارة الاستماع لا يهدف إلى تدريب المتعلمين على التعرف إلى أصوات اللغة العربية فحسب، بل يهدف أيضًا إلى تنمية قدرتهم على فهم الرسائل، واستنباط الفكرة الرئيسة، وتعويدهم على الاستماع إلى اللغة العربية كما ينطق بها الناطقون الأصليون. ويظهر تضمين تدريبات الاستماع في الكتاب المدرسي جانبًا من التوافق مع هذه النظرية، إذ يساهم في مساعدة المتعلمين على التمييز بين أصوات اللغة العربية بوصفه أساسًا لتنمية مهارة الاستماع.

ومع ذلك، يؤكد رشدي أحمد طعيمة أيضًا أن مهارة الاستماع ينبغي أن تُنمى تدريجيًا وصولًا إلى القدرة على الفهم الشامل للمعنى. ويشمل ذلك فهم مضمون الخطاب، وتحديد الفكرة الرئيسة، وإدراك تنوع التنغيم والنطق لدى الناطقين الأصليين. وانطلاقًا من هذا التصور، فإن غياب الوسائط الصوتية الأصلية وتدرجات تحديد الفكرة الرئيسة يجعل محتوى مهارة الاستماع في الكتاب المدرسي غير مستوفٍ بصورة كاملة لمبادئ تنمية مهارة الاستماع كما قررها رشدي أحمد طعيمة.

كما تتفق نتائج هذه الدراسة مع ما توصلت إليه دراسة حسنة ورقيقة (٢٠٢٥)، التي بينت أن معظم كتب تعليم اللغة العربية في المرحلة الابتدائية الإسلامية قد تضمنت تدريبات في الاستماع تُركّز على التعرف إلى المفردات وفهم المعلومات الأساسية،^{١٢٥} غير أنها لم تُنمِ قدرة المتعلمين على فهم مضمون المسموع بصورة أكثر عمقًا. ويظهر هذا التشابه أن توجه إعداد كتب تعليم اللغة العربية في هذه المرحلة ما يزال يُركّز على تنمية المهارات الاستقبالية الأساسية.

وتتوافق هذه النتائج أيضًا مع ما توصلت إليه دراسة أبو الزهر (٢٠٢٠)، التي أثبتت أن استخدام الوسائط الرقمية، ولا سيما التسجيلات الصوتية التي ينطقها ناطقون

¹²⁵ Suci Uswatun Hasanah and Elok Rufaiqoh, "Pemanfaatan YouTube Sebagai Media Pembelajaran Bahasa Arab Di Era Digital : Studi Kasus Di PP . Al-Qodiri Putri Jember," *Lisan An Nathiq: Jurnal Bahasa Dan Pendidikan Bahasa Arab* 7, no. 1 (2025): 301–12.

أصليون، يُسهم في تحسين مهارة الاستماع لدى المتعلمين بصورة ملحوظة.^{١٢٦} ويُشير هذا الاختلاف إلى أن دمج الوسائط الرقمية في المواد التعليمية يُوفّر للمتعلّمين فرصاً أكبر لاكتساب خبرات استماع أصيلة، مقارنةً بالاعتماد على الكتب المطبوعة وحدها. وتُعزّز هذه النتائج أهمية تطوير المواد التعليمية من خلال الجمع بين الوسائط المطبوعة والوسائط الصوتية، بما يواكب تطوّر تقنيات التعليم.

وتدلّ درجة التوافق التي حقّقها محتوى مهارة الاستماع على أن مُعدّي الكتاب قد راعوا خصائص تلاميذ المرحلة الابتدائية الإسلامية الذين ما يزالون في المراحل الأولى من تعلّم اللغة العربية. فقد جاء تقديم التدريبات بصورة بسيطة، واختيار موضوعات ترتبط بالحياة اليومية، والتركيز على أنشطة التعرّف إلى أصوات اللغة، ملائماً لبناء مهارات الاستماع الأساسية لدى المتعلمين. ومع ذلك، فإنّ التطوّرات الحديثة في تعليم اللغة العربية تقتضي ألا يقتصر تعليم مهارة الاستماع على تنمية المفردات، بل ينبغي أن يمتدّ إلى تنمية قدرة المتعلمين على فهم الرسائل والمعاني فهمًا شاملاً.

ب. العوامل التي تُؤدّي إلى توافق وعدم توافق محتوى مهارة الكلام في كتاب تعليم اللغة العربية الصّفّ الخامس الصادر لوزارة الشؤون الدينية

أظهرت نتائج البحث أنّ محتوى مهارة الكلام في كتاب تعليم اللغة العربية للصّفّ الخامس الصادر عن وزارة الشؤون الدينية قد حقّق بعض المؤشّرات التي وضعها رشدي أحمد طعيمة. ويتجلّى هذا التوافق في توافر تدريبات متنوّعة على التواصل البسيط، مثل الحوارات، وأنشطة السؤال والجواب، والتدرب على التحدّث، ممّا يُساعد المتعلّمين على تنمية قدرتهم على نطق المفردات والجمل العربية بصورة متدرّجة. كما تضمّن المحتوى تدريبات تُعوّد المتعلّمين على التمييز بين الحركات القصيرة والحركات الطويلة في أثناء النطق. وفي المقابل، كشفت نتائج البحث أيضاً عن بعض المؤشّرات التي لم تتحقّق، ومن أبرزها غياب تدريبات خاصّة على التمييز بين أصوات اللغة العربية المتقاربة في المخارج،

¹²⁶ Shorouk Mohamed Farag Mohamed Farag Aboudahr, "The Effect of Using Youtube to Increase the Level of Listening Skills Among Non-Native Students of Arabic Speakers in Malaysian Universities," *Education Quarterly Reviews* 3, no. 2 (June 30, 2020), <https://doi.org/10.31014/aior.1993.03.02.133>.

مثل الحروف ذ، ز، ض، ظ، وكذلك عدم توافر تدريبات تتعلّق باستخدام النبر (النبر)، والتنغيم (التنغيم)، وإيقاع الكلام كما يستعملها الناطقون الأصليون باللغة العربية. وتُشير هذه النتائج إلى أنّ محتوى مهارة الكلام قد أسهم في تنمية مهارات التواصل الأساسية، غير أنّه لم يُنمَّ بصورة شاملة الجوانب الصوتية والأدائية في اللغة العربية.

ويعود ذلك إلى توجّه إعداد الكتاب المدرسيّ الذي أولى اهتماماً أكبر بتنمية القدرة على التواصل البسيط، بما يتناسب مع خصائص تلاميذ المرحلة الابتدائية الإسلامية. ففي هذه المرحلة، يُوجّه تعليم اللغة العربية إلى تمكين المتعلّمين من استخدام المفردات والتعابير البسيطة في مواقف التواصل اليومية. ولذلك، عُرضت معظم المواد في صورة حوارات، وأنشطة السؤال والجواب، والمحادثات المعتمدة على الصور، بهدف تنمية ثقة المتعلّمين وتشجيعهم على التحدّث باللغة العربية.

وفي المقابل، لم تحظ الجوانب الصوتية، مثل تدريبات التمييز بين الحروف المتقاربة في المخارج، واستخدام النبر، والتنغيم، بالعناية الكافية في إعداد المحتوى. ويُشير ذلك إلى أنّ مُعدّي الكتاب قد أولوا اهتماماً أكبر بتنمية الكفاية التواصلية مقارنةً بالدقة الصوتية في النطق. ونتيجةً لذلك، أُتيحت للمتعلّمين فرصٌ كافيةٌ لممارسة الكلام، لكنّهم لم يحصلوا على تدريبٍ منظمٍ في الجوانب الصوتية التي تُعدّ جزءاً أساسياً من مهارة الكلام في اللغة العربية.

وتتفق هذه النتائج مع نظرية رشدي أحمد طعيمة، التي تنظر إلى مهارة الكلام (مهارة الكلام) بوصفها قدرةً على التعبير عن الأفكار باللغة المنطوقة، مع مراعاة سلامة النطق، وصحة استخدام المفردات، وبنية اللغة، والجوانب الصوتية التي تشمل مخارج الحروف، والنبر، والتنغيم. ويرى طعيمة أنّ نجاح تعليم مهارة الكلام لا يُقاسُ بقدرة المتعلّمين على نقل الرسائل فحسب، بل بقدرتهم أيضاً على إنتاج كلام واضح، وصحيح، وسهل الفهم بالنسبة إلى المتلقّي.

كما تُؤكّد المقاربة التواصلية التي طرحها رشدي أحمد طعيمة ضرورة تحقيق التوازن بين طلاقة التواصل (Fluency) والدقة اللغوية (Accuracy) فتعليم مهارة الكلام لا ينبغي

أن يقتصر على إتاحة الفرصة للمتعلّمين لاستخدام اللغة العربيّة في مواقف التواصل البسيطة، بل يجب أن يُصاحبه تدريبٌ منظمٌ على الجوانب الصوتيّة، من خلال تدريبات النطق، والتمييز بين الأصوات، والاستخدام الصحيح للنبر والتنغيم. وتُبيّن نتائج هذه الدراسة أنّ محتوى الكتاب قد حقّق المبدأ التواصليّ، إلّا أنّه ما يزال بحاجة إلى تعزيز الجانب الصوتيّ ليكون أكثر توافقًا مع نظريّة رشدي أحمد طعيمة.

كما تتفق نتائج هذه الدراسة مع ما توصّلت إليه دراسة سوغريمان وزملائه (٢٠٢٤)، التي بيّنت أنّ كتاب تعليم اللغة العربيّة الصادر عن وزارة الشؤون الدينيّة قد أُعدّ وفق المبادئ التي وضعها رشدي أحمد طعيمة، ولا سيّما في تنظيم المحتوى بصورة متدرّجة، وتقديم الأنشطة التواصلية، ومراعاة خصائص المتعلّمين.^{١٢٧} وتُعزّز هذه النتيجة ما توصّلت إليه الدراسة الحاليّة من أنّ تدريبات الحوار والتواصل البسيط تُعدّ من أبرز جوانب القوّة في محتوى مهارة الكلام.

كما تتفق هذه النتائج مع الدراسات التي أوضحت عزقي (٢٠٢٥) أنّ مفهوم تعليم اللغة العربيّة عند رشدي أحمد طعيمة يقوم على المقاربة التواصلية التي تتمحور حول المتعلّم.^{١٢٨} غير أنّ هذه المقاربة ينبغي أن تُدعّم باستخدام الوسائل التعليمية المناسبة، والتدريبات الصوتية، حتى تنمو مهارة الكلام لدى المتعلّمين بصورة متكاملة.

ومن ناحية أخرى، تختلف نتائج هذه الدراسة عمّا توصّلت إليه دراسة ناصر الدين (٢٠٢٤)، التي رأت أنّ تطوير محتوى تعليم اللغة العربيّة وفق تصوّر رشدي أحمد طعيمة ينبغي أن يُبنى بصورة متدرّجة، مع مراعاة جميع الجوانب اللغوية بحسب مستويات نموّ المتعلّمين. فقد أولت تلك الدراسة اهتمامًا أكثر انتظامًا بالجوانب اللغوية، ولا سيّما النطق وبنية اللغة، مقارنةً بما ظهر في كتاب تعليم اللغة العربيّة للصفّ الخامس الصادر عن وزارة

¹²⁷ Sugirma Sugirma et al., "The Concept of Rusydi Ahmad Thu'aimah in the Arabic Textbook MI Ministry of Religious Affairs / Konsep Rusydi Ahmad Thu'aimah Dalam Buku Teks Bahasa Arab MI Kementerian Agama," *Loghat Arabi : Jurnal Bahasa Arab Dan Pendidikan Bahasa Arab* 5, no. 1 (June 20, 2024): 21, <https://doi.org/10.36915/la.v5i1.106>.

¹²⁸ Rania Izzati et al., "The Relevance of Arabic Language Learning According to Rusydi Ahmad Thu'aimah with Modern Education Strategies," *Mantiq Tayr: Journal of Arabic Language* 5, no. 1 (January 31, 2025): 41–55, <https://doi.org/10.25217/mantiqutayr.v5i1.5127>.

الشؤون الدينية.^{١٢٩} ويعود هذا الاختلاف إلى تباين موضوع الدراستين؛ إذ تناولت الدراسة السابقة مفهوم تطوير المحتوى بصورة عامة، في حين ركزت الدراسة الحالية على تحليل تطبيق هذا المفهوم في كتاب مدرسي محدد.

وتظهر نتائج الدراسة أن محتوى مهارة الكلام في كتاب تعليم اللغة العربية للصف الخامس قد نجح في تحقيق الهدف الرئيس من تعليم مهارة الكلام في المرحلة الابتدائية الإسلامية، والتمثيل في تنمية جرأة المتعلمين على استخدام اللغة العربية في مواقف التواصل البسيطة.^{١٣٠} فقد جاءت الحوارات، وأنشطة السؤال والجواب، والتدريبات القائمة على الصور، متوافقة مع خصائص تلاميذ هذه المرحلة، لأنها تُوفّر خبرات تعليمية واقعية، وتواصلية، وسهلة الفهم. ومع ذلك، فإن تنمية مهارة الكلام، من منظور رشدي أحمد طعيمة، لا تزال بحاجة إلى مزيد من التطوير، لأنها لم تُول الجوانب الصوتية العناية الكافية. فالقدرة على التمييز بين أصوات الحروف، والاستخدام الصحيح للنبر، وتطبيق التنغيم المناسب، تُعد عناصر أساسية لا تفصل عن الكفاية في مهارة الكلام باللغة العربية.

ج. العوامل التي تؤدي إلى توافق وعدم توافق محتوى مهارة القراءة في كتاب تعليم اللغة العربية الصف الخامس الصادر لوزارة الشؤون الدينية

أظهرت نتائج البحث أن محتوى مهارة القراءة في كتاب تعليم اللغة العربية للصف الخامس الصادر عن وزارة الشؤون الدينية قد حقق بعض المؤشرات التي وضعها رشدي أحمد طعيمة. ويتجلى هذا التوافق في تقديم نصوص قرائية صيغت بصورة متدرجة بما يتناسب مع مستوى نمو المتعلمين، واستخدام الرسوم التوضيحية الداعمة لفهم المقروء، وتوفير تدريبات تقيس قدرة المتعلمين على فهم المعلومات الصريحة الواردة في النصوص. وقد أسهم هذا العرض للمحتوى في تنمية مهارات القراءة الأساسية لدى المتعلمين، من

¹²⁹ Rochimul Umam and Nasiruddin, "Transformasi Pengajaran Tata Bahasa Arab Dalam Buku 'Maharah Lughawiyah' Karya Rusydi Ahmad Thu'aimah," *AL-MURABBI: Jurnal Studi Kependidikan Dan Keislaman* 11, no. 1 (September 17, 2024): 58–69, <https://doi.org/10.53627/jam.v11i1.5679>.

¹³⁰ Ahmad Muradi, "TUJUAN PEMBELAJARAN BAHASA ASING (ARAB) DI INDONESIA," *Al-Maqoyis* 1, no. 1 (2013): 140–49.

خلال تنمية حصيلتهم اللغوية، وفهمهم للنصوص، وقدرتهم على الإجابة عن الأسئلة اعتماداً على محتوى القراءة.

وفي المقابل، كشفت نتائج البحث أيضاً أنّ محتوى مهارة القراءة لم يُحقّق بصورة كاملة المؤشرات المرتبطة بقدرة المتعلّمين على تحديد الفكرة الرئيسة، والتمييز بين الفكرة الرئيسة والأفكار الداعمة. فما تزال أنشطة القراءة تُركّز في معظمها على فهم المعلومات الحرفية، ممّا جعل قدرة المتعلّمين على تحليل بنية النصوص وفهم معانيها بعمق لا تنمو بالصورة المأمولة. وتُشير هذه النتائج إلى أنّ محتوى مهارة القراءة قد لبيّ متطلبات تعليم القراءة في مستوياتها الأساسية، غير أنّه ما يزال بحاجة إلى مزيدٍ من التطوير للوصول إلى مهارات القراءة التحليلية كما قرّرها رشدي أحمد طعيمة.

أنّ هذه الحالة ترجع إلى توجّه إعداد الكتاب المدرسيّ الذي روعي فيه مستوى تلاميذ المرحلة الابتدائية الإسلامية. ففي هذه المرحلة، لا يزال المتعلّمون في بداية اكتساب اللغة، ولذلك يُوجّه تعليم القراءة أولاً إلى تنمية القدرة على التعرّف إلى المفردات، وفهم معاني الجمل، واستخراج المعلومات الصريحة من النصوص. ومن ثمّ، أولى مُعدّو الكتاب اهتماماً أكبر بتقديم تدريبات تُنمي القراءة الحرفية أكثر من اهتمامهم بتنمية القراءة الاستنتاجية والتحليلية.

كما تأثّر إعداد محتوى القراءة بالأهداف التعليمية المستندة إلى مخرجات التعلّم الوطنية، التي تُركّز بدرجة أكبر على إكساب المتعلّمين الكفايات الأساسية في القراءة. ولذلك، لم تحظ الأنشطة التي تتطلب مهارات التفكير العليا، مثل تحديد الفكرة الرئيسة، وتحليل العلاقات بين الفقرات، والتمييز بين الفكرة الرئيسة والأفكار الداعمة، بالقدر الكافي من الاهتمام. ونتيجة لذلك، تنمو مهارة القراءة لدى المتعلّمين بصورة تدريجية، غير أنّها لا تصل بصورة كاملة إلى مستوى الفهم العميق الذي أكّدت عليه نظريّة رشدي أحمد طعيمة. وتتفق هذه النتائج مع نظريّة رشدي أحمد طعيمة، التي ترى أنّ مهارة القراءة هي عملية فهم معاني النصوص من خلال مراحل منظّمة، تبدأ بالتعرّف إلى الرموز اللغوية، وفهم المفردات والجمل، ثمّ تتطوّر إلى القدرة على تحديد الفكرة الرئيسة، والتمييز بين الأفكار

الرئيسية والأفكار الداعمة، واستخلاص النتائج من مضمون النصوص.^{١٣١} ومن هذا المنطلق، فإنَّ تعليم القراءة لا يهدفُ إلى تنمية الطلاقة في القراءة فحسب، بل يسعى أيضًا إلى تنمية التفكير الناقد من خلال فهم بنية النصوص ومعانيها فهمًا متكاملًا.

كما يؤكِّد رشدي أحمد طعيمة أنَّ تنمية مهارة القراءة ينبغي أن تتمَّ بصورةٍ متدرّجةٍ وفقًا لمستوى نموِّ المتعلِّمين. ففي المرحلة الأولى يُركِّز على الفهم الحرفي، ثمَّ ينتقلُ التعلُّم إلى تنمية الفهم الاستنتاجي والتحليلي.^{١٣٢} واستنادًا إلى هذه النظرية، تُبيِّن نتائج البحث أنَّ الكتاب المدرسيَّ قد حقَّقَ متطلَّبات المرحلة الأولى من تعليم القراءة، لكنَّه لم يُنمِّ بصورةٍ كاملةٍ مهارات القراءة التحليلية، لعدم توافر تدريبات تُوجِّه المتعلِّمين إلى تحديد الفكرة الرئيسة أو تحليل العلاقات بين الأفكار في النصوص.

كما تتفق نتائج هذه الدراسة مع ما توصَّلت إليه دراسة أسبارين وزملائه (٢٠٢٢)، التي حلَّلت كتاب تعليم اللغة العربية للمرحلة الثانوية الإسلامية في ضوء معايير وزارة التربية ونظرية رشدي أحمد طعيمة.^{١٣٣} وقد خلصت تلك الدراسة إلى أنَّ الكتاب يحقق بصورةٍ عامَّةٍ مبادئ الملاءمة، والأهمية، والصلاحية وفقًا لنظرية طعيمة، غير أنَّه ما يزال يعاني بعض أوجه القصور في تدوُّج المحتوى، ولا سيَّما في ترتيب تنمية المهارات اللغوية. وتؤكِّد هذه النتيجة أنَّ الكتب المدرسية قد تستوفي معظم معايير الإعداد، مع بقاء بعض الجوانب التي تحتاج إلى مزيدٍ من التطوير لتتوافق بصورةٍ أكبر مع نظرية طعيمة.

كما تدعم نتائج هذه الدراسة ما توصَّلت إليه دراسة نبيلة وزملائه (٢٠٢٤)، التي بيَّنت أنَّ تحليل كتب تعليم اللغة العربية لا ينبغي أن يقتصر على تقويم مدى ملاءمة المحتوى، بل يجب أن يشمل أيضًا كفاءة تطوير المحتوى بما يُسهم في تنمية المهارات اللغوية

¹³¹ Moh. Munir, "Fikrah Rusydi Ahmad Th'aimah Wa Mahmud Kamil Al-Naqah Fi Ta'lim Al-Lughah Al-'Arabiyyah 'Inda Dhu'i Al-Madkhal Al-Itthishal," *Arabiyatuna : Jurnal Bahasa Arab* 6, no. 2 (November 4, 2022): 613, <https://doi.org/10.29240/jba.v6i2.4060>.

¹³² Munir.

¹³³ Asbarin Asbarin et al., "An Analysis on The Principles of Arabic Textbooks for Madrasah Aliyah in Indonesia: Based on The Ministry of Education and Rusydi Ahmad Thu'aimah," *Al-Ta'rib : Jurnal Ilmiah Program Studi Pendidikan Bahasa Arab IAIN Palangka Raya* 10, no. 2 (October 20, 2022): 171–84, <https://doi.org/10.23971/altarib.v10i2.4449>.

بصورة متكاملة.^{١٣٤} وأكدت الدراسة أنَّ تدريبات القراءة ينبغي ألا تقف عند حدود فهم المعلومات الصريحة، بل يجب أن تمتدَّ إلى تنمية القدرة على الفهم الشامل للنصوص وتطوير مهارات التفكير لدى المتعلمين.

ويرتبط هذا البحث أيضًا بنتائج دراسة إلمي وزملائه (٢٠٢٤) حول أدوات قياس مهارات التفكير العليا (HOTS) في مهارة القراءة، التي أكدت أهمية تطوير أنشطة القراءة القائمة على مهارات التفكير العليا.^{١٣٥} وقد أوضحت الدراسة أنَّ التدريبات التي تُكَلِّفُ المتعلمين بتحديد الفكرة الرئيسة، وتحليل مضمون النصوص، واستخلاص النتائج، تُسهم في تنمية مهارة القراءة بصورة أعمق، مقارنةً بالتدريبات التي تقتصر على الفهم الحرفي. وتُظهر درجة التوافق التي حققها محتوى مهارة القراءة أنَّ مُعَدِّي الكتاب قد راعوا خصائص تلاميذ المرحلة الابتدائية الإسلامية الذين يحتاجون إلى تنمية مهارة القراءة بصورة متدرجة. فقد جاء تقديم النصوص البسيطة، واستخدام الرسوم التوضيحية، وتوفير تدريبات لفهم المعلومات الصريحة، مناسبًا لتنمية مهارات القراءة الأساسية. كما أسهم هذا التوجُّه في مساعدة المتعلمين على اكتساب المفردات، وفهم النصوص، وزيادة دافعيَّتِهِم نحو القراءة، لارتباط المحتوى بحياتهم اليومية. ومع ذلك، فإنَّ تنمية مهارة القراءة، من منظورٍ رشدي أحمد طعيمة، ينبغي ألا تقتصر على فهم المعلومات الظاهرة، بل يجب أن تمتدَّ إلى تنمية مهارات القراءة الاستنتاجية والتحليلية، من خلال تدريب المتعلمين على تحديد الفكرة الرئيسة، والتمييز بين الأفكار الرئيسة والأفكار الداعمة، واستخلاص النتائج اعتمادًا على مضمون النصوص.

¹³⁴ Ahmad Hafidz Abdullah et al., "The Strategy of Developing Public Speaking Skills Among Students Through Debate in Arabic Based on the Qatar Debate Methodology," *Journal of Arabic Language Studies and Teaching* 4, no. 2 (November 30, 2024): 190–200, <https://doi.org/10.15642/jalsat.2024.4.2.190-200>.

¹³⁵ Bellah Asa O'Neal Elmi et al., "Innovation of HOTS-Based Test Instruments for Receptive Skills in Arabic Textbooks Based on Kurikulum Merdeka," *Jurnal Al Bayan: Jurnal Jurusan Pendidikan Bahasa Arab* 16, no. 2 (December 20, 2024): 577, <https://doi.org/10.24042/albayan.v16i2.24697>.

د. العوامل التي تُؤدّي إلى توافقٍ وعدم توافقٍ محتوى مهارة الكتابة في كتاب تعليم

اللغة العربية الصفّ الخامس الصادر لوزارة الشؤون الدينية

أظهرت نتائج البحث أنّ محتوى مهارة الكتابة في كتاب تعليم اللغة العربية للصفّ الخامس الصادر عن وزارة الشؤون الدينية قد حقّق جميع مؤشّرات مهارة الكتابة وفقاً لنظريّة رشدي أحمد طعيمة. ويتجلّى هذا التوافق في تنظيم المحتوى بصورةٍ متدرّجة، تبدأ بتدريبات ترتيب الحروف لتكوين الكلمات، ثمّ ترتيب الكلمات لتكوين الجمل، وترجمة الجمل البسيطة، وانتهاءً بوصف الصور باللغة العربية. كما وجّه المحتوى المتعلّمين إلى كتابة الحروف العربية وفق أشكالها الصحيحة، وتعويدهم على الكتابة من اليمين إلى اليسار، وتنمية قدرتهم على تأليف الجمل البسيطة، مع مراعاة وضوح الكتابة وحسن تنظيمها.

واستناداً إلى نتائج التحليل، لم تكشف الدراسة عن أيّ مؤشّر يتعارض مع نظريّة رشدي أحمد طعيمة. ويُشير ذلك إلى أنّ محتوى مهارة الكتابة في الكتاب المدرسيّ قد صمّم بصورةٍ منهجيّة ومنظمة، بما مكّنه من تحقيق جميع المؤشّرات المعتمدة في هذه الدراسة. ويرى الباحث أنّ هذا التوافق يرجع إلى طبيعة إعداد المحتوى، التي اعتمدت مبدأً التعلّم المتدرّج (Graded Learning) فقد أدرك مُعدّو الكتاب أنّ تلاميذ المرحلة الابتدائية الإسلامية ما يزالون في المراحل الأولى من اكتساب مهارة الكتابة باللغة العربية؛ ولذلك لم يُوجّهوا المتعلّمين مباشرةً إلى كتابة الفقرات أو النصوص، بل بدأوا بتعليم أشكال الحروف، ثمّ تأليف الكلمات، ثمّ بناء الجمل البسيطة.

كما أنّ توجّه تعليم الكتابة في هذا الكتاب لا يقتصر على الجوانب الآليّة للكتابة، بل يمتدّ إلى تنمية قدرة المتعلّمين على استخدام المفردات والتراكيب اللغويّة في سياقاتٍ تواصلية. فقد أتاحت تدريبات ترجمة الجمل ووصف الصور للمتعلّمين فرصة التعبير عن أفكارهم البسيطة في صورة مكتوبة. وقد أسهم هذا التنظيم المتدرّج للمحتوى في جعل عملية التعلّم أكثر ملاءمةً لمستوى النموّ المعرفيّ لتلاميذ المرحلة الابتدائية.

ومن العوامل الأخرى التي دعمت هذا التوافق الالتزام المستمرّ بتطبيق نظام الكتابة العربية في جميع التدريبات. فقد اعتاد المتعلّمون، من خلال التدريب المتكرّر، الكتابة من

اليمين إلى اليسار، مع مراعاة أشكال الحروف بحسب مواقعها في الكلمة. وأسهم هذا التعويد في تنمية المهارات الحركية الكتابية، وترسيخ مهارة الكتابة الصحيحة منذ المراحل الأولى من التعلم.

وتتفق هذه النتائج مع نظرية رشدي أحمد طعيمة، التي ترى أن تعليم مهارة الكتابة (مهارة الكتابة) ينبغي أن يُنمى بصورة متدرجة تتناسب مع مستوى المتعلمين. إذ تبدأ عملية التعليم بإتقان أشكال الحروف، وكيفية وصلها، ثم كتابة الكلمات، وتأليف الجمل، وصولاً إلى القدرة على التعبير عن الأفكار كتابةً بصورة تواصلية. ويهدف هذا التدرج إلى تمكين المتعلمين من استخدام اللغة العربية وسيلةً للتواصل الكتابي، لا مجرد إتقان مهارات الكتابة الآلية.

كما يؤكد رشدي أحمد طعيمة أن نجاح تعليم الكتابة لا يُقاس بدقة رسم الحروف فحسب، بل بقدرة المتعلمين على نقل المعنى بوضوح من خلال الكتابة. ولذلك، فإن التدريبات التي تُوجه المتعلمين إلى تأليف الجمل، وترجمة الجمل البسيطة، ووصف الصور، تُعد تطبيقاً عملياً لمبادئ تعليم الكتابة التي تقوم على تحقيق التوازن بين الجانب الخطي والجانب التواصلية. ويُظهر توافق محتوى مهارة الكتابة في هذا الكتاب أن مُعدييه قد راعوا المبادئ الأساسية لتنمية مهارة الكتابة كما قررها رشدي أحمد طعيمة.

كما تتفق نتائج هذه الدراسة مع ما توصلت إليه دراسة أسبارين، وموليادي، ونورهداية (٢٠٢٢)، التي حللت كتب تعليم اللغة العربية في ضوء نظرية رشدي أحمد طعيمة.^{١٣٦} وقد خلصت الدراسة إلى أن محتوى مهارة الكتابة قد نُظِم بصورة متدرجة، تبدأ بإتقان العناصر الأساسية للغة، ثم تنتقل إلى تنمية القدرة على تأليف الجمل، بما يتناسب مع خصائص المتعلمين. وتُعزز هذه النتيجة ما توصلت إليه الدراسة الحالية من أن مبدأ الكتابة المتدرجة (Graded Writing) يُعد من أبرز العوامل التي أسهمت في توافق محتوى مهارة الكتابة.

¹³⁶ Asbarin et al., "An Analysis on The Principles of Arabic Textbooks for Madrasah Aliyah in Indonesia: Based on The Ministry of Education and Rusydi Ahmad Thu'aimah."

كما تدعم نتائج هذه الدراسة ما توصّلت إليه دراسة نبيلة نائل أمليا (٢٠٢٤)، التي أوضحت أنّ تطوير موادّ تعليم اللغة العربيّة ينبغي أن يحقّق التكامل بين التدريبات الآليّة والتدريبات التواصليّة.^{١٣٧} وأكّدت الدراسة أنّ الاقتصاد على نسخ الحروف لا يكفي لتنمية كفاية المتعلّمين في الكتابة، بل لا بدّ من تضمين أنشطة تُنمّي قدرتهم على تأليف الجمل، ووصف الصور، والتعبير عن أفكارهم بصورة بسيطة. وتتوافق هذه النتائج مع نتائج الدراسة الحاليّة، لأنّ محتوى الكتاب قد جمع بين هذه الأنماط المختلفة من تدريبات الكتابة. وترتبط نتائج هذه الدراسة أيضًا بما توصّلت إليه دراسة أغوس يسين وزملائه (٢٠٢٣)، حول تطوير تعليم اللغة العربيّة القائم على التقنيّات الحديثة، التي أكّدت أهميّة تنويع أنشطة الكتابة بما يُسهّم في زيادة فاعليّة المتعلّمين وإبداعهم في إنتاج النصوص.^{١٣٨} وعلى الرغم من أنّ تلك الدراسة ركّزت على توظيف الوسائط الرقميّة، فإنّها تتفق مع الدراسة الحاليّة في اعتبار مهارة الكتابة عمليّةً متدرّجةً ينبغي أن تُنمّي في الوقت نفسه مهارات التفكير والقدرة على استخدام اللغة بصورة متكاملة.

وتشير نتائج هذه الدراسة إلى أنّ محتوى مهارة الكتابة يُعدّ أكثر المهارات اللغويّة توافقًا مع نظريّة رشدي أحمد طعيمة مقارنةً بمهارات الاستماع والكلام والقراءة. ويظهر ذلك أنّ مُعدّي الكتاب قد أولوا اهتمامًا كبيرًا بتنمية مهارة الكتابة من خلال تنظيم المحتوى بصورة منهجيّة ومتدرّجة، تتناسب مع خصائص تلاميذ المرحلة الابتدائيّة الإسلاميّة.

ومع ذلك، فإنّ تحقّق جميع المؤشّرات لا يعني انتفاء الحاجة إلى تطوير المحتوى. بل إنّ تطوير مهارة الكتابة يظلّ ضروريًا حتى يصبح التعليم أكثر مواكبةً للتطوّرات التربويّة المعاصرة. ولذلك، ينبغي أن يتّجه التطوير إلى إثراء خبرات المتعلّمين من خلال أنشطة الكتابة الإبداعيّة، والتعلّم القائم على المشروعات، وتوظيف الوسائط الرقميّة، وتطبيق

¹³⁷ Nabila Nailil Amalia et al., "Analysis of the Arabic Language Textbook for Junior High School from the Perspective of the Education, Standards, Curriculum, and Assesment Agency (BSKAP)," *Alibbaa': Jurnal Pendidikan Bahasa Arab* 5, no. 2 (July 31, 2024): 243–67, <https://doi.org/10.19105/ajpba.v5i2.13941>.

¹³⁸ Agus Yasin et al., "Development of the 'Al-Muhdastah Al-Yaumiyyah' Textbook to Improve Arabic Speaking Skills at an Islamic Boarding School," *Izdiyar: Journal of Arabic Language Teaching, Linguistics, and Literature* 6, no. 2 (2023): 141–52, <https://doi.org/10.22219/jiz.v6i2.22695>.

أساليب التقويم الأصيل. وبهذا، لا يقتصر محتوى مهارة الكتابة على الحفاظ على توافقه مع نظرية رشدي أحمد طعيمة، بل يُصبح أيضاً أكثر قدرة على الاستجابة لمتطلبات تعليم اللغة العربية في القرن الحادي والعشرين.

المبحث الثالث: حلول تطوير محتوى مهارات اللغة الأربع في كتاب تعليم اللغة العربية للصف الخامس الصادر عن وزارة الشؤون الدينية وفقاً لنظرية رشدي أحمد طعيمة

أ. حلول تطوير محتوى مهارة الاستماع في كتاب تعليم اللغة العربية للصف الخامس الصادر لوزارة الشؤون الدينية

أسفرت نتائج البحث عن حلّين رئيسين لتطوير محتوى مهارة الاستماع في كتاب تعليم اللغة العربية للصف الخامس الصادر عن وزارة الشؤون الدينية. ويتمثل الحل الأول في إضافة وسائط صوتية أصيلة ينطقها ناطقون أصليون باللغة العربية، وذلك من خلال التسجيلات الرقمية، أو رموز الاستجابة السريعة (QR Code)، أو منصّات التعلم الإلكتروني. أمّا الحل الثاني، فيتمثّل في تطوير تدريبات الاستماع بحيث تُوجّه المتعلّمين إلى تحديد الفكرة الرئيسة، وتلخيص مضمون المسموع، وفهم المعنى فهماً شاملاً. وقد صيغ هذان الحلان استناداً إلى المؤشّرات التي لم تتحقّق، والعوامل التي أدّت إلى عدم التوافق.

وقد اختيرت إضافة الوسائط الصوتية الأصيلة لأنها تُعالج بصورة مباشرة العامل الرئيس الذي أدّى إلى عدم التوافق، والمتمثّل في غياب نماذج للاستماع ينطق بها ناطقون أصليون باللغة العربية. فمن شأن هذه الوسائط أن تُوفّر للمتعلّمين خبرة استماعية أكثر طبيعية، بحيث يتمكنون من التعرّف إلى النطق الصحيح، والتنغيم، والإيقاع، وسرعة الكلام، كما تُستعمل في مواقف التواصل الحقيقية.

أمّا تطوير تدريبات تحديد الفكرة الرئيسة، فقد اختير لأنّ تدريبات الاستماع في الكتاب ما تزال تُركّز على التعرّف إلى المفردات وفهم المعلومات الصريحة. ومن خلال إضافة

أنشطة تُكَلِّفُ المتعلِّمينَ بتحديدِ الفكرةِ الرئيسة، أو إعدادِ ملخّص، أو استخلاصِ مضمونِ المسموع، يمكنُ تنميةَ مهارةِ الاستماعِ من مستوى الفهمِ الحرفيّ إلى مستوى الفهمِ الاستنتاجي. ويُعدُّ هذانِ الحَلَّانِ من أنسبِ البدائل، لأنَّهُما يُعالجانِ بصورةٍ مباشرةٍ العواملَ التي أدَّت إلى عدمِ التوافق، كما كشفت عنها نتائجُ هذه الدراسة.

وتتفقُ الحلولُ المقترحةُ في هذه الدراسة مع نظريةِ رشدي أحمد طعيمة، التي تُؤكِّدُ أنَّ تعليمَ مهارةِ الاستماعِ لا يهدفُ إلى تعريفِ المتعلِّمينَ بأصواتِ اللغةِ العربيّةِ فحسب، بل يسعى أيضًا إلى تنميةِ قدرتهم على فهمِ المعنى، واستخلاصِ الفكرةِ الرئيسة، وتعويدهم على الاستماعِ إلى اللغةِ العربيّةِ الأصيلة. كما يُؤكِّدُ طعيمة أنَّ استخدامَ الوسائلِ التعليميّةِ المناسبة، ومن بينها الوسائطُ الصوتيّة، يُعدُّ عنصرًا أساسيًا في بناءِ بيئةٍ تعليميّةٍ تواصليةٍ تتمحورُ حولَ المتعلِّم.

كما تُبرزُ تصوّراتُ رشدي أحمد طعيمة في تعليمِ اللغةِ العربيّةِ أهميّةَ توظيفِ الوسائطِ والتقنيّاتِ الحديثةِ في دعمِ المهاراتِ اللغويّة. ومن ثمّ، فإنَّ دمجَ الوسائطِ الصوتيّةِ الرقميّةِ من خلالِ رموزِ الاستجابةِ السريعةِ (QR Code) أو منصّاتِ التعلُّمِ الإلكتروني يُمثِّلُ تطبيقًا عمليًا لمبادئِ التعليمِ التي تراعي التطوُّرَ التقني، من غيرِ أن تُغيّرَ الهدفَ الأساسَ لتعليمِ اللغةِ العربيّة.

وتدعمُ نتائجُ هذه الدراسةِ دراسةَ سوغيرما، وأمليا، ونورهادي، وورغاديناتا، وسوليخو (٢٠٢٤)، التي خلصت إلى أنَّ كتابَ تعليمِ اللغةِ العربيّةِ للمرحلةِ الابتدائيّةِ الإسلاميّةِ الصادرَ عن وزارةِ الشؤونِ الدينيّةِ قد حقّقَ معظمَ مبادئِ رشدي أحمد طعيمة، غيرَ أنَّ تطويرَه ما يزالُ بحاجةٍ إلى مواكبةِ تطوُّرِ الوسائطِ التعليميّةِ، بما يُسهمُ في رفعِ كفاءةِ المتعلِّمين.^{١٣٩} وقد أكّدت الدراسةُ أنَّ تطويرَ الموادِّ التعليميّةِ ينبغي ألاّ يقتصرَ على تحسينِ المحتوى، بل يشملُ أيضًا الوسائطَ المستخدمةَ في تقديمه.

¹³⁹ Sugirma et al., "The Concept of Rusydi Ahmad Thu'aimah in the Arabic Textbook MI Ministry of Religious Affairs / Konsep Rusydi Ahmad Thu'aimah Dalam Buku Teks Bahasa Arab MI Kementerian Agama," 2024.

كما تتفق هذه النتائج مع ما توصلت إليه دراسة المبشر (٢٠٢٣) حول مبادئ تعليم اللغة العربية الإلكتروني من منظور رشدي أحمد طعيمة، والتي أوضحت أن التعليم الفعال يحتاج إلى توظيف وسائل تعليمية تُعزّز تفاعل المتعلمين مع اللغة المستهدفة.^{١٤٠} وقد عدت الدراسة الوسائط الصوتية، والمرئية، والتقنيات الرقمية من أهم الوسائل التي تسهم في تنمية المهارات الاستقبالية، ولا سيما مهارة الاستماع.

وتدعم هذه النتائج أيضاً دراسة ليديانو (٢٠٢٤) حول تطوير الكتاب الإلكتروني في ضوء نظرية رشدي أحمد طعيمة، والتي بينت أن الكتب التعليمية المزودة بخصائص صوتية ومرئية وتفاعلية تُوفّر خبرات تعليمية أكثر فاعلية مقارنة بالكتب الورقية التقليدية.^{١٤١} وتؤيّد هذه النتيجة الحلّ المقترح في هذه الدراسة، والمتمثل في دمج الوسائط الصوتية الأصلية في كتاب تعليم اللغة العربية للصّف الخامس.

ولتطبيق الحلول المقترحة في هذه الدراسة آثار عملية متعدّدة. فبالنسبة إلى مُعدي الكتب المدرسية، يمكن اعتماد هذه النتائج أساساً لتطوير محتوى مهارة الاستماع بما يتوافق بصورة أكبر مع نظرية رشدي أحمد طعيمة، من خلال توفير الوسائط الصوتية الأصلية، وإدراج تدريبات تُنمي مهارات التفكير العليا. أمّا بالنسبة إلى المعلمين، فإنّ هذه الحلول تُوفّر بدائل عملية لإثراء أنشطة التعلّم، بحيث لا يقتصر دور المتعلمين على الاستماع إلى المعلومات، بل يمتدّ إلى فهمها فهماً شاملاً.

أمّا بالنسبة إلى المتعلمين، فمن المتوقع أن يُسهم تطبيق هذه الحلول في تنمية مهارة الاستماع لديهم تدريجياً، بدءاً من التعرّف إلى أصوات اللغة العربية، وانتهاءً بفهم مضمون المسموع فهماً متكاملًا. كما يمكن أن تُفيد نتائج هذه الدراسة مطوّري المناهج ووزارة الشؤون الدينية في مراجعة كتب تعليم اللغة العربية في الطبقات القادمة، بما يجعلها أكثر مواكبةً للتطوّرات التقنية واحتياجات التعليم في القرن الحادي والعشرين.

¹⁴⁰ Muhammad Al-Mubassyr, "Prinsip Pembelajaran Bahasa Arab Daring Perspektif Rusydi Ahmad Thu'aimah," *Arabi: Journal of Arabic Studies* 8, no. 1 (July 2, 2023): 80–94, <https://doi.org/10.24865/ajas.v8i1.451>.

¹⁴¹ Fajar Lediano et al., "The E-Book in the Theory of Rusydi Ahmed Thu'aimah: A Comparative Study between Arabic Online and Modern Standard Arabic," *Journal of Arabic Language Studies and Teaching* 4, no. 1 (2024): 74–94, <https://doi.org/10.15642/jalsat.2024.4.1.74-94>.

ولا تهدفُ الحلولُ التي توصّلت إليها هذه الدراسةُ إلى معالجةِ المؤشّراتِ غيرِ المتحقّقةِ فحسب، بل تسعى أيضاً إلى الارتقاءِ بجودةِ تعليمِ مهارةِ الاستماعِ بصورةٍ عامّةٍ. إضافةً الوسائطِ الصوتيّةِ الأصليّةِ تُعزّزُ البعدَ التواصليّ في تعليمِ اللّغةِ العربيّةِ، في حين يُسهمُ تطويرُ تدريباتِ تحديدِ الفكرةِ الرئيسيّةِ في تنميةِ مهاراتِ التفكيرِ الناقدِ لدى المتعلّمين أثناءِ الاستماعِ.

ومن ثمّ، فإنّ الحلولَ المقترحةَ لا تقتصرُ على استكمالِ المحتوى القائم، بل تُشكّلُ إستراتيجيّةً لتطويرِ الموادِّ التعليميّةِ بما يجعلُها أكثرَ ارتباطاً باحتياجاتِ المتعلّمين في العصرِ الحاضر. وإذا طُبّقت هذه الحلولُ بصورةٍ مستمرةٍ، فإنّ محتوى مهارةِ الاستماعِ في كتابِ تعليمِ اللّغةِ العربيّةِ للصّفِّ الخامسِ لن يصبحَ أكثرَ توافقاً مع نظريّةِ رشدي أحمد طعيمة فحسب، بل سيسهمُ أيضاً في تحقيقِ تعليمِ اللّغةِ العربيّةِ أكثرَ تواصليةً، وارتباطاً بالسياق، وتركيزاً على تنميةِ كفاياتِ المتعلّمين بصورةٍ شاملة.

ب. حلولُ تطويرِ محتوى مهارةِ الكلامِ في كتابِ تعليمِ اللّغةِ العربيّةِ الصّفِّ الخامسِ

الصادرِ لوزارةِ الشؤونِ الدينيّةِ

استناداً إلى نتائجِ البحثِ، توصّلت الدراسةُ إلى حلّين رئيسيين لتطويرِ محتوى مهارةِ الكلامِ في كتابِ تعليمِ اللّغةِ العربيّةِ للصّفِّ الخامسِ الصادرِ عن وزارةِ الشؤونِ الدينيّةِ. ويتمثّلُ الحلُّ الأوّلُ في إضافةِ تدريباتِ صوتيّةٍ (فونيتيّةٍ) تُعنى بصفةٍ خاصّةٍ بتدريبِ المتعلّمين على التمييزِ بين أصواتِ اللّغةِ العربيّةِ المتقاربةِ في المخارجِ، مثلَ الحروفِ ذ، ز، ض، ظ . أمّا الحلُّ الثاني، فيتمثّلُ في إثراءِ المحتوى بتدريباتٍ على استخدامِ النبرِ (النبر)، والتنغيمِ (التنغيم)، وإيقاعِ الكلامِ، مع دعمِها بوسائطٍ صوتيّةٍ أصليّةٍ ينطقُها ناطقون أصليون باللّغةِ العربيّةِ. وقد صيغ هذان الحلّان استناداً إلى المؤشّراتِ التي لم تتحقّق، والعواملِ التي أدّت إلى عدمِ التوافق، كما وردت في الفصلِ الرابعِ.

ويرى الباحثُ أنّ اختيارَ التدريباتِ الصوتيّةِ جاءَ لأنّها تُعالجُ بصورةٍ مباشرةٍ أحدَ أبرزِ أوجهِ القصورِ في المحتوى، والمتمثّلَ في غيابِ التدريبِ المنظّمِ على الجوانبِ الصوتيّةِ للّغةِ العربيّةِ. فقد ركّزت تدريباتُ الكلامِ في الكتابِ على تنميةِ القدرةِ على التواصلِ البسيطِ

من خلال الحوارات وأنشطة السؤال والجواب، مما جعل المتعلمين لا يحصلون على فرص كافية للتدرب المنهجي على نطق الحروف المتقاربة في المخارج. مع أن سلامة النطق تُعدُّ أساساً مهماً في مهارة الكلام، لأنَّ الخطأ في نطق الأصوات قد يؤثر في دلالة الكلام ومعناه.

كما اختيرت إضافة تدريبات النبر والتنغيم وإيقاع الكلام، لأنَّ الجوانب الأدائية (Prosody) تُعدُّ عنصراً أساسياً في التواصل الشفهي. فالمتعلمون لا يُطالبون بإتقان نطق المفردات والجمل فحسب، بل ينبغي أن يكونوا قادرين أيضاً على أداء الكلام بتنغيم طبيعي يُسهِّل وصول الرسالة إلى المتلقي بصورة صحيحة. ويُعدُّ دمج الوسائط الصوتية الأصلية حلاً مناسباً، لأنَّه يُوفِّر نماذج صحيحة للنطق، وفي الوقت نفسه يدعم توظيف التقنيات الحديثة في عملية التعلم.

وتنسجم الحلول المقترحة في هذه الدراسة مع تصوُّر رشدي أحمد طعيمة لتعليم مهارة الكلام، الذي ينظر إليها بوصفها قدرةً على التعبير عن المعنى باللغة المنطوقة، مع مراعاة سلامة النطق، وصحة استخدام المفردات، وبنية اللغة، والطلاقة في التواصل.^{١٤٢} ويؤكد طعيمة أنَّ تعليم مهارة الكلام لا يقتصر على تنمية جرأة المتعلمين على التحدث، بل يجب أن يُنمِّي أيضاً دقة النطق (Accuracy)، حتى يكون التواصل أكثر فاعلية.

كما يُشدِّد رشدي أحمد طعيمة على أهمية توظيف الوسائل التعليمية في بناء بيئة تعليمية تواصلية. وفي سياق التعليم المعاصر، تُعدُّ الوسائط الصوتية الأصلية من أهمِّ الوسائل التي تُتيح للمتعلمين الاستماع إلى نماذج لغوية صحيحة، ومن ثمَّ تقليد النطق، والنبر، والتنغيم، كما يستعملها الناطقون الأصليون. ومن ثمَّ، فإنَّ الحلول المقترحة في هذه الدراسة تُجسِّد بصورة واضحة مبادئ التعليم التواصلية التي دعا إليها رشدي أحمد طعيمة.

وتدعم نتائج هذه الدراسة دراسة محمد منير (٢٠٢٢)، التي أوضحت أنَّ تعليم مهارة الكلام وفقاً لرشدي أحمد طعيمة ينبغي أن يدمج بين الرسالة اللغوية، والوسائل التعليمية، واستراتيجيات التواصل، بما يُمكن المتعلمين من استخدام اللغة العربية بصورة

¹⁴² Munir, "Fikrah Rusydi Ahmad Th'aimah Wa Mahmud Kamil Al-Naqah Fi Ta'lim Al-Lughah Al-'Arabiyyah 'Inda Dhu'i Al-Madkhal Al-Itthishal."

تواصلية صحيحة من الناحية اللغوية.^{١٤٣} وتؤيد هذه النتيجة ما توصّلت إليه الدراسة الحالية من أنّ تطوير التدريبات الصوتية والوسائط الصوتية الأصلية يُمثّل جزءاً من تعزيز المقاربة التواصلية في تعليم مهارة الكلام.

كما تؤيد هذه النتائج دراسة محمد المبشر (٢٠٢٣)، التي بيّنت أنّ استخدام الوسائط الرقمية، والموادّ الصوتية، والمرئية، يُسهم في زيادة تفاعل المتعلّمين مع اللغة المستهدفة، ممّا يجعل تعليم مهارة الكلام أكثر فاعلية.^{١٤٤} ويرى المبشر أنّ الوسائط الأصلية لا تقتصرُ وظيفتها على كونها مصادرَ للتعلّم، بل تُعدّ أيضاً نماذج صحيحة للنطق تُتيح للمتعلّمين اكتساب الخبرة اللغوية بصورة طبيعية. وتُعزّز هذه النتيجة أهمية إدراج الوسائط الصوتية الأصلية ضمن محتوى مهارة الكلام.

كما تدعم هذه الدراسة نتائج سوغيرما وزملائه (٢٠٢٤)، التي أظهرت أنّ كتاب تعليم اللغة العربية الصادر عن وزارة الشؤون الدينية قد حقّق معظم المبادئ التي وضعها رشدي أحمد طعيمة، غير أنّه ما يزال بحاجة إلى تطوير بعض الجوانب ليصبح أكثر مواكبةً لمتطلّبات تعليم اللغة العربية الحديثة.^{١٤٥} وقد أكّدت الدراسة ضرورة تحقيق التوازن بين محتوى المادة، والوسائل التعليمية، والأنشطة اللغوية، وهو ما ينسجم مع الحلول المقترحة في هذه الدراسة، التي تجمع بين تطوير التدريبات الصوتية ودمج الوسائط الصوتية الأصلية.

أمّا من الناحية التطبيقية، فإنّ نتائج هذه الدراسة تُقدّم فوائد متعدّدة. فبالنسبة إلى مُعدّي الكتب المدرسية، يمكنُ الاستفادة منها في تطوير محتوى مهارة الكلام من خلال إضافة التدريبات الصوتية والوسائط الصوتية الأصلية. وبالنسبة إلى المعلّمين، تُوفّر هذه الحلول بدائلَ عمليةً لتطوير أنشطة التعلّم، بحيث لا يقتصرُ الاهتمام على تشجيع المتعلّمين على الكلام، بل يشملُ أيضاً تحسين سلامة النطق وحسن استخدام النبر والتنغيم.

¹⁴³ Munir.

¹⁴⁴ Al-Mubassyr, "Prinsip Pembelajaran Bahasa Arab Daring Perspektif Rusydi Ahmad Thu'aimah."

¹⁴⁵ Sugirma et al., "The Concept of Rusydi Ahmad Thu'aimah in the Arabic Textbook MI Ministry of Religious Affairs / Konsep Rusydi Ahmad Thu'aimah Dalam Buku Teks Bahasa Arab MI Kementerian Agama," 2024.

أما بالنسبة إلى المتعلمين، فمن المتوقع أن يُسهّم تطبيق هذه الحلول في تنمية مهارة الكلام لديهم بصورة أكثر تكاملاً، من خلال الجمع بين طلاقة التواصل (Fluency) ودقة النطق (Accuracy). كما يمكن أن تُفيد نتائج هذه الدراسة مطوّري المناهج ووزارة الشؤون الدينية في تطوير كتب تعليم اللغة العربية بما يجعلها أكثر مواكبة للتطوّرات التقنيّة واحتياجات تعليم اللغة العربيّة في المرحلة الابتدائيّة الإسلاميّة.

ويرى الباحث أنّ الحلول المقترحة في هذه الدراسة لا تقتصر على معالجة المؤشّرات التي لم تتحقّق، بل تهدف أيضاً إلى الارتقاء بجودة تعليم مهارة الكلام بصورة شاملة. فإضافة التدريبات الصوتيّة تُساعد المتعلّمين على بناء أساس صحيح للنطق منذ المراحل الأولى للتعلم، في حين يُسهّم استخدام الوسائط الصوتيّة الأصيلة في إثراء خبرتهم اللغويّة من خلال التعرّض المستمرّ لنماذج لغويّة طبيعيّة.

كما أنّ دمج تدريبات النبر والتنغيم يُسهّم في تمكين المتعلّمين من إنتاج كلام أكثر وضوحاً، وطبيعيّة، وفاعليّة في التواصل. ومن ثمّ، فإنّ الحلول المقترحة لا تُكمّل محتوى الكتاب المدرسيّ فحسب، بل تُعزّز أيضاً تطبيق نظريّة رشدي أحمد طعيمة، التي تقوم على تحقيق التوازن بين الكفاية اللغويّة والكفاية التواصليّة في تعليم اللغة العربيّة. وإذا طبّقت هذه الحلول بصورة مستمرة، فإنّ محتوى مهارة الكلام في كتاب تعليم اللغة العربيّة للصّفّ الخامس سيكون أكثر قدرة على تحقيق أهداف تعليم اللغة العربيّة بصورة فعّالة، وتواصلية، ومتوافقة مع متطلّبات التربية في القرن الحادي والعشرين.

ج. حلول تطوير محتوى مهارة القراءة في كتاب تعليم اللغة العربيّة الصّفّ الخامس

الصادر لوزارة الشؤون الدينية

استناداً إلى نتائج البحث، توصّلت الدراسة إلى حلّين رئيسيين لتطوير محتوى مهارة القراءة في كتاب تعليم اللغة العربيّة للصّفّ الخامس الصادر عن وزارة الشؤون الدينية. ويتمثّل الحلّ الأوّل في إضافة تدريبات تُوجّه المتعلّمين إلى تحديد الفكرة الرئيسيّة أو المعنى العام للنص، من خلال أنشطة مثل تحديد موضوع النص، واختيار العنوان المناسب، وإعداد ملخص لمضمونه. أمّا الحلّ الثاني، فيتمثّل في تطوير تدريبات تُنمي قدرة المتعلّمين على

التمييز بين الفكرة الرئيسة والأفكار الداعمة، وذلك من خلال تحديد الجملة الرئيسة، وتحليل بنية النص، وإعداد الخرائط المفاهيمية، وتصنيف المعلومات وفق العلاقات القائمة بين الأفكار. وقد صيغ هذان الحلان استناداً إلى المؤشرات التي لم تتحقق، والعوامل التي جرى تحديدها في الفصل الرابع، مما يجعلهما مرتبطتين ارتباطاً مباشراً بنتائج هذه الدراسة. أن هذين الحلين قد اختيرا لأتهما يُعالجان بصورة مباشرة العوامل التي أدت إلى عدم توافقي محتوى مهارة القراءة. فما تزال تدريبات القراءة في الكتاب تُركّز على فهم المعلومات الصريحة، دون أن تُوجّه المتعلمين إلى فهم النصوص فهماً شاملاً، أو تحليل العلاقات بين الأفكار الواردة فيها. ونتيجة لذلك، بقيت مهارة القراءة لدى المتعلمين في مستوى الفهم الحرفي.

ويُعَدُّ إدراج تدريبات تحديد الفكرة الرئيسة أمراً بالغ الأهمية، لأنّ هذه المهارة تُمثِّل جوهر فهم المقروء. فالمتعلم الذي يستطيع تحديد الفكرة الرئيسة يكون أقدر على فهم مقصد الكاتب واستخلاص مضمون النص. أمّا تدريبات التمييز بين الفكرة الرئيسة والأفكار الداعمة، فقد اختيرت لأنها تُساعد المتعلمين على فهم البناء المنطقي للنصوص. ومن ثمّ، يُتوقَّع أن تُسهم هاتان الحلتان في الارتقاء بمهارة القراءة من مستوى الفهم الأساسي إلى مستوى الفهم الاستنتاجي والتحليلي.

وتتفق الحلول المقترحة في هذه الدراسة مع نظرية رشدي أحمد طعيمة، التي ترى أنّ مهارة القراءة لا تقتصر على تدريب المتعلمين على القراءة بطلاقة، بل تشمل أيضاً فهم المعاني، وتحديد الأفكار الرئيسة، والتمييز بين المعلومات الرئيسة والمعلومات الداعمة، واستخلاص النتائج اعتماداً على مضمون النصوص.¹⁴⁶ ويرى طعيمة أنّ تعليم القراءة ينبغي أن يتم بصورة متدرجة، تبدأ بفهم المعلومات الحرفية، ثم تنتقل إلى تنمية مهارات التفكير التحليلي في التعامل مع النصوص. ويُشير هذا التصوُّر إلى أنّ تدريبات القراءة ينبغي أن تُوجّه نحو تنمية الفهم العميق، لا أن تقتصر على استخراج المعلومات الظاهرة.

¹⁴⁶ Izzati et al., "The Relevance of Arabic Language Learning According to Rusydi Ahmad Thu'aimah with Modern Education Strategies."

كما يؤكّد رشدي أحمد طعيمة أنّ موادّ تعليم اللغة ينبغي أن تُسهم في تنمية قدرات التفكير لدى المتعلّمين، من خلال أنشطة تُحقّزهم على التحليل، والتفسير، والتقويم عند التعامل مع النصوص. ومن هذا المنطلق، فإنّ إضافة تدريبات تحديد الفكرة الرئيسة، والتمييز بين الفكرة الرئيسة والأفكار الداعمة، تُجسّد تطبيقًا عمليًا لمبادئ تعليم القراءة التي تستهدف تنمية مهارات التفكير العليا.

وتدعم نتائج هذه الدراسة دراسة أوليا موستيكا إلماني ودليما (٢٠٢١)، التي بيّنت أنّ تعليم مهارة القراءة باللغة العربية القائم على مهارات التفكير العليا (HOTS) يُسهم في تنمية قدرة المتعلّمين على فهم النصوص فهمًا أعمق. وأوضحت الدراسة أنّ تدريبات القراءة التي تتطلّب من المتعلّمين تحليل النصوص، واستخلاص النتائج، وربط المعلومات الواردة فيها، أكثر فاعليّة من التدريبات التي تقتصر على الفهم الحرفي.^{١٤٧} وتُعزّز هذه النتيجة الحلّ المقترح في هذه الدراسة، والمتمثّل في إضافة تدريبات على تحديد الفكرة الرئيسة وفهم العلاقات بين الأفكار.

كما تتفق هذه الدراسة مع ما توصّل إليه عفيف خالصون نصائح (٢٠٢٤)، الذي طوّر كتابًا لتعليم القراءة قائمًا على مهارات التفكير العليا، بهدف تنمية مهارة القراءة الموسّعة لدى المتعلّمين.^{١٤٨} وقد أظهرت نتائج دراسته أنّ تطوير الموادّ التعليميّة التي تتضمن أنشطة للتحليل، والتقويم، واستخلاص النتائج، يُسهم في رفع مستوى فهم النصوص بصورة أكثر شمولًا. وتدعم هذه النتيجة الحلّ الذي توصّلت إليه الدراسة الحاليّة، ولا سيّما فيما يتعلّق بإضافة تدريبات تحديد الفكرة الرئيسة وإعداد الخرائط المفاهيميّة للنصوص.

كما تؤيّد نتائج هذه الدراسة دراسة خوزينة منوّرة ور. أمي باروره (٢٠٢٣) حول تطوير أساليب تقويم مهارة القراءة القائمة على مهارات التفكير العليا (HOTS)، والتي خلصت إلى أنّ مهارة القراءة تنمو بصورة أفضل عندما يُكلّف المتعلّمون بتحديد الفكرة

¹⁴⁷ Aulia Mustika Ilmiani and Delima Delima, "Innovation in Learning Arabic Reading Skills Using Higher Order Thinking Skills," *Al-Ta'rib : Jurnal Ilmiah Program Studi Pendidikan Bahasa Arab IAIN Palangka Raya* 9, no. 1 (June 1, 2021): 99–110, <https://doi.org/10.23971/altarib.v9i1.2603>.

¹⁴⁸ Afif Kholisun Nashoih, "HOTS-Based Qiro'ah Textbook Development to Enhance Arabic Learners' Extensive Reading Skills," *DINAMIKA : Jurnal Kajian Pendidikan Dan Keislaman* 9, no. 2 (2024): 24–42, <https://doi.org/10.32764/dinamika.v9i2.4751>.

الرئيسية، وتقوم مضمون النصوص، وربط المعلومات الواردة فيها.^{١٤٩} وأكدت الدراسة أن الأنشطة القرائية المبنية على مهارات التفكير العليا تُنمي التفكير الناقد إلى جانب تعميق فهم المقروء. وتُعزز هذه النتيجة الحلّ المقترح في هذه الدراسة، الذي يدعو إلى تطوير تدريبات القراءة بحيث تتجاوز مستوى الفهم الحرفي إلى مستوى التحليل والاستنتاج.

ومن الناحية التطبيقية، يمكن أن تُشكّل نتائج هذه الدراسة أساساً لمُعدي الكتب المدرسية في تطوير محتوى مهارة القراءة بما يُركّز على تنمية مهارات التفكير لدى المتعلمين. كما تُوفّر للمُعَلِّمين بدائلَ عمليةً لتصميم أنشطة قراءة لا تقتصر على استخراج المعلومات، بل تُنمي أيضاً قدرة المتعلمين على فهم بنية النصوص ومعانيها فهماً متكاملًا.

أما بالنسبة إلى المتعلمين، فمن المتوقع أن يُسهم تطبيق هذه الحلول في تنمية مهارة القراءة لديهم على المستويين الاستنتاجي والتحليلي، بحيث لا يقتصر أداؤهم على فهم مضمون النصوص، بل يمتدّ إلى استخلاص النتائج، وتحديد الأفكار الرئيسة، وربط المعلومات المختلفة الواردة في النصوص. كما يمكن أن تُفيد نتائج هذه الدراسة مطوّري المناهج ووزارة الشؤون الدينية في مراجعة كتب تعليم اللغة العربية وتطويرها بما يجعلها أكثر توافقاً مع مبادئ تنمية مهارة القراءة عند رشدي أحمد طعيمة، وأكثر استجابةً لمتطلبات التعليم في القرن الحادي والعشرين.

د. حلول تطوير محتوى مهارة الكتابة في كتاب تعليم اللغة العربية الصف الخامس الصادر لوزارة الشؤون الدينية

استناداً إلى نتائج البحث، تبين أن محتوى مهارة الكتابة في كتاب تعليم اللغة العربية للصف الخامس الصادر عن وزارة الشؤون الدينية قد حقّق جميع مؤشّرات مهارة الكتابة وفقاً لنظرية رشدي أحمد طعيمة. ولذلك، فإنّ الحلول التي صيغت في هذه الدراسة لا تهدف إلى معالجة أوجه القصور في المحتوى، وإنّما ترمي إلى تطوير جودة التعلّم، ليصبح أكثر ابتكاراً وقدرةً على مواكبة التطوّرات التربوية. وتشمل هذه الحلول تطوير أنشطة

¹⁴⁹ Khozinah Munawarah and R. Umi Baroroh, "Innovation Of Assessment Techniques On Maharah Qiraah In Arabic Textbooks Based On Higher Order Thinking Skills (HOTS)," *Jurnal Basicedu* 7, no. 4 (August 14, 2023): 2161–70, <https://doi.org/10.31004/basicedu.v7i4.5515>.

الكتابة الإبداعية، وتعزيز تدريبات الكتابة المستقلة، وتطبيق التعلم القائم على المشروعات (Project-Based Writing)، إلى جانب دمج الوسائط الرقمية والتقويم الأصيل في تعليم الكتابة. وتمثل هذه الحلول مرحلة متقدمة في تطوير محتوى الكتابة الذي أثبت توافقه مع معايير رشدي أحمد طعيمة، بما يساهم في الارتقاء المستمر بجودة عملية التعلم.

أن اختيار هذه الحلول يعود إلى أن محتوى مهارة الكتابة في الكتاب المدرسي يمتلك أساساً تربوياً متيناً، يتمثل في تنظيم المحتوى بصورة متدرجة، تبدأ بتعليم الحروف، ثم الكلمات، فالجمل، وتنتهي بأنشطة وصف الصور. ويظهر هذا التنظيم أن مُعدي الكتاب قد نجحوا في تحقيق المؤشرات الأساسية لمهارة الكتابة كما حددها رشدي أحمد طعيمة.

ومع ذلك، فإن التطورات الحديثة في تعليم اللغة العربية تقتضي ألا يقتصر دور المتعلمين على الكتابة الصحيحة فحسب، بل ينبغي أن يكونوا قادرين على توظيف مهارة الكتابة وسيلة للتواصل، والتفكير الناقد، والإبداع، وحل المشكلات.¹⁵⁰ ومن هذا المنطلق، فإن تطوير أنشطة الكتابة الإبداعية، واعتماد التعلم القائم على المشروعات، وتوظيف الوسائط الرقمية، يعد أكثر ملاءمة من الاكتفاء بزيادة التدريبات الآلية. ومن ثم، فإن الحلول المقترحة لا تستهدف معالجة نواقص في المحتوى، وإنما تهدف إلى الارتقاء بجودة الخبرات التعليمية بما ينسجم مع متطلبات تعليم القرن الحادي والعشرين.

وتنسجم الحلول التطويرية التي توصلت إليها هذه الدراسة مع نظرية رشدي أحمد طعيمة، التي ترى أن تعليم مهارة الكتابة ينبغي أن يتم بصورة متدرجة، تبدأ بإتقان كتابة الحروف، ثم تأليف الكلمات، وبناء الجمل، وصولاً إلى التعبير عن الأفكار بصورة تواصلية. ويرى طعيمة أن تعليم الكتابة لا يقتصر على سلامة رسم الحروف، بل يشمل أيضاً قدرة المتعلمين على نقل أفكارهم بوضوح وفاعلية من خلال اللغة المكتوبة.¹⁵¹ ومن ثم، فإن

¹⁵⁰ Siti Nur Aziza et al., "Implementasi Dan Tantangan 4C Dalam Pembelajaran Bahasa Arab Di MIS Raudhatul Jannah," *Al-Lahjah: Jurnal Pendidikan, Bahasa Arab, Dan Kajian Linguistik Arab* 8, no. 2 (2025): 1120–30.

¹⁵¹ Muhammad Miftah Fathurrohman et al., "Pengembangan Konseptual Maharah Kitabah Dalam Pembelajaran Bahasa Arab," *Jejak Digital: Jurnal Ilmiah Multidisiplin* 2, no. 4 (2026): 5398–5410, <https://doi.org/doi.org/10.63822/05q4xe07>.

تطوير أنشطة تُتيح للمتعلّمين إنتاج نصوصٍ مستمدّةٍ من خبراتهم الواقعيّة يُمثّل تطبيقًا عمليًا لمبادئ تعليم الكتابة التواصلية.

كما يؤكّد رشدي أحمد طعيمة في مبادئ تطوير الموادّ التعليميّة أنّ المحتوى التعليميّ ينبغي أن يكون متجدّدًا، ومرتبّطًا بالسياق، وقادرًا على مواكبة احتياجات المتعلّمين المتغيّرة. وفي هذا الإطار، يُمثّل دمج الوسائط الرقمية، والتعلّم القائم على المشروعات، والتّقييم الأصيل، صورةً من صور تطوير محتوى الكتابة التي تحافظ على المبادئ الأساسيّة للتعليم، مع مواكبة التطوّرات التّقنيّة وخصائص المتعلّمين في العصر الحديث.

وتدعم نتائج هذه الدراسة دراسةً نوفيتا ماولا سلسايبلا ور. أمي باروره (٢٠٢٤)، التي بيّنت أنّ التعلّم القائم على المشروعات يُتيح للمتعلّمين إنتاج أعمالٍ كتابيّة أصيلةٍ تتناسب مع قدراتهم وخصائصهم الفرديّة.^{١٥٢} كما أوضحت الدراسة أنّ هذا المدخل لا يُنمّي مهارة الكتابة فحسب، بل يُسهم أيضًا في تعزيز الإبداع، والاستقلاليّة، والتفكير الناقد. وتؤيّد هذه النتيجة الحلّ الذي تقترحه الدراسة الحاليّة بشأن تطوير تعليم الكتابة القائم على المشروعات.

كما تؤيّد هذه النتائج دراسةً إيكادوي موتيارا وزملائها (٢٠٢٥)، التي أوضحت أنّ تطوير التّقييم الأصيل القائم على التكنولوجيا يُسهم في تحسين جودة تعليم الكتابة، من خلال توفير تغذية راجعةٍ أسرع، وتقديم مهامّ أكثر ارتباطًا بالسياق، وإتاحة الفرصة للمتعلّمين لإنتاج أعمالٍ كتابيّةٍ أكثر قيمةً ومعنى. وتُعزّز هذه النتائج أهميّة دمج الوسائط الرقمية والتّقييم الأصيل في تطوير محتوى مهارة الكتابة.^{١٥٣}

كما تدعم نتائج هذه الدراسة دراسةً مزينة المسلمة وزملائها (٢٠٢٥)، التي بيّنت أنّ استخدام سُلّم تقديرٍ واضح، والتّقييم الأصيل، والجمع بين التّقييم البنائي والتّقييم

¹⁵² Aziza et al., "Implementasi Dan Tantangan 4C Dalam Pembelajaran Bahasa Arab Di MIS Raudhatul Jannah."

¹⁵³ Eka Dewi Mutiara and Arjun, "INTERFERENSI FONOLOGI BAHASA ARAB PADA KREATOR KONTEN HUNĀ AL-YĀBĀN DI PLATFORM YOUTUBE," *Lahjah Arabiyah: Jurnal Bahasa Arab Dan Pendidikan Bahasa Arab* 6, no. 2 (July 27, 2025): 169–85, <https://doi.org/10.35316/lahjah.v6i2.169-185>.

الختامي، يُسهم في تنمية مهارة الكتابة لدى المتعلمين بصورة تدريجية.^{١٥٤} وأكدت الدراسة أن جودة تعليم الكتابة لا تعتمد على المحتوى وحده، بل تتأثر أيضاً بطبيعة الأنشطة وأساليب التقويم المستخدمة. وتؤكد هذه النتائج الحل المقترح في هذه الدراسة فيما يتعلق بتطوير التقويم الأصيل في تعليم الكتابة.

ولتطبيق الحلول المقترحة في هذه الدراسة آثار تربوية واسعة. فبالنسبة إلى مُعدي الكتب المدرسية، يمكن الاستفادة من نتائج هذه الدراسة في تطوير محتوى مهارة الكتابة بما لا يحافظ على توافقه مع نظرية رشدي أحمد طعيمة فحسب، بل يُثري أيضاً أنماط الأنشطة الكتابية، لتصبح أكثر ارتباطاً بالسياق، وأكثر إبداعاً، وأكثر قدرة على مواكبة التطورات التقنية.

أما بالنسبة إلى المعلمين، فإن هذه الحلول تُوفّر بدائل عملية لتصميم تعليم أكثر تنوعاً، من خلال اعتماد الكتابة القائمة على المشروعات، وتوظيف الوسائط الرقمية، وتطبيق التقويم الأصيل الذي يُتيح للمتعلمين إنتاج أعمال كتابية تنطلق من خبراتهم الواقعية. وبالنسبة إلى المتعلمين، فمن المتوقع أن يسهم تطبيق هذه الحلول في تنمية قدرتهم على الكتابة الإنتاجية، إلى جانب تعزيز الإبداع، والاستقلالية، والثقة بالنفس في استخدام اللغة العربية وسيلة للتواصل الكتابي.

وتؤكد هذه الدراسة أن تطوير محتوى مهارة الكتابة لا يشترط وجود أوجه قصور في المادة التعليمية. بل إن تحقق جميع المؤشرات يُمثل نقطة انطلاق نحو التحسين المستمر (Continuous Improvement)، بما يضمن تطور جودة التعليم وفقاً لاحتياجات المتعلمين ومستجدات المعرفة والتكنولوجيا. ولذلك، فإن الحلول التي توصلت إليها هذه الدراسة تتجه إلى إثراء المحتوى أكثر من اتجاهها إلى معالجة أوجه النقص، بما يسهم في تعزيز جودة تعليم مهارة الكتابة واستدامة تطويرها

¹⁵⁴ Muhammad Munazzalurohmi et al., "Wordwall as a Digital Medium to Boost Motivation in Learning Arabic Morphology at Islamic Boarding Schools," *Al-Irfan : Journal of Arabic Literature and Islamic Studies* 8, no. 2 (August 7, 2025): 62–87, <https://doi.org/10.58223/al-irfan.v8i2.414>.

الفصل السادس

الإختتام

أ. الخلاصة

١. اشتمل محتوى مهارة الاستماع على تدريبات تُنمّي التعرّف إلى أصوات اللغة العربيّة، وأتاح للمتعلّمين حرية اختيار موضوعات الاستماع، إلا أنّه افتقر إلى الوسائط الصوتيّة الأصيلة وتدريبات تحديد الفكرة الرئيسيّة. كما أسهم محتوى مهارة الكلام في تنمية التواصل البسيط، غير أنّه لم يتضمّن تدريبات على التمييز بين الأصوات المتقاربة في المخارج أو استخدام النبر والتنغيم. وأظهر محتوى مهارة القراءة قدرةً على تنمية الفهم الحرفيّ للنصوص، لكنه لم يُنمّ مهارات تحديد الفكرة الرئيسيّة والتمييز بينها وبين الأفكار الداعمة. أمّا محتوى مهارة الكتابة فقد حقّق جميع مؤشرات نظرية رشدي أحمد طعيمة من خلال التدرج في تعليم الكتابة حتى إنتاج الجمل البسيطة ذات الطابع التواصلية.
٢. تبين أنّ توافق محتوى مهارات اللغة وعدم توافقه يرجعان إلى خصائص إعداد الكتاب المدرسيّ، التي رُوّعي فيها مستوى نموّ تلاميذ المدرسة الابتدائيّة الإسلاميّة ومخرجات تعلّم اللغة العربيّة. وقد تحقّق التوافق بفضل التدرّج في عرض المحتوى، واستخدام موضوعات سياقيّة، وتوفير تدريبات تواصلية، في حين يعود عدم التوافق إلى غياب الوسائط الصوتيّة الأصيلة، وعدم اكتمال تنمية الجوانب الصوتيّة في مهارة الكلام، وهيمنة التدريبات التي تركز على الفهم الحرفيّ دون تنمية مهارات التفكير الاستنتاجيّ والتحليليّ. ومع ذلك، فإنّ هذه الجوانب لا تعكس ضعفاً في إعداد الكتاب، بل تعبّر عن أولويّات تعليميّة تتناسب مع خصائص تلاميذ المرحلة الابتدائيّة.
٣. توصي الدراسة في مهارة الاستماع بإضافة وسائط صوتيّة أصيلة وتدريبات على تحديد الفكرة الرئيسيّة، وفي مهارة الكلام بتطوير التدريبات الفونيتيّة، وتدريبات النبر والتنغيم،

مع توظيف الوسائط الصوتية الأصيلة. أمّا في مهارة القراءة، فتوصي بإضافة أنشطة لتنمية مهارات تحديد الفكرة الرئيسة والتمييز بينها وبين الأفكار الداعمة، وتعزيز القراءة التحليلية. وفي مهارة الكتابة، توصي الدراسة بتطوير المحتوى من خلال الكتابة الإبداعية، والتعلّم القائم على المشروعات، ودمج الوسائط الرقمية، والتفويم الأصيل. ويُؤمل أن تُسهم هذه المقترحات في تطوير الكتاب المدرسي بما يحقق مزيداً من التوافق مع نظرية رشدي أحمد طعيمة، ويلبي متطلبات تعليم اللغة العربية المعاصر.

ب. الإقتراحات

يقدم الباحث بعض الإقتراحات الآتية:

١. معديّ الكتب المدرسيّة

يوصي الباحث مُعديّ كتب تعليم اللغة العربيّة بمراجعة محتوى مهارات اللغة في ضوء نظرية رشدي أحمد طعيمة، ولا سيّما في الجوانب التي لم تتحقّق بصورة كاملة. ويشمل ذلك توفير الوسائط الصوتيّة الأصيلة، وإضافة التدريبات الفونيتية، وتنمية مهارات القراءة التحليلية، مع المحافظة على جودة محتوى مهارة الكتابة وتطويرها بما يواكب مستجدّات تعليم اللغة العربيّة.

٢. المعلّمين

يوصي الباحث معلّمي اللغة العربيّة بعدم الاقتصار على الأنشطة الواردة في الكتاب المدرسيّ، بل إثراء عمليّة التعلّم بوسائط تعليميّة إضافيّة، مثل التسجيلات الصوتيّة الأصيلة، والتطبيقات الرقمية، وأنشطة الحوار، والقراءة التحليليّة، والكتابة الإبداعيّة، بما يُسهم في تنمية مهارات اللغة الأربع تنميةً متوازنة.

٣. وزارة الشؤون الدينيّة

يوصي الباحث وزارة الشؤون الدينيّة في جمهوريّة إندونيسيا بالاستفادة من نتائج هذه الدراسة عند تطوير كتب تعليم اللغة العربيّة في المراحل القادمة، من خلال تعزيز الجوانب التي لم تتحقّق بصورة كاملة، ودمج الوسائط الرقمية والموارد

التعليمية الحديثة؛ بما يُسهم في تحسين جودة الكتاب المدرسي ومواكبة التطورات في تعليم اللغة العربية.

٤. الباحثين القادمين

يوصي الباحث الباحثين اللاحقين بإجراء دراسات تتناول كتب تعليم اللغة العربية في المراحل الدراسية الأخرى، أو تحليلها في ضوء نظريات مختلفة في إعداد المواد التعليمية، كما يُقترح إجراء بحوث تجريبية لقياس فاعلية الحلول التطويرية التي اقترحتها هذه الدراسة في تحسين مهارات اللغة العربية لدى المتعلمين.

المراجع

أ. المراجع العربية

إسماعيل, توفيق. "تحليل محتوى كتاب تعليم اللغة العربية للمرحلة الثانوية الفصل العاشر لوزارة الشؤون الدينية في منظور رشدي أحمد طعيمة (دراسة تقويمية)". جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج, ٢٠٢٣.

إسماعيل, توفيق. دراسة تحليلية تقويمية لمنهج تدريس التراكيب النحوية في كتاب تعليم اللغة العربية للصف الأول الثانوي. سوكاموجي, ٢٠٢١.

ال, فجري, فوزان. "تأثير إضافة صور إلى نصوص القراءة في كتاب دروس اللغة العربية لكيائي الزكشي على قدرة الطلاب في مهارة القراءة". جورنال بليتا نوسانتارا ٣, 51-33 (August 4, 2025). <https://doi.org/10.59996/jurnalpelitanusantara.v3i1.810>

الأنصاري, خالد. "تدريس مهارة الاستماع وتقييمها". مجلة الديداكتيك للعلوم التربوية ٣, 104-89 (2023).
البصمان, حمد, نعمات عبد الناصر أحمد, and ثابت حمدي ثابت محمد. "دور الرقابة الداخليه في تقليل الهدر التربوي في مؤسسات التعليم قبل الجامعي بدوله الكويت (دراسة تحليلية)". مجلة كلية التربية (أسيوط) ٤١, 4.2 (April 2025). <https://doi.org/10.21608/mfes.2025.436175>. 103-60 (2025).

الجيلاني, حسان, and وحيدة فوري. "أهمية الكتاب المدرسي في العملية التربوية". مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية, ٢٠١٤, ١٧.

الدين, رملي, قهر. "تنمية مهارة الكلام في تعليم اللغة العربية بالمعهد العالي للأسعدية سنكامغ". مجلة التربية الإسلامية ١٦, 16-209 (December 12, 2018). <https://doi.org/10.35905/alishlah.v16i2.751>

الزعي, رشا عبد الخالق محمد. "درجة امتلاك معلمي المرحلة الثانوية للكفايات التدريسية وعلاقتها بالمستحدثات التكنولوجية بمحافظة عمان". مجلة كلية التربية (أسيوط) ٣٨, 70-31 (2022). <https://doi.org/https://doi.org/10.21608/mfes.2022.275565>

العربية, مجمع اللغة. المعجم الوسيط. القاهرة, ٢٠٠٤.

العزیز, صالح عبد, and عبد المجيد عبد العزيز. التربية وطرق التدريس. القاهرة: دار المعارف, ١٩٦٩.

الفوزان, عبد الرحمن بن إبراهيم. إضاءات لمعلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها. العربية للمجمع, ٢٠١٠.

الناقة, محمود كامل. “أسس إعداد مواد تعليم اللغة العربية و تأليفها. ” In In ندوة اللغة العربية إلى أين؟. الإيسيسكو: المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة, ٢٠٢٢.

الوهاب, رشدي, عبد. تعليم الأصوات وتطبيقها في مهارة الكلام لغير الناطقين بالعربية. Malang: UIN Maliki Press, 2019.

ايراندوست, فاطمه, مريم جلائي, and روح الله صيادي نژاد. “تحليل محتوى كتب العربية للمرحلة الثانوية الأولى بناءً على نموذج بليسك للإبداع.” مجلة البحوث في اللغة العربية ١٤, no. 49 (2022): 171–94. <https://doi.org/10.22108/RALL.2020.106271.1065>

خالوصي, علا. “أسس ومعايير بناء منهج تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى.” مجلة العلوم الإنسانية والطبيعية ٥, no. 6 (June 1, 2024). <https://doi.org/10.53796/hnsj56/11>

دوي, بوتري, شينتا. “تطوير وسائل التعلم بناءً على الواقع المعزز لتحسين نتائج تعلم اللغة العربية لطلاب الصف العاشر في المدرسة العالية ٢ نجانبوك.” الجامعة الإسلامية الحكومية كديري, ٢٠٢٤.

رسوان, رسوان, ثمرة نور عيني, أحمد ربابي, محسن نووي, and محب عبد الوهاب. “القدرة على تحديد الفكرة الرئيسة والفكرة الثانوية في النصوص الإسلامية لدى طلاب قسم تعليم اللغة العربية في الجامعة الإسلامية جاكارتا.” كلامنا: مجلة تربية اللغة العربية واللغويات ٥, no. 1 (January 31, 2024): 97–107. <https://doi.org/10.52593/klm.05.1.07>

سيد, أحمد كمال قرني. “برنامج تدريسي قائم على علم اللغة الاجتماعي لتنمية مهارات التحدث لدى دراسي اللغة العربية الناطقين بغيرها.” مجلة كلية التربية في العلوم التربوية ٤٨, no. 1 (January 1, 2024): 17–96. <https://doi.org/10.21608/jfees.2024.354482>

طعيمة, رشدي أحمد. دليل عمل في إعداد المواد التعليمية لبرامج تعليم العربية. وحدة البحوث والمناهج, جامعة أم القرى, ١٩٨٥.

عايش, رحي مصطفى. البحث العلمي أسسه مناهجه وأساليبه إجراءاته. الأردن: بيت الأفكار الدولية, ٢٠٠١.

علي, صالح رحيم, داخل سماء تركي, and فرحان الطائي. المنهج والكتاب المدرسي. بغداد: مكتبة نور المصير, ٢٠١٧.

عمر, أحمد مختار. معجم اللغة العربية المعاصرة. القاهرة: عالم الكتب, ٢٠٠٨.

فطرياني, ليلي, and آماليا حركة إسلامية. "تحليل مادة مهارة القراءة على أساس القراءة الناقدة في جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج." أبجديا ٥, no. 2 (December 31, 2020): 166–77. <https://doi.org/10.18860/abj.v5i2.9743>

فوزي عبد المنعم, محمد, على سعد جاب الله, ماهر شعبان عبدالباري, and منار إسماعيل الشيخ. "تنمية مهارات القراءة الإلكترونية لدى دارسي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى في المستوى المتوسط باستخدام التعلم المدمج." مجلة بنها للعلوم الإنسانية ٣, no. 5 (December 1, 2024): 77–133. <https://doi.org/10.21608/bjhs.2024.315112.1255>

فيصل, فيصل. "تعليم مهارة الاستماع الفعال وكيفية اختبارها في اللغة العربية." الميسر: مجلة التعليم العربي ٢, no. 1 (January 26, 2023): 1. <https://doi.org/10.31000/al-muyassar.v2i1.6568>

لوبيس, سوفرين إفندي. "مهارة الاستماع وضوابطها في اللغة العربية." الطريقة العلمية: مجلة العلوم التربوية واللغة العربية ٨, no. 1 (June 15, 2020): 52–66. <https://doi.org/10.24952/thariqahilmiah.v8i1.2615>

محرمه, محرمه, حلمي حلمي, and أزوير أزوير. "تطوير الكتاب 'أبو بلجار بحاسا أراب' بورقة العمل عند الطلاب لترقية قدرتهم على مهارة الكتابة (البحث والتطوير بـ 15 MIN بيدي جايا)." المقالة: مجلة تعليم اللغة العربية واللغويات ٣, no. 2 (December 26, 2022): 154–75. <https://doi.org/10.22373/maqalah.v3i2.2291>

محمد, إبراهيم, سيد رجب. "استراتيجية تدريسية قائمة على نظريات دراسة المعنى لتنمية مهارات فهم المقروء لدى دارسي اللغة العربية الناطقين بغيرها." مجلة كلية التربية في العلوم التربوية ٤٤, no. 4 (2020): 71–150.

محمد احمد نجيب, وائل, عبد العزيز طلبه عبد الحميد, جمال عبد السميع محمود, and منى صلاح عبد الله. "بيئة تعلم تكيفية لتنمية مهارات التواصل السمعي باللغة الانجليزية والقابلية للتعلم لدى طلاب المرحلة الثانوية." مجلة بحوث التربية النوعية ٢٠٢٠, no. 60 (October 6, 2020): 157–77. <https://doi.org/10.21608/mbse.2020.135581>

محمود, زكي نجيب. في فلسفة النقد. دار الشروق, ١٩٨٣.

مصطفى, ربحاب محمد العبد. "مهارات الاستماع المتضمنة في كتاب لغتي بالصفوف الثلاثة الأولى من المرحلة الابتدائية في المملكة العربية السعودية (دراسة تفويجية)." جامعة العريس, ٢٠٢٠.

ميلود, يحيى, and عابد بو هادي. "القراءة ودورها في تعليم التفكير وتنمية مهاراته." مجلة فصل الخطاب ١٣, no. 01 (2024): 545–58.

هجيرة, عدلاني, and مقدود محمد عبد الفتاح. “دور الأنشطة الصوتية في تنمية مهارات النطق لدى دارسي اللغة العربية الناطقين
بغيرها.” *مجلة اللغة الوظيفية* ١١, no. 2 (2024): 393–410.

<https://doi.org/http://dx.doi.org/10.30821/ihya.v1i2.1520>

وهيب, عجمي, and كامل المهندس. *معجم المصطلحات العربية في اللغة والأدب*. بيروت: مكتبة لبنان, ١٩٨٤.

ب. المراجع الأجنبية

Abdullah, Ahmad Hafidz, Muhyidin Muhyidin, Nabila Nailil Amalia, and Utari Dwi Mayasari. “The Strategy of Developing Public Speaking Skills Among Students Through Debate in Arabic Based on the Qatar Debate Methodology.” *Journal of Arabic Language Studies and Teaching* 4, no. 2 (November 30, 2024): 190–200. <https://doi.org/10.15642/jalsat.2024.4.2.190-200>.

Abidin, Moh Zainal, Dina Faiqotul Ilmiyah, M. Zulfan Badru Naja, and Mirwan Akhmad Taufiq. “Analisis Kesalahan Morfologi Dan Sintaksis Pada Teks Buku Pembelajaran Bahasa Arab Prespektif Rusydi Ahmad Thu’aimah.” *Jurnal Keislaman* 6, no. 2 (2023): 558–69.

Aboudahr, Shorouk Mohamed Farag Mohamed Farag. “The Effect of Using Youtube to Increase the Level of Listening Skills Among Non-Native Students of Arabic Speakers in Malaysian Universities.” *Education Quarterly Reviews* 3, no. 2 (June 30, 2020). <https://doi.org/10.31014/aior.1993.03.02.133>.

Abu-Rabia, Salim. “Syntax Functions and Reading Comprehension in Arabic Orthography.” *Reading Psychology* 42, no. 7 (October 3, 2021): 700–729. <https://doi.org/10.1080/02702711.2021.1912866>.

Abu Rabia, Salim, and Amani Haj. “The Impact of Diacritic Marking on Listening Comprehension Skills in Arabic Orthography.” *The Journal of Educational Research* 114, no. 1 (January 2, 2021): 64–73. <https://doi.org/10.1080/00220671.2021.1872476>.

Aceh, Ika Ramdhanningsih, and Sahkholid Nasution. “ANALISIS BUKU AJAR DURUSULLUGHAH AL-ARABIYAH MENURUT PERSPEKTIF RUSYDI AHMAD THU’AIMAH.” *Ta’allum: Jurnal Pendidikan Islam* 11, no. 1 (August 14, 2023): 1–27. <https://doi.org/10.21274/taalum.2023.11.1.1-27>.

Adelia Dwi Karenina, Baiq Kurnia Buana, Sri Rahayu. “Tinjauan Penyempurnaan Kurikulum Bahasa Arab Berdasarkan KMA 183 Dan 184 Tahun 2019.” *Jurnal Pendidikan Dan Konseling* 4, no. 3 (2022): 1865–76.

- Aditya, Viqri, Achmad Naufal, Zainal Rafli, and Erlina Erlina. "Intonasi Dan Ritme Dalam Produksi Ujaran Bahasa Arab: Studi Eksperimen Pada Pembelajar Dewasa." *AL-WARAQAH Jurnal Pendidikan Bahasa Arab* 5, no. 2 (December 31, 2024): 45–52. <https://doi.org/10.30863/awrq.v5i2.7804>.
- Aini, Nur, Puji Mastutik, and Mirwan Ahmad Taufiq. "Analisis Pemelihan Kosakata Dalam Buku Ajar Perspektif Rusydi Ahmad Thu'aimah." *Al-Ittijah* 13, no. 2 (2021): 119–32. <http://dx.doi.org/10.32678/al-ittijah.v13i2.5042>.
- Akhiryani, Atna, Annisa Nur Rahma Cahyani, and Ahmad Asse. "Analisis Buku Ajar Bahasa Arab Madrasah Tsanawiyah: Tinjauan Mufradāt Dalam Perspektif Rusydi Ahmad Thu'aimah." *Albariq: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab* 5, no. 1 (2024): 45–60. <https://doi.org/https://doi.org/10.24239/albariq.v5i1.79>.
- Akhiryani, Atna, Annisa Nur Rahma Cahyani, and Ahmad Asse. "ANALISIS BUKU AJAR BAHASA ARAB MADRASAH TSANAWIYAH: TINJAUAN MUFRADAT DALAM PERSPEKTIF RUSYDI AHMAD THU'AIMAH." *Albariq: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab* 5, no. 1 (August 28, 2024): 45–60. <https://doi.org/10.24239/albariq.v5i1.79>.
- Al-Mubassyr, Muhammad. "Prinsip Pembelajaran Bahasa Arab Daring Perspektif Rusydi Ahmad Thu'aimah." *Arabi : Journal of Arabic Studies* 8, no. 1 (July 2, 2023): 80–94. <https://doi.org/10.24865/ajas.v8i1.451>.
- Aldukhayel, Dukhayel. "The Benefits of Social Media Comments to L2 Listening Comprehension." *Sage Journals*, no. June (2023): 1–11. <https://doi.org/10.1177/21582440231171320>.
- Alfaifi, Abdullah. "Perceptual Boundary of Vowel Quantity: A Perceptual Study of Synthesized Arabic Vowels." *Humanities and Social Sciences Communications* 13, no. 1 (February 3, 2026): 271. <https://doi.org/10.1057/s41599-025-06454-8>.
- Amalia, Nabila Nailil, M. Abdul Hamid, Zakiyah Arifa, and Asbarin. "Analysis of the Arabic Language Textbook for Junior High School from the Perspective of the Education, Standards, Curriculum, and Assesment Agency (BSKAP)." *Alibbaa': Jurnal Pendidikan Bahasa Arab* 5, no. 2 (July 31, 2024): 243–67. <https://doi.org/10.19105/ajpba.v5i2.13941>.
- Amrulloh, Muhammad Afif. "Pada Buku Ajar Bahasa Arab." *Al-Tadzkiyyah: Jurnal Pendidikan Islam* 6 (2015): 46–65.
- Aryadoust, Vahid, and Lan Luo. "The Typology of Second Language Listening Constructs: A Systematic Review." *Language Testing* 40, no. 2 (2022): 375–409. <https://doi.org/https://doi.org/10.1177/02655322221126604>.

- Asadi, Ibrahim, and Abeer Asli-Badarneh. "Diglossia and Orthographic Complexity as Multiplicative but Not Additive Challenges in Arabic: A Critical Review." *Journal of Psycholinguistic Research* 55, no. 3 (June 4, 2026): 37. <https://doi.org/10.1007/s10936-026-10214-3>.
- Asbarin, Asbarin, Umi Machmudah, Nabila Nailil Amalia, and Moch Taufik. "An Analysis on The Principles of Arabic Textbooks for Madrasah Aliyah in Indonesia: Based on The Ministry of Education and Rusydi Ahmad Thu'aimah." *Al-Ta'rib : Jurnal Ilmiah Program Studi Pendidikan Bahasa Arab IAIN Palangka Raya* 10, no. 2 (October 20, 2022): 171–84. <https://doi.org/10.23971/altarib.v10i2.4449>.
- Aziza, Siti Nur, Khoirunnisa Khoirunnisa, Nayla Salsabila, Rachmatul Azizah, and Maswani Maswani. "Implementasi Dan Tantangan 4C Dalam Pembelajaran Bahasa Arab Di MIS Raudhatul Jannah." *Al-Lahjah: Jurnal Pendidikan, Bahasa Arab, Dan Kajian Linguistik Arab* 8, no. 2 (2025): 1120–30.
- Butterfuss, Reese, Kathryn S. McCarthy, Ellen Orcutt, Panayiota Kendeou, and Danielle S. McNamara. "Identification of Main Ideas in Expository Texts: Selection versus Deletion." *Reading and Writing* 37, no. 3 (March 4, 2024): 757–85. <https://doi.org/10.1007/s11145-023-10431-5>.
- Carcamo, Benjamin, and Bernardo Pino. "Developing EFL Students' Multimodal Literacy with the Use of Infographics." *Asian-Pacific Journal of Second and Foreign Language Education* 10, no. 1 (June 9, 2025): 16. <https://doi.org/10.1186/s40862-025-00322-3>.
- Dahmen, Silvia, Martine Grice, and Simon Roessig. "Prosodic and Segmental Aspects of Pronunciation Training and Their Effects on L2." *Languages* 8, no. 1 (March 6, 2023): 74. <https://doi.org/10.3390/languages8010074>.
- Eka Dewi Mutiara, and Arjun. "INTERFERENSI FONOLOGI BAHASA ARAB PADA KREATOR KONTEN HUNĀ AL-YĀBĀN DI PLATFORM YOUTUBE." *Lahjah Arabiyah: Jurnal Bahasa Arab Dan Pendidikan Bahasa Arab* 6, no. 2 (July 27, 2025): 169–85. <https://doi.org/10.35316/lahjah.v6i2.169-185>.
- El-khaissi, Charbel. "Arabic L2 Pronunciation in Australia." *The International Journal of Arabic Linguistics* 8, no. 2022 (2022): 80–94. <https://doi.org/https://doi.org/10.34874/PRSM.ijal-vol8.33035>.
- Elmi, Bellah Asa O'Neal, R. Umi Baroroh, Fitri Salwa Labibah, and Luthfi Qolbi Azzahra. "Innovation of HOTS-Based Test Instruments for Receptive Skills in Arabic Textbooks Based on Kurikulum Merdeka." *Jurnal Al Bayan: Jurnal Jurusan Pendidikan Bahasa Arab* 16, no. 2 (December 20, 2024): 577.

<https://doi.org/10.24042/albayan.v1i2.24697>.

Fathurrohman, Muhammad Miftah, Ahmad Sobri Maulana, Asep Sopianudin, and Rizzaldy Satria Wiwaha. "Pengembangan Konseptual Maharah Kitabah Dalam Pembelajaran Bahasa Arab." *Jejak Digital: Jurnal Ilmiah Multidisiplin* 2, no. 4 (2026): 5398–5410. <https://doi.org/10.63822/05q4xe07>.

Georgiou, Georgios P, and Charalambos Themistocleous. "Vowel Learning in Diglossic Settings: Evidence from Arabic-Greek Learners." *International Journal of Bilingualism* 25, no. 1 (February 25, 2021): 135–50. <https://doi.org/10.1177/1367006920945396>.

Hadi, Nurul. "ANALISIS ISI BUKU AJAR BAHASA ARAB (PENDEKATAN SAINTIFIK KURIKULUM 2013) KELAS I MADRASAH IBTIDAIYAH TERBITAN KEMENTERIAN AGAMA REPUBLIK INDONESIA 2014." *Ijaz Arabi Journal of Arabic Learning* 1, no. 1 (May 11, 2018). <https://doi.org/10.18860/ijazarabi.v1i1.4930>.

Haj, Lina, Rachel Schiff, Ola Ghawi-Dakwar, and Elinor Saiegh-Haddad. "Investigating the Role of Arabic Diglossia-Centered Multi-Domain Intervention (ADMIN) in Enhancing Palestinian-Arabic Speaking Kindergarten Children's Emergent Literacy." *Reading and Writing*, May 9, 2026. <https://doi.org/10.1007/s11145-026-10766-9>.

Hamada, Akira, Haruka Shimizu, Yuko Hoshino, Shuichi Takaki, and Yuji Ushiro. "Robust Evidence for the Simple View of Second Language Reading: Secondary Meta-Analysis of Jeon and Yamashita (2022)." *Studies in Second Language Acquisition* 46, no. 5 (December 4, 2024): 1355–72. <https://doi.org/10.1017/S0272263124000226>.

HAMDI, SAIBATUL. "PROBLEM IMPLEMENTASI KURIKULUM PAI MENURUT KMA 184 TAHUN 2019 DI MA SABILAL MUHTADIN KOTAWARINGIN TIMUR." INSTITUT AGAMA ISLAM NEGERI PALANGKA RAYA, 2022.

Hasanah, Suci Uswatun, and Elok Rufaiqoh. "Pemanfaatan YouTube Sebagai Media Pembelajaran Bahasa Arab Di Era Digital : Studi Kasus Di PP . Al-Qodiri Putri Jember." *Lisan An Nathiq: Jurnal Bahasa Dan Pendidikan Bahasa Arab* 7, no. 1 (2025): 301–12.

HIDAYATULLOH, MOCHAMMAD SHOFWAN, and MARDIYAH MARDIYAH. "STUDI KOMPARASI KMA NO. 183 TAHUN 2019 DENGAN KMA NO. 165 TAHUN 2014 TENTANG PEDOMAN KURIKULUM 2013 MATERI PAI DAN BAHASA ARAB." *CENDEKIA: Jurnal Ilmu Pengetahuan* 2, no. 1 (January 7, 2022): 16–24. <https://doi.org/10.51878/cendekia.v2i1.836>.

- Hikmawati, Sholihatul Atik, Al Lastu, Nurul Fatim, M Abdul, Bakri Muhammad Bakhiet, The Holy Quran, and Islamic Sciences. "Kahoot Gamification: Fostering Critical Thinking in Arabic Listening Comprehension." *Alsina : Journal of Arabic Studies* 7, no. 1 (2025): 29–62. <https://doi.org/10.21580/alsina.7.1.28086>.
- Ilmiani, Aulia Mustika, and Delima Delima. "Innovation in Learning Arabic Reading Skills Using Higher Order Thinking Skills." *Al-Ta'rib : Jurnal Ilmiah Program Studi Pendidikan Bahasa Arab IAIN Palangka Raya* 9, no. 1 (June 1, 2021): 99–110. <https://doi.org/10.23971/altarib.v9i1.2603>.
- Izzati, Rania, Rahmat Hidayat Lubis, Nabil Fuadi, and Shafwatul Widad. "The Relevance of Arabic Language Learning According to Rusydi Ahmad Thu'aimah with Modern Education Strategies." *Mantiqu Tayr: Journal of Arabic Language* 5, no. 1 (January 31, 2025): 41–55. <https://doi.org/10.25217/mantiqu tayr.v5i1.5127>.
- Jeon, Eun-Hee, and Junko Yamashita. "A Review of Meta-Analyses of Correlation Coefficients on L2 Reading Comprehension." *Education Sciences* 14, no. 7 (July 1, 2024): 715. <https://doi.org/10.3390/educsci14070715>.
- Kemendikbud. PERATURAN PEMERINTAH REPUBLIK INDONESIA NO. 19 TAHUN 2005 (2005).
- Kim, Minkyung, Yu Tian, and Scott A. Crossley. "Exploring the Relationships among Cognitive and Linguistic Resources, Writing Processes, and Written Products in Second Language Writing." *Journal of Second Language Writing* 53 (September 2021): 100824. <https://doi.org/10.1016/j.jslw.2021.100824>.
- Krippendorff, Klaus. *Content Analysis An Introduction to Its Methodology*. California: SAGE Publications, 2004.
- Kurniawan, Ogi. "Analisis Pemilihan Konten Buku Silsilah Al-Ta'lim Al-Lughah Al-'Arabiyah Al-Mustawa Al-Awwal At-Ta'bir Kriteria Rusydi Ahmad Thu'aimah." *Tatsqifiy: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab* 5, no. 1 (2024): 49–61. <https://doi.org/10.30997/tjpba.v5i1.11500>.
- Ledianto, Fajar, Ahmad Nuruddin Thaifur, Elok Rufaiqoh, and Achmad Ja'far Sodik. "The E-Book in the Theory of Rushdi Ahmed Thu'aimah: A Comparative Study between Arabic Online and Modern Standard Arabic." *Journal of Arabic Language Studies and Teaching* 4, no. 1 (2024): 74–94. <https://doi.org/10.15642/jalsat.2024.4.1.74-94>.
- Maesaroh, Siti. "An Analytical Study of The Content of The Arabic Textbook for

- Students at the State Islamic High School by Categories of Analysis by Rushdi Ahmad Taima.” *IJ-ATL (International Journal of Arabic Teaching and Learning)* 8, no. 1 (June 14, 2024). <https://doi.org/10.33650/ijat1.v8i1.9630>.
- Mufiduddin, Gus Asyabab, and Ahmad Maghfurin. “Dialogical Approach to Improving Arabic Pronunciation.” *IJ-ATL (International Journal of Arabic Teaching and Learning)* 7, no. 1 (June 8, 2023): 1–8. <https://doi.org/10.33650/ijat1.v7i1.3258>.
- Mulder, Evelien, Marco van de Ven, Eliane Segers, Alexander Krepel, Elise H. de Bree, Peter F. de Jong, and Ludo Verhoeven. “Word-to-Text Integration in English as a Second Language Reading Comprehension.” *Reading and Writing* 34, no. 4 (April 7, 2021): 1049–87. <https://doi.org/10.1007/s11145-020-10097-3>.
- Mulhendra, Mulhendra. “Analisis Buku Ajar Bahasa Arab Untuk MI/SD Islam Pustaka Imam Syafi’i Menurut Kriteria Rusydi Ahmad Thu’aimah.” *Tashfiyatuna: Jurnal Pendidikan Keislaman* 1, no. 1 (April 11, 2022): 56–70. <https://doi.org/10.67058/r0ys9052>.
- Munawarah, Khozinah, and R. Umi Baroroh. “Innovation Of Assessment Techniques On Maharah Qiraah In Arabic Textbooks Based On Higher Order Thinking Skills (HOTS).” *Jurnal Basicedu* 7, no. 4 (August 14, 2023): 2161–70. <https://doi.org/10.31004/basicedu.v7i4.5515>.
- Munazzalurrohmi, Muhammad, R. Taufiqurrochman, Nur Hasaniyah, and Maziyyatul Muslimah. “Wordwall as a Digital Medium to Boost Motivation in Learning Arabic Morphology at Islamic Boarding Schools.” *Al-Irfan : Journal of Arabic Literature and Islamic Studies* 8, no. 2 (August 7, 2025): 62–87. <https://doi.org/10.58223/al-irfan.v8i2.414>.
- Munir, Moh. “Fikrah Rusydi Ahmad Th’aimah Wa Mahmud Kamil Al-Naqah Fi Ta’lim Al-Lughah Al-‘Arabiyyah ‘Inda Dhu’i Al-Madkhal Al-Itthishal.” *Arabiyyatuna : Jurnal Bahasa Arab* 6, no. 2 (November 4, 2022): 613. <https://doi.org/10.29240/jba.v6i2.4060>.
- Muradi, Ahmad. “TUJUAN PEMBELAJARAN BAHASA ASING (ARAB) DI INDONESIA.” *Al-Maqoyis* 1, no. 1 (2013): 140–49.
- Nashoih, Afif Kholisun. “HOTS-Based Qiro’ah Textbook Development to Enhance Arabic Learners’ Extensive Reading Skills.” *DINAMIKA : Jurnal Kajian Pendidikan Dan Keislaman* 9, no. 2 (2024): 24–42. <https://doi.org/10.32764/dinamika.v9i2.4751>.
- Nese, Nicholas. “Arabo Lingua Straniera. Acquisizione Di Nuove Categorie Fonologiche.” *Studi AISV* 11 (2023): 415–35.

<https://doi.org/https://doi.org/10.17469/O2111AISV000022>.

- Os, Marjolein Van, Jutta Kray, and Vera Demberg. "Rational Speech Comprehension : Interaction between Predictability , Acoustic Signal , and Noise." *Front. Psychol* 13, no. 914239 (2022): 1–18. <https://doi.org/10.3389/fpsyg.2022.914239>.
- Prastowo, Andi. *Panduan Kreatif Membuat Bahan Ajar Inovatif*. Yogyakarta: Diva Press, 2016.
- Public Relations. "Ini Persamaan Dan Penyempurnaan Kurikulum PAI Dan Bahasa Arab Madrasah." kemenag.go.id, 2020. <https://kemenag.go.id/nasional/ini-persamaan-dan-penyempurnaan-kurikulum-pai-dan-bahasa-arab-madrasah-p3qbwe>.
- Qeshta, Hazem H. H. "Linguistic Communication and Its Role in Developing Language Skills 'Listening Skill As A Model.'" *Al-Dad Journal* 6, no. 2 (December 31, 2022): 55–74. <https://doi.org/10.22452/aldad.vol6no2.5>.
- Ramah, Sutri, and Miftahur Rohman. "Analisis Buku Ajar Bahasa Arab Madrasah Aliyah Kurikulum 2013." *Arabiyatuna : Jurnal Bahasa Arab* 2, no. 2 (December 26, 2018): 141. <https://doi.org/10.29240/jba.v2i2.552>.
- Rochimul Umam, and Nasiruddin. "Transformasi Pengajaran Tata Bahasa Arab Dalam Buku 'Maharah Lughawiyah' Karya Rusydi Ahmad Thu'aimah." *AL-MURABBI: Jurnal Studi Kependidikan Dan Keislaman* 11, no. 1 (September 17, 2024): 58–69. <https://doi.org/10.53627/jam.v11i1.5679>.
- Sammour-Shehadeh, Rana, Janina Kahn-Horwitz, and Anat Prior. "The Contribution of Executive Functions to Spelling: A Study in L1 Arabic and English as a Foreign Language." *Journal of Psycholinguistic Research* 55, no. 2 (April 24, 2026): 26. <https://doi.org/10.1007/s10936-026-10211-6>.
- Sera Yuliantini, Sriliza, Hasyim Hadade, and Arnadi. "UPAYA PEMERINTAH MENINGKATKAN KUALITAS PENDIDIKAN ISLAM SETELAH KEMERDEKAAN." *Tarbiya Islamica* 12, no. 2 (March 4, 2025): 126–38. <https://doi.org/10.37567/ti.v12i2.3680>.
- Shaojie, Tan, Arshad Abd Samad, and Lilliaty Ismail. "Systematic Literature Review on Audio-Visual Multimodal Input in Listening Comprehension." *Front. Psychol* 13, no. 980133 (2022). <https://doi.org/10.3389/fpsyg.2022.980133> COPYRIGHT.
- Sugirma, Sugirma, Dian Risky Amalia, Nurhadi Nurhadi, Wildana Wargadinata, and Siti Sulaikho. "The Concept of Rusydi Ahmad Thu'aimah in the Arabic

- Textbook MI Ministry of Religious Affairs / Konsep Rusydi Ahmad Thu'aimah Dalam Buku Teks Bahasa Arab MI Kementerian Agama." *Loghat Arabi : Jurnal Bahasa Arab Dan Pendidikan Bahasa Arab* 5, no. 1 (2024): 21. <https://doi.org/10.36915/la.v5i1.106>.
- . "The Concept of Rusydi Ahmad Thu'aimah in the Arabic Textbook MI Ministry of Religious Affairs / Konsep Rusydi Ahmad Thu'aimah Dalam Buku Teks Bahasa Arab MI Kementerian Agama." *Loghat Arabi : Jurnal Bahasa Arab Dan Pendidikan Bahasa Arab* 5, no. 1 (June 20, 2024): 21. <https://doi.org/10.36915/la.v5i1.106>.
- Sugiyono. *METODE PENELITIAN KUANTITATIF, KUALITATIF DAN R & D*. 19th ed. Bandung: Penerbit Alfabeta, 2013.
- Sun, Yunmei, Wenhui Zhou, and Shifang Tang. "Effects of Adjunct Questions on L2 Reading Comprehension with Texts of Different Types." *Behavioral Sciences* 14, no. 2 (February 15, 2024): 138. <https://doi.org/10.3390/bs14020138>.
- Suzukida, Yui, and Kazuya Saito. "What Is Second Language Pronunciation Proficiency? An Empirical Study." *System* 106 (June 2022): 102754. <https://doi.org/10.1016/j.system.2022.102754>.
- Taherkhani, Bahador, Seyed Hesamuddin Aliasin, and Robab Khosravi. "The Interface Between Metacognitive Strategy Training and Locus of Control in Developing EFL Learners' Listening Comprehension Skill." *Skill. Front. Educ* 7, no. 847564 (2022): 1–10. <https://doi.org/10.3389/feduc.2022.847564>.
- Tomitch, Lêda Maria Braga, Veema Lodhia, Denise Neumann, Nasrin Zamani Foroushani, and Karen E. Waldie. "Individual Differences in Main Idea Identification: An EEG Study of Monolinguals and Bilinguals with Dyslexia." *Bilingualism: Language and Cognition*, September 15, 2025, 1–13. <https://doi.org/10.1017/S1366728925100321>.
- Treffers-Daller, Jeanine, Sheikha Majid, Yap Ngee Thai, and Naomi Flynn. "Explaining the Diversity in Malay-English Code-Switching Patterns: The Contribution of Typological Similarity and Bilingual Optimization Strategies." *Languages* 7, no. 4 (November 23, 2022): 299. <https://doi.org/10.3390/languages7040299>.
- Vettori, G., L. Casado Ledesma, S. Tesone, and C. Tarchi. "Key Language, Cognitive and Higher-Order Skills for L2 Reading Comprehension of Expository Texts in English as Foreign Language Students: A Systematic Review." *Reading and Writing* 37, no. 9 (November 17, 2024): 2481–2519. <https://doi.org/10.1007/s11145-023-10479-3>.

- Wang, Zhiqiang, Yu Guo, Yan Wang, Yun-Fang Tu, and Chenchen Liu. "Technological Solutions for Sustainable Development: Effects of a Visual Prompt Scaffolding-Based Virtual Reality Approach on EFL Learners' Reading Comprehension, Learning Attitude, Motivation, and Anxiety." *Sustainability* 13, no. 24 (December 17, 2021): 13977. <https://doi.org/10.3390/su132413977>.
- Wei, Rong, and Lin Fan. "On-Screen Texts in Audiovisual Input for L2 Vocabulary Learning: A Review." *Front. Psychol* 13, no. 904523 (2022): 1–11. <https://doi.org/10.3389/fpsyg.2022.904523>.
- Yabukoshi, Tomoko. "Self-Regulated Pedagogical Guidance for out-of-Class Listening Practice: An Empirical Study of Japanese EFL Learners." *Innovation in Language Learning and Teaching* 17, no. 3 (2023): 505–517. <https://doi.org/https://doi.org/10.1080/17501229.2022.2071425>.
- Yasin, Agus, Marheni Br Maha, Fahrurrozi, Ahmad Hidayatullah Zarkasyi, Siti Anne Barkah Nur Fauziah, and Ahmad Zalzuli. "Development of the 'Al-Muhdastah Al-Yaumiyyah' Textbook to Improve Arabic Speaking Skills at an Islamic Boarding School." *Izdihar : Journal of Arabic Language Teaching, Linguistics, and Literature* 6, no. 2 (2023): 141–52. <https://doi.org/10.22219/jiz.v6i2.22695>.
- Yum, Yen Na, Neil Cohn, and Way Kwok-Wai Lau. "Effects of Picture-Word Integration on Reading Visual Narratives in L1 and L2." *Learning and Instruction* 71 (February 2021): 101397. <https://doi.org/10.1016/j.learninstruc.2020.101397>.
- Zhao, Aiping, Fangzhu Chen, and Xiang Li. "The Concurrent and Longitudinal Contributions of Linguistic and Cognitive Skills to L2 Writing Quality." *Journal of Intelligence* 14, no. 1 (January 6, 2026): 11. <https://doi.org/10.3390/jintelligence14010011>.
- Ziyad Kasim. "The Effect of Voiceless-Voiced Consonants on Vowel Duration in Arabic." *Journal of Education for the Humanities* 1, no. 2 (March 1, 2021): 1–22. <https://doi.org/10.33899/jeh.2021.178223>.

LAMPIRAN PENELITIAN

Lampiran-lampiran berikut disusun berdasarkan fokus penelitian mengenai materi ketrampilan mendengar, berbicara, membaca dan menulis dalam buku ajar Bahasa Arab kelas V MI terbitan Kementerian Agama Republik Indonesia berdasarkan perspektif Rusdi Ahmad Tho'imah. Format ini dapat langsung digunakan sebagai lampiran tesis dengan penyesuaian kecil sesuai pedoman kampus dan nomor halaman akhir naskah.

Lampiran 1. Instrumen Analisis Materi Ketrampilan Mendengar, Berbicara, Membaca dan Menulis

Instrumen berikut digunakan untuk mengidentifikasi, mengklasifikasikan, dan menganalisis materi dalam buku ajar Bahasa Arab kelas V MI. Klasifikasi dilakukan berdasarkan empat ketrampilan dalam berbahasa, yaitu mendengar, berbicara, membaca dan menulis.

No.	Aspek Analisis	Indikator
1	Identitas data	Bab, judul teks, judul latihan, halaman, dan bentuk tugas.
2	Jenis keterampilan berbahasa	Mendengar, Berbicara, Membaca, Menulis
3	Format materi	Teks bacaan pendek, Kosa kata dengan gambar, Latihan soal menghubungkan kata dengan gambar dan materi tata kalimat, Latihan soal menyimak dengan gambar, dll
4	Aspek Rosyid	Terdapat 4 Aspek yang harus ada pada tiap jenis ketrampilan berbahasa
5	Catatan analisis	Alasan pengelompokan data dan temuan khusus pada tiap materi.

Format Lembar Analisis

No	Halaman/Bab	Jenis ketrampilan	Format	Aspek Rosyid	Catatan
1					
2					
3					
4					
5					

Lampiran 2. Daftar Data Materi Ketrampilan yang Dianalisis

Berikut merupakan daftar 78 materi ketrampilan yang menjadi unit analisis penelitian.

No	Halaman/Bab	Jenis ketrampilan	Format
1	أعضاء الجسم/5	membaca	Teks bacaan pendek
2	أعضاء الجسم/6	membaca	Kosa kata dengan gambar
3	أعضاء الجسم/7	membaca	Latihan soal menghubungkan kata dengan gambar dan materi tata kalimat dengan warna
4	أعضاء الجسم/8	mendengar	Latihan soal menyimak dengan gambar
5	أعضاء الجسم/9	membaca	Teks dialog sederhana dan soal pemahaman bacaan
6	أعضاء الجسم/10	berbicara	Tanya jawab Bersama teman
7	أعضاء الجسم/11	menulis	Merangkai huruf dan menulis kalimat sesuai gambar
8	أعضاء الجسم/12	menulis	Merangkai kata menjadi kalimat dan deskripsi gambar

9	المهنة/15	membaca	Teks bacaan dialog
10	المهنة/16	membaca	Kosa kata dengan gambar dan Latihan soal menghubungkan gambar dengan kata
11	المهنة/17	membaca	Tata kalimat dengan warna
12	المهنة/17	mendengar	Latihan soal menyimak dengan gambar
13	المهنة/18	membaca	Membaca teks pendek, Latihan soal pemahaman materi dan benar atau salah
14	المهنة/19	berbicara	Latihan berbicara Bersama teman
15	المهنة/19	berbicara	Latihan berbicara Bersama teman
16	المهنة/20	berbicara	Latihan berbicara Bersama teman
17	المهنة/21	menulis	Latihan soal menulis merangkai huruf
18	المهنة/21	menulis	Latihan soal mendeskripsikan gambar
19	المهنة/22	menulis	Latihan soal merangkai kata

20	المهنة/22	menulis	Latihan soal mendeskripsikan gambar
21	حديقة الحيوانات/25	membaca	Teks dialog pendek
22	حديقة الحيوانات/26	membaca	Kosa kata dengan gambar
23	حديقة الحيوانات/27	membaca	Latihan soal menghubungkan kata dengan gambar
24	حديقة الحيوانات/27	membaca	Materi tata kalimat dengan warna
25	حديقة الحيوانات/28	mendengar	Latihan soal menyimak dengan gambar
26	حديقة الحيوانات/29	membaca	Teks bacaan pendek
27	حديقة الحيوانات/29	membaca	Latihan soal pemahaman bacaan benar atau salah
28	حديقة الحيوانات/30	berbicara	Latihan bertanya Bersama teman
29	حديقة الحيوانات/31	menulis	Latihan soal merangkai huruf
30	حديقة الحيوانات/31	menulis	Latihan soal mendeskripsiakan gambar
31	في غرفة الإستقبال /39 وغرفة المذاكرة	membaca	Teks dialog sederhana

32	في غرفة الإستقبال /40 وغرفة المذاكرة	membaca	Kosa kata dengan gambar
33	في غرفة الإستقبال /41 وغرفة المذاكرة	membaca	Menghubungkan kosa kata dengan gambar
34	في غرفة الإستقبال /41 وغرفة المذاكرة	membaca	Menerjemahkan kosa kata
35	في غرفة الإستقبال /42 وغرفة المذاكرة	membaca	Tata kalimat
36	في غرفة الإستقبال /43 وغرفة المذاكرة	menulis	Latihan soal menulis sesuai tata kalimat
37	في غرفة الإستقبال /44 وغرفة المذاكرة	mendengar	Latihan soal mendenngar kosa kata dengan gambar
38	في غرفة الإستقبال /44 وغرفة المذاكرة	mendengar	Latihan soal menyimak benar atau salah
39	في غرفة الإستقبال /45 وغرفة المذاكرة	membaca	Membaca teks sederhana
40	في غرفة الإستقبال /45 وغرفة المذاكرة	membaca	Latihan soal benar atau salah
41	في غرفة الإستقبال /46 وغرفة المذاكرة	berbicara	Latihan bertanya Bersama teman
42	في غرفة الإستقبال /46 وغرفة المذاكرة	berbicara	Latihan bertanya Bersama teman
43	في غرفة الإستقبال /47 وغرفة المذاكرة	menulis	Latihan soal menulis merangkai huruf
44	في غرفة الإستقبال /47 وغرفة المذاكرة	menulis	Latihan soal mendeskripsikan gambar

45	في غرفة الإستقبال /48 وغرفة المذاكرة	menulis	Latihan soal merangkai kalimat
46	في غرفة الإستقبال /48 وغرفة المذاكرة	menulis	Latihan soal mendeskripsikan gambar
47	في المعمل ومكتبة /51 المدرسة	membaca	Membaca teks pendek
48	في المعمل ومكتبة /52 المدرسة	membaca	Membaca kosa kata dengan gambar
49	في المعمل ومكتبة /53 المدرسة	membaca	Membaca teks pendek
50	في المعمل ومكتبة /53 المدرسة	membaca	Membaca kosa kata dengan gambar
51	في المعمل ومكتبة /54 المدرسة	menulis	Latihan soal menulis terjemahan kosa kata Indonesia ke arab
52	في المعمل ومكتبة /54 المدرسة	membaca	Materi tata kalimat dengan warna
53	في المعمل ومكتبة /55 المدرسة	menulis	Latihan soal mendeskripsikan gambar
54	في المعمل ومكتبة /55 المدرسة	mendengar	Latihan soal menyimak dengan gambar benar atau salah
55	في المعمل ومكتبة /56 المدرسة	mendengar	Latihan soal menyimak informasi benar- salah

56	56/ في المعمل ومكتبة المدرسة	membaca	Dialog sederhana
57	57/ في المعمل ومكتبة المدرسة	membaca	Latihan soal benar atau salah
58	58/ في المعمل ومكتبة المدرسة	bebicara	Latihan bertanya Bersama teman
59	58/ في المعمل ومكتبة المدرسة	berbicara	Latihan bertanya Bersama teman
60	59/ في المعمل ومكتبة المدرسة	menulis	Latihan soal mendeskripsikan gambar
61	59/ في المعمل ومكتبة المدرسة	menulis	Latihan soal merangkai kalimat
62	60/ في المعمل ومكتبة المدرسة	menulis	Latihan soal menerjemahkan kalimat
63	60/ في المعمل ومكتبة المدرسة	menulis	Latihan soal mendeskripsikan gambar
64	63/ في المقصف	membaca	Teks dialog sederhana
65	64/ في المقصف	membaca	Kosa kata dengan gambar
66	65/ في المقصف	membaca	Mengelompokkan kosa kata
67	65/ في المقصف	membaca	Tata kalimat dengan warna
68	66/ في المقصف	mendengar	Latihan soal menyimak kosa kata dengan gambar

69	في المقصف / 67	mendengar	Latihan soal menyimak benar atas salah
70	في المقصف / 67	membaca	Membaca teks pendek
71	في المقصف / 68	membaca	Latihan soal pemahaman teks
72	في المقصف / 68	membaca	Latihan soal benar atau salah
73	في المقصف / 69	berbicara	Latihan bertanya Bersama teman
74	في المقصف / 69	berbicara	Latihan bertanya Bersama teman
75	في المقصف / 70	berbicara	Latihan bertanya Bersama teman
76	في المقصف / 71	menulis	Mendeskripsikan gambar
77	في المقصف / 71	menulis	Menerjemahkan kalimat
78	في المقصف / 72	menulis	Mendeskripsikan gambar

Lampiran 3. Hasil Coding Data Penelitian

Tabel berikut menunjukkan hasil pengodean setiap materi ketrampilan berdasarkan teori Rasyid Ahmad Tha'imah, materi ketrampilan, serta catatannya

No	Halaman/Bab	Jenis ketrampilan	Aspek Rasyid	Catatan
1	أعضاء الجسم/5	membaca	1	mengajarkan peserta didik membaca dari kanan ke kiri
2	أعضاء الجسم/6	membaca	1	mengajarkan peserta didik membaca dari kanan ke kiri
3	أعضاء الجسم/7	membaca	2	mengajarkan peserta didik memahami teks yang dibaca
4	أعضاء الجسم/8	mendengar	1	mengajarkan peserta didik mengenali berbagai bunyi dalam bahasa Arab
5	أعضاء الجسم/9	membaca	1, 2	mengajarkan peserta didik membaca dari kanan ke kiri dan memahami teks yang dibaca
6	أعضاء الجسم/10	berbicara	1, 3	mengajarkan peserta didik melafalkan bahasa Arab dan perbedaan pelafalan panjang dan pendek
7	أعضاء الجسم/11	menulis	1, 2, 4	mengajarkan peserta didik menulis huruf-huruf hijaiyah sesuai dengan posisinya, menulis dari kanan ke kiri dan menulis huruf-huruf Arab dengan tulisan yang jelas dan rapi

8	أعضاء الجسم/12	menulis	2, 3	mengajarkan peserta didik menulis dari kanan ke kiri dan menulis kalimat
9	المهنة/15	membaca	1	mengajarkan peserta didik membaca teks-teks bahasa Arab dari kanan ke kiri
10	المهنة/16	membaca	1	mengajarkan peserta didik membaca teks-teks bahasa Arab dari kanan ke kiri
11	المهنة/17	membaca	1, 2	mengajarkan peserta didik membaca teks-teks bahasa Arab dari kanan ke kiri dan menganalisis teks yang dibaca
12	المهنة/17	mendengar	1	mengajarkan peserta didik mengenali berbagai bunyi dalam bahasa Arab
13	المهنة/18	membaca	1, 2	mengajarkan peserta didik membaca teks-teks bahasa Arab dari kanan ke kiri, menganalisis teks yang dibaca, memahami bagian-bagiannya, dan mengenali hubungan antarbagian tersebut
14	المهنة/19	berbicara	1, 3	mengajarkan peserta didik melafalkan bunyi-bunyi bahasa Arab dengan pelafalan yang benar dan perbedaan antara harakat pendek dan harakat panjang dalam pelafalan
15	المهنة/19	berbicara	1, 3	mengajarkan peserta didik melafalkan bunyi-bunyi bahasa Arab dengan pelafalan yang benar dan perbedaan antara harakat pendek dan

				harakat panjang dalam pelafalan
16	المهنة/20	berbicara	1, 3	mengajarkan peserta didik melafalkan bunyi-bunyi bahasa Arab dengan pelafalan yang benar dan perbedaan antara harakat pendek dan harakat panjang dalam pelafalan
17	المهنة/21	menulis	1, 2, 4	mengajarkan peserta didik menulis huruf-huruf hijaiyah sesuai dengan posisinya, menulis dari kanan ke kiri dan menulis huruf-huruf Arab dengan tulisan yang jelas dan rapi
18	المهنة/21	menulis	2, 4	mengajarkan peserta didik menulis dari kanan ke kiri dan menulis huruf-huruf Arab dengan tulisan yang jelas dan rapi
19	المهنة/22	menulis	1, 2, 4	mengajarkan peserta didik menulis huruf-huruf hijaiyah sesuai dengan posisinya, menulis dari kanan ke kiri dan menulis huruf-huruf Arab dengan tulisan yang jelas dan rapi
20	المهنة/22	menulis	2, 3, 4	mengajarkan peserta didik menulis dari kanan ke kiri, menulis sebuah kalimat dan menulis huruf-huruf Arab dengan jelas dan rapi
21	حديقة الحيوانات/25	membaca	1	mengajarkan peserta didik membaca teks-teks bahasa Arab dari kanan ke kiri

22	حديقة الحيوانات/26	membaca	1	mengajarkan peserta didik membaca teks-teks bahasa Arab dari kanan ke kiri
23	حديقة الحيوانات/27	membaca	1	mengajarkan peserta didik membaca teks-teks bahasa Arab dari kanan ke kiri
24	حديقة الحيوانات/27	membaca	1, 2	mengajarkan peserta didik membaca teks-teks bahasa Arab dari kanan ke kiri dan menganalisis teks yang dibaca, memahami bagian-bagiannya, serta mengenali hubungan antarbagian tersebut
25	حديقة الحيوانات/28	mendengar	1	mengajarkan peserta didik mengenali berbagai perbedaan bunyi
26	حديقة الحيوانات/29	membaca	1	mengajarkan peserta didik membaca teks-teks bahasa Arab dari kanan ke kiri
27	حديقة الحيوانات/29	membaca	1, 2	mengajarkan peserta didik membaca teks-teks bahasa Arab dari kanan ke kiri dan menganalisis teks yang dibaca
28	حديقة الحيوانات/30	berbicara	1, 3	mengajarkan peserta didik melafalkan dengan benar dan mengajarkan perbedaan antara harakat pendek dan harakat panjang dalam pelafalan
29	حديقة الحيوانات/31	menulis	-	-
30	حديقة الحيوانات/31	menulis	2, 3, 4	mengajarkan peserta didik menulis dari kanan ke kiri, menulis kalimat dan pentingnya menulis huruf-

				huruf Arab dengan tulisan yang jelas dan rapi
31	في غرفة /39 الإستقبال وغرفة المذاكرة	membaca	1	mengajarkan peserta didik untuk membaca teks-teks bahasa Arab dari kanan ke kiri
32	في غرفة /40 الإستقبال وغرفة المذاكرة	membaca	1	mengajarkan peserta didik untuk membaca teks-teks bahasa Arab dari kanan ke kiri
33	في غرفة /41 الإستقبال وغرفة المذاكرة	membaca	1	mengajarkan peserta didik untuk membaca teks-teks bahasa Arab dari kanan ke kiri
34	في غرفة /41 الإستقبال وغرفة المذاكرة	membaca	1	mengajarkan peserta didik untuk membaca teks-teks bahasa Arab dari kanan ke kiri
35	في غرفة /42 الإستقبال وغرفة المذاكرة	membaca	1, 2	mengajarkan peserta didik membaca teks-teks bahasa Arab dari kanan ke kiri dan menganalisis teks yang dibaca, memahami bagian-bagiannya, serta mengenali hubungan antarbagian tersebut
36	في غرفة /43 الإستقبال وغرفة المذاكرة	menulis	2, 3, 4	mengajarkan peserta didik menulis dari kanan ke kiri, menulis kalimat dan pentingnya menulis huruf-huruf Arab dengan tulisan yang jelas dan rapi
37	في غرفة /44 الإستقبال وغرفة المذاكرة	mendengar	1	mengajarkan peserta didik mengenali berbagai bunyi dengan perbedaaan makna

38	44/ في غرفة الإستقبال وغرفة المذاكرة	mendengar	1	mengajarkan peserta didik mengenali berbagai bunyi dengan perbedaan makna
39	45/ في غرفة الإستقبال وغرفة المذاكرة	membaca	1	mengajarkan peserta didik membaca teks-teks bahasa Arab dari kanan ke kiri
40	45/ في غرفة الإستقبال وغرفة المذاكرة	membaca	1, 2	mengajarkan peserta didik membaca teks-teks bahasa Arab dari kanan ke kiri dan menganalisis teks yang dibaca serta memahami bagian-bagiannya
41	46/ في غرفة الإستقبال وغرفة المذاكرة	berbicara	1, 3	mengajarkan peserta didik untuk melafalkan bunyi-bunyi bahasa Arab dengan pelafalan yang benar dan perbedaan antara harakat pendek dan harakat panjang
42	46/ في غرفة الإستقبال وغرفة المذاكرة	berbicara	1, 3	mengajarkan peserta didik untuk melafalkan bunyi-bunyi bahasa Arab dengan pelafalan yang benar dan perbedaan antara harakat pendek dan harakat panjang
43	47/ في غرفة الإستقبال وغرفة المذاكرة	menulis	-	-
44	47/ في غرفة الإستقبال وغرفة المذاكرة	menulis	2, 3, 4	mengajarkan peserta didik menulis dari kanan ke kiri, menulis sebuah kalimat dan menulis huruf-huruf Arab dengan tulisan yang jelas dan rapi
45	48/ في غرفة الإستقبال وغرفة المذاكرة	menulis	2, 3, 4	mengajarkan peserta didik menulis dari kanan ke kiri, menulis sebuah kalimat dan menulis huruf-huruf Arab

				dengan tulisan yang jelas dan rapi
46	في غرفة / 48 الإستقبال وغرفة المذاكرة	menulis	2, 3, 4	mengajarkan peserta didik menulis dari kanan ke kiri, menulis sebuah kalimat dan menulis huruf-huruf Arab dengan tulisan yang jelas dan rapi
47	في المعمل / 51 ومكتبة المدرسة	membaca	1	mengajarkan peserta didik membaca teks-teks bahasa Arab dari kanan ke kiri
48	في المعمل / 52 ومكتبة المدرسة	membaca	1	mengajarkan peserta didik membaca teks-teks bahasa Arab dari kanan ke kiri
49	في المعمل / 53 ومكتبة المدرسة	membaca	1	mengajarkan peserta didik membaca teks-teks bahasa Arab dari kanan ke kiri
50	في المعمل / 53 ومكتبة المدرسة	membaca	1	mengajarkan peserta didik membaca teks-teks bahasa Arab dari kanan ke kiri
51	في المعمل / 54 ومكتبة المدرسة	menulis	2, 4	mengajarkan peserta didik menulis dari kanan ke kiri dan menulis huruf-huruf Arab dengan tulisan yang jelas dan rapi
52	في المعمل / 54 ومكتبة المدرسة	membaca	1, 2	mengajarkan peserta didik membaca teks-teks bahasa Arab dari kanan ke kiri dan menganalisis teks yang dibaca serta memahami bagian-bagiannya
53	في المعمل / 55 ومكتبة المدرسة	menulis	2, 3, 4	mengajarkan peserta didik menulis dari kanan ke kiri, menulis sebuah kalimat dan menulis huruf-huruf Arab

				dengan tulisan yang jelas dan rapi
54	في المعمل /55 ومكتبة المدرسة	mendengar	1	mengajarkan peserta didik mengenali berbagai bunyi dengan perbedaaan makna
55	في المعمل /56 ومكتبة المدرسة	mendengar	1	mengajarkan peserta didik mengenali berbagai bunyi dengan perbedaaan makna
56	في المعمل /56 ومكتبة المدرسة	membaca	1	mengajarkan peserta didik membaca teks-teks bahasa Arab dari kanan ke kiri
57	في المعمل /57 ومكتبة المدرسة	membaca	1, 2	mengajarkan peserta didik membaca teks-teks bahasa Arab dari kanan ke kiri dan menganalisis teks yang dibaca serta memahami bagian-bagiannya
58	في المعمل /58 ومكتبة المدرسة	berbicara	1, 3	mengajarkan peserta didik untuk melafalkan bunyi-bunyi bahasa Arab dengan pelafalan yang benar dan perbedaan antara harakat pendek dan harakat panjang
59	في المعمل /58 ومكتبة المدرسة	berbicara	1, 3	mengajarkan peserta didik untuk melafalkan bunyi-bunyi bahasa Arab dengan pelafalan yang benar dan perbedaan antara harakat pendek dan harakat panjang
60	في المعمل /59 ومكتبة المدرسة	menulis	2, 3, 4	mengajarkan peserta didik menulis dari kanan ke kiri, menulis sebuah kalimat dan menulis huruf-huruf Arab dengan tulisan yang jelas dan rapi

61	في المعمل / 59 ومكتبة المدرسة	menulis	2, 3, 4	mengajarkan peserta didik menulis dari kanan ke kiri, menulis sebuah kalimat dan menulis huruf-huruf Arab dengan tulisan yang jelas dan rapi
62	في المعمل / 60 ومكتبة المدرسة	menulis	2, 3, 4	mengajarkan peserta didik menulis dari kanan ke kiri, menulis sebuah kalimat dan menulis huruf-huruf Arab dengan tulisan yang jelas dan rapi
63	في المعمل / 60 ومكتبة المدرسة	menulis	2, 3, 4	mengajarkan peserta didik menulis dari kanan ke kiri, menulis sebuah kalimat dan menulis huruf-huruf Arab dengan tulisan yang jelas dan rapi
64	في المقصف / 63	membaca	1	mengajarkan peserta didik membaca teks-teks bahasa Arab dari kanan ke kiri
65	في المقصف / 64	membaca	1	mengajarkan peserta didik membaca teks-teks bahasa Arab dari kanan ke kiri
66	في المقصف / 65	membaca	1	mengajarkan peserta didik membaca teks-teks bahasa Arab dari kanan ke kiri
67	في المقصف / 65	membaca	1, 2	mengajarkan peserta didik membaca teks-teks bahasa Arab dari kanan ke kiri dan menganalisis teks yang dibaca serta memahami bagian-bagiannya
68	في المقصف / 66	mendengar	1	mengajarkan peserta didik mengenali berbagai perbedaan bunyi

69	في المقصف / 67	mendengar	1	mengajarkan peserta didik mengenali berbagai perbedaan bunyi
70	في المقصف / 67	membaca	1	mengajarkan peserta didik membaca teks-teks bahasa Arab dari kanan ke kiri
71	في المقصف / 68	membaca	1, 2	mengajarkan peserta didik membaca teks-teks bahasa Arab dari kanan ke kiri dan menganalisis teks yang dibaca serta memahami bagian-bagiannya
72	في المقصف / 68	membaca	1, 2	mengajarkan peserta didik membaca teks-teks bahasa Arab dari kanan ke kiri dan menganalisis teks yang dibaca serta memahami bagian-bagiannya
73	في المقصف / 69	berbicara	1, 3	mengajarkan peserta didik untuk melafalkan bunyi-bunyi bahasa Arab dengan pelafalan yang benar dan perbedaan antara harakat pendek dan harakat panjang
74	في المقصف / 69	berbicara	1, 3	mengajarkan peserta didik untuk melafalkan bunyi-bunyi bahasa Arab dengan pelafalan yang benar dan perbedaan antara harakat pendek dan harakat panjang
75	في المقصف / 70	berbicara	1, 3	mengajarkan peserta didik untuk melafalkan bunyi-bunyi bahasa Arab dengan pelafalan yang benar dan perbedaan antara harakat pendek dan harakat panjang

76	71/ في المقصف	menulis	2, 3, 4	mengajarkan peserta didik menulis dari kanan ke kiri, menulis sebuah kalimat dan menulis huruf-huruf Arab dengan tulisan yang jelas dan rapi
77	71/ في المقصف	menulis	-	-
78	72/ في المقصف	menulis	2, 3, 4	mengajarkan peserta didik menulis dari kanan ke kiri, menulis sebuah kalimat dan menulis huruf-huruf Arab dengan tulisan yang jelas dan rapi

Lampiran 4. Rekapitulasi Distribusi Temuan

Jenis Keterampilan	Jumlah Materi	Persentase	Keterangan
Mendengar Aspek Rasyid 1	9	100%	Seluruh materi menyimak mengajarkan peserta didik mengenali berbagai bunyi bahasa Arab dan membedakan maknanya
Mendengar Aspek Rasyid 2	0	0%	Tidak ditemukan materi yang melatih pemahaman terhadap ujaran Arab natural sesuai kosakata

			yang telah dikuasai
Mendengar Aspek Rasyid 3	0	0%	Tidak ditemukan materi yang memberikan kebebasan memilih bahan simakan sesuai kebutuhan peserta didik
Mendengar Aspek Rasyid 4	0	0%	Tidak ditemukan materi yang secara eksplisit melatih menangkap gagasan utama dari materi simakan
Berbicara Aspek Rasyid 1	12	100%	Seluruh materi berbicara melatih pelafalan bunyi bahasa Arab dengan benar
Berbicara Aspek Rasyid 2	0	0%	Tidak ditemukan materi yang melatih penggunaan pola ungkapan sosial yang bervariasi
Berbicara Aspek Rasyid 3	12	100%	Seluruh materi berbicara mengajarkan perbedaan pelafalan harakat pendek dan panjang

Berbicara Aspek Rasyid 4	0	0%	Tidak ditemukan materi yang melatih tekanan (nabr) dan irama bunyi yang sesuai dengan kebiasaan penutur asli bahasa Arab.
Membaca Aspek Rasyid 1	35	100%	Seluruh materi membaca mengajarkan membaca teks Arab dari kanan ke kiri
Membaca Aspek Rasyid 2	15	42,86%	Sebagian materi membaca melatih analisis isi bacaan, pemahaman bagian teks, dan hubungan antarbagian
Membaca Aspek Rasyid 3	0	0%	Tidak ditemukan materi yang secara eksplisit melatih penarikan gagasan utama bacaan
Membaca Aspek Rasyid 4	0	0%	Tidak ditemukan materi yang secara eksplisit melatih membedakan antara gagasan utama dan gagasan pendukung dalam teks-teks bacaan

Menulis Aspek Rasyid 1	3	13,64%	Sebagian kecil materi melatih penulisan bentuk huruf hijaiyah sesuai posisi dalam kata
Menulis Aspek Rasyid 2	19	100%	Seluruh materi membaca mengajarkan penulisan Arab dari kanan ke kiri
Menulis Aspek Rasyid 3	16	72,73%	Banyak materi menulis melatih penyusunan kata menjadi kalimat utuh
Menulis Aspek Rasyid 4	19	100%	Seluruh materi membaca mengajarkan penulisan huruf Arab yang jelas dan rapi

Rekap Distribusi Per Bab

Ketrampilan	Mendengar				Berbicara				Membaca				Menulis				Total
Aspek	1	2	3	4	1	2	3	4	1	2	3	4	1	2	3	4	
أعضاء الجسم	1	0	0	0	1	0	1	0	4	2	0	0	1	2	1	1	13
المهنة	1	0	0	0	3	0	3	0	4	3	0	0	2	4	1	4	25
حديقة الحيوانات	1	0	0	0	1	0	1	0	5	2	0	0	0	1	1	1	12
في غرفة الإستقبال وغرفة المذاكرة	2	0	0	0	2	0	2	0	7	2	0	0	0	4	4	4	27
في المعمل ومكتبة المدرسة	2	0	0	0	2	0	2	0	7	3	0	0	0	6	5	6	33

في المقصف	2	0	0	0	3	0	3	0	6	3	0	0	0	2	2	2	23
-----------	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	----

Lampiran 5. Dokumentasi Data

No	Halaman/Bab	Jenis ketrampilan	Aspek Rasyid	Keterangan
1	أعضاء الجسم/5	membaca	1	 هذا جسمي لي جسم سليم وقوي. فيه رأس وبنين وبنان ورجلان. في الرأس وجه وشعر وأنف وفم وأذن وعين. هذا أنف، الأنف للشم. وهذا فم، الفم للأكل والشرب. هذه عين، العين للشم، وهذه أذن، الأذن للسماع. وخل لك جسم سليم أيضا؟
2	أعضاء الجسم/6	membaca	1	 أفـف رأس جسم عين - عينا أذن - أذنان فم بن - بنان رجل - رجلان الأنف للشم العين للشم الأنف للشم بنين لك لي فوي سليم وجه

3	أعضاء الجسم/7	membaca	2	ج. صل ! sambungkan للشم للأكل والشرب للنظر للسماع د. اقرأ ولاحظ التراكيب التالية Baca dan amati pola kalimat berikut! الترتيب <table><tr><td>رأس</td><td>لك / لك</td><td>رأس</td><td>لي</td></tr><tr><td>بدن</td><td></td><td>بدن</td><td></td></tr></table> <table><tr><td>رأس</td><td>نعم</td><td>رأس؟</td><td>هل</td><td>لك - لك؟</td></tr><tr><td>بدن</td><td>لا / بل</td><td>بدن؟</td><td></td><td></td></tr></table> <table><tr><td>صفة</td><td>اسم</td><td>إشارة</td><td>صفة</td><td>اسم</td><td>إشارة</td></tr><tr><td>سليمة</td><td>عين</td><td>هذه</td><td>سليم</td><td>جسم</td><td>هذا</td></tr><tr><td>قوية</td><td>يد</td><td></td><td>قوي</td><td>بدن</td><td></td></tr><tr><td>جميلة</td><td>رجل</td><td></td><td>جميل</td><td>وجه</td><td></td></tr></table> <tr><td>4</td><td>أعضاء الجسم/8</td><td>mendengar</td><td>1</td><td> هـ. استمع وضع علامة (✓) Dengarkanlah lalu tandai (✓) <table><tr><th>رقم</th><th>(أ)</th><th>(ب)</th></tr><tr><td>١-</td><td></td><td></td></tr><tr><td>٢-</td><td></td><td></td></tr><tr><td>٣-</td><td></td><td></td></tr><tr><td>٤-</td><td></td><td></td></tr><tr><td>٥-</td><td></td><td></td></tr></table> <tr><td>5</td><td>أعضاء الجسم/9</td><td>membaca</td><td>1, 2</td><td> الترتيب ١ ٢ ٣ ٤ انظر وانظر غلي: يا مخلصًا من ماذا يتكوّن جسّدك؟ مُخحد: يتكوّن جسديّ من رأس وبتن غلي: ومناذا في الرأس؟ مُخحد: في الرأس عينان وأذنان وأنف وفتم وشعر غلي: هل لك بتدان ورجلان؟ مُخحد: نعم، لي بتدان ورجلان غلي: ما وظيفّة أعضاء الجسم؟ مُخحد: الأنف للشم، الفم للأكل والشرب، العين للنظر، الأذن للسماع. </td></tr></td></tr>	رأس	لك / لك	رأس	لي	بدن		بدن		رأس	نعم	رأس؟	هل	لك - لك؟	بدن	لا / بل	بدن؟			صفة	اسم	إشارة	صفة	اسم	إشارة	سليمة	عين	هذه	سليم	جسم	هذا	قوية	يد		قوي	بدن		جميلة	رجل		جميل	وجه		4	أعضاء الجسم/8	mendengar	1	هـ. استمع وضع علامة (✓) Dengarkanlah lalu tandai (✓) <table><tr><th>رقم</th><th>(أ)</th><th>(ب)</th></tr><tr><td>١-</td><td></td><td></td></tr><tr><td>٢-</td><td></td><td></td></tr><tr><td>٣-</td><td></td><td></td></tr><tr><td>٤-</td><td></td><td></td></tr><tr><td>٥-</td><td></td><td></td></tr></table> <tr><td>5</td><td>أعضاء الجسم/9</td><td>membaca</td><td>1, 2</td><td> الترتيب ١ ٢ ٣ ٤ انظر وانظر غلي: يا مخلصًا من ماذا يتكوّن جسّدك؟ مُخحد: يتكوّن جسديّ من رأس وبتن غلي: ومناذا في الرأس؟ مُخحد: في الرأس عينان وأذنان وأنف وفتم وشعر غلي: هل لك بتدان ورجلان؟ مُخحد: نعم، لي بتدان ورجلان غلي: ما وظيفّة أعضاء الجسم؟ مُخحد: الأنف للشم، الفم للأكل والشرب، العين للنظر، الأذن للسماع. </td></tr>	رقم	(أ)	(ب)	١-			٢-			٣-			٤-			٥-			5	أعضاء الجسم/9	membaca	1, 2	الترتيب ١ ٢ ٣ ٤ انظر وانظر غلي: يا مخلصًا من ماذا يتكوّن جسّدك؟ مُخحد: يتكوّن جسديّ من رأس وبتن غلي: ومناذا في الرأس؟ مُخحد: في الرأس عينان وأذنان وأنف وفتم وشعر غلي: هل لك بتدان ورجلان؟ مُخحد: نعم، لي بتدان ورجلان غلي: ما وظيفّة أعضاء الجسم؟ مُخحد: الأنف للشم، الفم للأكل والشرب، العين للنظر، الأذن للسماع.
رأس	لك / لك	رأس	لي																																																																							
بدن		بدن																																																																								
رأس	نعم	رأس؟	هل	لك - لك؟																																																																						
بدن	لا / بل	بدن؟																																																																								
صفة	اسم	إشارة	صفة	اسم	إشارة																																																																					
سليمة	عين	هذه	سليم	جسم	هذا																																																																					
قوية	يد		قوي	بدن																																																																						
جميلة	رجل		جميل	وجه																																																																						
4	أعضاء الجسم/8	mendengar	1	هـ. استمع وضع علامة (✓) Dengarkanlah lalu tandai (✓) <table><tr><th>رقم</th><th>(أ)</th><th>(ب)</th></tr><tr><td>١-</td><td></td><td></td></tr><tr><td>٢-</td><td></td><td></td></tr><tr><td>٣-</td><td></td><td></td></tr><tr><td>٤-</td><td></td><td></td></tr><tr><td>٥-</td><td></td><td></td></tr></table> <tr><td>5</td><td>أعضاء الجسم/9</td><td>membaca</td><td>1, 2</td><td> الترتيب ١ ٢ ٣ ٤ انظر وانظر غلي: يا مخلصًا من ماذا يتكوّن جسّدك؟ مُخحد: يتكوّن جسديّ من رأس وبتن غلي: ومناذا في الرأس؟ مُخحد: في الرأس عينان وأذنان وأنف وفتم وشعر غلي: هل لك بتدان ورجلان؟ مُخحد: نعم، لي بتدان ورجلان غلي: ما وظيفّة أعضاء الجسم؟ مُخحد: الأنف للشم، الفم للأكل والشرب، العين للنظر، الأذن للسماع. </td></tr>	رقم	(أ)	(ب)	١-			٢-			٣-			٤-			٥-			5	أعضاء الجسم/9	membaca	1, 2	الترتيب ١ ٢ ٣ ٤ انظر وانظر غلي: يا مخلصًا من ماذا يتكوّن جسّدك؟ مُخحد: يتكوّن جسديّ من رأس وبتن غلي: ومناذا في الرأس؟ مُخحد: في الرأس عينان وأذنان وأنف وفتم وشعر غلي: هل لك بتدان ورجلان؟ مُخحد: نعم، لي بتدان ورجلان غلي: ما وظيفّة أعضاء الجسم؟ مُخحد: الأنف للشم، الفم للأكل والشرب، العين للنظر، الأذن للسماع.																																															
رقم	(أ)	(ب)																																																																								
١-																																																																										
٢-																																																																										
٣-																																																																										
٤-																																																																										
٥-																																																																										
5	أعضاء الجسم/9	membaca	1, 2	الترتيب ١ ٢ ٣ ٤ انظر وانظر غلي: يا مخلصًا من ماذا يتكوّن جسّدك؟ مُخحد: يتكوّن جسديّ من رأس وبتن غلي: ومناذا في الرأس؟ مُخحد: في الرأس عينان وأذنان وأنف وفتم وشعر غلي: هل لك بتدان ورجلان؟ مُخحد: نعم، لي بتدان ورجلان غلي: ما وظيفّة أعضاء الجسم؟ مُخحد: الأنف للشم، الفم للأكل والشرب، العين للنظر، الأذن للسماع.																																																																						

9	المهنة/15	membaca	1	1 اقرأ واكتب التراكيب التالية لشيفان : من هذا يا أحمد؟ ومن ذلك؟ أحمد : هذا أخي هو فيندرس لطبيب. وذلك ابن هو فلاخ مخيط. لشيفان : ويا فاطمة، من تلك؟ ومن ذلك؟ فاطمة : تلك أخي هي طيبيّة عاجرة. وذلك ابن هو موطط مخيط. لشيفان : يا أحمد، ماذا تريد أن تكون في المستقبل؟ أحمد : أنا أريد أن أكون شرطياً في المستقبل. لشيفان : وأنت يا فاطمة؟ فاطمة : أريد أن أكون ممرضة في المستقبل. لشيفان أحمد فاطمة فيندرس فلاخ طيبيّة عاجرة موطط ممرضة شرطيّ
10	المهنة/16	membaca	1	1 اقرأ واكتب التراكيب التالية لشيفان : من هذا يا أحمد؟ ومن ذلك؟ أحمد : هذا أخي هو فيندرس لطبيب. وذلك ابن هو فلاخ مخيط. لشيفان : ويا فاطمة، من تلك؟ ومن ذلك؟ فاطمة : تلك أخي هي طيبيّة عاجرة. وذلك ابن هو موطط مخيط. لشيفان : يا أحمد، ماذا تريد أن تكون في المستقبل؟ أحمد : أنا أريد أن أكون شرطياً في المستقبل. لشيفان : وأنت يا فاطمة؟ فاطمة : أريد أن أكون ممرضة في المستقبل. لشيفان أحمد فاطمة فيندرس فلاخ طيبيّة عاجرة موطط ممرضة شرطيّ
11	المهنة/17	membaca	1, 2	1 اقرأ واكتب التراكيب التالية لشيفان : من هذا يا أحمد؟ ومن ذلك؟ أحمد : هذا أخي هو فيندرس لطبيب. وذلك ابن هو فلاخ مخيط. لشيفان : ويا فاطمة، من تلك؟ ومن ذلك؟ فاطمة : تلك أخي هي طيبيّة عاجرة. وذلك ابن هو موطط مخيط. لشيفان : يا أحمد، ماذا تريد أن تكون في المستقبل؟ أحمد : أنا أريد أن أكون شرطياً في المستقبل. لشيفان : وأنت يا فاطمة؟ فاطمة : أريد أن أكون ممرضة في المستقبل. لشيفان أحمد فاطمة فيندرس فلاخ طيبيّة عاجرة موطط ممرضة شرطيّ
12	المهنة/17	mendengar	1	1 اقرأ واكتب التراكيب التالية لشيفان : من هذا يا أحمد؟ ومن ذلك؟ أحمد : هذا أخي هو فيندرس لطبيب. وذلك ابن هو فلاخ مخيط. لشيفان : ويا فاطمة، من تلك؟ ومن ذلك؟ فاطمة : تلك أخي هي طيبيّة عاجرة. وذلك ابن هو موطط مخيط. لشيفان : يا أحمد، ماذا تريد أن تكون في المستقبل؟ أحمد : أنا أريد أن أكون شرطياً في المستقبل. لشيفان : وأنت يا فاطمة؟ فاطمة : أريد أن أكون ممرضة في المستقبل. لشيفان أحمد فاطمة فيندرس فلاخ طيبيّة عاجرة موطط ممرضة شرطيّ

13	المهنة/18	membaca	1, 2	القراءة 1 2 3 4 انظر واقرأ Lihat dan Bacalah! اسمى أحمد، أنا طالب في المدرسة الابتدائية. وهذا أبي. اسمه السيد سلمان. هو مدرس اللغة العربية في المدرسة المتوسطة الإسلامية. وهو أخي، اسمها زينب. هي مهندسة تشيطة. وهذا أخي، اسمه رضوان، هو موظف مخبر. أنا أريد أن أكون جدياً في المستقبل. وأنت ماذا تريد أن تكون في المستقبل؟ وأنت يا فاطمة، ماذا تحب أن تكوني في المستقبل؟ اقرأ وأجب عن الأسئلة! Baca dan jawablah pertanyaannya! 1- ما مينة أبي أحمد؟ 2- هل زينب مهندسة تشيطة؟ 3- من يعمل موظفاً؟ 4- هل سلمان هو مدرس اللغة العربية في المدرسة الابتدائية؟ 5- ما اسم الطالب الذي يدرس في المدرسة الابتدائية؟ سجّع لم عطا؟ Berapa atau Salakah? 1- أخت أحمد اسمها زينب 2- سلمان هو أبو رضوان 3- أخت أحمد اسمها رضوان 4- سلمان أبو زينب أحمد طالب في المدرسة المتوسطة
14	المهنة/19	berbicara	1, 3	التكلم 1 2 3 4 تبادل السؤال والجواب مع زميلتك! Meti saling bertanya jawab dengan teman! Ubahlah sebagaimana contoh! 1- استقبل كما في المثال! م: من هذا؟ ت: هذا أخي، هو مهندس تشيطة م: من ذلك؟ ت: ذلك أخي، هو مهندس تشيطة م: من هذا؟ ت: هذا أخي، هو مهندس تشيطة م: من ذلك؟ ت: ذلك أخي، هو مهندس تشيطة م: من هذا؟ ت: هذا أخي، هو مهندس تشيطة م: من ذلك؟ ت: ذلك أخي، هو مهندس تشيطة Ubahlah sebagaimana contoh! 2- استقبل كما في المثال! م: من هذا؟ ت: هذا أخي، هي مهندسة تشيطة م: من تلك؟ ت: تلك أخي، هي مهندسة تشيطة م: من هذا؟ ت: هذا أخي، هي مهندسة تشيطة م: من تلك؟ ت: تلك أخي، هي مهندسة تشيطة

23	حديقة / الحيوانات	membaca	1	اقرأ واملأ  فيل بقرة فيل نمر																														
24	حديقة / الحيوانات	membaca	1, 2	اقرأ واحفظ التراكيب التالية اقرأ واحفظ التراكيب التالية <table><tr><th>الصفة</th><th>الاسم المفرد</th><th>الإشارة للمفرد</th></tr><tr><td>كبير</td><td>فيل</td><td>هذا</td></tr><tr><td>قوي</td><td>أسد</td><td>/</td></tr><tr><td>جميل</td><td>جمل</td><td>ذلك</td></tr><tr><td>صغير</td><td>فيل</td><td>فرد</td></tr></table><table><tr><th>الصفة</th><th>الاسم المفرد</th><th>الإشارة للمفرد</th></tr><tr><td>طويلة</td><td>زرافة</td><td>هذه</td></tr><tr><td>صغيرة</td><td>دجاجة</td><td>/</td></tr><tr><td>كبيرة</td><td>شجرة</td><td>تلك</td></tr><tr><td>جميلة</td><td>حديقة</td><td></td></tr></table>	الصفة	الاسم المفرد	الإشارة للمفرد	كبير	فيل	هذا	قوي	أسد	/	جميل	جمل	ذلك	صغير	فيل	فرد	الصفة	الاسم المفرد	الإشارة للمفرد	طويلة	زرافة	هذه	صغيرة	دجاجة	/	كبيرة	شجرة	تلك	جميلة	حديقة	
الصفة	الاسم المفرد	الإشارة للمفرد																																
كبير	فيل	هذا																																
قوي	أسد	/																																
جميل	جمل	ذلك																																
صغير	فيل	فرد																																
الصفة	الاسم المفرد	الإشارة للمفرد																																
طويلة	زرافة	هذه																																
صغيرة	دجاجة	/																																
كبيرة	شجرة	تلك																																
جميلة	حديقة																																	
25	حديقة / الحيوانات	mendengar	1	الاستماع اسم <																														

27	حديقة / الحيوانات	membaca	1, 2	صحيح (ص) أو خطأ (ج) Benar (B) atau Salah (S) اقرأ النص السابق ثم ضع علامة (✓) إذا صنعت العبارة وعلامة (x) إذا أخطأت! Baca teks di atas, berilah tanda (✓) jika kalimatnya benar, dan berilah tanda (x) jika salah! ١. فرخان في حديقة الحيوانات مع صديقيه ٢. هذا فيل كبير في حديقة الحيوانات ٣. في حديقة الحيوانات بقرة وخروف وجمال. ٤. طائر في القفص، ويرى على الشجرة ٥. الدجاجة صغيرة																																				
28	حديقة / الحيوانات	berbicara	1, 3	الكلام ١ ٢ ٣ ٤ لغير مصور تبادل السؤال والجواب مع زميلك وفقاً للصورة الموجودة! Tanya-jawablah bersama temanmu bergantian sesuai gambar! ما هذا؟ أين هو؟ هل هو جميل؟  هل هذا جمل؟ هل هو في الحديقة؟ هل هو كبير؟  أين الطائر؟ هل هو مشرق؟ هل هو صغير؟  هل تلك حيوانات؟ ما الحيوان الكبير؟ ما الحيوان الصغير؟  هل ذلك قطة؟ هل هو في حديقة الحيوانات؟ هل هو صغير؟ 																																				
29	حديقة / الحيوانات	menulis	-	الكتابة ١ ٢ ٣ ٤ Ayo Bermain! أنظر إلى الصورة أولاً، ثم اكتب خطاً حول حروف الكلمة وفقاً للصورة في الشكل! Lihatlah gambar, lalu lingkari huruf-huruf kata sesuai gambar di tabel!  <table><tr><td>ي</td><td>ف</td><td>ق</td><td>ث</td><td>ص</td><td>ض</td></tr><tr><td>أ</td><td>ن</td><td>ط</td><td>ا</td><td>ئ</td><td>ر</td></tr><tr><td>ن</td><td>و</td><td>م</td><td>أ</td><td>س</td><td>د</td></tr><tr><td>ك</td><td>ب</td><td>ق</td><td>ر</td><td>ة</td><td>ق</td></tr><tr><td>ل</td><td>ه</td><td>ر</td><td>ل</td><td>س</td><td>ر</td></tr><tr><td>خ</td><td>ر</td><td>و</td><td>ف</td><td>ت</td><td>د</td></tr></table>	ي	ف	ق	ث	ص	ض	أ	ن	ط	ا	ئ	ر	ن	و	م	أ	س	د	ك	ب	ق	ر	ة	ق	ل	ه	ر	ل	س	ر	خ	ر	و	ف	ت	د
ي	ف	ق	ث	ص	ض																																			
أ	ن	ط	ا	ئ	ر																																			
ن	و	م	أ	س	د																																			
ك	ب	ق	ر	ة	ق																																			
ل	ه	ر	ل	س	ر																																			
خ	ر	و	ف	ت	د																																			
30	حديقة / الحيوانات	menulis	2, 3, 4	صف هذه الصورة! deskripsikan gambar berikut! 																																				

السيرة الذاتية



أ. المعلومات الشخصية

الاسم : نووي أولياء محمد
الرقم الجامعي : ٢٤٠١٠٤٢١٠٠٧٠ :
محل الميلاد وتاريخ : ماغيتان, ١٧ مايو ٢٠٠١
الجنسية : الإندونيسي
العنوان : تاكيران, ماغيتان
رقم الجوال : ٠٨١٣٢٨٧٦٧٧١٠ :
البريد الإلكتروني : nawawiauliamuhammad@gmail.com

ب. المستوى الدراسي

الرقم	المدرسة	السنة
١.	روضة الأطفال "بيت التقوى"	٢٠٠٤-٢٠٠٥
٢.	مدرسة الابتدائية الحكومية تكيران	٢٠٠٦-٢٠١٢
٣.	المدرسة المتوسطة بناران	٢٠١٣-٢٠١٥
٤.	مدرسة الثانوية الإرشاد	٢٠١٦-٢٠٢٠
٥.	قسم تعليم اللغة العربية في كلية علوم التربية والتعليم بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج	٢٠٢١-٢٠٢٥
	قسم تعليم اللغة العربية في كلية الدراسات العليا بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج	٢٠٢٤-٢٠٢٦

ج. البحوث العلمية المنشورة

Analysis of Arabic Textbook Contents from Rusydi Ahmad Tu'aimah's
Perspective
29/LOA/IjazArabi/IX-IV/2026